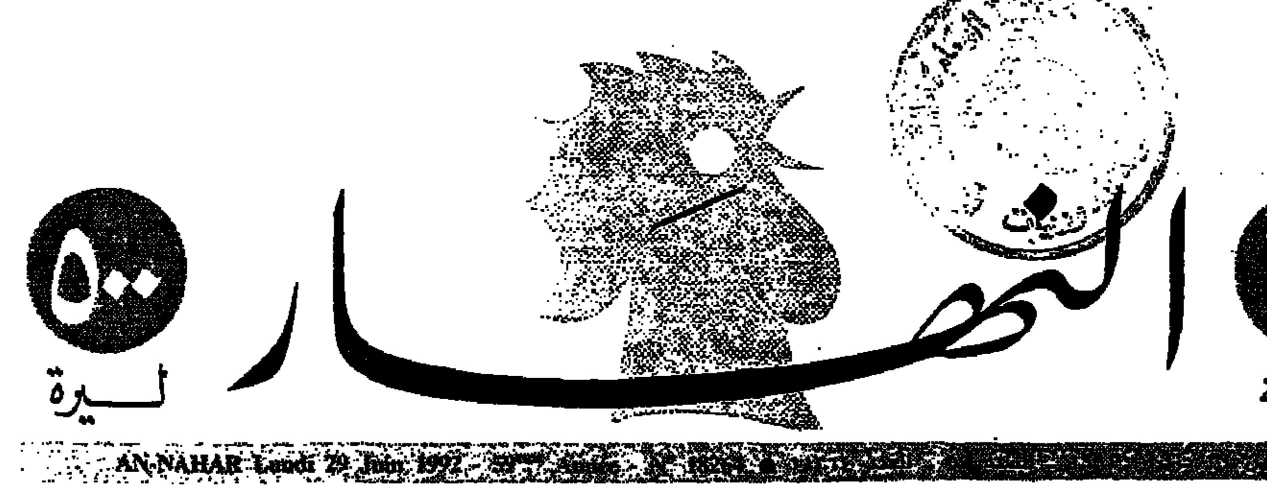






AN-NAHAR Lundi 29 Juin 1992

ماذا نفعل والفلسطينين؟

هل يكون لبنان الآتي، في عهد اسحق الثاني رابين، لبنان السلام الفلسطيني؟

بعد شهر، شهرين او ثلاثة، وسواء استؤنفت المفاوضات الثنائية ام تأخرت، تنطلق الحكومة الاسرائيلية الجديدة في النهج الذي اعلنه رئيسها العتيد، وهو: "الفلسطينيون اولا"... وهذا معناه القريب التركيز على اقامة حكم ذاتي ما في "الداخل": اي في الضفة الغربية وغزة. واما المعنى البعيد، فهو تجاهل اسرائيل لخطورة استمرارها في احتلال الجولان و"الشريط الحدودي" في لبنان، ولو ميزت بين الوضعين.

والمعنى الضمني، في المجالين القريب والبعيد، للنهج الذي اعلنه رابين، هو ان اسرائيل مهددة من الداخل، حيث سلامها الحقيقي، ولا خطر في نظره على هذا السلام من خارج، لا من الجولان ولا من لبنان!

وتستمر "المفاوضات المتعددة" الطرف ولا من يدرك ولا من يبالي!

* * *

حيال هذا الوضع: اذا صحّ، ماذا نفعل؟

ماذا تفعل سوريا، ماذا يفعل لبنان؟

سوريا مدركة وجه الخطورة، ولو كانت تكتفي حتى الان، في مهرجان "الفرح العربي" لانتصار رابين، بالاعراب عن تحفظات شبه رسمية واثارة شكوك في الرأي العام، او بعضه، وردود فعل سلبية لدى بعض الفلسطينيين.

ولكنها تعلم ان "القطار ماشي" وقد لا يكون في وسعها بسهولة التصدي مباشرة للسلام الفلسطيني واحتمالاته، خصوصا بعدما اثبت الفلسطينيون، منذ مطلع المفاوضات، قدرتهم على الاستقلال في التصرف بمعزل عن سوريا او سواها.

وفي يد سوريا بالطبع اكثر من ورقة تلعبها، بما فيها "تسليف" اميركا اعتدالا وموالاة في اكثر من موضوع اقليمي، كليبيا مثلا، في مقابل ضغط اميركا على اسرائيل في الجولان.

* * *

يبقى السؤال اللبناني!...

وهو اكثر حراجة من الوضع السوري، لاسباب متعددة هذا بعضها:

١ - انعدام اوراق الضغط اللبنانية على اسرائيل، كذلك على اميركا التي فقدت نهائيا ثقتها بالصدقية اللبنانية وبجدية الحكم اللبناني. والحكم اللبناني يحتاج الى ما تبقى من "رصيده الاميركي" داخل لبنان - اقتصاديا مثلا - بقدر ما يحتاج اليه على الحدود واكثر.

٢ - عجز لبنان - في حاله الحاضرة وما دامت هذه سياسته الاقليمية والدولية - عن التزام اية اتفاقات قد تعرضها اسرائيل في مقابل الانسحاب من الجنوب، فضلا عن عجزه العضوي عن توسل المقاومة الشعبية لاحداث اضطراب في سياسة اسرائيل، وعجزه في آن معا عن منعها...

٣ - الوجود الفلسطيني الكثيف والذي يزداد ترسخا على الارض اللبنانية، بل في المجتمع اللبناني، وتاليا قدرة الفلسطينيين على التحرك سلبا او ايجابا تبعا لمفاوضات "اهل الداخل" بمعزل عن الموقف اللبناني وتنفيذ او عدم تنفيذ القرار ٤٢٥.

* * *

والحقيقة ان المأزق الفلسطيني الذي يواجهه لبنان هو الاهم والاخطر، ولو لم يكن احد يتحدث عنه، وكأن ثمة مؤامرة صمت تكتنفه، وتلف بنوع اخص أولئك الذين انطلقوا في "حرب السنتين" من منطلق الصراع اللبناني - الفلسطيني وذهب بعضهم، في جنونه (او خيانته؟) الى حد رفع شعار "اقتل فلسطينيا كل يوم"... فصاروا اليوم حلفاءهم الوطنيين، وحدث ولا حرج!!!

ابرز وجوه "المأزق الفلسطيني" ان رجوع الفلسطينيين الى ارضهم المحتلة لم يعد موضع بحث ولا هو يبدو على "جدول اعمال" اية مفاوضة. كذلك ليس موضع بحث جدي اخراجهم، ولا حتى تهافتهم هم على الخروج الى الآفاق العربية الارحب بعدما اقفلت هذه الآفاق في وجوههم وصاروا "غير مرغوب فيهم" نتيجة حرب الخليج.

فالى اين لبنان؟

وهل ثمة في الحكم او حتى خارجه، في دوائر مسؤولة ما، من يفكر ويبحث ويخطط - في هدوء وموضوعية وروح ايجابية علمية وعملية - في شأن مجتمع لبناني ستتغير معالمه وبنيته نتيجة ذلك؟

واية مضاعفات لهذا الوضع الجديد على التبدل الحاصل، بل التغيير في المجتمع اللبناني وفي الحكم، نتيجة وجود المهجرين، من الجنوب كما من الجبل، في اماكن يصير صعبا اعادتهم كلهم منها الى... لا مكان.

ناهيك بما لذلك كله من تأثير على المعادلات السياسية فضلا عن "السكانية".

* * *

يبقى وجه العنف المحتمل نتيجة المأزق هذا، عنينا قيام حركة رفض فلسطينية، لدى "فلسطينيي لبنان"، ضد سلام الداخل. وتاليا عودة الثورة من ارض "الانتفاضة" الى ارض الشتات، اي الى لبنان وانطلاق ارهاب ما من المخيمات الى الخارج، مما يدخلنا من جديد في حلقة الرعب والعنف المفرغة!

هل هذا ممكن او محتمل؟

انتخاب رابين وطي صفحة الليكود يؤذن بانتهاء زمن العنف في الشرق الاوسط والانطلاق في زمن الاعتدال. وغالب الظن ان العالم، من اميركا الى اوروبا، لن يحتمل وقد لا يسمح بعودة العنف من النافذة (اللبنانية) بعدما طرد من الباب الاسرائيلي.

يبقى أننا نخشى الا يهتم احد بلبنان بالذات الى حد مساعدته على تخليص نفسه، مجتمعا وحكما واقتصادا، من عنف ينحصر في لبنان والفلسطينيين ولا يخرج ليهدد احدا سواهم، لا عربيا ولا دوليا.

ويكون لبنان هكذا هو الضحية مرة اخرى!

ضحية "سلام الفلسطينيين"، كما كان ضحية حروبهم والثورات.

فهل من يعي عند الفلسطينيين الخطر؟

وهل ثمة في الحكم اللبناني من لا تلهيه "الانتخابات" عن التصدي للمأزق؟ ام ترى الانتخابات هي اياها، وبالذات، الملهاة المقصودة لنقع في المأزق، بل الفخ، سكارى صاغرين ساكتين؟

غسان تويني

الجيش ردّ عليه واستنفر قواته
قصف اسرائيلي أوقع ٤ قتلى و٤ جرحى في كفررمان وعبوة جرحت ٤ إسرائيليين في الجرمق - العيشية
صفير: يستحيل تأليف لوائح المرشحين إلا بارادة مريد

في غمرة التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها مبدئيا هذا الصيف، عاد الجنوب الى واجهة الاهتمام اثر تصاعد المواجهات بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

وتخلل هذه المواجهات قصف مدفعي لمدينة النبطية وبلدة كفررمان وبعض البلدات في اقليم التفاح، واوقع اربعة قتلى واربعة جرحى من المدنيين في كفررمان التي سقط فيها نحو ٣٠ قذيفة.

وطاول القصف المدخل الشمالي للنبطية، فيما سجل سقوط قذيفتين قرب ثكنة الجيش في المدينة. واعلن الجيش انه رد على مصادر القصف، مستهدفا مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في الزفاتة وسجد وعلي الطاهر والدبشة ووضع قواته المتمركزة في المنطقة في حال استنفار لمواجهة كل الاحتمالات.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا بانفجار عبوة بدورية على طريق الجرمق - العيشية، واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وفي قضية الانتخابات، ينتظر ان تنشط الاتصالات والمشاورات في شأنها محليا ومع دمشق التي تردد ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني زارها لدى تمضيته عطلة الاسبوع في بلدته شمسطار.

وستجتمع اللجان النيابية المشتركة غدا، ويتوقع ان يكون مشروع تعديل قانون الانتخاب مدرجا على جدول اعمالها بعدما كان الرئيس الحسيني احاله عليها الاسبوع الماضي. وفيما بدأت جولات انتخابية في الجنوب وبعض المناطق، ذكر ان ثمة مرشحين ينتظرون اقرار مشروع قانون الانتخاب في المجلس ليعلنوا ترشيحهم رسميا.

وجديد المواقف في شأن الانتخابات، ملاحظة البطريرك الماروني مار نصرالله

- التتمة في الصفحة ١١ -

تظاهرة ضخمة طالبت ميلوسيفيتش بالاستقالة
الصرب سلّموا الأمم المتحدة مطار ساراييفو وميتران مهّد لوصول المساعدات بزيارة مفاجئة

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يصافح احد المقاتلين الحكوميين في ساراييفو امس وبدا الى يساره الرئيس علي عزت بيغوفيتش. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك امس في زيارة مفاجئة ومثيرة، وصفها البعض بأنها استعراضية، قال انها محاولة لفتح مطار المدينة من اجل تأمين وصول المساعدات والاطلاع "شخصيا" على ما يجري هناك. وما ان غادرها بعد ست ساعات، حتى توجهت الى ساراييفو طائرتان فرنسيتان تحملان امدادات طبية وغذائية، لكنهما اضطرتا الى الهبوط في كرواتيا المجاورة بسبب المعارك.

وفي وقت متأخر من الليل اعلنت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان القوات الصربية سلمت مراقبي الامم المتحدة مطار ساراييفو قبل انتهاء مهلة الـ٤٨ ساعة التي حددها لها الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ليل الجمعة. وقالت القوات الصربية انها تكون بذلك لبت مطالب مجلس الامن.

وجاءت زيارة ميتران قبل انتهاء هذه المهلة، وبعدما انهت المجموعة الاوروبية قمتها في لشبونة من غير ان تستبعد استخدام القوة لفتح المطار واقامة جسر جوي لنقل امدادات الاغاثة الى السكان المحاصرين، آملة في ان يفتح سلميا.

والزيارة التي اعلنت مساء السبت في باريس ولشبونة، بدأت على الفور. ووصل الرئيس الفرنسي الى مدينة سبليت في كرواتيا حيث بات ليلته وانتقل قبيل ظهر امس بطائرة هليكوبتر الى ساراييفو واصر على الهبوط في مطارها. وهو قال لاحقا: "كان الهبوط في مطار ساراييفو خطرا جدا. لكن المخاطر التي قررت تحملها لا يمكن مقارنتها بالمخاطر التي مر بها

- التتمة في الصفحة ١١ -

بعدما أرجئت بسبب انسحاب الدفاع
المدعي العام حدّد ١٢ تموز موعداً لمحاكمة مدني وبلحاج

حدد المدعي العام العسكري في الجزائر ١٢ تموز موعدا لمتابعة محاكمة القادة السبعة الرئيسيين لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي اجلتها السبت المحكمة العسكرية في البليدة بعد انسحاب المتهمين ورفض الدفاع المرافعة في موقف اعتبرته الصحف الجزائرية وديبلوماسيون انتصارا للجبهة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن المدعي العام انه يستبعد من جديد حضور الصحافة العالمية والمراقبين الاجانب على رغم اعتراضات الدفاع واحتجاجه على هذا التدبير في الجلسة الاولى. وكانت محكمة البليدة العسكرية التي التأمت السبت وسط اجراءات امنية مشددة لمحاكمة قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" وبينهم زعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج، قررت بعد دقائق من افتتاحها تأجيل المحاكمة الى اشعار آخر.

وجاء هذا القرار بعد انسحاب المتهمين ومحامي الدفاع من القاعة احتجاجا، بحسب المحامي بشير مشري، على "العقبات التي تضعها المحكمة امام الدفاع" و"على

- التتمة في الصفحة ١١ -

المجموعة الاوروبية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وانتخابات حرة في لبنان ومواصلة السلام في المنطقة

لشبونة - وص ف - حض زعماء دول المجموعة الاوروبية السبت الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط على مواصلة عملية السلام مؤكدين دعمهم ايضا لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وفي اعلان اصدروه في ختام القمة التي عقدوها في لشبونة واستغرقت يومين، اكد زعماء الدول الـ١٢ ان مسيرة السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد في تشرين الاول "تتسم بأهمية حيوية للعالم وخصوصا لاوروبا التي يتعين عليها تأدية دور اساسي في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة". واعلنوا

- التتمة في الصفحة ١١ -

اريتز انتقد شامير وأكد عدم تأييده "اسرائيل الكبرى"
حزب العمل وعد بحكومة في غضون اسبوعين وليكود يختار زعيماً جديداً قبل نهاية السنة

زعيم حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين مجتمعا امس مع قيادة الحزب وطواقم المفاوضات مع الاحزاب من اجل تأليف الحكومة الجديدة. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لدى وصوله الى منزله بعد جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون مغادرا مقر رئاسة الوزراء بعد اجتماع قادة "ليكود" مع زعيمهم اسحق شامير لتقرير مستقبل التكتل (رويتر تيليفوتو)

اتخذ رئيس اسرائيل حاييم هرتزوغ امس الخطوة الاولى في اتجاه تعيين زعيم حزب العمل اسحق رابين رئيسا للوزراء واكد الحزب ان في استطاعته تأليف حكومة جديدة في غضون ١٥ يوما للبدء سريعا بتطبيق برنامجه الذي يعطي اولوية لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا ولتحسين العلاقات مع واشنطن.

وعلى رغم انه يحق لرابين تأليف الحكومة في مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع قابلة للتجديد مرة واحدة، بعد ان يكلفه هرتزوغ على الارجح في نهاية الاسبوع، فان العمل بدا واثقا امس من قدرته على تأليفها قبل ان تفتتح الكنيست الـ١٣ جلساتها في ١٣ تموز. وقال حاييم رامون عضو الفريق المفاوض للحزب الذي التقى الرئيس الاسرائيلي امس: "ستكون هناك حكومة في ١٣ تموز"، مشيرا الى ان في امكان رابين التفاوض مع احزاب في اليمين واليسار والاحزاب الدينية لتأليف ائتلاف ذي قاعدة عريضة.

وحرص حزب العمل على تهدئة مخاوف كتلة "ميريتس" حليفه اليساري الاساسي من ان يقلل رابين من شأنها باجراء اتفاقات مع حزب "تسوميت" اليميني وحزبين دينيين متشددين قد ينتهكان مبادئها. وقال رامون: "انني انصح ميريتس بشدة بان تتعامل مع المسألة بهدوء. اننا نجري مفاوضات قاسية جدا مع الاحزاب الدينية المتشددة. ولن يحصل هؤلاء على كل ما حصلوا عليه في السابق".

وسبق لزعيمة "ميريتس" شولاميت الوني ان اصرت على ان يجمد رابين المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويعدل في المحادثات مع الفلسطينيين في شأن الحكم الذاتي ويعدل مشروع القانون العسكري الذي يسمح للشبان المتدينين بتأجيل خدمتهم

- التتمة في الصفحة ١١ -

مساعد وزير الخارجية المصري الى اسرائيل
عرفات: الحكم الذاتي لا يحقق السلام وعلى رابين ألا يقاوم حكم التاريخ

لفت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس الحكومة الاسرائيلية المقبلة الى خطأ مقاومة تيار التاريخ، كما فعلت حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير بتعطيلها محادثات السلام في الشرق الاوسط. واعتبر ان الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة كما وعد به زعيم حزب العمل اسحق رابين بعد فوزه في الانتخابات العامة لن يحقق السلام ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية.

وقال عرفات في مقابلة مع "رويتر" في تونس ان الوقت ينفد، مشيرا الى موعد اول تشرين الثاني المحدد لاقامة حكم ذاتي موقت في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي حدده الرئيس جورج بوش عند بدء المحادثات العربية الاسرائيلية في مدريد العام الماضي. واضاف: "على المجتمع الدولي وراعيي المؤتمر خصوصا ان يبادر فورا باجراء الانتخابات النيابية في ارضنا العربية المحتلة واقامة سلطة الحكم الذاتي الموقتة لمدة وجيزة وذلك قبل نهاية هذه السنة".

ولم يستبعد مناقشة مقترحات الحكم الذاتي المحدود التي تقدم بها رابين رئيس الوزراء المقبل. موضحا "ان الحكم الذاتي لا يغطي كل شيء (...) انه بند واحد من البنود. ويهم المرحلة الانتقالية".

و"على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تتذكر انها لا يمكن ان تسير ضد تيار التاريخ كما كان يحلم بذلك رئيس الحكومة السابقة. ان عليها ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني طبقا للشرعية الدولية (...) والاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بما يعني الانسحاب الكامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس".

● في باريس، ابلغ عرفات الى محطة اذاعة فرنسية السبت ان على رابين "ان يتذكر ان هدفنا ليس مقصورا على ما يتحدث عنه... الحكم الذاتي او شيء من هنا (...) يجب ان يتذكر ان محادثات السلام بدأت على اساس خطة الرئيس جورج بوش: السلام في مقابل الارض، الارض في مقابل السلام. وهذا يعني الانسحاب من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس (...) نحن نريد السلام لا الاستسلام او التخلي عن الحقوق. نريد اتفاق سلام حقيقيا".

وشدد على استحالة تحقيق اي شيء من

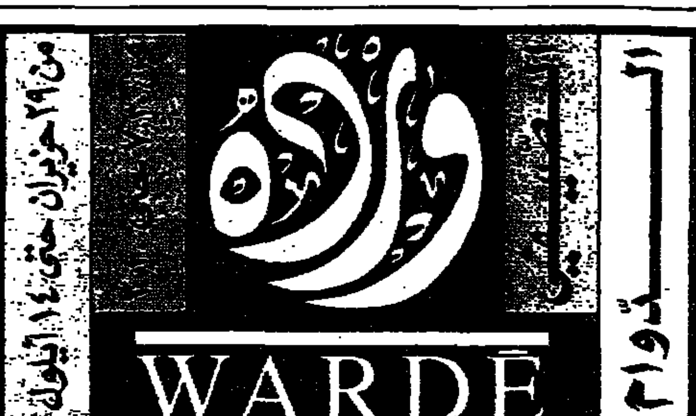
- التتمة في الصفحة ١١ -

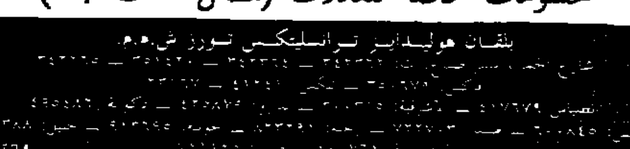
المستوطنون: الحكم الذاتي سيؤدي الى النار
الفلسطينيون تحدّوا "القبضة الحديد" بطعن مستوطنين في الاراضي المحتلة

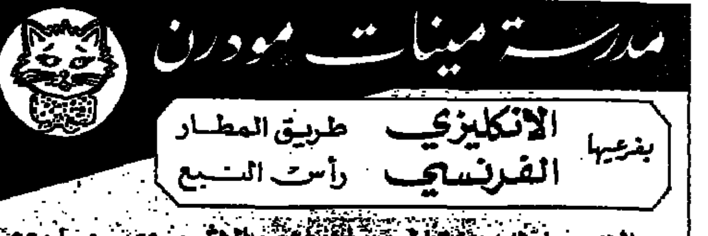
زادت في اليومين الاخيرين حدة التوتر في الاراضي المحتلة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود، في تحد مزدوج لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي المرتقب اسحق رابين الذي اغضب المستوطنين بوعده الفلسطينيين بحكم ذاتي وبوقف المستوطنات الاسرائيلية، فيما اغضب الفلسطينيين وعده المستوطنين بقمع الانتفاضة بـ"قبضة حديد".

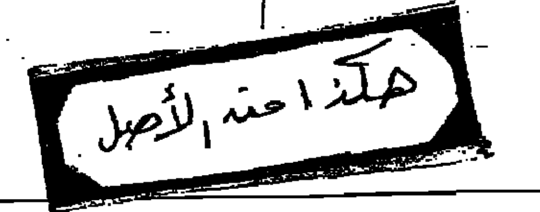
وبعد ساعات من توعده بالانتقام من مهاجمي التاجرين الاسرائيليين بالسكاكين الخميس في قطاع غزة

- التتمة في الصفحة ١١ -









انعكاسات فوز رابين على العلاقات مع أميركا وعلى مفاوضات السلام

حكومة الصلح مدعوة لمواجهة مرحلة المتغيرات المقبلة قبل ان تشغل نفسها بانتخابات تشق اللبنانيين

ماذا يعني فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية وتأليف حكومة برئاسة اسحق رابين واي انعكاسات لذلك على لبنان وسوريا خصوصا والعرب والفلسطينيين عموما، وعلى العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية وعلى الوضع داخل اسرائيل ؟

في تقرير ديبلوماسي شرح لهذه الانعكاسات وللتوقعات المستقبلية ملخصه الآتي:

ان تيار الاعتدال المدعوم اميركيا هو الذي اخذ يسيطر في اكثر من دولة ويتغلب على تيار التطرف والتشدد، بدءا بلبنان، مرورا بالجزائر وافغانستان وايران وانتهاء باسرائيل التي ولى فيها حكم تكتل "ليكود" لتبدأ سياسة الانفتاح بين الدول المتخاصمة والمتصارعة وتبادل المنافع والمصالح ضمن حدود آمنة وفي اطار سلام شامل وعادل.

ويمكن القول ان الرئيس جورج بوش فاز في انتخابات اسرائيل مسجلا اول انتصار له على طريق العودة الى البيت الابيض في ولاية جديدة، ذلك ان اسحق رابين يمثل الرهان الاميركي في السنوات المقبلة، بحيث تعود العلاقات التي اضطربت بين اسرائيل واميركا في عهد حكومة اسحق شامير، الى سياقها الطبيعي مع حكومة رابين المرتقبة، واذا كان لا فرق بين رابين وشامير بالنسبة الى العرب، فان الامر ليس كذلك بالنسبة الى اميركا.

ومع عودة هذه العلاقات، تعود قضية ضمانات قروض العشرة مليارات دولار ويوافق عليها الكونغرس وفقا لسياسة استيطانية جديدة، تتميز بين "المستوطنات السياسية "والمستوطنات الامنية"، ويكون ذلك احد عوامل الدعم في المعركة الانتخابية للرئيس بوش وكسب اصوات اليهود الاميركيين بمساعدة اسحق رابين.

اذا بقي على مواقفه

ولا بد ان تشهد عملية السلام دفعا جديدا يخرجها من حال الجمود التي وضعها فيها تصلب حكومة شامير، اذا بقي اسحق رابين على مواقفه المعلنة، وهي اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين وفقا لما نص عليه اتفاقا كمب ديفيد، وانسحاب جزئي من الجولان في مقابل توقيع معاهدة للسلام مع اسرائيل، وانسحاب كامل من الجنوب ومن البقاع الغربي بعد الاتفاق على ترتيبات امنية.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت حكومة رابين ستقدم حل القضية الفلسطينية على اساس الحكم الذاتي، على حل قضية الجولان او قضية الجنوب اللبناني وذلك لوقف الانتفاضة وسحب هذه القضية الدقيقة والحساسة من التداول في الساحة العربية والاسلامية، فلا تبقى وسيلة لاثارة المشاعر والعواطف، وهو ما لا تثيره قضايا عربية اخرى اذا ما تأخر حلها.

وقد يكون حل القضية الفلسطينية، في استراتيجية رابين، هو الاسهل اذا ما وافقت القيادات الفلسطينية على حكم ذاتي تحتفظ فيه اسرائيل بالسياسة الخارجية والدفاعية والامنية، ولا يسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة ولا بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧ ولا التفاوض على القدس لانها عاصمة موحدة لاسرائيل.

وسيحرص اسحق رابين على التفاهم مع ادارة الرئيس بوش على الاسس التي ستسير عليها المفاوضات المقبلة، وعدم اعتماد المماطلة واضاعة الوقت كما فعلت حكومة شامير من اجل استكمال تنفيذ خطة بناء المستوطنات وتأمين عودة اكبر عدد من المهاجرين اليهود.

ومع تشدد اسحق رابين في المبادىء الاساسية المتعلقة بأمن اسرائيل، فانه يعارض ضم الاراضي ذات الكثافة السكانية خشية حصول نحو مليوني فلسطيني على المواطنية الاسرائيلية مما سيحدث في المستقبل خللا ديموغرافيا بين العرب واليهود. وهو، خلافا لسياسة "الليكود" الاستيطانية التي تغطي كل الضفة الغربية، ينتهج سياسة استيطانية محصورة تقتضيها متطلبات اسرائيل الامنية.

الوكيل الاميركي

وفي التوقعات المستقبلية يتحدث التقرير عن تحسن في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية تعيد الى الدولة العبرية دور الوكيل الاميركي في المنطقة، ان لم يكن الشريك او الحليف، بحيث يسقط الرهان العربي على ممارسة ضغوط اميركية على اسرائيل نتيجة استمرار الخلاف مع واشنطن.

وان تحسن العلاقات الاميركية - الاسرائيلية قد يكون على حساب العلاقات الاميركية - العربية وتحديدا السورية، فتتحول الضغوط الاميركية في مفاوضات السلام من اسرائيل نحو العرب... وتقترب اسرائيل من التصور الاميركي للحل في المنطقة. مع احتمال حصول تباعد مع العرب، فتحصل اسرائيل على مطالبها في الفترة الفاصلة عن الانتخابات الاميركية بما يؤدي الى تقوية رابين داخل اسرائيل والى تقوية بوش داخل اميركا في معركة تجديد ولايته، في طريق اعطاء دفع قوي لعملية السلام، يجعل المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف تحقق تقدما ملموسا يوظفه الرئيس بوش لمصلحته في هذه المعركة.

وقد تواجه سوريا خصوصا خيارات صعبة ومواقف محرجة مع ضيق هامش المناورة امامها، بحيث انها لا تستطيع تقديم تنازلات من شأنها ان تجعل السلام الشامل والعادل سلام استسلام.

وعوض ان تدفع اسرائيل فاتورة السلام، فانه يخشى مع تحسن العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بعودة حزب العمل الى السلطة، ان يدفع العرب هذه الفاتورة او الجزء المهم منها.

وفقا لتصورها

ويشرح التقرير الديبلوماسي ذلك بالكلام على اتفاق محتمل بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني بحيث تستطيع اسرائيل التفرغ بعد التوصل الى هذا الاتفاق، لمفاوضة سوريا على مسألة الجولان ولبنان على مسألة الجنوب، وفقا لتصورها لحل يحظى بموافقة الولايات المتحدة الاميركية ويقوم على اساس انسحاب جزئي من الجولان واقامة منطقة مجردة من السلاح في جزء آخر تنتشر فيها قوة دولية وتبقى المرتفعات المطلة على اسرائيل تابعة لاراضيها.

اما بالنسبة الى لبنان، فان الاتفاق على ترتيبات امنية يجب ان يسبق مباشرة تنفيذ الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي من اجل ضمان حدود آمنة مع لبنان والتأكد من ذلك.

وستضع اسرائيل في مفاوضاتها المقبلة كلا من سوريا ولبنان امام هذين الحلين، فاما ان يقبلا به، واما ان يواجها خطر ضربة عسكرية بغطاء اميركي لا بد منها لدفع عملية السلام واقفال ملف ازمة الشرق الاوسط اذا ظلت عمليات المقاومة تنطلق ضدها من الجنوب. لذا، وفي ضوء هذا التقرير، ترى اوساط سياسية ان على حكومة الرئيس رشيد الصلح قبل ان تشغل نفسها بانتخابات ينقسم اللبنانيون في شأنها وتعرض مسيرة الامن والوفاق التي انطلقت من اتفاق الطائف للخطر، ان تكون مستعدة لمواجهة المرحلة المقبلة بدقتها وخطورتها، وان تعرف كيف ستتعامل مع المتغيرات المحتملة والتحولات الاستراتيجية في المنطقة، فتتغير معها وترسم سياسة جديدة لهذه المرحلة.

اميل خوري

رشح من مصادر مطلعة ان شبكة طرق تربط لبنان وسوريا والاردن واسرائيل ستنفذ بتمويل من البنك الدولي بعد تحقيق السلام في المنطقة.

تعرض موظف في مركز تابع لمديرية الاحوال الشخصية للنقل بعدما لفت مرجعا حكوميا الى شوائب واخطاء في اعداد لوائح الناخبين.

طلب أحد الوزراء موعدا عاجلا من مسؤول غير لبناني، فلم يستجب طلبه...

سماحة التقى الهراوي والصلح:

زيارة دمشق مفيدة للمرحلة المقبلة

اطلع وزير الاعلام السيد ميشال سماحة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح على نتائج زيارته لدمشق ومقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال في تصريح ادلى به السبت، اثر زيارته الرئيس الصلح: "ان الزيارة كانت بناءة جدا ومثمرة، كما يجب ان يكون كل لقاء هادف الى تعاون ايجابي مع سوريا في اطار ما يربطنا ويجمعنا معها. وكانت اجواء اللقاءات مفيدة جدا لفهم المرحلة المقبلة، وللتعاون لمواجهة هذه المرحلة من خلال كل المواضيع والمضامين، ولا بد ان اؤكد في علاقاتنا الاعلامية، سوريا ونحن، كما في كل العلاقات بيننا وبين الشقيقة سوريا، لنا ميزاتنا وصفاتنا، ولهم ميزاتهم وصفاتهم، وهي ميزات وصفات تتكامل بالتعاون للاعلام اللبناني ولتنوع هذا الاعلام بين خاص وعام".

ميزة لبنان سنعمل للمحافظة عليها، لتكون فاعلة في اداء الدور الاعلامي الذي على لبنان ان يقوم به في مواجهة كل المواضيع التي ستكون مطروحة على المنطقة العربية خصوصا على لبنان وسوريا، ان في استحقاق المفاوضات المقبلة وفي الاستحقاقات التي ستلي ذلك الاستحقاق، او في موضوع التعاون على صوغ دور الاعلام الجدي في المنطقة وفي العالم بما يواكب ما يمكن لصوغ عالم جديد ونظام عالمي جديد".

وسئل هل للنتائج تأثير في تعجيل وضع تصور لتنظيم لوسائل الاعلام فاجاب: "لا علاقة لزيارتي بموضوع القانون الذي نحن في صدد اعداده لتنظيم وسائل الاعلام والحكومة اللبنانية لتنظيم شؤونها. وهذا ليس موضوع محادثات او مفاوضات مع اي طرف خارجي".

واتصل الوزير سماحة برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واطلعه على نتائج زيارته لدمشق. واستقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب

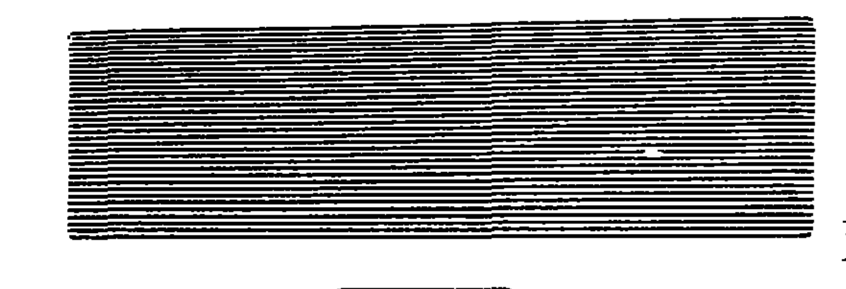
الحسيني في "حوار مفتوح" في دير تعنايل:

وثيقة الوفاق الوطني حددت مرجعية الغاء الطائفية

تعنايل - "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في شمسطار واستقبل شخصيات ووفودا شعبية وعشائرية. ومن زواره وزير المال الدكتور اسعد دياب ووزير التربية الدكتور زكي مزبودي والنائبان المعينان السيدان ايلي فرزلي ومحمد الميس والسفير جعفر معاوي وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد ووفد من حركة "امل" برئاسة الشيخ حسن المصري وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد علي عبد الكريم المصري، الى رؤساء بلديات ومخاتير ومسؤولي ادارات رسمية.

وتحدث الرئيس الحسيني السبت في حوار مفتوح دعا اليه "لقاء الحوار اللبناني" في دير الآباء اليسوعيين في تعنايل عن "ماذا بعد اتفاق الطائف ؟ واي مستقبل للبنان ؟" واستهل بكلمة للدكتور غسان رباح مرحبا. ثم قال الرئيس الحسيني: "ان الوفاق لم يحصل في الطائف. بل هو نتيجة حوار كان موازيا لكل فترات الحرب بين كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم. وكان لي شرف المشاركة مع زملائي في مجلس النواب في وضع تصور لحل الازمة اللبنانية الذي اخذ في الاعتبار كل مكامن الخلل في تكوين الوطن اللبناني وكل الاسباب والمسببات التي ادت الى نشوب الازمة (...) المكمن الاول للخلل في نظري هو ان الذين طالبوا بلبنان عام ١٩١٩ اذا غلبوا العامل الاقتصادي بقولهم بان علاقة



الرئيس الحسيني متحدثا في الندوة. (حابس هرموش)

لبنان المتصرفية لا تكفي اهل لبنان اكثر من شهرين، الامر الذي يوجب ضم المناطق الاخرى، وهكذا ظهرت هذه المناطق كأنها مجال حيوي للمنطقة الاساسية، او التي اعتبرت اساسية (..) اما مكمن الخلل الثاني فهو في العجز عن مواجهة تحديد هوية الوطن على طريقة القول ان لبنان ذو وجه عربي. وهذا ما ادى الى الخلل الثالث الذي يكمن في عجزنا منذ عام ١٩٢٠ مرورا بعام ١٩٤٣ عن اقامة تربية وطنية واحدة لجميع اللبنانيين، حيث باتت كل مدرسة في لبنان تشكل وزارة تربية قائمة في ذاتها، لها مناهجها وبرامجها وانتماءاتها وتوجهاتها (...) ومن خلال مكامن الخلل ظهر التعارض بين اللبنانية والعروبة، وظهر القول بلبنان النهائي او لبنان المرحلي، وظهرت النزاعات وظهر التجاذب الذي حجر صيغة الحكم عند عام ١٩٤٣ اي عند المرحلة الانتقالية (...)".

وتناول اتفاق الطائف والركائز التي استند اليها وابعاده الاقليمية والدولية وتعقيدات الازمة اللبنانية محليا واقليميا. ومنها "ان من صلب الميثاق الوطني الجديد والدستور الجديد العمل على تجاوز الطائفية، حيث جرى للمرة الاولى تحديد المرجع والجهة الصالحة للالغاء الطائفية، وهي الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور والتي تشكل برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشخصيات فكرية واجتماعية ينتخبهم اول مجلس نيابي منتخب. وعلى هذه الهيئة ان تقدم الى مجلس النواب ومجلس الوزراء الاقتراحات التي تؤدي الى تجاوز الطائفية (...) ان الطائفية التي هي مرض مستشر في الجسم تتطلب العمل الدؤوب على شفاء هذا الجسم عبر المداواة بجرعات على مدى طويل، وهذا ما امنته وثيقة الوفاق الوطني عندما حددت مرجعية، للمرة الاولى، صالحة للعمل على الغاء الطائفية. وعندما جعلت صيغة الحكم ذات افق مفتوح قابلة للتطوير. وعندما وضعت حوافز ودوافع تظهر بعد كل مرحلة من المراحل خصوصا بعد الانتخابات النيابية على اساس حاجة المرشح المسيحي الى الناخب المسلم وحاجة المرشح المسلم الى الناخب المسيحي وايضاح العيش المشترك حقيقة عبر تربية وطنية واحدة.

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت رئيس اساقفة زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وعرض معه شؤونا عائدة الى المنطقة.

ثم استقبل النائب الشيخ الياس الخازن موفدا من بنك "كريدية ليونيه" برئاسة السيد سرج ديتيسون الذي صرح لدى انصرافه: "عرضنا اوضاع المصرف المتوقف منذ سنتين والذي نأمل في ان يعاود العمل في وقت قريب بعد حل مشكلته. وقد شجعنا الرئيس الهراوي على ذلك واملي في ان يشهد الوضع الاقتصادي (في لبنان) تحسنا في المستقبل القريب".

وبعد الظهر التقى مطران الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان يرافقه الوزير السابق السيد جاك جوخادريان والنائب المعين السيد انطوان شادر.



في افتتاح "اللقاء الكتائبي" في واشنطن
الجميل: كلما طال وجود السوريين ازدادت العلاقة توتراً بين الشعبين

رأى الرئيس الشيخ امين الجميل انه "كلما طال وجود القوات السورية في لبنان ازدادت العلاقة بين الشعبين توترا"، معتبرا ان الامن في لبنان "لا تصنعه الجيوش ايا تكن هويتها، بما فيها الجيش اللبناني بالذات، بل يصنعه الوفاق الوطني الذي لم يتم بعد والمصالحة الوطنية".

تحدث الرئيس الجميل في افتتاح "اللقاء الكتائبي الاغترابي" المنعقد في واشنطن. وسبقه في الكلام رئيس لجنة المتابعة الداعية الى هذا "اللقاء" السيد توفيق سويد مرحبا بالحاضرين ومشددا على "ضرورة العمل لانقاذ الكتائب من خلال توحيد الصفوف". تلاه رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه في حزب الكتائب المحامي جورج يزبك موفدا من رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وناقلا الى المجتمعين تحياته ومناشدته "العمل من اجل الحزب ولبنان كون الكتائب ولبنان في حاجة الى الاغتراب الذي اضحى، بسبب الحرب، قوة وطنية وحزبية الجميع في حاجة اليها".

ثم القى الرئيس الجميل كلمة بمثابة تقرير عن مجمل القضايا السياسية والحزبية. قال: "في الوطن لهفة متجددة على الكتائب حينما بدا لاهلنا هناك ان الكتائب في خطر: تبقى او لا تبقى، تكون على خطى بيار الجميل او على عكس خطاه، وكانت اخبار الانتخابات في الكتائب تطغى على كل خبر، لا لان المنافسة مثيرة وملفتة للنظر، بل لانها قد تدفع بالكتائب في دروب ليست دروبها، فلا بديل عند الناس من الكتائب. وتغييب الكتائب منذ مدة احدث فراغا، لم يملأه احد. على رغم كثرة الطامحين الى الحلول مكانها. انها حزب المسيحيين من دون منازع طالما ان لبنان بلد يتشكل من طوائف ولكل طائفة حزبها. نقول ذلك من دون عقد. ومعنى الامر ان لا وفاق من دون الكتائب، ولا مصالحة وطنية بمعزل عن الكتائب. بل انني اقول ان لا نظام سياسيا، في لبنان من دون الكتائب، ولا وطن ايضا من دون الكتائب (...)".

ورأى ان الكتائبيين "يريدون اعمارا للحزب كاملا من القاعدة الى القمة وعلى صخرة لا على رمال (...) يريدون تطهير صفوف الحزب من العناصر الفاسدة والمفسدة (...) يريدون سلطة قرار في الحزب منبثقة من القاعدة لا من هيئة ناخبة معينة وتنتخب من عينها. فالاقسام الكتائبية يجب ان يعاد تأسيسها واحدا واحدا كذلك المناطق والاقاليم (...) يريدون قيادة للحزب بعد بيار الجميل جماعية ديموقراطية. فلا تفرد، ولا عبادة لشخص، ولا زعامات شخصية تتقاتل على خلافة قائد تاريخي لا يخلفه احد (...) يريدون آلية واضحة في صوغ القرارات الحزبية وفتح الابواب امام الكفايات والمؤهلات (...) يريدون مصالحة بين الاجيال، بين المقربين والمبعدين، بين المقيمين والمغتربين، بين كل الكتائبيين، القدماء منهم والجدد، بين الحرس القديم كما يقال والحرس الجديد. مصالحة حقيقية قوامها الاعتراف المتبادل بالاخطاء والصفح المتبادل والمغفرة المتبادلة. ويريدون بالتأكيد تعاقدا جديدا على كل ما تقدم ذكره، خصوصا على برنامج جديد، وعلى نظرة جديدة الى لبنان، والى غده ومستقبله، والى دوره في محيطه، والى نظامه السياسي (...)".

وتحدث عن اتفاق الطائف فسأل "لماذا الخروج على هذا الاتفاق قد اصبح جائزا في نظر اهل الطائف انفسهم الذين كانوا يقولون ان لا حرف يسقط منه، او ان سقوط اي بند منه او اي حرف يسقطه كله ويعيد البلد الى اجواء الحرب والفلتان على كل المستويات؟ واراني هنا في غنى عن تعداد ما تم تجاوزه واسقاطه من هذا الاتفاق، وما ادخل عليه من تعديلات هي تجاوزات صريحة لبنوده الاساسية وروحه، من مثل الزيادات العشوائية لعدد النواب وفوضى التقسيم الاداري للدوائر الانتخابية اضافة الى ما يحدث في الجنوب الذي هو تكذيب لكل ما يقال عن ان لا عودة الى ما قبل العام ١٩٨٢ (...) فربما الحيلة في الامس كانت تنطلي على من كان يظن ان لا تناقض بين منطق الدولة ومنطق الثورة والمقاومة. لكنها اليوم لا تنطلي على احد، خصوصا، على من كوتهم التجربة بنارها. وفي اي حال، السكوت عن هذه الحال اضحى بمثابة جريمة، خصوصا، ان مشكلة لبنان مع اسرائيل ما زالت مشكلة امنية لا مشكلة حدود ونزاع على الحدود. فهل ثمة من يريد ان يجعل من المشكلة مشكلة ارض وحدود؟ اما المقاومة، مقاومة الاحتلال، فمسألة تعني اللبنانيين جميعا لا حزبا من الاحزاب، والقرار فيها قرار وطني لا فئوي. والجنوب جزء من الوطن لا وطنا مستقلا يقرر مصيره لوحده (...)

ان من الاسباب التي جعلتني انا معترضا على اتفاق الطائف هو الخوف من ان يتكرس مجلس الوزراء برلمانا لا مركز قرار، لا يتفق على قرار. وقد كانت مخاوفي في محلها، فاذا لا بد من ان يكون القرار الوطني جماعيا تشارك فيه كل الطوائف، فيجب ان نكف عن التكاذب، بل يجب ان نعترف بان النظام اللبناني لا يمكن ان يكون الا نظاما طوائفيا. فنمارسه بصدق وامانة: بالاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل. وهو ليس بدعة. ولا هو شذوذ على الانظمة المعمول بها. اما ان نرفضه، او ندعي رفضه، فتعطيل متواصل له من دون ان يكون عندنا بديل. والحقيقة ان النظام الطوائفي هو انعكاس لبنية البلد والشعب. وهي بنية طوائف لا بنية طائفة واحدة. وهذه البنية سابقة لوجود الجمهورية. والغاؤها كما يبدو مستحيل. ومستحيل ايضا الغاء الطائفية السياسية مهما قيل. ولعل ما هو ممكن، مرحليا وضروري هو فتح نافذة في هذا النظام على التطور كي لا يظل مغلقا الى الابد والنافذة، هي في الحد من سلطة الطوائف على ابنائها، ومن هذا القيد المفروض على كل لبناني ان يكون منتميا الى طائفة لكي يكون لبنانيا او لكي يمارس حقوقه المدنية والسياسية. فمتى يصبح لبنان وطنا في المعنى الصحيح، ويصبح ابناؤه شعبا واحدا ان ظل مفروضا عليهم ان يظلوا طوائف مستقلة الواحدة عن الاخرى الى الابد؟ (..)

والعلاقة مع سوريا يجب ان تكون، حقيقة علاقة اخوية ومميزة. لكن واقع الحال ليس كذلك. ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المعقودة بين الحكومتين، معاهدة تنشىء كل علاقة الا العلاقة الاخوية والمميزة. فلا تكافؤ فيها وان يكن الغرض منها انشاء كونفيديرالية بين البلدين. فالكونفيديرالية تشترط هذا التكافؤ وتحتمه (...) وعندي ان اعظم ما يتهدد العلاقات اللبنانية - السورية، على المديين القريب والبعيد، هو هذا الاتكال المبالغ فيه في كل امر على دمشق، والذي يأخذ احيانا شكل تبعية، بل شكل تنازل كامل عن سيادتنا ومسؤولياتنا الوطنية. وليس ادل على ذلك من هذه الحكومات التي تتشكل على نحو ائتلاف بين حلفاء لسوريا وغير حلفاء، او بين اصدقاء لدمشق وغير اصدقاء. والمطلوب حكومات متجانسة من هذا القبيل معبرة عن علاقة اخوية بين البلدين لا عن منطق انقلابي، او عن يأس من بلوغ هذه العلاقة بطرق عادية وسليمة. واسمح لنفسي فاقول انه كلما طال وجود القوات السورية في لبنان ازدادت العلاقة بين الشعبين توترا. ان الامن في لبنان لا تصنعه الجيوش ايا تكن هويتها، بما فيها الجيش اللبناني بالذات. بل يصنعه الوفاق الوطني الحقيقي الذي لم يتم بعد، وتصنعه المصالحة الوطنية التي لم تتم هي ايضا، واين هي هذه المصالحة اذا كان نصف لبنان تقريبا لا يزال في الخارج، ونصفه الآخر مهجرا في الوطن نفسه؟".

بويز لاشراك اللبنانيين "المهاجرين" في الانتخابات

دعا وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز الى اقرار مبدأ اشراك المغتربين (المهاجرين) الذين يقيمون في الخارج موقتا، في الانتخابات النيابية.

وقال في حديث امس الى اذاعة "صوت لبنان": "هناك الاشخاص الذين غادروا لبنان موقتا والموجودون في دول اوروبا وفي دول منطقة الشرق الاوسط وفي بعض الدول الافريقية ووجودهم لا يزال وسيبقى موقتا قانونا، انهم لبنانيون ويحق لهم الانتخاب والمطلوب فقط تدابير تقنية لفتح مكاتب او صناديق اقتراع في السفارات، اسماؤهم على لوائح الشطب وليس مطلوبا وضع قانون جديد ولا المطلوب ان نضع لهم اوضاعا جديدة. يجب اقرار مبدأ فقط مبدأ اشراك المغتربين في الانتخابات على ان يتم تكوين قانون يميز بين هذه الفئات ويستند الى ان معايير او مقاييس معينة لتحديد من يجب اشراكه في الانتخابات".

حمود: شامير ورابين توأمان لسياسة واحدة

صور - "النهار":

زار امس النائب يوسف حمود بلدة عيتيت في قضاء صور، وتفقد جبال البطم.

وادلى بتصريح اعتبر فيه ان اسحق شامير واسحق رابين توأمان يتبعان نهج سياسة صهيونية واحدة وقال: "لا فرق لدينا ان كان الاول او اتى الثاني فنحن هنا في جنوب لبنان صامدون ومتمسكون بكل حبة تراب واذا كان رابين قد تعلم درسا من اجتياحه لبنان عام ١٩٧٨ فليتفضل اليوم وينفذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وينسحب من دون قيد او شرط من جنوب لبنان والا فاننا سنتعامل معه بالمقاومة وسنبقى ندفع الدم عبر المقاومة الشريفة الى ان نطهر ارض جبل عامل من تدنيس اقدام الغزاة الصهاينة (...)".

سكاف ضد المقاطعة لانها "نقض للطائف"

زحلة - "النهار":

استقبل امس المهندس الياس جوزف سكاف في منزله في زحلة وفودا من انحاء البقاع. وصرح لـ"النهار" بانه مع "الانتخابات التي يتم تأمين حريتها ونزاهتها وانه في موقفه هذا ينطلق من "مبدأ وجوب تعبير الشعب عن آرائه وابداء رغباته في من يمثله في مجلس النواب".

واكد انه لن يكون في صف المقاطعين - اذا استمروا في المقاطعة - "لان المقاطعة تعتبر نقضا لاتفاق الطائف الذي بات دستورا للبنان".

على صعيد آخر ينشط عدد كبير من المرشحين لتأمين مراكز لهم عبر تحالفات تمهد لتأليف لوائح انتخابية. وقبل اقرار قانون الانتخاب في مجلس النواب لا يمكن البحث في الاسماء خصوصا قبل ان يتحدد عدد المقاعد المخصصة لقضاء زحلة وقبل بت موضوع القضاء او المحافظة: الا انه يمكن القول ان "بازار" الترشيحات بدأ.

نيول لوائح الشطب في منطقة الميناء

طرابلس - "النهار":

اتخذت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية الميناء قرارا في الجلسة التي عقدتها في ٢٦ حزيران الماضي ابدت فيه "اسفها لاستمرار المفهوم الطائفي الذي طاولها بارسال اللوائح العائدة الى مدينة الميناء بالنسبة الى المواطنين المسلمين الى بلدية الميناء وبارسال لوائح المواطنين المسيحيين الى فصيلة الميناء". واستنكرت "هذا التصرف لان مدينة الميناء تأبى اي منطق طائفي يقسم اهلها الذين يشهد لهم تاريخ مدينتهم لفظهم الطائفة وتعلقهم بوحدتهم وبعيشهم الواحد". وتمنت على السلطات المعنية "ايداع كل لوائح الشطب العائدة الى مدينة الميناء مكانا واحدا".

النجادة: لاعتماد المساواة في الدعاية الانتخابية

دعا الامين العام لحزب النجادة السيد مصطفى الحكيم "الى اعتماد المساواة في الدعاية الانتخابية خصوصا ان المرشحين قد بدأوا حملتهم هذه الايام، اذ لا يجوز في بلد ديموقراطي كلبنان ان يكون المال سببا لتفوق مرشح على آخر في شؤون الدعاية".

وقال: "عشية البدء في الحملة الاعلامية وانطلاقا من حرصنا على الحد الاقصى من المساواة بين المرشحين نتمنى على المسؤولين العمل لالغاء الدعاية الانتخابية في الوسائل السمعية والبصرية والاكتفاء بالوسيلة المقروءة بحيث يستطيع كل مرشح العبير عن برنامجه الوطني وتطلعه الى مصالح ناخبيه من دون ان يعني ذلك التقليل من اهمية الوسائل الاعلامية السمعية والبصرية بل نأمل في ان تبرمج الحكومة خطة اعلامية بحيث تسمح لكل مرشح، مهما تكن امكاناته المادية والمتواضعة بالحصول على دقائق معينة للادلاء بآرائه حول ما يقتنع به بانه في سبيل مصلحة الوطن والمواطن".

البطريرك صفير يواصل انتقاده الانتخابات:
ليتنا نعمل جميعنا بوحي ضمائرنا

سأل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كيف تكون الانتخابات صحيحة ما دام على الاقل ثلث الناخبين "لن يتمكنوا من الادلاء باصواتهم"، وكيف تكون حرة ما دامت لوائح المرشحين "يستحيل تشكيلها الا بارادة مريد؟".

رأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس. والقى عظة عنوانها "اما هو فلا زوال لكهنوته"، ركز فيها على شؤون روحية، ثم تطرق الى الاوضاع الراهنة فقال: "ليتنا نعمل جميعا بوحي ضمائرنا المستنيرة بانوار الايمان والروح لا بوحي المصلحة الخاصة الضيقة وعلى الاخص عندما يتعلق الامر بقضية وطنية كبيرة. فقضية الانتخابات النيابية التي قد تقرر مصير الوطن، وهي قضية لا يزال الحديث يدور عليها وعلى ما يتخذ في شأنها من تدابير تمهيدية لاجرائها فيما الكثيرون يرون انها اذا اجريت فلن تكون صحيحة ولا حرة. وكيف تكون صحيحة ما دام على الاقل ثلث الناخبين، ان لم يكن اكثر من الثلث، من مهجرين ومهاجرين لن يتمكنوا من الادلاء بأصواتهم ولن يشعروا بالتالي بانهم سيكونون ممثلين؟

وكيف تكون حرة ما دامت لوائح المرشحين يستحيل تشكيلها الا بارادة مريد وهذه عملية يستحيل اخضاعها لاية رقابة دولية كانت ام غير دولية؟".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير الوزير السابق السيد جوزف الهاشم الذي رأى ان بموافقة مجلس النواب على مشروع قانون الانتخابات "يكون هناك احتلال من نوع آخر، احتلال للفكر والعقول والنفوس وهو اكثر من الاحتلال الجغرافي".

ثم التقى رئيس المجموعة اللبنانية الاغترابية في لوس انجلس الدكتور بول صوان الذي اعرب عن امله في ان يفسح للمغتربين مجال المشاركة في الانتخابات وفي كل قرار يحصل في لبنان، معربا عن اسفه لعدم صدور اي موقف من وزارة الخارجية والمغتربين تعلن فيه "بصراحة وجرأة" ان للمغتربين الحق في الاقتراع.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء السبت عضوي "لجنة المصالحة المارونية" المحامي نعمة الله ابي نصر والمحامي جورج جبر العائدين من باريس واطلعاه على نتائج اتصالات اللجنة بالرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

الوزير فرنجية: المصالحة وجعجع مستحيلة والعودة عن الاستقالة بمبادرة من الهراوي

زغرتا - "النهار":

اعلن وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه ان "المصالحة الشخصية" مع قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "مستحيلة"، مشيرا الى ان "مجزرة اهدن حصلت بسبب خلاف سياسي وليس العكس، وعندما تحصل المصالحة السياسية نكون قطعنا شوطا كبيرا".

وصرح الوزير فرنجيه للتلفزيون المكسيكي "ما زلنا نعتبر اتفاق الطائف افضل مشروع لوقف الحرب وللمرحلة الانتقالية في البلاد، ويجب استكمال ما بقي من بنوده ثم التطلع الى مشروع آخر هدفه الغاء الطائفية السياسية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مستقبلا. (...) انا اؤمن بالغاء الطائفية كليا وصولا اذا امكن الى العلمنة الشاملة وقد يكون الوصول الى العلمنة هدفا صعبا جدا الى حد الاستحالة ونحن نترك هذا الامر وعلينا دائما العمل لتحقيق الانصهار الوطني (...)".

وانتقد "سياسة تفويت الفرص وعدم الافادة من مبادرات القوى الداعمة للبنان"، مشيرا الى ان قضية المهجرين هي "على نار حامية وستحل عاجلا او آجلا". واكد اجراء الانتخابات النيابية مفضلا اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في الشمال. وقال: "كنا ولا نزال مع المصالحة الوطنية على اسس ثابتة وهذه لا تتم الى طاولة غداء (...)

نحن لا نرى جدوى من مصالحة مسيحية - مسيحية خارج المصالحة الوطنية الشاملة. وهذه المصالحة تعني في ما تعني التقاء جميع الافرقاء حول رأي لبناني واحد. وعندما يتم هذا التلاقي الوطني فما هي هذه القصة الكبيرة اذا التقيت وجعجع او لم التقه. ثم اسأل: من مختلف مع من؟ ان كل الافرقاء الوطنيين مختلفون مع جعجع، وليس هناك خلاف جوهري بين الاقطاب المسيحيين واللبنانيين عموما. بل يمكننا القول ان ٩٩ في المئة منهم على خلاف مع سمير جعجع. واية مصالحة عندما يكون المطلوب من كل الافرقاء ان يتصالحوا مع شخص؟ (...)".

ورهن عودته عن الاستقالة من الحكومة "بمبادرة فيها عنفوان من الرئيس الياس الهراوي تجاهنا وتكون خطوة اعتراف بالخطأ وليس تبريرا للخطأ (حادث المقر الرئاسي)، وان تكون هذه الخطوة شجاعة لان الموقف الذي اتخذناه ليس سياسيا بمقدار ما هو مبدئي".

الرئيس فرنجيه

زغرتا - "النهار":

اجتمع الرئيس سليمان فرنجيه، السبت، بصهره النائب الدكتور عبدالله الراسي، ثم استقبل النائب المعين السيد جان عبيد فمحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي فالنقيب عدنان الجسر فقائمقام بشري السيد انطوان القوال.

قباني: مؤسسات الحريري سترعى شؤون الحجاج

كرمت جمعية الحجاج واللجنة الاجتماعية لمحلة الحرج، العائدين من الحج في احتفال اقيم في مركز الجمعية حضره القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والرئيس شفيق الوزان والنائبان الدكتور جميل كبي والسيد عثمان الدنا والسيد ربيع الابيض ممثلا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، والشيخ فهيم ابو عبيه من بعثة الازهر والعقيد حافظ شحادة.

وتعاقب على الكلام رئيس الجمعية المحامي محمود حطب ورئيس اللجنة الدكتور محمد خير القاضي وقاضي شرع بيروت الشيخ محمد كنعان فاثاروا "المعاناة التي واجهها الحجاج اللبنانيون".

وختاما القى الشيخ قباني كلمة اشار فيها الى ان السيد رفيق الحريري ابلغ اليه ان مؤسساته ستتولى شؤون الحجاج ورعايتهم في الديار المقدسة.

وقال: "لن يسمح بعد اليوم للسماسرة باستغلال حجاج بيت الله الحرام".

الأمين: مصرّون على الانتخابات في الصيف وستكون نزيهة وحرة وديموقراطية

قال وزير العمل السيد عبدالله الامين: "نحن كحكومة مصرون على اجراء الانتخابات هذا الصيف مع تحملنا كل مسؤوليتنا السياسية. واقول، وانا مسؤول، ان الانتخابات ستكون نزيهة وحرة وديموقراطية وفي استطاعة الحكومة ضبط الامن ومنع التعديات ووقف اي محاولة لتشويه الانتخابات".

واضاف في ندوة صحافية عقدها في منزله في بلدة الصوانة: "هناك من يقول بان الوجود السوري في لبنان عائق في وجه الانتخابات ونقول لهم كيف قبلوا بالانتخابات الرئاسية في ظل حماية القوات العربية السورية وانتخب غير رئيس في البقاع في ظلهم؟

وهم من طلبوا الوجود السوري لتتم الانتخابات، في شكل حر فمن يقبل بانتخابات رئاسية في ظل سوريا عليه الصمت عندما تتم الانتخابات النيابية في ظل هذا الوجود، واذا كانوا يريدون الدس بان سوريا تريد ضمان اكثرية نيابية في المجلس المقبل، فمم يشكو المجلس الحالي وغالبية اعضائه موافق معها؟ وسوريا ليست في حاجة الى ذلك، وعلى الاقل ٩٠ في المئة من اعضاء المجلس الحالي على توافق مع سوريا في سياستها الخارجية في لبنان".

واعتبر "ان مجلسا نيابيا ممددا له قد تجاوزته الارادة الشعبية لا يستطيع ان يتخذ قرارات حاسمة اداريا واقتصاديا." وقال: "عقدت الحكومة السابقة عشرات الجلسات خصصتها للاصلاح الاداري ولم تنتج منها اي نتيجة ايجابية. لماذا؟ بكل بساطة لان مجلس النواب منتخب منذ ٢٠ عاما و٤٠ من اعضائه عينوا قبل عام، وانا واحد منهم لم يشعروا للحظة واحدة انهم يمثلون الارادة الشعبية".

وتحدث في احتفال تأبيني اقيم في النبطية عن موضوع الانتخابات: "اذا كان الخيار الآن امامنا اجراء الانتخابات على اساس قانون ما زال ينتمي الى تركيبة ١٩٤٣، اي اننا سنخوض معركة انتخابية على اساس قانون ينطلق من مبدأ لا نؤمن به ولا نقبل به، لكننا لن نقبل ابدا ان يكون هذا النظام او هذا القانون الانتخابي الا آخر قانون ولمرة واحدة على اساس طائفي".

ورأى ان القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب "ينتمي الى قانون ١٩٤٣"، مشيرا الى "الاصوات التي تتعالى من هنا وهناك مشككة بعدالة هذا القانون، اليس هو افضل من القانون الذي جرت على اساسه انتخابات المجلس عام ١٩٧٢؟ وبعضهم يشكك في اجراء هذه الانتخابات في ظل هذه الظروف الامنية، مرة يقولون كيف تجرى وجزء عزيز من ارض لبنان ما زال تحت الاحتلال الاسرائيلي، وللمناسبة بعض هؤلاء يقول للمرة الاولى "هذا الجزء العزيز من لبنان" وآخرون يقولون كيف يمكن اجراء الانتخابات في ظل انعدام السيادة الكاملة للسلطة اللبنانية على ارض لبنان، ونحن نعلم انهم لا يعتبرون الاحتلال الاسرائيلي خرقا للسيادة انما عينهم على دمشق وعلى جيش حافظ الاسد في لبنان، يعارضون الوجود السوري ويعتبرونه انتقاصا من السيادة...".



الوزير الامين يلقي كلمته في النبطية (ادمون شديد)

وعن الوضع في الجنوب قال: "ان السياسات السابقة لنظام ١٩٤٣ وكل ما مورس في الجنوب هي سياسات ساقطة اصلا وشكلا وانسجاما وموضوعا واننا امام سياسة جديدة تنطلق اساسا من استمرار معركة تحرير الجنوب على قاعدة دعم المقاومة الاسلامية والوطنية من دون قيد او شرط ورفض اي اغراء اتى اتى وكيفما".

وزير الدولة بري

اتصل السبت رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واستقبل في منزله في المصيلح وفدا من عمال مرفأ بيروت وموظفيه ثم المغترب السيد نجيب زهر فالعقيد فايز رحال فقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج فالدكتور كامل مهنا ووفودا شعبية.

١٤ نائباً شمالياً اجتمعوا ولم يتفقوا على موقف موحد من اعتماد المحافظة

الشمال - "النهار":

لم تسفر الاتصالات واللقاءات النيابية الشمالية عن موقف نهائي وموحد من المطالبة بتعديل مشروع قانون الانتخاب لجهة اعتماد المحافظة دائرة انتخابية. لذلك فان التوقعات بأن نواب الشمال سيقودون معركة التعديل خلال مناقشة المشروع في اللجان النيابية تراجعت ليس في اتجاه ترقب القبول بالمشروع كما هو، وانما في انتظار القرارات الحاسمة حيال موعد اجراء هذه الانتخابات وبلورة مواقف القوى المؤثرة على مصيرها وسيرها.

وفي هذا الاطار التقى ١٤ نائبا شماليا ظهر السبت في منزل نائب زغرتا المعين السيد اسطفان الدويهي، وحضر الى الوزير السيد سليمان فرنجيه. النواب السادة: عبدالله الراسي وطلال المرعبي وهاشم الحسيني (ممثلا كتلة نواب طرابلس) وحبيب كرور وجبران طوق والنواب المعينين السيدة نايلة معوض والسادة سليم سعادة وجان عبيد وعبد الرحمن عبد الرحمن وعلي عيد ومحمد الصمد ووجيه البعريني والياس سابا.

وتركزت المناقشات على مشروع قانون الانتخاب وسبل استقطاب عدد كاف من النواب لتأمين تعديله لجهة اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، وخوض معركة التعديل في الجلسة العامة.

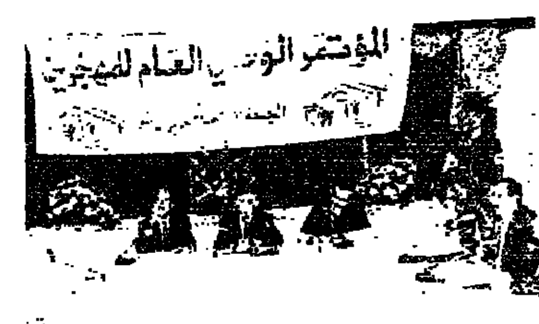
وفهم من اوساط المجتمعين ان هناك ثلاثة نواب على الاقل من المجتمعين لم يؤيدوا هذا الاتجاه وهم نواب عكار الثلاثة الراسي والمرعبي والبعريني. وان المعسكر الآخر ليس متحمسا له وهو مع التريث في انتظار التطورات

واذاع المجتمعون البيان الآتي:

"ان النواب المجتمعين ناقشوا مشروع قانون الانتخابات الى جانب مواضيع سياسية اخرى وبعد عرض كل وجهات النظر كان الرأي الغالب متفقا على اهمية اعتماد محافظة لبنان الشمالي دائرة انتخابية واحدة. تعزيزا للانصهار الوطني الذي طالما تميز به الشماليون".

"المؤتمر الوطني العام للمهجرين" أنهى أعماله والتوصيات الأربعاء

سماحة: سنقمع المشاريع الأعلامية المتعارضة مع الميثاق الوطني



السبت: الجلسة الاولى برئاسة الوزير الدكتور اسعد دياب.


الثانية، برئاسة الوزير السيد مروان حمادة.

الثالثة، برئاسة الوزير الياس حبيقة.



الاحد: الجلسة الاولى برئاسة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.



الجلسة الثانية برئاسة الوزير السيد ميشال سماحة.

الوزير حبيقة يودع اللبنانية الاولى. (كميل حداد)

ختمت امس في فندق "كارلتون" اعمال "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" الذي بدأ اعماله في ١٩ حزيران الجاري ودام عشرة ايام وشارك فيه نحو ٢٤٠ محاضرا سياحيا واقتصاديا وماليا وتربويا واعلاميا ودينيا وتقنيا، بحثوا وناقشوا الاطار العام لحل قضية المهجرين. وعرضوا للحلول وتقنيات العودة ومتطلباتها. اما التوصيات فستذاع في مؤتمر صحافي يعقده وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في فندق "كارلتون". بعد ان تكون لجان المؤتمر عكفت على صوغها لاصدارها في مجلد يلخص اعمال المؤتمر بالكامل.

جلسات السبت

"البحث عن مصادر التمويل الداخلي" و"اولوية الامن في الحل" طرحا السبت، في اليوم الثامن، وعلى مدى ثلاث جلسات ضمن محور "تقنيات العودة ومتطلباتها".

الجلسة الاولى

التاسعة صباحا افتتحت الجلسة الاولى وخصصت لـ"التمويل الداخلي". ورأسها وزير المال الدكتور اسعد دياب، وادارها النائب السيد جبران طوق. وكان المقرر فيها السيد غالب قنديل. وتغيب عنها السيد مجيد جنبلاط الذي كان من المقرر ان يحاضر عن "دور مصرف لبنان".

استهل الوزير دياب الكلام مؤكدا ان "محور اهتمام الدولة يتركز على قضية المهجرين التي يجب ان تعالج بالتكاتف والتعاون بين السلطة والشعب، وايجاد الوسائل الناجعة من استرجاع القدرات المالية المهاجرة، الى تحسين صرف الليرة التي هجرت ايضا من موقعها الاساسي، فالتهجير طاول الانسان والاقتصاد والبناء، وبعودة الليرة نحصن انفسنا ونوفر الدعم اللازم للعودة". واعتبر ان "معالجة التضخم المالي تشكل اكبر خدمة لحل قضية المهجرين، ونجاحنا فيها لا يعني القضاء على كل اجزاء المشكلة اذ يجب ان تتوافر المساعدات الخارجية، وهذا حق لنا وليس شفقة علينا، لان التهجير حصل نتيجة حروب كان للعوامل الخارجية دور فيها. ومن ساهم في دمار الوطن عليه واجب المساعدة. وهكذا يمكن توظيف القدرة المالية عندما تتوافر. والقدرة المالية الاجنبية لمساعدة اخواننا المهجرين على العودة الى القرى التي هجروا منها".

وقدم النائب طوق بعض الاقتراحات التي تساهم في تمويل العودة اهمها:

- فتح حساب في الموازنة العامة يسمى "الصندوق الخاص بعودة المهجرين" ويتم تحويله باقتطاع ٢٪ من الضرائب، ومن هبات ورسوم اضافية لزيادة عامل الاستثمار.

- تفعيل دور شركات التأمين لتوظيف بعض عائداتها في عملية التمويل، ودور المصارف الوطنية والاجنبية لتوفير قروض طويلة الامد.

- تفعيل دور مصرف الاسكان من خلال الاقراض الفردي والاقراض التعاوني، ومن خلال المساهمة في شركات عقارية تنشأ لهذا الغرض".

في "خطة الدولة المالية في تمويل مشروع العودة" حاضر الدكتوران البر نصر وكمال حمدان.

رأى الدكتور نصر ان "حل مسألة مشاركة الدولة في تمويل الانماء الهادف الى تأمين عودة المهجرين لا يكون بمحو العجز في الموازنة العامة لان في ذلك، وفي الظروف الاقتصادية والمالية الراهنة، الغاء كاملا لدور الدولة في تمويل حركة الانماء، وان حل هذه المسألة يكون بتغيير مكونات هذا العجز اي بجعل نسبة الانفاق الانمائي في العجز هي الطاغية، وتاليا بجعل نسبة الانفاق الاداري والهدر تضمر الى الحد الاقصى".

رئيس القسم الاقتصادي في "مؤسسة البحوث والاستشارات" الدكتور كمال حمدان تحدث عن الاوضاع الصعبة التي تعانيها المالية العامة موضحا "ان قدرة الدولة على المساهمة المباشرة في التمويل تبدو محدودة نسبيا في المدى القصير مما يتطلب العمل على تعزيز الجبايات وتطويرها وتعميمها من دون ابطاء" واعادة تكييف سياسة الانفاق مع اولويات اعادة البنى التحتية، واستحداث بعض الرسوم على الكماليات.

وقال: "اما اشكال تدخل الدولة غير المباشر في تمويل العودة فيكون وفق الآتي:

- تقديم اعفاءات ضريبية للمشاريع الاقتصادية في المناطق المهجرة.

- تشجيع العمل التعاوني وتسهيل قيام اسواق زراعية، واعطاء الاولوية لتصريف المنتجات الزراعية في هذه المناطق.

- توسيع نطاق المشاريع الاسكانية وشمولها بالاولوية مناطق التهجير الاساسية. وتوفير الاطر الاشتراعية والادارية التي تدفع القطاع الخاص نحو تمويل بناء المجتمعات السكنية".

في "السياسة النقدية والمصرفية" حاضر الدكتور غالب ابو مصلح عارضا الموضوع من زاوية امكانات السوق المالية التي اقتصرت تقليديا على المصارف، مقترحا انشاء صندوق للاسكان وتوفير السكن للفقراء وذوي الدخل المحدود من المهجرين ومن غير المهجرين. واكد "ان البحث في تمويل عودة المهجرين عبر المالية العامة بهبات او قروض بسيطة امر غير ممكن في ظل الاوضاع الاقتصادية بسبب ما تعانيه الخزينة من عجز.

لذلك يجب البحث عن مصادر تمويل خارجية خارج اطار سلفات الخزينة ومصرف لبنان على ان يتحمل المجتمع اللبناني هذا العبء".

الجلسة الثانية

"مساهمة القطاع الخاص في التمويل الداخلي" كانت موضوع الجلسة الثانية التي رأسها وزير الصحة السيد مروان حمادة وغاب عنها مديرها النائب السيد سليم سعادة، وادارها المقرر طوني فرنسيس.

قال الوزير حمادة ان "الوعود الخارجية ما زالت حتى الآن سرابا، والدولة عاجزة عن تمويل قضية بهذا الحجم، فلا بد من الاتكال اذا على القطاع الخاص والفرد للمساهمة في تمويل العودة" واقترح الآتي:

- "انشاء صندوق للمهجرين وفرض ضريبة باسمهم وربما اصدار سندات خزينة بفوائد متدنية.

- الاعتماد على مساهمات الجمعيات الخاصة اضافة الى المجهود الخاص".

وفي اطار تسهيل الاعمار ارتأى "امداد العائدين بمواد البناء كما حصل عام ١٩٥٦". واشار الى المساعدة التي قدمتها "الهيئة العالمية للتغذية" وقيمتها ٢٦ مليون دولار مخصصة للمزارعين العائدين لتأهيل حقولهم ومزارعهم.

في "مساهمة المصارف في التمويل الداخلي" اعتبر الدكتور مكرم صادر "ان الطاقة التمويلية للمصارف محدودة، وتحتاج عملية توسيعها الى تطوير التشريعات والدخول في صيغ تمويل متطورة مع المؤسسات المالية الدولية، واستكمال مسيرة تنقية القطاع المصرفي وتطويره وهو الذي لن يتوانى عن لعب دوره كاملا في التمويل كما في الماضي البعيد والقريب". وركز على "ضرورة تنويع البنية المالية فلا تظل مقتصرة على المصارف التجارية بل تتعداها الى المؤسسات والبيوتات المتخصصة الناشطة في سوق مالية متطورة".

وعن دور النقابات تكلم السيد علي جابر الامين العام "لجبهة التحرر العمالي النقابي" فاعترف بأن الحركة النقابية ليس في مقدورها تأمين مصادر ذاتية لتمويل العودة. لكنه اقترح بعض التوصيات اهمها:

- "مشاركة العمال في القطاعين العام والخاص في عملية تطوعية لاعادة بناء البنى التحتية في القرى المهجرة.

- اقرار خدمة العلم واقترانها بالخدمة الاجتماعية بما يعني تشغيل عديد الجيش وسائر القوى الامنية في عملية الاعمار خارج اوقات التدريب.

- [illegible] مخيمات عمل عاشر مجاني لطلاب الجامعيين والثانويين ولافراد الهيئة التعليمية في القطاعين العام والخاص.

- ضرورة مشاركة ملتزمي الاشغال العامة ومتعهديها بتخصيص بعض الآليات في صورة مجانية (...)".

المهندس سعيد ابو شقرا اوجز دور "الافراد في اعادة المهاجرين المغتربين ومشاركتهم في مشروع الاعمار من اجل المهجرين" على الشكل الآتي:

- "تجييش سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج لتوجيه دعوة الى جميع المهاجرين اللبنانيين الموجودين ضمن جغرافية كل سفارة وقنصلية الى لقاءات واجتماعات دورية منظمة. وتذكيرهم بان الوطن بحاجة اليهم، وكيفية مساعدة الوطن، من اجل ان يقوم صحيحا معافا.

- نسعى، نحن كأفراد الى ان نكون بينهم وبين وطنهم الام، صلة الرحم، ونبذل ما في وسعنا لندخلهم في مشاريع ترميم واعمار المدن والقرى المهدمة، ليساهموا في تمويلها، بحيث يستفيدون من تشغيل رساميلهم، ويفيدون الوطن والشعب المهجر. (...)".

عن دور الجمعيات تحدث السيد هاني عساف فحدد اشكال عمل القطاع الاهلي على مستويين:

"- مستوى خارجي عبر اقامة اوسع علاقات التعاون لتنفيذ ما يطمح ان يلعبه القطاع الاهلي في لبنان من دور واداء في عملية اعادة البناء الشاملة المتضمنة، في الاساس، عودة المهجرين وحل قضيتهم حلا عادلا وشاملا وذلك من خلال البرامج التي يمكن القطاع الاهلي في لبنان تنفيذها.

- مستوى داخلي من خلال الانخراط الفعلي لمختلف مؤسسات القطاع الاهلي وجمعياته وتوظيف امكاناتها المتاحة والمتوافرة والتي تحوز خبرة عالية تم اكتسابها، واستنهاض روح التضامن الاجتماعي على مستوى الشعب اللبناني كله وفسح المجال امام مشاركته في البناء واعادة الاعمار (...)".

وتلا ذلك نقاش رفعت الجلسة بعده لاستراحة الغداء.

الجلسة الثالثة

الثالثة بعد الظهر استؤنفت اعمال المؤتمر فعقدت الجلسة الثالثة تحت عنوان "اطر الحل وتنفيذه، واولوية الامن في الحل" ورأسها الوزير السيد الياس حبيقة، بسبب تغيب وزير الدفاع المهندس ميشال المر، وادارها النائب السيد محمود عمار - وكان المقرر فيها الزميل وليد شقير.

استهل النائب عمار بالقول ان مؤتمر المهجرين "وضع حدا للمزايدات، اذ لولاه لكانت قضية المهجرين بقيت سلعة في سوق المزايدات تتداولها من دون اي طائل معتبرا "ان الخطة اللازمة لتحقيق العودة رسمت. ولا بد من متابعة ذلك العمل من اجل تنفيذها، وليتحمل كل واحد منا مسؤوليته في ذلك. ويخطىء كل من يعتقد ان الحل في لبنان ممكن من دون عودة المهجرين، فالعلاقة بين الحل والعودة عضوية".

عن "اولوية الامن في الحل جيش - قوى امن"، القى العقيد طلال عامر المهتار مداخلة فيها انه "كما تفرض الدولة على المواطن حق الولاء والطاعة لقوانينها، فللمواطن على الدولة حق العيش بأمن وطمأنينة. هذا ما نسميه الحقوق الحياتية، كما له عليها حقوق اقتصادية واجتماعية (...) والامن النفسي يمكن تحقيقه في اعادة المهجرين باحدى الطرق التالية او مجتمعة:

- اجراء مصالحة حقيقية بين الفئات المتنازعة.

- تقوية هيبة الدولة.

- كما ان هنالك طرقا لكسب الحرب قبل بدئها".

واكد انه "عملا بالاتفاق الاخوي المعقود بين الشقيقة سوريا ولبنان في شتى المجالات، والامن في طليعتها، فلا شيء يحول دون مشاركتها في عملية استتباب الامن المنشود".

وفي "مرحلية التنفيذ: دوافعها، عوائقها، فوائدها" تكلم الدكتور مروان فارس والسيد سميح الصلح.

الدكتور فارس اعتبر ان "للمرحلية في تنفيذ العودة فوائد عدة ابرزها الاستقرار في ذهن الناس ان العودة ليست احتمالا بل واقع ملموس، وتستقر العوامل النفسية عند محطاتها الاولى الاساسية. كما توفر على الدولة والمواطن في آن جزءا من المشكلة المادية التي تعتبر مشكلة اساسية في اعادة الاعمار".

واوضح ان "مرحلية التنفيذ تقسم الوقت امام الجميع مرحليا، خصوصا دوليا من اجل مساعدة لبنان على الخروج من الحرب وعلى بناء ما تهدم منه في الروح والمادة". معتبرا ان "اليوم الاول للعودة سيكون اليوم الاول لرسوخ بنيان السلام على الارض وفي النفس".

وقال السيد الصلح ان في لبنان واقعا لا يمكن الهروب منه. هناك قضية احتلال لجزء من الوطن، وقضية مهجرين في ارض الوطن. واذا كان حل القضية الاولى ما زال يخضع لاعتبارات سياسية متعددة الجوانب وقد لا يكون لبنان قادرا على حلها، فما بالنا لا نبحث عن الحل الناجع والسريع للقضية الثانية، لانه عيب ان يقال اننا عجزنا عن اعادة المهجرين الى ارضهم وبيوتهم؟"

واضاف: "ان حالة التهجير هي حالة شاذة عن اصالتنا، فنحن لا وجود لنا الا بالعيش المشترك، ولا حياة الا بتلاقي المسلم بالمسيحي في دولة هي راعية لابنائها".

ثم عرض السيد كمال فغالي تصور "مكتب ملف المهجرين" لآلية تنفيذ العودة، ومراحل تنفيذها ومعايير اختيار مناطق المرحلة الاولى، ومشروع "المجلس الوطني للمهجرين".

وقدم رسما بيانيا لهذه الآلية ينطلق من بنك المعلومات، يجمع دراسات عن قضية المهجرين الى توصيات يخرج بها المؤتمر لتحديد السياسة العامة لآلية العودة. تدفع الى مجلس الوزراء لاقرارها، وتحال الى مجلس النواب للمصادقة عليها.

وفي مراحل التنفيذ يبين الرسم ان قرار العودة يجب ان يكون قرارا وطنيا شاملا، والتنفيذ على مراحل وفق الامكانات المالية المتوافرة" بعد ان تكون المرحلة التحضيرية استكملت، وتليها المرحلة الاولى التي تجمع بين الاستمرار في جمع الدراسات لمواكبة التنفيذ وادخال التعديلات اللازمة عليه في ضوء المعطيات الجديدة".

في "تجربة العائدين" تحدث السيد نجيب اسبر (باسم المطران جورج كويتر) والدكتور اميل اسكندر والدكتور سمير عون.

عرض السيد اسبر اوضاع منطقة شرق صيدا والعائدين اليها على الشكل الآتي:

- ابرشية صيدا للروم الكاثوليك عانت مشكلة التهجير في شكل ملحوظ. ٩٠٪ من ابنائها هجروا من قراهم وممتلكاتهم خصوصا خلال احداث ١٩٨٥.

- مع دخول الجيش في ١ تموز ١٩٩١ كانت شرق صيدا (١٣ قرية) المنطقة الوحيدة التي اعطي ابناؤها حق العودة بدعوة من الشرعية (نداء الدولة في ٤ تموز).

- مهجرو اقليم التفاح، عين الدلب - برتي، عادوا قبل ذلك بمبادرات من الفاعليات المحلية ("التنظيم الناصري" وحركة "امل").

- منطقة شرق صيدا استقبلت ابناءها من دون مشكلة محتلين. لكن بيوتها كانت كلها مسروقة، و٤٠٪ منها معطوبة (من دون سقوفيات و٢٠٪ مهدومة غير صالحة للسكن).

- معظم المزروعات متلف. فيها مشاكل ماء وكهرباء وطرق.

- عندما عاد الاهالي لم يجدوا اي مرجع رسمي يؤازرهم ويسهل عودتهم، خلافا لما حدث بعد زلزال ١٩٥٦، حين سارعت الدولة للمؤازرة مع مصلحة التعمير.

- شعر العائدون انهم "وحيدون" فلجأوا الى سلطاتهم الكنسية التي قامت بدور الوسيط بينهم وبين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية الخاصة.

- بازاء هذا الواقع اضطرت الابرشية الملكية الكاثوليكية الى انشاء "مجلس انماء الابرشية" من مبدأ ساعد نفسك اولا، وكانت غايته القيام بالاتصالات اللازمة وتقديم المساعدات لمؤازرة العائدين.

من جهته قال الدكتور اسكندر: "كانت توقعاتنا ان العودة سوف تكون محدودة جدا لاسباب مختلفة. منها تكيف الناس مع الواقع الجديد الذي عاشوا فيه فترة من الزمن، او بسبب المصلحة المعيشية في العمل او المدارس، او بسبب الانتماء السياسي او الحزبي، او لقلة المساعدات والخدمات من الدولة والمؤسسات الخاصة. ولكن الواقع بدد كل هذه التوقعات، وجعلنا نرى الجميع يقبلون لتفقد ارضهم ومنازلهم، وفي اعتقادنا انه مع بداية الصيف وانتهاء المدارس في المناطق التي نزح اليها المهجرون سوف ترسل اسرابا حثيثة للعودة، الا القلة القليلة التي ارتبطت باوضاع معيشية في اماكن سكنها الحالية. وهنا ما يبشر بعودة الوطن الى ذاته وابنائه ولعودتهم اليه للمساهمة في مسيرة الاعمار والسلام".

واوجز الدكتور سمير عون تجربته بالقول: لقد عشت هذه التجربة بقساوتها ومراحلها المريرة مع اهلي. فما من احد تناول موضوع التهجير الا واقر بأن القضية معقدة. ان باب الحل العملي لموضوع العودة يكون بمحو كلمة مستحيل من قاموسنا، وان نسعى الى تأمين الرجوع من دون خوف". واعطى امثلة على بعض المناطق والمؤسسات التي تتميز بالعيش المشترك والتي تحظى "باهتمام الوزير وليد جنبلاط بحيث يؤمن لها كل وسائل الراحة والامن".

وفي ختام الجلسة اكد الوزير حبيقة على امكانات الدولة في الحل "فلا نتكلم عن عودة شاعرية بل عن قرارات تنفذ "وعندما نتحدث عن اهمية المرحلية في التنفيذ نقصد تماما امكانات الدولة".

جلسات الاحد

الجلستان الاخيرتان عن المؤتمر كانتا تحت عنوان "تحصين العودة لئلا يتكرر التهجير" اقتصاديا وتربويا وانمائيا واجتماعيا وسياسيا واعلاميا وثقافيا وصحيا.

الجلسة الصباحية الاولى رئستها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وادارها الوزير السيد الياس حبيقة بسبب تأخر الوزير طلال ارسلان الذي وصل عند الثانية عشرة ظهرا. وكان المقرر فيها السيد نبيل قسطنطين.

بداية عرضت السيدة الهراوي ما حققته "اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق" في اغاثة الى المهجرين. ووضعت امكانات الجمعية في تصرف المجتمعين "لبلورة الاولويات في المساعدة على ترميم المدارس او تجهيزها او انشاء دور حضانة في ضوء الدراسات التي تضعها الاجهزة المعنية واللجان المختصة في شأن المناطق التي تتم عودة المهجرين اليها تباعا.

واكدت ضرورة "اعادة النظر في المناهج في اتجاه يثني العيش اللبناني الواحد (...) لان الاقتصار على القرار السياسي وحده في العودة لن يضمن تجذير روح الارض اللبنانية كلها في وجدان المواطنين جميعا".

في موضوع التحصين الاقتصادي تكلم الدكتور انطوان حداد والسيد نجيب الكك.

ورأى حداد "ان السياسات الموضعية الموجهة اساسا الى مناطق العودة يجب ان تحقق الاهداف الآتية:

- تعزيز المصالح الاقتصادية المشتركة بين الطوائف.

- حل المشاكل الناتجة من استغلال الملكيات العائدة الى المهجرين من مواطنين آخرين بوسائل رضائية.

- رفع المستوى المعيشي العام للمناطق المعنية.

- اشراك المواطنين من كل الطوائف في تنفيذ الخطط التنموية".

واقترح السيد الكك تصنيف المهجرين، بموجب تشريعات خاصة تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الجديدة بعد العودة. وقال "ان العائد لا يستطيع ان ينتج قبل سنة من العودة، لذلك يجب تأمين الخدمات الاساسية والضرورية له، والموارد الزراعية للمزارعين وتقديم القروض للحرفيين، وانشاء التعاونيات بكل خصائصها، واعادة النظر في الكفالات والضمانات التي تطلبها المصارف المتخصصة من طالبي القروض من العائدين". داعيا "الى تقديم قروض لمن اراد العمل في الصناعة واعفائه من الضرائب والرسوم لمدة اقلها خمس سنوات.

في التحصين انمائيا تكلم الدكتوران مصطفى سليمان ونجيب عيسى.

الدكتور سليمان قال ان "تحصين العودة انمائيا يتطلب: حلا وانماء وتحصينا. الحل هو العودة او البدائل للمهجر الى او عما هجر منه: عملا او مسكنا او ملكا او مصدر رزق وراحة وامان. اما الانماء، فيكون بتأمين ابعاد ثلاثة متفاعلة هي: الخدمات الاساسية والعمل المنتج والسوق الصحيحة. والانماء لا يكون الا على قاعدة التخطيط الشامل".

اما الدكتور عيسى فعرض البدء بخطة نهوض اقتصادي لمرحلة انتقالية تستغرق سنتين على الاكثر، وتحقق خلالها ٤ خطط فرعية:

١ - خطة اعادة تأهيل البنية التحتية بصيغتها الحالية.

٢ - خطة لتحسين الاداء الاقتصادي (تثبيت سعر صرف الليرة ولجم التضخم)

٣ - خطة لاعادة تأهيل الموارد البشرية.

وعالج موضوع التحصين التربوي الدكاترة ميشال عبد المسيح والياس رزق وفاطمة بكداش رشيدي الدكتور عبد المسيح رأى ان تحصين النظام التربوي "يكون بتغيير النظام السياسي الطائفي بنظام علمي علماني عصري، وبمساعدة المواطن على فك ارتهانه وانتمائه الى الطائفة وجعله ينتمي الى الوطن".

وقدم الدكتور رزق اقتراحات عدة للمساهمة في تحصين العودة تربويا اهمها: اقامة التجمعات المدرسية وفتح فروع للجامعة اللبنانية في مختلف المناطق "تتلاءم مع الوضع الخاص لكل منطقة"

وقالت الدكتورة رشيدي: اذا كنا نريد وطنا فعلينا وضع سياسة تربوية واضحة، نعرض فيها ماهية التنشئة الوطنية والعلمية والاعداد المدرسي لكل مرحلة، وماهية وظيفة التربية في التنمية والانماء.

في التحصين الاجتماعي تكلم الدكاترة منير خوري وجان مراد وخليل احمد خليل.

الدكتور خوري لاحظ ان من اسباب المشكلة التهجيرية "فقدان الانصهار الاجتماعي الحقيقي بين اللبنانيين، وعوبته لا تكون الا بحضور الدولة القوية والعادلة القادرة وحدها على تحصين العودة ومنع تكرارها وباتخاذ قرارات جريئة منها الغاء الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب".

اما الدكتور مراد فاعتبر ان التحصين الاجتماعي يتم "باحياء الميثاق الوطني والاهلي من خلال التعاقد المدني الانتمائي والولائي. فتحيا سلطة القانون الذي يساوي بين كل المواطنين في الحقوق والواجبات، فيصبح الحكم حكم الشعب لنفسه بواسطة ممثليه بنظام ديموقراطي صحيح".

وذكر الدكتور خليل ان "التسكين الاجتماعي للمهجرين ما لم يقترن بمصالحة وطنية حميمة، يبقى معرضا للخلخلة والنبذ والتنابذ. ونعتقد ان الامن الاقتصادي المقرون باعمار شامل للمناطق والقرى والاحياء التي جرى التهجير فيها ومنها هو مدخل نهضوي لاعمار لبنان بأسره ولخلق بيئة تضامنية حقيقية".

قبل ارفضاض الجلسة تحدث الوزير طلال ارسلان الذي اعتبر "ان التحصين لا يمكن ان يتم دفعة واحدة". وطالب "بالغاء الطائفية الغاء تاما وايجاد نظام عادل ومتكافىء، وتعزيز دور السلطات الامنية الوطنية وتوحيد كتاب التاريخ". واعتبر انه من "الضروري الوصول الى نظام انتخابي تمثيلي يجعل من لبنان كله دائرة انتخابية واحدة".

الجلسة الاخيرة

الاولى بعد الظهر عقدت الجلسة الاخيرة تحت عنوان "تحصين العودة لئلا يتكرر التهجير" سياسيا اعلاميا ثقافيا وصحيا. رأسها وزير الاعلام السيد ميشال سماحة وادارها النائب المعين السيد الياس سابا. وكان المقرر فيها السيد فادي خطار.

استهل الوزير سماحة الجلسة "بالاقرار بان مسيرة السلام والانقاذ وبناء الدولة القادرة والقوية تبقى عرضة للاهتزاز بوجود مهجرين في وطنهم، ولا حديث وافيا عن الوحدة الوطنية والمصالحة الشاملة الا بعودة المهجرين كافة".

واكد انه سيبذل قصارى جهده "انطلاقا من مسؤوليتي الاعلامية في التعاون المثمر والبناء مع رجال الاعلام كافة وبما هو متاح لنا، لنكون جنودا عاملين في تحصين العودة لئلا يتكرر التهجير وسنتعاون على برمجة خطة اعلامية ترسخ ابعاد الكلمة وطنيا واجتماعيا لتكون ارادة مشتركة وفعالة في اتمام عملية العودة وتحصينها". واقترح وضع "ميثاق شرف اعلامي" تتبناه كل وسائل الاعلام كذلك الاحزاب والهيئات والمنظمات.

مدير الجلسة النائب المعين السيد الياس سابا اعتبر "ان اهم محاور مشكلة تحصين اعادة المهجرين هو المحور السياسي الذي هو لب الموضوع والبداية والاساس الذي يبنى عليه كل اعتبار". وشدد على موضوع الانصهار الوطني ووجوب تحقيقه وأمل من المحاضرين في ان يتطرقوا في كلماتهم الى موضوع الانتخابات "لان الاصلاح السياسي يرتكز على قانون الانتخابات".

وتحدث السيد شارل ايوب عن تحصين العودة سياسيا فاقترح الغاء كل ما يفرق بين ابناء المجتمع الواحد، واهمها الطائفية، في الشؤون الدستورية والقانونية. و"اعتماد الانتماء الوطني والقومي قاعدة لتأسيس الحياة المشتركة"، و"انشاء جيش قوي، وتحقيق الاندماج الاجتماعي بدلا من المصالحات الوطنية التي تبقى شكلية وعلى مستوى افراد".

ورأى السيد موريس نهرا "ان الشرط الاساسي لعودة المهجرين هو ترسيخ السلم الاهلي وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة. كما ان هذه العودة تحتاج الى توافر الشروط الامنية والمادية، واشاعة الديموقراطية والحرية وترسيخهما لكل الافراد والجماعات، والتوصل الى اقرار سياسة انمائية متوازنة وشاملة بما يؤمن مجالات العمل وسبل الحياة لابناء هذه المناطق في مناطقهم.

وقدم السيد حبيب افرام مجموعة اقتراحات ابرزها قيام ميثاق شرف يقضي بعدم استخدام السلاح في التخاطب، والقناعة بان احدا لا يستطيع ان يلغي الآخر، واتباع سياسة خارجية واعية لا تتنازل عن حق للدولة ولا تتنكر له.

وتحدث الدكتور جورج كفوري عن ثلاثة توجهات اساسية في عملية التحصين:

١ - توجه وطني يقضي بحسم موضوع وحدة لبنان واجراء مصالحة وطنية واضطلاع الاحزاب بدور طليعي لتهيئة سبل العودة وحمايتها وتحصينها.

٢ - توجه علماني يقضي بالفصل بين الطائفية والبنية الاجتماعية. وتطبيق العلمانية الادارية وتحويل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

٣ - توجه ديموقراطي يتضمن الاعتراف بالانسان اللبناني كمواطن.

في التحصين الاعلامي تحدثت الزميلة ماغي فرح فطرحت اهمية الاعلام في تحصين العودة واقترحت تشكيل هيئة رسمية ترعاها الدولة وتضم رموزا تهجيرية وفاعليات سياسية تتولى القيام بحملات توعية وغيرها. واكدت "ان التحصين العملي لا يرتبط بوسائل الاعلام بمقدار ما يرتبط بتحصين الدولة".

ورأى الزميل رفيق خوري "ان ما تحتاج اليه العودة هو اقصى الانفتاح" وقال: "لن تغير العودة شيئا في الاساس ان لم تكن عودة الى وطن، لا الى ارض طوائف، وعودة مواطنين لا عودة رعايا. والمهم ان يتغير المناخ ويتغير العائد والوسيلة الوحيدة هي الحوار الديموقراطي في نظام ديموقراطي صحيح وفي وطن حقيقي. ومهمة الاعلام هي فتح كل الابواب امام الحوار العميق حول الماضي والحاضر والمستقبل. لا مجرد مواكبة ما يحدث ونقل الصورة الفولكلورية التقليدية عن التعايش".

الزميل جوزف ابو خليل قال: "ان المسألة هي مسألة كتاب مدرسي قبل ان تكون مسألة اعلام (..) وهي مسألة سياسة اعلامية تتخطى امر الدفاع عن الحكم وتعميم اخباره وتصحيح اخبار الاعلام الخاص. ومسألة سياسة تربوية تتخطى هي ايضا الهموم المباشرة. ان كينونة البلد هي على محك التجربة، وكل ما يتصل بهذه الكينونة، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، يجب ان يكون محور هاتين السياسيتين وكل سياسة".

الزميل محمد السماك اشار الى ان للاعلام دورا في العودة "اذا توافر شرطان: تحقيق وفاق وطني حقيقي ووضع سياسة اعلامية للدولة تقوم على اربع مراحل: الترويج على نطاق واسع لنهاية قوى الامر الواقع، خلق تيار عام ذي قناعة بميثاق الطائف، توجيه ضربة اعلامية جراحية الى بقايا قوى الامر الواقع، مبادرة الدولة الى تطبيق كل قرارات الطائف بفرض سلطتها وهيبتها على كل المناطق من دون استثناء لتوفر مظلة الامن والامان التي لا بد ان يتفيأها المهجرون لتحصين عودتهم".

في التحصين الثقافي قال السيد بشارة مرهج "ان مقاومة ذهنية الحرب التي ادت الى التهجير لا تكون الا ببناء ذهنية السلام الاهلي القائمة على تنمية روح الديموقراطية وترسيخ فضيلة المساواة بين اللبنانيين والغاء كل اشكال الامتيازات". واضاف: "اذا كان حل قضية المهجرين مرتبط بتفعيل دور الدولة وتعزيز المؤسسات الديموقراطية فانه يكتمل ببناء اجماع وطني حول القضية فتطرح قضية قائمة في ذاتها تستوجب حلا لذاتها بصفتها قضية انسانية اسمى من ان تستخدم في حملة سياسية ما، او شرطا لاتخاذ موقف منها".

وفي مداخلة له قال السيد فايز قزي "ان هذا المؤتمر ينجح اذا حقق وحدة الموقف بين جميع المهجرين ووضع ميثاقا وطنيا شاملا، واستصدار قرار بالمباشرة الفورية لرحلة العودة الشاملة على الصعيد السياسية والقانونية والحقوقية".

اما السيد بدري عبد الدايم فأشار الى "ان دور الاحزاب هو القبول بتسوية وطنية شاملة تنهي اسباب الحرب، وتعلي شأن الدولة الواحدة مجددا والعمل باخلاص لاعادة المهجرين ضحايا الزعماء" معتبرا ان ثلاثة امور على الدولة ان تساهم فيها، بعد الدراسات والمؤتمرات هي: ان تطلق القرار السياسي بعودة المهجرين. وان تنفذ العودة بالمساعدة على استتباب الامن في مناطق العودة والتعويض المالي والمساعدة لبناء ما تهدم.

وختم الوزير سماحة اعمال المؤتمر بكلمة تعهد فيها (نقلتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية) "ان يكون الاعلام اعلام عودة وليس اعلام تهجير وهجرة، وان تكون سياسة الاعلام سياسة الميثاق الوطني الذي ارتضاه اللبنانيون وتطبيقه في الحكومة. ولوزارة الاعلام سياسة اعلامية، وكل وسيلة اعلامية تتعارض مع هذه السياسة المستمدة من الميثاق الوطني سيعمل على اصدار مراسيم لقمعها، وهذا هو عنوان سياسة وزارة الاعلام". واكد: "اننا لا نقمع حريات بل نقمع مشاريع ضد الوفاق وضد لبنان".

واعلن تضامنه مع الوزير حبيقة في نقل توصيات هذا المؤتمر الى مجلس الوزراء، وتخصيص جلسة لدراسة التوصيات والعمل على التنفيذ الفوري لما يصدر عنها.

هكذا منذ الأصل

رئيس "كاريتاس" في بعلبك والهرمل: لتكامل نشاطات الرابطة والاجهزة الرسمية

جال رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب فؤاد الحاج على مناطق بعلبك ودير الاحمر والهرمل حيث التقى المطرانين فيليب شبيعة رئيس اساقفة بعلبك ودير الاحمر للموارنة وكيريللوس سليم بسترس راعي ابرشية بعلبك للموارنة، ومسؤولي اقليمي كاريتاس في المنطقتين وعددا من مندوبي الهيئات الاجتماعية.

وصرح بان "الجولة على دير الاحمر وبعلبك وتوابعها تندرج في سياق الاهتمام بحاجات المناطق النائية، انطلاقا من التخطيط الانمائي الذي تعده الكنيسة لتضطلع به مؤسساتها الاجتماعية المختصة، وتحققه اعمالا ومشاريع تهدف الى تنمية ظروف معيشة الافراد والجماعات في مناطقهم البعيدة، ولا حاجة الى التوضيح ان هذه المناطق تعاني حرمانا مزمنا نرى فيه كنيستنا ارضا خصبة لمخططات التنمية والترقية الاجتماعية، ومن الطبيعي ان تكون كاريتاس في طليعة المتصدين لمشكلات هذه المناطق وحاجاتها الانمائية وقد رفعت مخصصاتها المالية هذه السنة لهذه البرامج بنسبة اربعة اضعاف ما كانت العام الماضي، لذلك كان درس مفصل مع المعنيين وبتوجيه من صاحبي السيادة المطرانين شبيعة وبسترس لاولويات المشاريع المطروحة وقدرات كاريتاس على دعمها ومساندتها.

ومن هذا المنطلق تتطلع كاريتاس الى تكامل مع نشاطات الاجهزة الحكومية وامل من المسؤولين الرسميين في العمل في هذا التوجه لتحقيق التكامل المطلوب للادوار، ورفع الحرمان المزمن الذي تعانيه المناطق المذكورة، وتوفير ظروف معيشية تحد من هجرة ابنائها الداخلية والخارجية، وتبقيهم فيها في ظروف حياة حرة وكريمة تتأمن فيها كفايتها الذاتية.

ان تثبيت اللبنانيين في ارضهم هو الغاية الاساسية والهدف الابعد لهذا التطلع الانمائي وهو امر يتطلب مزيدا من التعاون والتضامن بين ابناء المجتمع اللبناني لتعزيز اعادة البناء والاعمار على قواعد العدالة والانفتاح والوحدة للتوصل الى مجتمع عصري يتحقق فيه التكافؤ ويجسد مفهوم تحصين السلام بالانماء".

انجاز لوائح الشطب في البقاع الغربي

البقاع الغربي - "النهار":

اعلن قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله ان اللجان المختصة انجزت لوائح الشطب الانتخابية في المنطقة وقد وزعت على مخاتير القرى ليتمكن المواطنون من الاطلاع عليها.

قداس في كرخا

صيدا - "النهار":

في ذكرى مولد مار يوحنا المعمدان اقيم في مقام مار يوحنا في بلدة كرخا (قضاء صيدا) قداس احتفالي رأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وحضره حشد من ابناء البلدة والجوار.

والقى المطران كويتر عظة قال فيها "ان التعايش بين الطوائف هو اساس وحدة لبنان واستقراره".

رصاص متفرق يجرح اثنين وانفجار قنبلة يصيب اثنين

كشف التحقيق في القاء قنبلة يدوية امام محل لالعاب التسلية في ساحة المريجة (قضاء بعبدا) ان انفجارها ادى الى جرح كمال حسين شميس (٣٠ عاما) وابرهيم جميل دمنا (٤٣ عاما) والى اضرار في محل ابرهيم علي البعلبكي.

● اطلق مسلحون ينتمون الى تنظيم محلي رشقات رشاشة في محلة الرويس في برج البراجنة على محمود علي حسين المقداد (٣٠ عاما) فاصابوه بجروح ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وجاء الحادث بعد تعرض عوض المقداد لمحاولة قتل في المحلة نفسها.

● اطلق قاسم محمد قاسم النار من مسدس في طرابلس على احمد عبد القادر علم الدين فاصابه بجروح.

● في فالوغا اطلق مجهول النار من رشاش حربي على سيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٣١٤٥٥٣ لمروان فهيم عز الدين (٣٩ عاما).

● سرقت حلى بخمسة ملايين ليرة من منزل عايدة عميرات في شارع الاوزاعي في بيروت، وسجاد وثريات بستة ملايين ليرة من محل محمد نظام الحسيني (٦٥ عاما) في شارع عزمي في طرابلس.

● قبض في محلة الروشة على وائل عبد القادر الشعار (٢٤ عاما، سوري) وعبدالله محمد الحلا (٢١ عاما، سوري)، داخل سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٨٤١١٣ وضبط من صندوق السيارة مولد كهرباء كان حسن محمد عوطة ادعى عليهما بسرقته. كذلك تبين ان لوحة السيارة مزورة.

مرافقو ارسلان اشتبكوا ومسلحين في الشويفات

افادت معلومات امنية انه لدى زيارة النائب المعين الامير طلال ارسلان الخامسة بعد ظهر امس للسيد سليم امين مطر في منزله في الشويفات اطلق مسلحون النار على المنزل، ورد عليهم مرافقو الامير طلال بالاسلحة المتوافرة لديهم ودار اشتباك سقط فيه جريح من المسلحين وتضررت سيارات عدة.

٩ مصابين بالتسمم بـ"الكبة النية"

عكار - "النهار":

اصيب تسعة مواطنين من عائلة ضاهر بالتسمم في عكار نتيجة تناولهم "الكبة النية". ونقلهم جيران لهم الى مستشفيي "عكار" و"الخير". والمصابون الذين نقلوا الى مستشفى عكار هم: منى ضاهر، اميمة ضاهر، حليمة ضاهر، يوشع ضاهر، حسان ضاهر، وليد ضاهر وجميعهم اشقاء ومن بلدة تل حياة.

نقابة المصورين الصحافيين: لوضع حد للاعتداءات

طالبت الجمعية العمومية لنقابة المصورين الصحافيين "بوضع حد لكل الاعتداءات التي يتعرض لها المصور الصحافي الذي يعمل ليل نهار، لابراز الصورة الصحافية عن الاوضاع العامة في لبنان".

واوصت، اثر اجتماع عقدته امس في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، بـ"تأليف لجنة تنسيق ومتابعة لاجراء الاتصالات مع المعنيين كافة لحماية المصور الصحافي من اي اعتداء قد يتعرض له في المستقبل وازالة الاشكالات التي ظهرت في الفترة الاخيرة في مناسبات مختلفة". وطلبت الى هذه اللجنة الاجتماع في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل "لوضع برنامج للتحرك".

وتمنت "على المسؤولين تفهم عمل المصور الصحافي مؤكدة حرصها على التعاون مع الجميع لما فيه مصلحة رجال السياسة والصحافة مشيرة الى انها ستتخذ "القرار المناسب في حال استمرار الاشكالات في حق المصور الصحافي".

مغربي يطالب بتحريك دعاوى الدعارة

وجه امس المحامي الدكتور محمد مغربي برقية الى النائب العام التمييزي القاضي موريس خوام ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد القادر غندور طالب فيها بتحريك "الدعاوى الجزائية المتعلقة بالدعارة" واحالتها "على المحاكمة امام المرجع القضائي الصالح".

لجنة مستشفى النبطية تطلب الدعم

النبطية - "النهار":

اجتمعت لجنة دعم المستشفى الحكومي في النبطية ودرست وضع المستشفى وحاجاته، وناشدت في بيان اصدرته على الاثر الحكومة ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وكل الهيئات الانسانية المحلية والدولية "ان يمدوا يد العون الى هذه المؤسسة الحكومية الانسانية التي تعمل على خدمة الفقراء من ابناء المنطقة".

واشارت الى انها جاهزة لتلقي "الشكاوى والانتقادات من المخلصين والمشككين على السواء، فكل سجلاتنا وحساباتنا مكشوفة لجميع المواطنين (...)".

المقاومة فجرت عبوة على طريق الجرمق
الجيش: نرد على القصف الاسرائيلي بعد استشهاد ٤ مواطنين وجرح ٣

سيارة اسعاف تنقل الجرحى والضحايا في النبطية.

خديجة ضاهر في مستشفى حكمت الامين في النبطية

نظيرة ضاهر في مستشفى "النجدة الشعبية".

كامل حمزة في سيارة الاسعاف. (الصور شديد وكامل جابر)

سقط امس اربعة مواطنين وجرح اربعة آخرون في بلدة كفررمان من جراء قصف اسرائيلي مفاجىء تعرضت له البلدة، في ما يبدو انه رد على عملية نفذها رجال المقاومة ضد دورية اسرائيلية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان القصف بدأ قرابة السابعة مساء وان قذائف سقطت في احياء البلدة السكنية مما ادى الى مقتل نظيره ضاهر زوجة محمد علوش وخديجة ضاهر زوجة حسن علي معلم وكامل حمزة والحاج عبد مصطفى حسونة.

وعرف من المصابين آمنة الحاج علي ومريم يوسف وهبي.

كما ادى القصف الى تضرر منازل وسيارات.

وفي اثناء القصف شوهدت طوافتان تحلقان فوق منطقة الجرمق.

وفي التاسعة ليلا رد الجيش اللبناني على القصف بقصف مدفعي على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في الزفاتة وسجد وعلي الطاهر والدبشة. واعقب ذلك سقوط قذيفتين عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن المدينة.

بيان الجيش

وصدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي: "عممت مديرية التوجيه قيادة الجيش اللبناني انه ردا على القصف الاسرائيلي الذي استهدف جنوب بلدة كفررمان في تاريخ ٩٢/٦/٢٨ الساعة ١٨،٤٥ واسفر عن استشهاد ٤ مواطنين وجرح ثلاثة آخرين يقوم الجيش اللبناني بقصف مدفعي مركز على مصادر النيران وقد وضعت القوى الموجودة في المنطقة في حالة استنفار لمواجهة كل الاحتمالات".

ونحو العاشرة والنصف عاودت المواقع الاسرائيلية في الزفاتة قصف الحي الشرقي في كفررمان والتلال المحيطة. كذلك سقطت القذائف قرب ثكنة النبطية.

وعلم ان الجيش منع على حاجزه عند مفترق النميرية الناس مساء من دخول المدينة بسبب القصف.

"المقاومة الاسلامية"

وليلا اعلنت "المقاومة الاسلامية" انه في "مناسبة شهر محرم واطلالة ذكرى عاشوراء قامت مجموعة الشهيدين خليل عليان وربيع معتوق في المقاومة الاسلامية بعد ظهر اليوم (امس) بتفجير عبوة ناسفة بقافلة عسكرية للعدو الصهيوني على طريق الجرمق - العيشية مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من افرادها".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود جرحوا بانفجار العبوة.

وكانت اطراف النبطية تعرضت ليل امس لرشقات من الرشاشات الثقيلة مصدرها موقعي "جيش لبنان الجنوبي". في تلتي الطهرة وعلي الطاهر.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بلدة كفرا في قضاء بنت جبيل، ومجرى الليطاني ووادي السلوقي تعرضت قبل ظهر امس لقصف اسرائيلي.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت فجر الاحد محيط بلدة عين بوسوار واطراف جباع في اقليم التفاح. واتبعت القصف برشقات رشاشة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان "الجنوبي" نفذ ليل السبت - الاحد في عدد من مواقعه على جبهة حاصبيا مناورة عسكرية استخدم خلالها المدفعية والرشاشات الثقيلة والقنابل المضيئة التي تساقطت بغزارة في المناطق المحررة لجهة كروم عين قنيا واحراج عين ميمس والجبل الاوسط مما ادى الى اندلاع حرائق في الممتلكات.

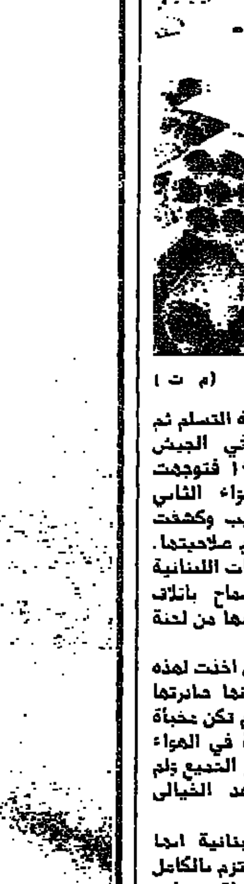
● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصدر في القوة الدولية في الجنوب ان سيارة مدنية تجاوزت حاجزا للكتيبة النروجية في بلدة مركبا الجنوبية رافضة طلب الجندي ابراز هويات ركابها، مما اضطره الى اطلاق عيارات تحذيرية على السيارة لكنها اكملت طريقها.

وذكرت مصادر في المنطقة ان السيارة تابعة لراعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك، وان احدا من ركابها لم يصب باذى

مصادرة أعتدة وذخائر في حالات "القوات" اعتبرتها "فاسدة للتلف"




ذخائر صادرها الجيش في نهر ابرهيم.

قذائف راجمات (م ت)

صادر الجيش يوم الجمعة الفائت اعتدة وذخائر من محلة نهر ابرهيم (قضاء جبيل) قالت قوى الامن الداخلي انها جميعها "صالحة للاستعمال" بينما قالت "القوات اللبنانية" انها "فاسدة".

بيان قوى الامن

واصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البيان الآتي: "في تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٦ وفي سياق تحقيق في شكوى ضد مجهول تقدمت بها شركة لبنان بلاستيك عثرت قوى الامن الداخلي في معمل الشركة المذكورة في منطقة حالات - طريق قرطبا على نحو الف قذيفة صاروخية عائدة الى راجمات صواريخ اضافة الى اربع قذائف صاروخية وقطع غيار عائدة الى طائرات هليكوبتر جميعها صالحة للاستعمال.

وعلى اثر ذلك روجع القضاء العسكري، وتم تسليم المصادرات الى الجيش اللبناني لاكمال التحقيق".

... وبيان الجيش

كما اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "في تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٦ الساعة ١٨،٠٠ وعلى اثر ورود معلومات من قوى الامن الداخلي، صادرت قوة من الجيش بعض الاعتدة والذخائر في محلة نهر ابرهيم. وقدرت المصادرات بنحو ٥٠٠ صاروخ راجمة من عيار ١٢٢ ملم، واربعة صواريخ للطوافات نوع "هوت" مضادة للدروع. وبعض الجزئيات العائدة الى الطوافات، اضافة الى ثلاثة محركات وعلبتي سرعة عائدة الى الدبابات".

... وبيان "القوات"

وجاء في بيان الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية":

"تعليقا على البيانين الصادرين عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة واللذين يتضمنان معلومات عما سمي مصادرة اعتدة وذخائر من محلة نهر ابرهيم في تاريخ ٩٢/٦/٢٦، تحرص القوات اللبنانية على التأكيد على ما يأتي:

اولا - عند ترحيل الاسلحة التي كانت في حوزة القوات اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء تبين ان هناك ذخائر فاسدة يجب اتلافها ومنها الصواريخ المذكورة في البيانين فاقيدت في حينه لجنة التسلم ثم افيدت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني خلال شهر تموز ١٩٩١ فتوجهت على الاثر مجموعة من اللواء الثاني المتمركز في جبيل بأمرة نقيب وكشفت على الصواريخ فتأكدت من عدم صلاحيتها. ومنذ ذلك التاريخ لم تتلق القوات اللبنانية جوابا من قيادة الجيش بالسماح باتلاف هذه الذخائر الفاسدة ولا بتسلمها من لجنة التسلم.

ثانيا - يلاحظ من الصور التي اخذت لهذه الصواريخ التي زعمت السلطة انها صادرتها بعد ورود معلومات عنها انها لم تكن مخبأة ولا مموهة ولا مهربة بل ملقاة في الهواء الطلق امام اعين المارة وانظار الجميع ولم تكن تتطلب كل هذا الجهد الخيالي والدوهوم لاكتشافها.

ثالثا - تؤكد القوات اللبنانية انها التزمت في السابق ولا تزال تلتزم بالكامل تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بتسليم كل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة او ترحيلها مع كل ذخائرها كما تؤكد ان كل الذخائر غير الصالحة ابقيت وجمعت في اماكن محددة ابلغ عنها وسلمت لوائح بها الى المراجع العسكرية المختصة واية محاولة للتشكيك في صدق التزامها هذا الموضوع مرفوضة في شكل قاطع. فلقد شبع الناس بطولات وهمية حيث لا مجال اصلا للبطولات مع ان هناك مجالات كثيرة لبطولات حقيقية تقوم بها السلطة ونحن في انتظار اخبار".





هكذا [illegible] الأصل

الاجتماع الثاني للجنة الوزارية: تحديد سقوف للانفاق والاستدانة



الرئيس الصلح يرئس اجتماع اللجنة الوزارية. وبدا من اليمين الوزراء مقدسي، فاخوري، حمادة، سعادة، بيضون، برسوميان. (دالاتي ونهرا)

رأس اول من امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المكلفة درس الشؤون الاقتصادية والمالية والحياتية في حضور الوزراء السادة: مروان حمادة، الدكتور جورج سعادة، شوقي فاخوري، الدكتور محمد بيضون، الدكتور اسعد دياب، الدكتور سمير مقدسي وشاهي برسوميان، الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

ولدى ارفضاض الاجتماع تلا الرئيس الصلح هذا البيان:

"اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة درس الشؤون الاقتصادية والمالية والحياتية وناقشت الامور الاتية:

١ - قضايا الخدمات في الوزارات المعنية بما فيها تلك المتعلقة بالعاصمة بيروت وضواحيها ووضع الحلول التعليمية لمختلف المتطلبات الملحة.

٢ - تحديد سقوف لانفاق القطاع العام لسنة ١٩٩٢ ورفع مستوى الواردات بما يؤدي الى خفض نسبة عجز الموازنة بما يتماشى مع عودة الاستقرار المالي للبلاد.

٣ - البحث في تحديد سقوف لاستدانة الدولة من مصرف لبنان.

٤ - تحضير الملفات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا تمهيدا للبحث فيها اثناء زيارتنا الرسمية لباريس في اواخر شهر تموز المقبل.

٥ - خطة النهوض الاقتصادي التي اعدها مجلس الانماء والاعمار.

٦ - دعوة لجنة الخبراء المكلفة درس قضايا التخصيص في بعض المرافق العامة للبدء باعمالها برئاسة وزير الاقتصاد وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء.

وتقرر بنتيجة الاجتماع متابعة المناقشات في جلسات متلاحقة ابتداء من نهار الاثنين المقبل ١٩٩٢/٦/٢٩ لمتابعة الابحاث في السرعة المطلوبة".

واستقبل الرئيس الصلح وفدا من اهالي رأس بيروت هنأه بتأليفه الحكومة الجديدة وعرض عليه مطالب وعد بتحقيق الممكن منها.

واستقبل ايضا وفدا من غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال برئاسة الدكتور حسن منلا وبحث معه في تعيين الاعضاء المكملين لمجلس ادارة الغرفة.

اسبوع سوق القطع
بقاء السوق في دائرة التجاذب حال دون استمرار تماسك الليرة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٦/١٩	١٩٩٢/٦/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٤٠،٠٠	١٦٩٥،٠٠	+ ٣،٣٥
المارك الالماني	١٠٤٤،٣٠	١١٠٠،٣٠	+ ٥،٣٦
الفرنك السويسري	١١٥٥،٧٠	١٢٢٢،٩٠	+ ٥،٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٠،١٥	٣٢٧،١٧	+ ٥،٤٩
الجنيه الاسترليني	٣٠٥١،٢٠	٣٢٠٨،٦٠	+ ٥،١٦
الين الياباني	١٢،٩٤	١٣،٥٠	+ ٤،٣٣
الفلوران الهولندي	٩٢٦،٨٢	٩٧٦،٨٠	+ ٥،٣٩
الدولار الكندي	١٣٦٩،٠٠	١٤٢٢،٢٠	+ ٣،٨٩
الليرة الايطالي	١،٣٨	١،٤٦	+ ٥،٨٠
الكورون الاسوجي	٢٨٩،١٩	٣٠٤،٦٩	+ ٥،٣٦
الفرنك البلجيكي	٥٠،٧٢	٥٣،٤٦	+ ٥،٣٨

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٧٣٠،٠٠
١٦٩٥،٠٠
١٦٩٠،٠٠
١٦٨٥،٠٠
١٦٧٥،٠٠
الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة

كتب ايلي قهوجي:

مع ان الوقت لم يحن بعد لتقويم مدى انعكاس فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية على مسار مؤتمر السلام للشرق الاوسط والتسوية السلمية المرتجاة عنه كذلك على مجمل الوضع السياسي اللبناني، يمكن القول ان المتعاملين في سوق القطع في بيروت تأثروا بهذا التطور الذي قد يساعد على تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن تمهيدا لانسحاب كل القوات من الاراضي اللبنانية مما يشجع الرساميل على العودة للاستثمار في لبنان في موازاة تحريك المساعدات الدولية الموعودة له. وقد ترجم ذلك بتلاشي الضغوط التي عادت تظهر على الليرة مطلع الاسبوع بعد التراجع الذي سجله الدولار منذ منتصف الشهر على اثر الافراج عن آخر رهينتين المانيتين كانتا لا تزالان محتجزتين في لبنان. الا ان عدم وضوح الرؤية عموما في وقت يثار جدل كثير حول اجراء انتخابات نيابية منتصف الصيف المقبل، يخشى ان يؤدي الى انقسامات داخلية من شأنها اعاقة مسيرة الوفاق والاعمار في البلاد، لم يساعد على بلورة اتجاه واضح في السوق التي بقيت الاسبوع الماضي خاضعة لبعض التجاذب.

واذا كان لوحظ منذ مطلع الاسبوع الماضي وجود عوامل ضغط على الليرة بعد الحديث عن شروط قاسية لمنح لبنان مساعدات في مؤسسات ومراجع دولية وربطها بمدى نجاح الحكومة في عصر النفقات وزيادة الواردات لاعادة التوازن تدريجا الى الموازنة العامة، علما ان مثل هذا الهدف يستدعي خطة شاملة تنفذ على مراحل، مما اوحى الى البعض بوجود نية لتأخير مد يد العون الى لبنان ريثما يتحقق بعض الامور المطلوبة منه على غير صعيد، فان ذلك لم يكن ليؤثر سلبا على مشاعر الارتياح في ظل ما يشهده البلد من بعثات اقليمية ودولية للبحث في سبل مساعدته لاعادة اعمار بنيته التحتية وانماء المرافق الحيوية فيه. وهكذا لم يكن في وسع قوى المضاربة توسل بعض الايجابيات تارة لافتعال طلب على الليرة، وبعض السلبيات تارة اخرى للضغط عليها، الامر الذي تجلى في تردد الدولار بعيد منتصف الشهر في كسر عتبة الـ١٦٠٠,٠٠ ليرة نزولا كما في كسر عتبة الـ١٧٠٠,٠٠ ليرة صعودا الاسبوع الماضي، فجاء تطوره يميل اكثر الى الانتظام قياسا على فترات مشابهة في الماضي القريب والبعيد.

وبدا من التداول ان من الصعب في ظل الاوضاع الاقتصادية القائمة ووضع الخزينة حتى منتصف السنة اجراء تقويم حقيقي لوضع السوق، فيما الافتراضات والاراء تتضارب في انتظار تكامل المؤشرات والمعطيات على غير صعيد من الآن حتى نهاية الصيف والذي من دونه لا يمكن بناء التوقعات. فكان طبيعيا ان يبقى المتعاملون على ترقبهم وتحفظهم عن اتخاذ مبادرات جدية الى ان تعلن الحكومة خطتها الموعودة لتنقية المال العام للدولة والاجراءات العاجلة المنوي اتخاذها للحد من الخلل القائم حاليا بين الانفاق العام والواردات. وعليه، بقي الدولار في دائرة التجاذب وان يكن ارتفع الاسبوع الماضي بعد التراجع الكبير الذي سجله في الاسبوع الذي سبقه، فاقفل الجمعة ٢٦ حزيران بـ١٦٩٥,٠٠ ليرة في مقابل ١٦٤٠,٠٠ ليرة الجمعة ١٩ منه، اي بزيادة مقدارها ٥٥ ليرة ونسبتها ٣،٣٥ في المئة. فتكون الليرة قد فقدت ٣،٢٤ في المئة عما كانت قد استردته في الاسبوع المنتهي في ١٩ حزيران والذي جاء بنسبة ٨،٥٤ في المئة بعدما تراجع الدولار من ١٧٨٠,٠٠ ليرة الى ١٦٤٠,٠٠ ليرة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الارتفاع بـ١٦٧٥,٠٠ ليرة بعد الحديث عن عقبات وشروط تحول دون تدفق المساعدات الخارجية الموعودة للبنان واقتصارها على بعض التقنيمات العينية والمعونة الفنية. ثم مضى صعودا الثلاثاء ليتجاوز عتبة الـ١٧٠٠,٠٠ ليرة. مسجلا ١٧٢٠,٠٠ ليرة، لكنه سرعان ما انكفأ عنها الاربعاء بعد صدور النتائج الاولية للانتخابات الاسرائيلية التي رجحت كفة المعتدلين على المتطرفين وتاليا فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط. فتراجع الى ١٦٩٠,٠٠ ليرة. فالى ١٦٨٥,٠٠ ليرة الخميس. قبل ان ينهي الاسبوع الجمعة بـ١٦٩٥,٠٠ ليرة في سوق راوحت فيها التوقعات بين التفاؤل بمستقبل التوظيف بالليرة والتحفظ عن بيع الدولار والحذر.

تفاقم الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التراجع خصوصا بعد منتصف الاسبوع الماضي عقب صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة Durable Goods Orders) الذي سجل تراجعا كبيرا نسبته ٢،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١،٩ في المئة بعد التصحيح بدل ١،٦ في المئة في نيسان، فيما كانت التوقعات الاكثر تشاؤما تشير الى ارتفاع نسبته ٠،٣ في المئة. الامر الذي اظهر جليا مدى هشاشة النمو الاقتصادي الاميركي، مرجحا احتمالات تخفيف قيود التسليف تحفيزا للانتاج والاستهلاك في آن.

وجاء يعزز هذا الاعتقاد في صفوف المتعاملين ما نشرته جريدة "نيويورك تايمس" عن معلومات مفادها ان الرئيس جورج بوش يمارس ضغوطا شديدة على جهاز الاحتياط الفيديرالي (الذي يتمتع باستقلالية القرار النقدي) لحمله على خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا دعما للاقتصاد الذي ينعكس تراجعه في هذه الفترة مزيدا من البطالة من شأنه التأثير سلبا على معركته الانتخابية. وبالفعل سرعان ما تفاعلت سوق التسليف في الولايات المتحدة بما يشاع في هذا الموضوع، فتراجعت معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة، والتي تعتبر قياسا للسوق، من ٧،٨٢ في المئة الى ٧،٨١ في المئة فالى ٧،٧٨ في المئة. مما ضغط بشدة على الدولار، خصوصا بعد اعلان "البوندسبنك" ان حجم الكتلة النقدية الالمانية ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٩ في المئة، في اشارة الى ضرورة ابقاء معدلات الفائدة الالمانية مرتفعة لدرء مخاطر التضخم، كما صرح بذلك كبير [illegible]

المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩١، مما قد يعوق اي توجه نحو تخفيف قيود التسليف.

ومما رجح احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية الاسبوع الماضي ايضا، استمرار انحسار القطاع العقاري الذي تمثل في تراجع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ١،٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٦ في المئة في نيسان، كذلك تزايد عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة الذي ارتفع نحو ١٦،٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري ليصل مجموعهم في ١٣ حزيران الى ٤٢٢،٠٠٠ شخص.

وهكذا تضافرت كل هذه العوامل لتضغط مجددا على الدولار الذي لم يتمكن في نهاية الاسبوع من الاستفادة من تحسن المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠،٣ في المئة في ايار في مقابل ٠،١ في المئة في نيسان ولا حتى من زيادة انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠،٥ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة في هذه الفترة، فمضى في التراجع ليقفل في سوق نيويورك الجمعة ٢٦ حزيران مقارنا بما كان الجمعة ١٩ منه بمزيد من الانخفاض كالاتي:

- ١،٨٩٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٥٨٥، اي بنسبة ١،٩٠ في المئة.
- ١،٥٢٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٧٣٥، اي بنسبة ٣،٤٥ في المئة.
- ١،٣٨١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤١٩٥، اي بنسبة ٣،٦٨ في المئة.
- ٥،١٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٣٠، اي بنسبة ٣،٦١ في المئة.
- ١١٦١،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٩١،٠٠، اي بنسبة ٣،٥٢ في المئة.
- ١٢٥،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٠٠، اي بنسبة ١،٠٢ في المئة.

فتور الاقبال على المعادن الثمينة

على رغم استمرار تراجع الدولار وتزايد احتمالات خفض معدلات فوائده، بقي الاقبال على المعادن الثمينة ضعيفا، ورأى خبراء السوق ان اقدام بعض الدول، كبلجيكا والعراق وغيرهما، على بيع قسم من موجوداته الذهبية في هذه الفترة ادى الى زيادة العروض في موازاة زيادة الطلبات على الذهب مما حد كثيرا من ارتفاعه. فكان ان اقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٦ حزيران في سوق نيويورك بـ٣٤٣،٥٠ دولارا، بعدما لامست الـ٣٤٥،٠٠ دولارا، في مقابل ٣٤٠،٨٠ دولارا الجمعة ١٩ منه، اي بزيادة طفيفة نسبتها ٠،٥٠ في المئة.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، لم تتمكن من الصعود فوق عتبة الـ٤،٠٠ دولارات الاونصة التي اقفلت الجمعة ٢٦ حزيران في سوق نيويورك بـ٣،٩٧٤ دولارات، بعدما لامست الـ٤،٠٥ دولارات، في مقابل ٤،٠٠٢ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بتراجع نسبته ١،١٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية، جاء اكبر من نسبة ارتفاع الدولار نظرا الى استمرار تراجع اسعار صرفه في الخارج (الجدول).

وفد من المجموعة الاوروبية لتفعيل دورها وصرف المساعدات

وصل امس الى بيروت وفد من لجنة المجموعة الاوروبية برئاسة السيد جان بول جيسي رئيس قسم البحر المتوسط الجنوبي والشرقي في المديرية العامة للعلاقات الخارجية في السوق الاوروبية المشتركة، قادما من باريس في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام. وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي الملحق لدى مفوضية لجنة المجموعة الاوروبية في لبنان السيد جواد عيسى وموظفون كبار فيها.

وتحدث السيد جيسي عن مهمته في مطار بيروت الدولي قال: "ان هدف زيارتي للبنان هو اعادة فاعلية دور المجموعة الاوروبية في لبنان ودرس سبل التعاون بيننا على المدى البعيد وطريقة صرف المساعدات التي تدخل ضمن البروتوكولات بين لبنان والمجموعة الاوروبية. هناك بعض الاموال من السوق الاوروبية المشتركة ومن البنك الاوروبي موضوعة في تصرف الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار لبنان. والهدف ايضا هو لقاء المسؤولين اللبنانيين للاتفاق معهم على طريقة صرف هذه الاموال البالغة قيمتها ١٧٦ مليون "ايكو" ما يقدر بنحو ٢١٠ ملايين دولار، بينها ٥٥ مليون دولار هبات للبنان والبقية قروض طويلة الاجل وبفوائد مخفوضة. ان هذه الاموال موضوعة في تصرف الحكومة اللبنانية وهي التي تقرر ما هي الاولويات التي ستصرف على اساسها".

دياب يتحدث عن ايجابيات قريبة

قال وزير المال الدكتور اسعد دياب ان البرنامج الاقتصادي والمالي لحل الازمة الاقتصادية والنقدية الراهنة سيكون موضع تنفيذ في غضون ايام. واوضح في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان هدف البرنامج كبح التضخم والحد من العجز في الموازنة عبر تفعيل جباية الضرائب، وهو مبني على دراسات عدة منها تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين.

واعلن انه تلقى جوابا ايجابيا من موفد صندوق النقد الدولي بالنسبة الى المساعدات والتسهيلات العينية والتقنية، وان الايجابيات ستظهر في وقت قريب جدا الامر الذي يعطي امالا كبيرة في تحسن الاوضاع.

وتوقع الا يتخطى حجم العجز في الموازنة في السنة الجارية ٢٥ او ٣٠ في المئة، معتبرا انه بمجرد وضع حد للتضخم وحصره سيتحسن سعر القطع وتاليا تنضبط الاسعار.

الخطيب وضع حجر الاساس لمشروع الصرف الصحي في المرج



الوزير الخطيب يقص الشريط. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

وضع وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب حجر الاساس لمشروع الصرف الصحي في بلدة المرج في البقاع الغربي، في حفلة حضرها نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ونواب وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية.

النشيد الوطني، فكلمة لامام البلدة الشيخ خالد كنعان الذي شكر باسم الاهالي للوزير الخطيب رعايته المشاريع الانمائية في المنطقة. وتلاه رئيس البلدية بالوكالة القائمقام السيد عصام حب الله فأوضح ان كلفة المشروع تبلغ مليونا و٣٥ الف دولار تيسر منها ٢٥٠ الف دولار وتمنى على وزير الداخلية تأمين الرصيد من الجهات المعنية.

وتكلم الوزير الخطيب عن المشروع وقال انه "بداية لسلسلة متكاملة من المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها مناطقنا (...) وان اصرارنا على البدء بهذا المشروع ولو في مرحلته الاولى كان نظرا الى الاعتمادات المالية المتوافرة له حاليا وحرصا منا على كسب الوقت ووضع الجميع مسؤولين وغير مسؤولين امام مسؤولياتهم تجاه اهالي المرج خصوصا والبقاعيين عموما (...) نحن في امس الحاجة الى المشاريع البيئية والصحية كالتي نحن في صددها اليوم. ولذلك سنبقى نعمل بكل قوانا، انا ونواب المنطقة وكل القادرين على المساندة والعطاء، متكلين على الله وعلى دعمكم ومساندتكم لنعمم هذه المشاريع على كل القرى المحتاجة في بقاعنا العزيز، املين ان نلتقي دائما لندشن مشروعا او نضع حجر الاساس لآخر (..)".

تكريم في تعنايل لوزير الاشغال والنقل

تعنايل - "النهار":

اقام امس المهندس انطوان جورج خوري على شرف وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري [illegible] في تعنايل في حضور نواب وشخصيات دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

وتكلم المحامي العام في بعلبك الدكتور احمد [illegible] على رئيس الجمهورية وحكومته [illegible] منطقة البقاع لتتساوى وبقية المناطق. ورد الوزير فاخوري [illegible] وزارة [illegible] بها. وقال: "فليكن حزب [illegible] وهو حزب الشعب [illegible] وهو حزب القلوب الطيبة الشريفة التي تريد الخير لهذا البلد".

موفد الصندوق الدولي انهى زيارته

انهى رئيس دائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي الدكتور شكور شعلان زيارته للبنان، وسافر الى باريس. وابدى قبل سفره ارتياحه الى ما سمعه من المسؤولين اللبنانيين والى الجهود التي تبذلها الحكومة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية. واشار الى انه سيرفع تقريرا الى الصندوق عن نتائج زيارته، مؤكدا ان الصندوق سيساعد لبنان في مجالات مختلفة.

دفع الضمان عن فروع التأمين

انعقد اول من امس المجلس الوطني للضمان برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور سهيل بوجي وبحث في موضوع تطبيق القانون الرقم ٩١/٣١ القاضي بوجوب دفع الضمان عن فروع التأمين وتاليا شطب كل شركة لا تلتزم حتى تاريخه تسديد الضمانات المتوجبة عليها قانونا على رغم انذارها بوجوب تسوية وضعها. وقرر عقد جلسة خاصة الجمعة ١٧ تموز للبحث في اوضاع الشركات الاجنبية العاملة والمتوقفة عن العمل.

"البنك الاسلامي" لمساعدة كهرباء عكار

عكار - "النهار":

تفقدت بعثة "البنك الاسلامي للتنمية" التي تزور لبنان برئاسة المهندس محمد عثمان المحطات الكهربائية والشبكة العامة في عكار، ورافقها وفد من مؤسسة كهرباء لبنان.

واوضح المهندس عثمان ان زيارة البعثة لعكار تندرج في اطار مساعدة لبنان على صعيد تأهيل شبكة الكهرباء والمحطات في عكار التي تصل قيمة المساعدة المخصصة لها الى تسعة ملايين دولار يسددها المصرف في غضون سنة ويستغرق العمل في مشروع التأهيل سنة اخرى. وقال رئيس مصلحة الناحيتين في المؤسسة المهندس اسماعيل ديوق ان مؤسسة كهرباء لبنان في صدد تغيير الشبكة والمحطات وتحويلها من ٣٣ الى ٦٦ كيلوفولت وهي في انتظار تأمين المبلغ.

وزار الوفد بعد تفقده محطة التوزيع في [illegible]

مطالبة بادخال لبنان مؤسسة ضمان الرساميل

استقبل حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري السبت رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس شركة لبنان المالية الدكتور اسعد سوايا. وصرح السيد القصار: "(...) اكد لنا سعادة الحاكم اليوم، ان مصرف لبنان، بالتنسيق مع وزارة المال ووزراء الخدمات، ماض في وضع سياسة اقتصادية مالية جديدة تهدف الى تعزيز قيمة الليرة اللبنانية، وتضع الحلول لكثير من المشكلات الاقتصادية الراهنة وقد طلبنا من الحاكم اتخاذ الاجراءات اللازمة لادخال لبنان في مؤسسة "الميغا" لضمان الرساميل، لان هذه الخطوة من شأنها اعادة الثقة الى السوق المالية اللبنانية، عن طريق عودة الرساميل وتعزيز الرساميل الموجودة، وهذا ما يحصن الخطة الاقتصادية للدولة (...)".

موافقة مجلس الضمان على القرارات العالقة

اجتمع السبت مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة السيد طنوس فغالي، وقرر الموافقة على سبيل التسوية على ١٣٧ قرارا منها ما هو عائد الى اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١، علما ان معظم هذه القرارات اتخذ في جلسات لم يكتمل فيها النصاب القانوني واعتمد عددا للحضور تسعة اعضاء نظرا الى الظروف الامنية في حينه. وتابع درس مشروع موازنة الادارة والموازنة العامة وقرر تأليف لجنة مصغرة لتقديم توصياتها الى مجلس الادارة في جلسته المقبلة.

ويشار الى ان وزير العمل السابق السيد ميشال ساسين كان رفض الموافقة على تسوية للقرارات العالقة لان النصاب لم يكن مكتملا عند ما اتخذت.

نواب بيروت لتعيين رئيس للبلدية

[illegible]



أفلام أفلام: لحظات انسانية دافئة ومزيج من الوقائع والخيال الروائي

المتلهفون حقا على عروض اولى لائقة، تستحق الخروج الى الصالة المعتمة واطفاء جهاز التلفزيون، مقتلة السينماء لليلة واحدة، لهم منذ اليوم ثلاثة افلام ممتازة، "جي. إف. كي"(*) لاوليفر ستون مع كيفن كوستنر في شخصية المحقق جيم غاريسون الذي جهد في حل لغز مقتل الرئيس جون فيتزجيرالد كينيدي عام ١٩٦٣، والوقائع المتشعبة يمزجها المخرج ستون بالخيال الروائي، الضروري لصنع فيلم تحقيقات جذاب باثارته والتشويق، من ثلاث ساعات وعشر دقائق ربما ستمتع جمهورا وتضجر آخر. وأملنا مع ذلك، الا يعمد موزع هذا الشريط (انتاجه من وارنر) الى اقتطاع مشاهد منه لاختصار طوله (!) وفق ما درج سواه من موزعين واصحاب صالات على القيام به، مستخفين بعقول الناس والهواة، فقط لتلبية انانياتهم ومصالحهم (آخرها فيلم "الصياد الملك"، للمثال لا الحصر، اقتطعت منه عشرون دقيقة!). ولعل الكثر ينتظرون شريط جان - جاك آنو "العشيق" المقتبس من السيرة الجريئة التي روتها مارغريت دوراس في كتابها الشهير. ومحبو نجمة الغناء والكوميديا بت ميدلر، الذين يتذكرونها خاصة في دورها القمة في "الوردة"، سيحيون معها لحظات انسانية، عاطفية ودافئة، في الدرامي الغنائي "من اجل الفتيان" تسترد من خلاله موهبتها الاصلية والاصيلة في الغناء قبل مجيئها الى عالم التمثيل.

ولأن المجال غير متسع للافاضة في الحديث عن ثلاثة افلام مهمة، اكتفي اليوم بالاشارة الى "جي. إف. كي" الذي اعود اليه الاثنين الآتي تفصيلا، وأتناول شريطي آنو ومارك ريدل الجميلين اللذين انتشلا، مع شريط ستون، برمجة الصالات من ركودها.

*

ما يربي على نصف قرن من تاريخ امة وانكسار احلامها، يستعرضه شريط مارك ريدل "من اجل الفتيان"(*) عبر سيرة مغنية ومقدم عروض للجنود في الحرب وهم في استراحات بين الموت والموت، حيثما كانوا، مع القوات الحليفة في الحرب العالمية الثانية، او في كوريا، او طبعا في فيتنام، والاولى بينها، وان اكثرها شرعية وعدلا اذ قامت في وجه رياح واهواء فاشية، تظل مع ذلك حربا، بما تحويه الحروب من بشاعات ومظالم وموت واعاقة، بيد انها دون الحربين التاليتين اللتين خاضهما جنود اميركا من غير وجه حق، وبهتانا، خاصة حرب فيتنام المأساوية والفضائحية للمجتمع الاميركي، التي تحولت في الضمير الاميركي الى هاجس - لعنة.

لسنا ازاء فيلم آخر عن الحرب، بل ازاء شخصيتين تتنامى علاقتهما الفنية والانسانية في ازمنة الحروب الثلاثة. ديكسي ليونارد (بت ميدلر) مغنية عجوز في التسعينات، يزورها مدير انتاج برنامج تلفزيوني اعد لتكريمها وزميلها ادي سباركس (جيمس كان) الذي كانت مرت سنوات بعيدة لم تره في خلالها. وزيارة ذاك التلفزيوني الشاب، لاقناعها بالانتقال الى استوديو التصوير، ستكون المدخل الى الفلاش - باك الاستعادي، تروي فيه ذكرياتها منذ بداياتها مع ادي، من ذاك اليوم الذي تلقت فيه رسالة من الجيش تعلمها بأنها اختيرت مكان جون ديفيس لجولة عيد الميلاد على الجنود في جبهات الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها زوجها، واعتلت خشبة المسرح مرتبكة لاداء مقطع تمثيلي مع ادي الخبير بذاك النوع من الاستعراض، ثم تقديم اغنياتها للمرة الاولى خارج الاستوديو الذي اعتادته، حفلة اولى سترسم لديكسي خط حياتها وقدرها. اذ على اختلافها طباعا عن إدي، واصطدام شخصيتيهما، استمرت شريكة له في الحفلات الترفيهية للجنود، امتداد ثلاث حروب. مات زوجها في الحرب العالمية، في الجزائر حيث غنت له ورفيقها قبل اصابته في احدى المعارك، كي تواصل حياتها مع ابنها الوحيد الذي سيتعلق بإدي في ظل غيرة امه ورفضها تأثره بأخلاق المغني الفاسدة. وديكسي وادي ثنائي ناجح ومتفق على المسرح، متصادق حينا ومتصادم احيانا في الكواليس والحياة، ثنائي موهوب طمح الى شهرة آخرين في ميدان التقديم والغناء والكوميديا، امثال بوب هوب وبينغ كروسبي، او الثنائي بورنر وألن، وحاز شهرة ومجدا كبيرين لولا مأساة في حرب فيتنام وضعت حدا للشراكة وفرقتهما. لكن ظلت كلمات اغنية ديكسي يتردد صداها "بعضهم احياء وبعضهم اموات، احببتهم جميعا في حياتي"، وقول إدي مدافعا في النهاية عن نفسه "لم اقتل احدا، لم اشعل حربا، لست رئيسا او جنرالا، انا مغن".

بارع مارك ريدل في لعبة التأثير، نبرته انسانية يصوغها اكثر ما يمكن بالمونتاج، الا ان ماكياج ميدلر وجيمس كان، عجوزين، سيىء جدا (كما لو اننا ازاء شخصيتي رعب او دمى) افسد للشريط نعومته ودفء شخصياته، فيما تنقذه الى حد ما الاغنيات الجميلة التي ستتذكر الهواة بميدلر "الوردة".

جورج كعدي

(*) "جي. إف. كي" - لاسيته ولاساجيس.
(*) "من اجل الفتيان" - إسباس وأمبير.






بت ميدلر وجيمس كان في "من اجل الفتيان" ... "جي. إف. كي".

آنو: الكتاب قياسا على ذاتي

حذاؤه اللمّاع وأناقته المفرطة ويأخذ الفتاة الى حضنه



طوني لونغ "العشيق" وجين مارش، مارغريت دوراس شابة.

الايروتيكية المتصاعدة عماد فيلم آنو.

هل اقبلت مارغريت دوراس فعلا بذينك التصميم والرغبة على تجربتها الاولى في الحب الجنسي؟ او جاوزت رؤية جان - جاك آنو السينمائية اعترافاتها الحيية، الخفيفة البوح، المرتبكة والمتلعثمة في روايتها "العشيق" (*)؟ الم يكشف آنو، كما سنرى، امر ذلك التناقض لدى الكاتبة الفرنسية الشهيرة التي حارت في وصف عشقها الاول ايام الاستعمار الفرنسي في ما عرف بالهند الصينية (اندوشين)، وتحديدا في منطقة قريبة من سايغون الفيتنامية، حيث عاشت دوراس وامها المدرسة واخويها اللذين تقع سنا بينهما، وحيث كانت الحياة صعبة يشوبها العوز وضيق الحال، وحيث التقت مارغريت ابنة الخمسة عشر ربيعا رجل اختبارها العاطفي البكر على متن السفينة العابرة النهر الى سايغون، ذلك الشاب الصيني، الثلاثيني الوسيم والثري من فئة التجار الصينيين الذين تحكموا في اقتصاد المستعمرة الفرنسية. هي كانت واقفة متكئة على حاجز المركب، تنساب جديلتها السوداء من تحت القبعة العريضة، ترمق البعيد غير متيقظة لشيء، وهو نزل بحذائه اللماع واناقته المفرطة من سيارته الليموزين (بطلة اساسية في الشريط) الفاخرة الطراز، يقودها سائقه ويشحنانها على متن السفينة مع الركاب، وقف جانب المراهقة الناعمة القوام التي خطفت ناظريه، وسحب من علبته المذهبة سيكارة بيده الراجفة الانامل، ثم محاولة كلام واقتراب تنتهي الى اقناعها بركوب سيارة المجهول فور ملامسة عجلاتها اليابسة. وسمة اللقاء الاول، الارتباك، على طرفي مقعد السيارة الخلفي، يتحاوران بالصمت، ثم يتشابك اليدين الحسي (تبدأ موسيقى اللبناني المبدع غبريال يارد في الظهور)، واللقاء الاول بين الغريبين ينتهي عند مدخل المدرسة الداخلية حيث تتابع دروسها.

الى هيلين صديقة اسرارها في المدرسة، الفتاة الحيوية والجريئة، كانت في حياة مارغريت ام تشقى في غياب الاب لتربية اولادها (لكن دوراس احتجت على ملامح المرأة التسكينية التي منحها المخرج لامها، وتماديه في تصوير حالة العوز...)، وشقيقها الاكبر العصبي من ادمانه الافيون يسرق لشرائه مال العائلة القليل، ثم اخوها الاصغر كائن مرهف ذو شفافية، لكن غيابه ذات يوم من المرض، نقطة الم لكينونتها السريعة الانجراح رغم المظهر الجريء والقوي. ومن حياة عائلية مضطربة يغيب عنها الاب، وتحيا ضيقا في معاشها، الى الانفصال عن الجذور، هربت مارغريت الى تجربتها العشقية الاولى، ارتمت في حضن ذاك البورجوازي الصيني الذي له ايضا مشكلاته في محيطه العرقي، "والده يؤثره ميتا لو تزوج تلك البيضاء" بينما يعي جيدا "انه ليس شيئا بلا ثروة ابيه".

أنقادت مارغريت الى مخدع "العشيق" بحوافز نفسية متداخلة، فيها التوق الى اختبار متعة الجسد الاولى، الحقيقية، ومحاولة الخروج من اجواء الفقر الى عالم رجل ثري، ثم ما يمكن افتراضه حافزا كيانيا لدى فتاة قدرها ان تصبح كاتبة، لانها تلك نظرة ثاقبة الى الوجود والاشياء، ولعلها ارادت (بتجاوز الحافزين الماديين) مجرد تجربة في الحب ومتعة الجسد، يحركها فضول الفتاة المستكشفة الهاجسة بالكتابة. وفض العشيق بكارتها، وتوالت لقاءات الجسد الشبقة (برؤية المخرج آنو الايروتيكية الخاصة)، الا ان مارغريت مقبلة كل مرة ليس كامرأة عادية مأخوذة بشهوة الجسد، بل بشهوة الموت. قال لها العشيق بعد اتحاد جسدي: احببت ذلك؟ - كلا - انت حزينة؟ - اجل - ربما لاننا فعلنا ذلك نهارا - كلا، هكذا انا، دائمة الحزن. ولم تتردد في وصف مذاق الحب الجسدي بأن له "طعم الموت". هنا جوهر الاختلاف، فلا اهمية للتصاعدية الايروتيكية والدرامية الجميلة التي يسير بها فيلم آنو، لانه افترق كثيرا عن مارغريت دوراس واعترافها الحميم والعميق في "العشيق"، صائغا رؤيته السينمائية البعيدة عن الاصل الروائي، رؤية مشهدية آسرة بديكورات الحقبة (على بلاتو طبيعي في فيتنام) والحس الجمالي الانيق والمتين الذي يتمتع به آنو صاحب "حرب النار" و"اسم الوردة" (لعله اقتباس ادبي انجح) و"الدب" الحنون والبديع الصورة. قلت لا اهمية لكل ذلك اذ ثمة خيانة اكيدة للنص الحميم تطرح مجددا، اشكالية الاقتباس الادبي، ومدى قدرة السينما على تجسيد مناخ روائي صعب. موضوع يستحق مقارنة تفصيلية بين مناخات الكتاب ومناخات الفيلم، لكني هنا في تمهيد تعريفي، لشروط آنو الذي شاهدته في كان منذ اسابيع وينبغي أن اشاهده ثانية لتقويم ومقارنة دقيقين ربما يكون لهما مجال آخر، والمقارنة منه، في وسع اي قارىء لعمل دوراس ان يجريها اثر مشاهدة الفيلم من وجهة نظره، والتقدير هل ثمة خيانة فاضحة اولا.

*

بلغ احتجاج مارغريت دوراس على الفيلم درجة عالية، واثار تفاعلات متعددة. قبل المخرج آنو، كشف منتج الفيلم كلود بيري (وهو مخرج كبير ايضا) انسحاب مارغريت دوراس من المشروع في مرحلة كتابة السيناريو، اذ كان آنو بدأ يضع نسخة منه مع جيرار براش (او براخ!) كاتب السيناريو المفضل لبولانسكي.

وفي علاقتها المأزومة بالمخرج جان - جاك آنو، اظهرت دوراس غيرة على كتابها الذي بدا كأنها ندمت على بيع حقوقه، قالت ذات مرة: "غريب هذا الشاب، يتكلم وكأنه فيلمه" ويجيبها آنو: "لكن كتابك يا مارغريت ليس حتما في ذاكرة بعض الناس". وكان حريا بها أن تخرج فيلمها بنفسها، ما دام لها طول باع في الاخراج ايضا.

المخرج جان - جاك آنو مع ممثليه في تصوير مشهد، في فيتنام.

وضوء مفيد على سائر عناصر الفيلم واشكاليته، هذا الحوار في "استوديو" الفرنسية بين جان - جاك آنو مخرج "العشيق" وزميله الان كورنو صاحب "كل صباحات العالم" المستمر على شاشتنا المحلية، والذي زارنا منذ فترة والتقيناه. والحوار ينطرح حكما في السلسلة المهمة.

- ١٨ -

- الان كورنو: ما يصدم على امتداد فيلمك "العشيق"، ذاك النوع من البداهة. نستشعر اللتو ثقل القدر. في صورة عبور النهر: يراودنا كثير من الشك في عدم حصول غرق! (ضحك). ننتقل من ميل الى آخر، لا نبغي التوقف في الوسط ثمة تركيز للمركب في المنظر الطبيعي، في حقبة ما، وضآلة الناس في طبيعة عذراء تغمرهم وسوف تبعدهم ايضا، ومن حينها لدينا احساس بالقدر. قل لي، إهو كتاب دوراس الذي منحك رغبة في تحقيق شريط عن الحسية، عن النساء؟

- جان - جاك آنو: انها رغبة سابقة على الكتاب. جاءني الكتاب في الوقت الملائم بيد كلود بيري السحرية.

- كورنو: اكنت حدثته برغبتك تلك؟

- آنو: نعم وكلا. الى الآن، انجزت افلاما مع ادوار رجال فقط بينما اعشق النساء، فأنا محوط بهن. ليس لدي الا بنات. ومعاوني هم... معاونات، والرجل الوحيد الذي اعرفه - سيئا في اي حال - هو أنا! (ضحك)

- كورنو: اذن، الهاجس قديم؟

- آنو: الامر اسوأ. كنت اشعر بخجل كبير من عدم تطرقي الى ذلك. حينما كانوا يقولون لي: "ولكن، لم لا نساء في افلامك ابدا؟" كان الامر يؤلمني اذ كنت اشعر جيدا بوجود نقص هنا.

- كورنو: اواثق انك لست بغية الرد على الانتقادات كنت تفكر هكذا؟

- آنو: كلا، كلا. تعرف مثلي ان الفيلم تلزمه استثمارات كبيرة فلا نقدم عليه لدوافع سطحية. لا، كانت حاجة اساسية، وكلود الذي فهمها، وصل ذات يوم، ظافرا بكتاب مارغريت (دوراس). كنت في قمة انهماكي في تصوير "الدب". دبي الصغير كان معلقا بغصن والجليد ينوب من تحته.

- كورنو: وما كنت قرأته؟

- آنو: كلا. مع ذلك، انا من قراء ادب مارغريت، لكنني كنت في المانيا. طبعا الجميع كان حدثني عنه. حتى ثمة ما اغضبني شديدا: لم أرد المضي في الدروب العادية لهواة دوراس! نظرا الى الحاح كلود، قرأت الكتاب. ثم. قلت لا.

- كورنو: لم تتفاعل للوهلة الاولى مع حسية الكتاب؟

- آنو: بلى، لكن اعتقد بانني قرأته في شكل غبي، باحثا عن قصة.

- كورنو: القراءة النفعية الم كبير للمخرج. انها لي مشكلة حقيقية. هل تخشى ردود فعل خارجية؟

- آنو: كنت ارى سلفا احتجاجات دوراس تتظلم من الخيانة، ثم فجأة، حدث شيء تعرفه جيدا بالتأكيد: الغضب الذي يظهره آخر! (ضحك) عادة، لا ابالي بما يفعله الآخرون. كنت افكر: "يا لي من غبي. هذي قصة فتاة، هذا ما كنت اريده. هنالك ايضا يقظة الحسية، رغبة الكتابة، التي شنتها كذلك. ولن احققه؟".

- كورنو: لدي نظرية صغيرة في هذا الشأن. لعل الرغبة لا تنطلق الا عندما تكون حقيقية.

- آنو: وفوق ذلك تجري الاحداث في مستعمرة فرنسية مع واحد من عرق مختلف. في فيتنام، مع الانفتاح على الصين. هذا ما جعلني مجنونا ايضا.

- كورنو: ثم ان الشخصية اوروبية، بينما، في العادة، النموذج الشائع هو لاوروبي.

- آنو: كانت هنالك ايضا قراءة الشخصية الانثوية التي تجذبني: عجرفتها، عزلتها، رغبتها في الحرية. أحب النساء الحرات!

* هندسة المشاعر والانفعالات

- كورنو: غياب البنية الدرامية، الم يكن كابحا؟

- آنو: كلا. فجأة، سحرني الامر، ذاك الشيء دون هندسة اخرى غير هندسة المشاعر والانفعالات. ثم كان هنالك مركز اهتمام اخر. لما كنت احادث مارغريت - بين لحظات كنا نتعانق فيها واخرى نتقاتل - كانت تقول لي: "لم تفهم شيئا. الصيني، لم احبه قط" ثلاث نقاط ثم: "انه حبي الأوحد، لم تفهم شيئا".

- كورنو: انها تماما كل مسالة الفيلم.

- آنو: في علم الاخلاق، يدعى ذلك وسم العاشق. خاصية للجنس البشري... المثير هنا، ان ما ان تم فض البكارة، امتدت العلاقة في نشوة المتعة.

- كورنو: ان السؤال الخالد حول الفاصل بين الحسية القصوى والحب، نعثر عليه في الادب، في السينما، وفي الرسم.

- آنو: حظينا بنقاشات مطولة مع مارغريت في هذا الموضوع. انها تنفي تماما "وسم العاشق"، حين ان ابدها كله لا يتحدث خارج ذلك.

- كورنو: ما هو الايروتيسم لك في السينما؟ اللحظة القصوى للاخراج؟ او الحاجة الحميمة، الذاتية، العميقة، شبه اللاعقلانية؟

- آنو: الامران معا. اعتقد ان الفعل الجنسي شيء مقدس، رائع، انما غير معروض جيدا في السينما عامة. وتعرف، لدي دوما ذاك الميل الى التحديات التقنية. هذا مدهش الصعوبة في التنظيم، الالتقاط والادراك.

- كورنو: لاسباب فنية او ثقافية؟

- آنو: من النوعين. تعوقنا سائر المحرمات اليهودية - المسيحية. لكن ثمة سبب اخر. ذاك الفعل مستشعر جدا كامر اساسي، ننجزه في السر. وفي الفعل الجنسي، كل منا يكشف عن ذات مختلفة. وتلك اللحظة الاستثنائية لا نتقاسمها الا مع شركائنا.

- كورنو: عندما ننجز شريطا، لدينا تماما رغبة في امتلاك ما هو سري.

- آنو: المشكلة، هي خلق وضع من الحميمية في ما يتعلق بالشخصيات، في طريقة تتيح الا نكون منزعجين خلل تلك اللحظة الحساسة.

- كورنو: ما تقوله هو للاحرى الهدف النهائي للسينما. انما لهذا السبب لا تستطيع فهم الامر مثل تحد اضافي، الا اذا كان التحدي يتلاءم لك مع شيء عميق جدا، جان، جان - جاك آنو يختبىء وراء تحدياته! (ضحك).

- آنو: اعتقد ان ما يدفعني، قشعريرة نجاح امر ما يروقني انا، ارغب في رؤيته. هنه لذة. فضلا عن ذلك، بلا تلك العلاقة الجسدية، كان "العشيق" فقد من قوته وتأثيره. انني مقتنع بذلك.

- كورنو: أتاك اتخذت احتياطات جمة قبل تصوير تلك المشاهد.

* عن الشبقية، عن الصعوبة

- آنو: نعم، الكثير. التقيت الممثلين كثيرا قبل التصوير. كنت اذهب الى لندن في انتظام لرؤية جين مارش، والى هونغ كونغ لرؤية طوني لونغ. كنت احدثهما عن الشبقية الجنسية، عن الصعوبة التي ستعترضها، هي الشابة الحيية، المبتدئة في التمثيل. لكن الرهان الحقيقي كان في موضع اخر. اريتهما الفيلم الذي اردت تحقيقه بتنفيذه امامهما. صورت طوال خمسة اشهر في سايغون، صرفت مائة مليون فرنك دون ان اطلب اليهما اقل مشهد جسدي. بيد انني اظهرت لهما ماكنت اتوقع منهما، اي صدق كنت الح في طلبه. وشيئا فشيئا اغرما بالفيلم. احترما جدا الاعتناء الذي بذله الفريق، للملابس، للاضاءة، وللديكورات. منحاني كامل ثقتهما. ثم غادرنا، الثلاثة، فيتنام الى باريس، والخوف في احشائنا. هو كان يتساءل عن تلك الفتاة الذ تتردد في الارتماء بين ذراعيه، هو العجوز في الثانية والثلاثين! هي، اتت لرؤيتي عشية سفرنا قائلة: "انه شديد الوسامة. وانا، لست جميلة!". لدى وصولنا الى باريس، صورنا المشاهد الجسدية في التراتبية الكرونولوجية. كانت تتبع تماما مسار الشخصية، هكذا، اول شيء تلمحه منها، حلمة ثديها، كانت جين مرتعبة من كشف ثدييها لي، كانت تجدهما بشعين وكانت تظن انني سأطردها! في اعقاب اربعة اشهر ونصف من التصوير، انجزت يومذاك المشهد مرتجفة. وذاك الحياء، كان على الشاشة، وهو الشيء الجميل. لما عراها الصيني للمرة الاولى، كانت حقا المرة الاولى. المرة الاولى التي شاهدتها فيها عارية، المرة الاولى التي شاهدها فيها كل الفريق عارية. اقسم لك، كانت كلبة السحر، كانت هنالك راجفة، مرتعدة. انا، كنت دائخا من القلق وطوني (لونغ - العشيق) مضطربا من الخوف ان يغضبها. ثم كان دور الصيني في التعري. ها هو الشاب الممثل الكبير، النجم في بلاده. ذو المرتبة الباهرة. لكنها المرة الاولى يقف فيها عاريا على بلاتو. تجربة هائلة. له كما لها. لكن صحيح ان التقاط الايلاج الاول على الوجه، امر يخيف... انجزا كل تلك المشاهد مثل فعل شبه ديني.

- كورنو: عندما يجري الامر حسنا، ذلك ما يحدث كل مرة، ثمة نبل، رفعة... انه القداس.

- آنو: الا تعتقد انك احسنت القول! في اي حال، دعوت مخدع العازب "المعبد"، لما كنا ندخل ذاك المخدع، كان ثمة شيء مقدس، كان صعبا جدا الوجود هناك في خلال تبادلهما انفعالات العشق.

- كورنو: الجميل كثيرا في ما تقوله (وتعثر عليه في الفيلم)، اننا نعيد اكتشاف شيء عتيق: طقوسية الاباحية، الانتهاكية. والاسر ايضا، الى اي حد هو غامض ما نحصل عليه عندما نصور، عندما نقوم بالاخراج. كما حين نكتب سيناريو، ليست بعد ذلك مسألة عمل. ثمة شرارة تضيء واخرى لا تفعل. الم يساورك الخوف ذاته في شأن الاغرابية (اكزوتيسم) كما في شأن الاباحية (ايروتيسم)؟ اطرحت الصنف ذاته من الاسئلة حول ابراز الشرق؟

- آنو: لم يكن هذا يخيفني اذ كنت اعرف العالم الاستعماري غيبا. لو وضعت القاباتي المتفرقة بعضها جنب البعض، فلا بد انني امضيت خمس سنوات الى ست في افريقيا الفرانكوفونية، لا شيء يجعلنا نفهم ذواتنا سوى علاقتنا بالآخر، المختلف.

- كورنو: فوق ذلك، انه تاريخنا، ينبغي ان نرجع الى اخطاء التاريخ كي نتوصل الى فهم انفسنا.

- آنو: اتتذكر حين كنا في "الايديك"؟ ارسلت الى الكاميرون، في اليوم الثاني، صعدت الى قمة هضبة للاستماع الى قناس مارسيل دو بالسترينا. في الاسفل، في القرية، كان حفل زواج، دخان معطر كان يصعد اليّ مصحوبا بموسيقى التام - تام، كان الاستماع الى بالسترينا والتام - تام في آن.

- كورنو: انا فعلت الشيء نفسه في الصحراء...

- آنو: ... انها المرة الاولى عرفت فيها حقا من اين اجيء، من اكون. ما اكتشفت فقط حقيقة الموسيقى الكلاسيكية، بل انني ايضا حتذاك، لم اكن فقهت شيئا جوهريا على الاطلاق. اخذته امرا طبيعيا جدا ان اكون باريسيا، اذهب الى الايديك، اذهب لمشاهدة الافلام... في امسية واحدة، كل شيء تكنس، اخال ان الامر كان مماثلا لك في الصحراء.

- كورنو: ربما صورت اقل منك خارجا، انما بنسبة لا بأس بها مع ذلك. كانت بلا ريب حاجة الى الفرار من الحقائق الباريسية.

- آنو: لي، افريقيا، فيتنام، استدعتا الخارطة الجغرافية للمدرسة القروية، تعرف حيث "الامبراطورية الفرنسية" كانت وردية كاملا. اعشق تجديد منابعي، احدى مآسي السينما، هي حينما نبدأ في تقليد انفسنا، في تكرار نواتنا، لذا ينبغي الهروب.

- كورنو: ما كان صادما في شأن تحضير "العشيق"، هو انه كان مستحيلا الذهاب في ناحية ما من العالم، امتداد سنتين، دون الالتقاء بواحد من فريقك... (ضحك).

- آنو: صحيح. ذهبت باحثا عن السيارة الليموزين في سياتل، وقصدت شخصيا فانكوفر لرؤية باخرة.

- كورنو: هل صورت مشاهد كثيرة ليست في الفيلم؟

- آنو: ما صورناه قريب جدا من السيناريو الذي كتبناه مع براش.

- كورنو: ومعضلة الاقتباس الادبي، ما رأيك فيها؟

- آنو: ادركت، وللمرة الاخيرة، ان اقتباسا لا يمكنه ان يكون امينا سوى لقراءته الخاصة. مرة اضافية، ينبغي ان تكون وقحا، لست ادعي اعطاء شيء آخر غير رؤيتي الخاصة. لهذا السبب تخاصمت ومارغريت، لم اكن قادرا على نقل رؤيتها هي. لا اطرح حتى على نفسي مسألة الامانة، انا كنت اطرحها فقياسا الى ذاتي: اريد ان اكون امينا لما فهمته، لما قرأته، لما احببته ولما اثر فيّ. ولهذا السبب، فاني عنيد مثل الاتان!

- كورنو: لكنه ليس كتابا مرويا في شكل عادي. هل تساءلت الم يكن ثمة معادل حكائي للفيلم؟

- آنو: المعادلة، انها في الاصطدام، مارغريت تصادم الكلمات التي لا تتوافق، كما تربط بين المشاهد التي لا تتابع ظاهريا لها. انها طريقة لتوليد الانفعال. فجأة، صنعنا الشيء ذاته. التتابع ليس حكائيا بالمعنى السردي للكلمة، انه في المشاعر، اي تأخذ حالة نفسية وتربطها بمشهد آخر يناقضها او يكملها.

- كورنو: ثم لديك صوت جان مورو.

- آنو: انه نوعا ما المعادل الاسلوبي السينمائي لخاصية الكتابة الروائية، جان اسهمت بموهبة القراءة، صوت هو التبغ والحب... (التبغ دلالة على افراط مورو في التدخين).

- كورنو: نعود الى البحث عن ذاك الشعور الذي نجري وراءه، لكننا لسنا واثقين ابدا من القبض عليه.

- آنو: كل متعتي في التحديد، كانت بناء الشريط بذاك النسيج العاطفي. وحينما ارى اناسا خارجين من العرض في تأثر، اجد الامر مكافئا جدا. فالتحدي الحقيقي كان هنا، في غير المحسوس.

- كورنو: انها قليلا صورة الشخصية الاساسية، تلك الصغيرة، التي كما تقول في الفيلم، تذهب الى اقصى فكرتها. جميل جدا.

- آنو: انه ايضا ما فتنني في "كل صباحات العالم". ذهبت الى آخر فكرتك، الى آخر الصعوبة.

- كورنو: لعلك لهذا السبب كنت منجذبا الى الشخصيات النسائية. ما يصدمني واقعا في العلاقات رجال - نساء، تلك القدرة التي للنساء على المضي الى نهاية فكرة. بينما يركض الرجال خلف احلامهم. النساء، على العكس، يتقدمن في طريقة عنيدة ويقدننا الى حقائق ساطعة. هذا ايضا لان الامر ليس غريبا عنك اتتك رغبة التحدث عنهن في السينما.

- آنو: صحيح انني تماثلت في شكل غير معقول بتلك الفتاة في نضالها الفردي، في عنادها.

ج. ك.

(*) "العشيق" - كسليك.
(اشارة: في الفيلم مشاهد ايروتيكية ممنوعة للصغار، والسياق، لا ندري كم ابقت الرقابة منها؟)

كورنو وآنو، حوار المخرجين.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عدرم	حارة الخوري (معلقين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الميديسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
ابتيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	٤٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	موسيكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلول	برور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصنائع	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	قربان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مارليس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣١٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٤٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فربان	فربان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
الدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
ميميا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

البرنامج الاول

٣:٠٠ دورة ويمبلدون لكرة المضرب، ٥:٣٠ كابتن باور، ٦:٠٠ سوبر غول، ٧:٠٠ برنسس (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:١٥ الماغازين اليومي، ٨:٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩:٤٥ هاتف منتصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠:٤٥ شاهد عيان: موزار، ١١:٤٥ افضل التسجيلات الاميركية.

البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦:٣٠ الشخاص (مسلسل مصري)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:١٥ الماغازين اليومي، ٨:٤٥ نكب لبنان، ٩:٤٥ فيلم فرنسي الاحد بسرعة (فرنسوا تروفو)، ١١:٤٥ المعارك الكبرى: مكسيكو

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "من اجل الفتيان" (بت ميدلر وجيمس كان مغنيان للجنود في استراحات الحرب، نبرة انسانية رقيقة من المخرج مارك ريدل).
٢ - "ملاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق).
٣ - "الحاجب" (كوميديا صغيرة مع جوبيتشي).

٤ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم. مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون).
٥ - "امير الموج" (سترايسند تدير نك نولته وتقاسمه البطولة، شريط عاطفي ميلودرامي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حلبة النار" (مغامرات عنيفة).
٢ - "مشاهد من الصراع الطبقي في بيفرلي هيلز" (الاثرياء في هوليوود وفضائح عاطفية، مع جاكلين بيسيه).

* الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ملاكم حتى الموت" (راجع برنامج اسباس)

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"جاينا اوبراين" (مغامرات بوليسية).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "من اجل الفتيان" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "اعتراض الجمال" (مغامرة عاطفية مع جون مالكوفيتش واندي ماكدويل).

* برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة مميتة - ٢" (مغامرة وعنف).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وطوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ - "حجر بارد" (مغامرة حربية).
٣ - "عيلنا" (عاطفي صغير)
٤ - "الخادمة الخصوصية" (عاطفي صغير)

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

* ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"مدى حار" (عواطف ومغامرة)

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ - "التحالف الاخير" (عنف ومغامرات).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج - من الاثنين ٢٩ حزيران).
٢ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نلته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي)
٣ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان - بيار ماربيل وآن بروشيه).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قد بي حنونا" (كوميديا عائلية اميركية صغيرة).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"عطلة لبني" (كوميديا صغيرة في اجواء هوليوود).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "جي اف كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر - من الاثنين ٢٩ حزيران).
٢ - "اختيار السلاح" (اعادة لفيلم فرنسي جيد للمخرج الان كورنو، مع ايف مونتان، جيرار ديبارديو، وكاترين دونوف).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٠٠):
١ - "جي. افي كي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي).
٣ - "كورلي سو" (كوميديا ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز)
٤ - "لعبة ليلية" (شريط بوليسي مع روي شيدر).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الناب الابيض" (من شركة ديزني قصة حنونة بين شاب وذئب)

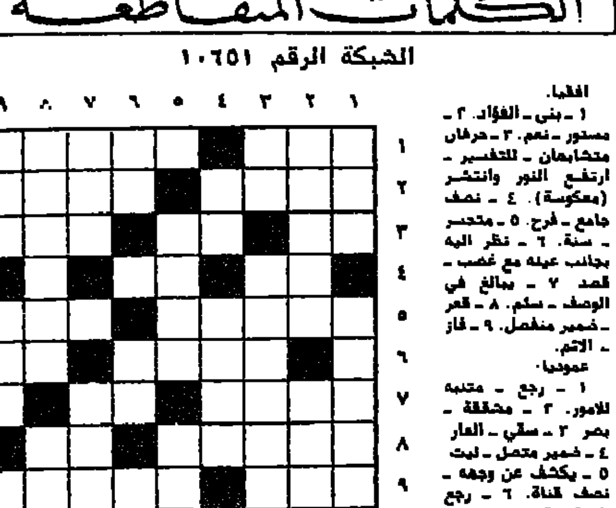
* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شياطين الشرطة" (كوميديا مصرية مع آثار الحكيم).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عيدا التين" (عنف وكاراتيه)

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). حتى في نسيان الآخرين لك وبقائك وحيدا، تستطيع ان تركض وان تصل الى القطار
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تبقى على الوانك السابقة من التسلية والابتهاج، وتحاول دائما ان تكون لك مطارح جديدة.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) احلام مثالية يمكن ان تقترح لك مبادرات جديدة هي، في الواقع، ضد مصالحك الشخصية
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): البارعون في السواقة ليسوا المجانين اكثر حين يقودون سيارة بل متمهلون ويتقدمون، وهكذا انت
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). في نهارك، في اونتك هذه، تروح تنفق من نشاطك وتشعر بالتعب الذي يطل صحبا
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تجد احدهم زميلا لك يشاركك في الرغيف والمائدة، وتتمتعان معا بالتذوق واللذة
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تحاول ان تضع المشاريع واحدا قبل واحد والاهم قبل المهم
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) يكون لك الغلبة على محاور لك، وتسبقه اكيدا ومرتاحا
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تواجه عطاءك ومدح نفسك لما تعمل وتفعل ويدوك حولك هم معك بكل اسفاع
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) حلم يكاد يتحقق، دون ان تتعب، دون ان تعمل مرهقا
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) خطواتك صحيحة كي تكتشف معبدا، راوية غريبة، وقلما تزار
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). النشاطات الداخلية حسنة، وحان الوقت للترتيب والتزيين

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٥١



افقيا:
١ - بني - الفؤاد. ٢ - مستور - نعم. ٣ - حرفان متشابهان - للتفسير - ارتفع النور وانتشر (معكوسة). ٤ - نصف جامع - فرح. ٥ - متجسر - سنة. ٦ - نظر اليه بجانب عينه مع غضب - قصد ٧ - يبالغ في الوصف - سكم. ٨ - قعر - ضمير منفصل. ٩ - فاز - الاثم.

عموديا:
١ - رجع - متنبه للامور. ٢ - مشققة - بصر ٣ - سقي - العار ٤ - ضمير متصل - ليث ٥ - يكشف عن وجهه - نصف قناة. ٦ - رجع (معكوسة) - عزم. ٧ - عزل - لعب. ٨ - الانوا القول - ما يتحلب من الارض من الماء ٩ - اشتدت حاجته وافتقر - سمرة في باطن الشفة

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - عاف - بنكب. ٢ - فل - الصبوح. ٣ - تسترجعه ٤ - رقيف - ند ٥ - آ - دور ٦ - متل - حفز. ٧ - اغابر - ما. ٨ - اغذ - قبض (معكوسة) ٩ - ريان - بحصر.

عموديا:
١ - عفت - ابتار. ٢ - السراة - غي. ٣ - تف - لانا ٤ - ارمب. ٥ - ملحف - غاض ٦ - نصم - ربي. ٧ - كنه - و ح - قص. ٨ - بو - نرفد. ٩ - جهد - زاهر

الكلمة المبعثرة

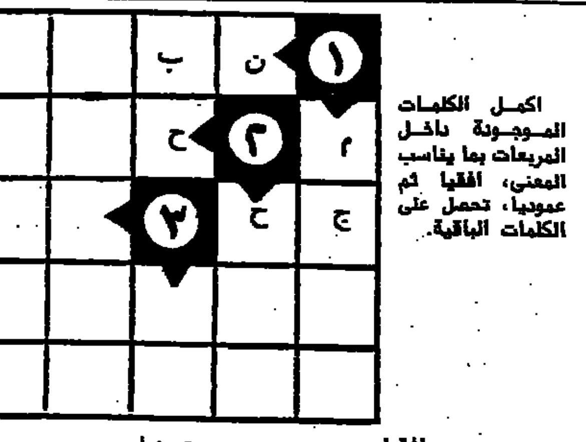
د	و	ث	ج	ل	ا	ا	ء	ا	ت
ن	س	م	ا	ق	ع	ي	ب	ا	ا
ة	و	ر	ج	ص	ر	و	م	ل	م
ي	ح	ر	ا	ك	س	ز	ن	ي	س
ا	ش	ب	ت	ل	ا	ض	ن	ع	ت
د	و	ا	ي	ي	ا	د	ق	ا	ش
ب	د	م	ل	ل	ف	ا	ا	م	ف
ر	ح	ي	ل	ش	ل	ل	ب	ت	ي
م	ي	ع	د	ت	ع	ب	ي	ج	ا
م	ء	ر	ج	ا	ن	ب	ة	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

النضال - بداية - تدعيم - اجتماعي - سماق
اعصاب - مهرجان - نقابية - مستشفيات - حشود
الجنود - كريه - فيترون - رحيل - بلاد
ابو سليم - الشعب - ازمات

الكلمة: منكر مؤنثه من غير لفظه — السابقة: خلد

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - عشب
٢ - نتف الشعر (عامية)
٣ - برد
- حرف القافية
- قرية في جنوب لبنان

عموديا:
- مسموح له
- مدينة سورية
- عبودية
- القادر
- شهر شمسي

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- رشميا - توزيع
- البعث - محراث

إعداد: ربعقد

يوم الشعب



هواة لكرة المضرب يفترشون الارض في انتظار فتح شباك التذاكر في ويمبلدون اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

هتاف وقوفا برفع الايدي على الملعب الرئيسي في مباراة كورير - اولخوفسكي (أ ف ب تيليفوتو)

"يوم الشعب" تقليد جديد دشنه نادي عموم انكلترا العام الماضي وفيه يتاح للعامة حضور مباريات دورة ويمبلدون على الملعب الرئيسي بتعرفة مخفوضة. وبما ان الذين ينالون هذا الامتياز هم الذين يحضرون اولا، لا يتورع هواة كرة المضرب عن تمضية الليل وافتراش الارض امام مقر النادي، في انتظار فتح شباك التذاكر في اليوم التالي.

ويمبلدون لكرة المضرب

رياضة والعاب

تبخر حلم كورير باحراز "الغران شيليم"

الاميركي جيم كورير متعثرا في مباراته واندريه اولخوفسكي. (أ ف ب تيليفوتو)

اندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة عقب فوزه على كورير (أ ف ب تيليفوتو)

صنع اندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة المصنف ١٩٣ في العالم اكبر مفاجأة في دورة ويمبلدون البريطانية المفتوحة الـ١٠٦ لكرة المضرب على الملاعب العشبية لنادي عموم انكلترا، وهي ثالث دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٨،٢ ملايين دولار، اذ تغلب في الدور الثالث على الاميركي جيم كورير المصنف اول في الدورة وفي العالم بأربع مجموعات ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤. وهكذا تبخر حلم كورير باحراز البطولات الاربع الكبرى في موسم واحد وهو الذي كان يمني النفس بذلك بعدما قطع نصف المسافة عندما احرز بطولتي اوستراليا في كانون الثاني الماضي وفرنسا في ايار وحزيران الجاري.

وثبت مرة اخرى ان اللاعب الذي يجيد اللعب على الملاعب الترابية يجيده في الضرورة على الملاعب العشبية. ومن اللاعبين الحالبين في العالم لا لاعب واحدا تمكن من جمع البطولتين الفرنسية والانكليزية. وهذا بالذات كان مصدر الشهرة التي نعم بها الاسوجي بيورن بورغ بطل فرنسا ست مرات وبطل انكلترا خمس مرات.

واذا كان كورير استطاع فرض نفسه في الدورين الاول والثاني من الدورة الحالية من غير ان يخسر اي مجموعة، فان اداءه من الخط الخلفي للملعب لم يمكنه من تخطي اولخوفسكي (٢٦ عاما) الصاعد من التصفيات والذي خاض امامه مباراة هجومية وسط تشجيع جنوني من الجمهور له واضطره الى ارتكاب الكثير من الاخطاء في المباراة التي شهدها عدد كبير من نجوم كرة القدم امثال الانكليزي بوبي تشارلتون ومواطنه غاري لينيكر.

واعترف كورير، الذي صار اول مصنف اول يخرج من الدورة قبل الدور الرابع منذ عام ١٩٧٦، بأن العرض الذي قدمه لم يكن كافيا للتغلب على اولخوفسكي وقال: "عرف خصمي كيف ينتزع النقاط المهمة ولم افاجأ بالخسارة امام اللاعب الرقم ١٩٣ في العالم. لم افكر جديا في جمع البطولات الاربع الكبرى لان ذلك يحتاج الى البقاء في القمة بدنيا وذهنيا وقتا طويلا كما يحتاج الى كثير من الحظ. الحظ عامل مهم، لكنني لا استطيع القول انه تخلى عني اليوم لان خصمي كان افضل. وسأرتاح قليلا قبل ان استعد لاولمبياد برشلونة".

وقال اولخوفسكي من جانبه ان فوزه على كورير لا يغير شيئا، لكنه يثبت ان الفارق ضئيل للغاية بين ابرز ٢٠٠ لاعب في العالم. واضاف انه حر الآن في خوض الدورات التي يريد، في حين كانت لجنة الرياضة السوفياتية السابقة هي التي تحدد برنامج مبارياته.

وتأهل الفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا للدور الرابع بفوزه على مواطنه وصديقه هنري لوكونت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، للسنة الثانية على التوالي بعدما انتهى لقاؤهما العام الماضي بفوز فورجيه ايضا.

وفي مباراة شهدت منافسة شديدة، تمكن الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا وبطل الدورة ثلاث مرات من تخطي عقبة الاميركي بريان شيلتون وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٥-٧).

وبات جيريمي بايتس اول بريطاني يتأهل للدور الرابع منذ عشر سنين بفوزه على الفرنسي تييري شامبيون ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٦، ٦-٤، بعد مباراة استغرقت نحو اربع ساعات. وكان بوستر موترام آخر بريطاني يتأهل لهذا الدور.

وواصل الاميركي المخضرم جون ماكنرو (٣٣ عاما) شق طريقه وتحقيق مزيد من النجاح بفوزه على مواطنه ديفيد ويتون المصنف سادس عشر والذي وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الرابع الذي يبدأ اليوم يلعب: اولخوفسكي (١٩٣) - ماكنرو (٣٠)، فورجيه (٩) - بايتس (١١٣)، بيكر (٤) - فيريرا (١٤)، اغاسي (١٢) - ساتشيانو (١٧٦)، الاميركي بيت سامبراس (٥) - الفرنسي ارنو بوتش (٤٤)، الاوسترالي والي ماسور (٦٥) - الالماني ميكايل ستيتش (٢)، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٨) - التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (١٠)، الاسوجي هنريك هولم (١٣١) - الاسوجي ستيفان ادبرغ (٢).

وبين السيدات، سحقت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة الكندية باتريشيا هاي ٦-٢، ٦-١ لتصل الى الدور الرابع وتقابل ناوكو ساواماتسو التي باتت اول يابانية تتأهل للدور الرابع في ويمبلدون باخراجها النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٧-٥. وقد تشربت ساواماتسو حب دورة ويمبلدون من امها جونكو التي تأهلت مع خالتها كازوكو للدور ربع النهائي في الزوجي للسيدات عام ١٩٧٠.

وقدمت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي. والارجنتينية غبرييلا ساباتيني، المصنفة ثالثة والتي خسرت امام غراف في نهائي ١٩٩١، عرضين متفاوتين اذ فازت الاولى على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٧-٥، ٦-٠، ٧-٥. والثانية على اليابانية ريكا هيراكي المصنفة ١٤٣ في العالم، ٦-٠، ٦-٤.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن مع ختام الدور الثالث الى ثماني لاعبات اذ خسرت السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة تاسعة امام الاوسترالية كريستين غودريدج ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة امام الاميركية باتي فنديك ٦-٣، ٦-٣. والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة عشرة امام اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-١، ٧-٥.

وفي الدور الرابع تلعب كابرياتي (٦) - ساواماتسو (٣٥)، ساباتيني (٣) - غودريدج (١٤١)، رفسرينا (٣٠)، غاريسون (١٣) - فنديك (٦٨) - غراف (٢). اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١) - الاميركية جيجي فرنانديز (٣٦). الفرنسية ناتالي توزيا (١٣) - الاميركية آمي فرايزر (١٨). الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٤) - الاندونيسية يايوك بازوكي (٥١). البلغارية كاترينا مالييفا (١٢) - الفرنسية جولي هالار (٢٣).

وهنا النتائج الفنية

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز البريطاني جيريمي بايتس على الفرنسي تييري شامبيون ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والاميركي جون ماكنرو على مواطنه ديفيد ويتون المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على الاميركي بريان شيلتون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، والالماني كريستيان ساتشيانو على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، واندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة على الاميركي جيم كورير المصنف اول ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا على مواطنه هنري لوكونت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابع عشر على المكسيكي لويس هيريرا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٤-٦، ٦-٠.

فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت الاوسترالية كريستين غودريدج على السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة تاسعة ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركية باتي فنديك على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٦-٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٧-٥، ٦-٠، ٧-٥، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة على الكندية باتريشيا هاي ٦-٢، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها روزالين فيربك - نيديفر ٦-٤، ٦-٢، واليابانية ناوكو ساواماتسو على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٧-٥، وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة على الاميركية لوري ماكنيل ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٠، ٦-٤.

● جر الهولندي ريتشارد كراييتشيك، الذي خرج من الدور الثالث من دورة ويمبلدون، المتاعب على نفسه وبات هدفا لهجوم لاعبات كرة المضرب الدوليات المشاركات في ويمبلدون بسبب تصريح ادلى به الى الاذاعة الهولندية وقال فيه ان ٨٠ في المئة من لاعبات التنس "خنزيرات بدينات" وانهم غير جديرات بالحصول على مبالغ مساوية لجوائز الرجال.

وفي مؤتمر صحافي حاول كراييتشيك ان يتملص من الملاحظة التي تسببت له في الزوبعة، الا انه زاد الطين بلة بقوله ضاحكا: "الذي كنت اعنيه ان ٧٥ في المئة منهن خنزيرات بدينات" وحدث هرج ومرج بين ممثلي وسائل الاعلام وبدا الخجل على وجه اللاعب الهولندي واضاف: "انني احاول توضيح امر شكواهن دوما من عدم تساوي جوائزهن وجوائز الرجال ومطالبتهن الدائمة بذلك وانا اعتقد ان عليهن ان يكن سعيدات بما يحصلن عليه".

وتحصل السيدات على جوائز مساوية لجوائز الرجال في بطولتي اوستراليا والولايات المتحدة، فيما يحصلن على جوائز اقل قليلا في بطولتي ويمبلدون وفرنسا.

وتنال الفائزة في ويمبلدون ٢٤٠ الف جنيه (٤٥٣٦٠٠ دولار)، والفائز ٢٦٥ الف جنيه (٥٠٠٨٥٠ دولار).

الولايات المتحدة تعادلت واوكرانيا

تعادلت الولايات المتحدة واوكرانيا سلبا في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما في بيسكاتاواي - نيونيرزي وشهدها ١١٨١٥ متفرجا.

وهي المباراة الدولية الثانية لمنتخب اوكرانيا، احدى دول مجموعة الدول المستقلة والاولى خارج بلاده وغاب عن منتخب الولايات المتحدة نجوم عدة منهم المدافع طوم دولي الذي عاد الى المانيا وساعد الدفاع جون هاركس الذي يمضي شهر العسل وساعد الدفاع تاب راموس لاصابته والمهاجم هوغو بيريز لخلاف على بوليصة تأمين والمهاجم روي ويغيرل الذي عاد الى انكلترا. وسدد الاميركيون ٢٣ مرة الى المرمى الاوكراني فيما سدد الاوكرانيون تسع مرات، لكن الاوكرانيين كانوا اخطر وسنحت لهم فرصة تسجيل اصابة الفوز في الدقيقة ٨٨ عندما انفرد المهاجم سيرغي سوهيرباكوف بالحارس طوني ميولا، لكنه سدد الى جانب القائم الايمن.

وصرح مدرب الفريق الاوكراني فيكتور بروكو بينكو الذي قاد تشيرنوموريتس اوديسا الى بطولة الدوري الاوكراني، ان فريقه يضم لاعبين شبابا وكان في استطاعته ان يلعب افضل. اما مدرب الفريق الاميركي بورا ميلوتينوفيتش، فقال انه غير راض عن اداء لاعبيه.

الدانماركيون في كأس الأمم الاوروبية أعادوا هواء نقياً الى لعبة كادت تختنق

صورة تذكارية لمنتخب الدانمارك ومعه كأس الامم الاوروبية التاسعة ليل الجمعة في غوتبورغ. (أ ف ب تيليفوتو)

كتب يوسف حمادة:

اعاد الانتصار المدهش للدانمارك في دورة كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم والذي احترحته بفضل فريق تحرأ على ان يكون مختلفا عن الاخرين، هواء نقيا الى لعبة كادت تختنق في مراحلها الاخيرة وتبعث مللا كالذي لف نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

واظهر الدانماركيون قدرة عجيبة على تحقيق منجزات وقلبوا رأسا على عقب مسلمات كروية في الاسبوعين الاخيرين، على رغم ان فريقهم لم يكن مستعدا وافتقد نجوما عالميين يشكلون نواة كل فريق عظيم. لكنهم تركوا الدورة السبت الماضي حاملين الكأس عن جدارة لانهم بثوا المتعة والخيال على الملاعب الخضر. وفي الوقت الذي كانت الفرق الاخرى تتحضر باقامة معسكرات مغلقة وتدريبات شاقة مبرمجة خوفا من الخسارة، كان الدانماركيون يمتعون انفسهم بطرق مختلفة كأنهم في واد والاخرين في واد آخر. ورأى مدربهم ريتشارد مولر نيلسن ان السبيل الافضل للخروج من مأزق الضغط الذي فرض على لاعبيه فجأة، هو اشاعة جو مغاير تماما. فسمح للاعبيه بالراحة تحت الشمس وممارسة الغولف واطلاق النكات وشرب البيرة. ولكن عندما كانوا ينزلون الى الملعب، كانوا يختلفون عن منافسيهم بعاطفتهم وكبريائهم ويبدون فريقا محترفا حقيقيا يؤدي واجبه داخل الملعب وخارجه بجدية مذهلة.

وكان الفريق الدانماركي، بعد مباراتيه الاوليين في المجموعة الاولى، يحتل ذيل اللائحة ولم يسجل فيهما اصابة واحدة، مع العلم ان ثماني اصابات فقط سجلت في المباريات الثماني الاولى في كلتا المجموعتين. ثم بدأ ينتفض وكأنه دخل جو الدورة التي طغت عليها الاساليب الدفاعية وفرض ايقاعه الكروي تباعا على فرنسا وهولندا، ليتوجه امام المانيا في المباراة النهائية. وكان منافسو الدانماركيين يعتقدون ان في وسعهم ان يلعبوا من دون ضغط كما توقعوا منهم في بداية الدورة، وان يعتبروا الخسارة المعقولة نجاحا لهم في غياب الاسماء الكبيرة.

ولعب الدانماركيون كفريق كان كل لاعب فيه يسرع لتغطية زميل له حتى يطلب من المدرب ان يخرج. وفي النهاية، برز نجوم في فريق بدا على الارض افضل منه على الورق. ولمع بريان لاودروب وفلمينغ بوفلسن اللذان كانا مصدر اقلاق للدفاعات الاخرى، واظهر حارس المرمى بيتر شمايكل بطولة في الذود عن مرماه امام مهاجمين ذوي نوعيات مختلفة، الى عزيمة كيم كريستوفتي ولارس اولسن في الدفاع وخط الوسط الذي لا يهدأ او يكل وعلى رأسه جون ينسن وكيم فيلفورت صاحبا الاصابتين الاخيرتين في الدورة واللذان كانا عنصرين اساسيين في توازن الخطوط الثلاثة، وهنريك لارسن احد هدافي الدورة برصيد ثلاث اصابات، والمدافع هنريك اندرسن غير المحظوظ الذي اصيب بكسر في صابونة ركبته وكان برجا من القوة يسارا.

لقد تجرأ الدانماركيون على ان يكونوا مختلفين في دورة كانت تبدأ من دونهم ونجحوا حيث فشل الاخرون.

المانيا، خسرت جهود كابتنها لوثار ماتيوس الذي اصيب قبل الدورة في ركبته والمهاجم رود فولر الذي اصيب اثناءها بكسر في ذراعه اقتضى سفره الى المانيا للمعالجة ثم عودته الى اسوج متفرجا. وكان ابرز لاعبيها توماس هاسلر لاعب آ.اس.روما الايطالي، لكن نجوميته لم تساهم في فوز المانيا بالكأس للمرة الثالثة بعد ١٩٧٢ و١٩٨٠. ولقي الفريق خسارتين امام هولندا ١-٣ ثم امام الدانمارك ٠-٢ في النهائي، مع انه ضم سبعة لاعبين من التشكيلة التي فازت على الارجنتين ١-٠ في نهائي كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. وبات على مدربه بيرتي فوغتس ان يثبت ان الوضع في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة سيكون مختلفا.

هولندا، قدمت شوطا واحدا اعتبر بمثابة كرة شاملة في المباراة مع المانيا. واعتقد كثيرون ان لاعبيها دخلوا فعلا جو الدورة، لكنهم خذلوهم امام الدانماركيين في الدور نصف النهائي اذ خسروا امامهم بضربات الترجيح اثر تعادل الفريقين ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. وكان ابرز الهولنديين النجم الجديد دنيس برغكامب هداف اجاكس امستردام والنجم القديم فرانك ريكارد لاعب آ.سي.ميلان الايطالي.

اسوج، كانت الوحيدة التي الحقت خسارة ببطلة الدورة ١-٠ واستحقت الصعود الى الدور نصف النهائي على حساب فرنسا وانكلترا. ولمع من فريقها توماس برولين ذو الوجه الطفولي الذي سجل ثلاث اصابات وقلب الدفاع يان اريكسون الذي سجل اصابتين برأسه.

فرنسا، خيبت محبيها وعشاقها بقدر الاعجاب الذي استحقه نجمها جان بيار بابان الذي ستفتقده الملاعب الفرنسية في الموسم المقبل ناقلا مواهبه الى الملاعب الايطالية. وهو سجل اصابتين على عكس السقوط المفاجئ للنجم الهولندي ماركو فان باستن هداف الدورة السابقة برصيد خمس اصابات والذي لم يهز الشباك هذه المرة حتى بضربة ترجيحية.

مجموعة الدول المستقلة، كانت شبحا للاتحاد السوفياتي السابق بطل الدورة الاولى عام ١٩٦٠ ووصيف البطل ثلاث مرات. تعادل فريقها مع المانيا ١-١ ومع هولندا سلبا وفجأة سقط امام اسكوتلندا ٠-٣.

وكالعادة في كل عرس كان للمشاغبين الانكليز قرص. والسؤال ماذا سيحصل عندما تستضيف انكلترا نهائيات الدورة سنة ١٩٩٦؟

الدانمارك احتفلت والمانيا الغت احتفالات

مئة الف احتشدوا في ساحة كوبنهاغن احتفالا بالفريق الدانماركي (رويتر تيليفوتو)

لقي لاعبو الفريق الدانماركي، الذي احرز مساء الجمعة الماضي كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم بفوزه على المانيا ٢-٠ في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة غوتبورغ الاسوجية، استقبالا حاشدا من نحو ١٥٠ الف شخص كانوا في انتظارهم لدى وصولهم الى العاصمة كوبنهاغن في اوتوبيس نقلهم من مطارها قادمين من اسوج. ودوت هتافات الجموع في الوقت الذي اتجه اللاعبون الى وسط المدينة حيث توقفت كل النشاطات وتولى التلفزيون نقل الاحتفالات مباشرة.

وسمح للمدافع الدانماركي هنريك اندرسن، الذي وصل في سيارة اسعاف، بان يحمل الكأس وهو متوجه الى مقر المجلس البلدي بين زملائه. وكان اندرسن اصيب بكسر في صابونة ركبته في المباراة مع هولندا في الدور نصف النهائي ونقل بطائرة هليكوبتر الى كوبنهاغن واجريت له جراحة ستبعده عن الملاعب ستة اشهر وخرج اللاعبون الى شرفة المبنى ولوحوا للالاف التي احتشدت في الساحة الرئيسية.

وصرح المدرب ريتشارد مولر- نيلسن للتلفزيون الدانماركي ان الفضل في الانتصار يعود الى الجهد الخارق الذي بذله لاعبوه.

ولاحظ مراقبون ان الاحتفالات التي شهدت العاصمة هي الاضخم منذ تلك التي اقيمت عند تحريرها من النازية عام ١٩٤٥.

وكان عشرات الالوف خرجوا الى شوارع كوبنهاغن بعيد اطلاق الحكم السويسري برونو غاليه صفارة النهاية معلنا فوز الدانمارك على المانيا، ورقصوا وغنوا رافعين الاعلام الوطنية ذات اللونين الاحمر والابيض واطلقوا العنان لابواق سياراتهم وحولوا العاصمة كرنفالا اشبه بكرنفال ريو دو جانيرو - البرازيلي. وانضم اطفال الى مراهقين في طلي وجوههم باللونين الاحمر والابيض، فيما اعتمر هواة مسنون قبعات الفايكينغ.

وقالت الشرطة انها منعت السيارات من التوجه الى الساحة الرئيسية التي احتشد فيها نحو مئة الف للاحتفال على طريقتهم بعدما شاهدوا المباراة عبر شاشة تلفزيونية عملاقة في وسط العاصمة. واضيئت الانوار وعزفت فرقة موسيقية الحانا صاخبة وادى هواة اغاني كروية وشربوا البيرة المحلية. كذلك شهدت روسكيلده وارهوس ومدن اخرى احتفالات مماثلة.

وهي المرة الثانية في اقل من شهر تروع الدانمارك الدول الاوروبية الاخرى. ففي ٢ حزيران صوت الدانماركيون ضد معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية وسببوا ارباكا للمجموعة الاوروبية وهزوا مشروع الوحدة.

وكان اسوجيون انضموا الى الدانماركيين في الاحتفال بفوز الدانمارك بكأس الامم. وقالت الشرطة الاسوجية ان الالمان لم يثيروا اي متاعب حتى نهاية المباراة. وانطلق الكثير من المشجعين الدانماركيين الذين قدر عددهم بنحو ١٢ الفا الى الحانات والمطاعم في مدينة غوتبورغ في جنوب اسوج حيث اقيمت المباراة. والقى ٥٠ شخصا من الاسوجيين والدانماركيين بأنفسهم في برك احدى النافورات بملابسهم كاملة وتوقفت عربات الترام والاوتوبيسات لتفسح للاسوجيين والدانماركيين في الاحتفال بالنصر الذي يعتبر معجزة كروية بكل المقاييس.

● في ساراييفو اطلق الجنود الدانماركيون العاملون ضمن قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة صيحة عالية فرحا بفوز بلادهم بكأس الامم الاوروبية. عندما سجل مواطنهم كيم فيلفورت الاصابة الثانية للمنتخب في الدقيقة ٧٩ من المباراة. وادت الصيحة الى توقف مقابلة قصيرة هاتفية مع الجنرال لويس ماكنزي قائد القوة في شأن حادث تعرض قوة الامم المتحدة لاطلاق النار بالقرب من مطار ساراييفو. واوضح الجنرال ماكنزي "انهم الدانماركيون. لقد سجل فريقهم اصابة لتوه".

المانيا

● في بون، الغي احتفال كان مقررا للفريق الالماني، ووقعت اعمال عنف في البلاد قام بها غوغائيون ومشاغبون وحليقو رؤوس، فتدخلت الشرطة وقبضت على عشرات منهم واودعتهم السجون لمحاكمتهم. اما في مدينة فلنسبورغ على الحدود الشمالية مع الدانمارك، فاحتفل الالمان والدانماركيون معا في وسط المدينة وارسلت تعزيزات بعد اقل من ساعة من انتهاء المباراة خوفا من مشاكل. وصرح ناطق باسم الشرطة ان الهدوء خيم على المدينة حتى السادسة من صباح السبت عندما ادرك التعب محتفلين وهواة.

ووصل الفريق الالماني الى مطار فرانكفورت ظهرا، والغى الاتحاد الالماني احتفالا كان مقررا في وسط المدينة لو توج ابطال العالم ابطالا لاوروبا. وعزت الصحف الخسارة الالمانية الى خط الوسط الضعيف وفقدان الروح التي تبعث الالهام واختارت صحيفة "اكسبرس" التي تصدر في كولونيا عنوانا رئيسيا: "اخفاق عظيم". وكتبت "بيلد" ان "الحقيقية هي ان خط الوسط الالماني لم يأت بشيء وخصوصا ماتياس تسامر وستيفان ايفنبرغ". ورأت ان الحكم يتحمل جزءا من المسؤولية في الاصابة الدانماركية الاولى لانه لم يحتسب خطأ دانماركيا لكنها "اكسبرس" اكدت ان هذا ليس سوى عذر وقالت: "لا، ان اداء هؤلاء الالمان كان ضعيفا. ليس في الحماسة فحسب، بل في الافكار ايضا". ووصفت صحيفة "سودوتشه تسايتونغ" الفوز الدانماركي بانه انتصار البديهة على الكمال.

وافادت الشرطة ان حوادث شغب خفيفة حصلت في مدن هامبورغ وايسن وبيليفيلد حيث قبض على ٢٥ مشاغبا.

ووجه المستشار الالماني هلموت كول برقية الى لاعبي المنتخب الالماني ومدربهم بيرتي فوغتس جاء فيها: "يمكن المنتخب الالماني ان يفخر بشكل عام بما انجز وهو الذي افتقد قليلا من الحظ ليحرز البطولة، بعدما خسر امام المنتخب الذي كان مفاجأة للجميع".

● اختير خمسة لاعبين من المنتخب الدانماركي حامل كأس الامم الاوروبية ضمن افضل تشكيلة في الدورة لصحافيي وكالة "رويتر" الذين تولوا تغطية الدورة.

وتضم التشكيلة: بيتر شمايكل (الدانمارك) - يورغن كولر (المانيا)، لارس اولسن (الدانمارك)، يان اريكسون (اسوج)، هنريك اندرسن (الدانمارك) - توماس هاسلر (المانيا)، فرانك ريكارد (هولندا)، دنيس برغكامب (هولندا)، توماس برولين (اسوج) - فلمينغ بوفلسن (الدانمارك)، بريان لاودروب (الدانمارك).

شؤون البلد والناس

افراح رشيد - السباعي

احتفل بزواج المهندس هيثم رشيد والآنسة لطيفة السباعي السبت ٢٧ حزيران واقيم عشاء ساهر في نادي "اللونغ بيتش" في المنارة في حضور الاهل والاصدقاء.

يتقبل العروسان التهاني في منزلهما في السلاف المكوانة في ٣١ تموز و١ و٢ آب.

سامية خالد السيد

رزق الدكتور خالد السيد وقرينته الدكتورة سحر الصديق في لندن مولودا انثى سمياها سامية هي الثانية لهما بعد رشيد.

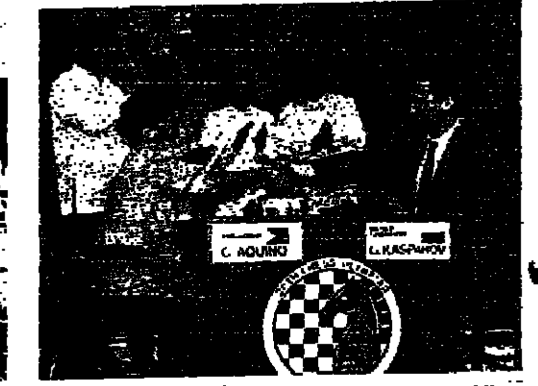
جوزف توفيق كيروز

رزق السيد توفيق كيروز وقرينته السيدة سيلفيا المولودة نيقوليان مولودا ذكرا سمياه جوزف (اوتيل ديو في ٢٦ حزيران ١٩٩٢).

هكذا من الأصل

"النهار" في اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ في مانيلا

روسيا ورثت الاتحاد السوفياتي في السيطرة التامة ولبنان حلّ ٦٩ بين ١٠٢ واحرز جائزة افضل اداء



من الافتتاح: الرئيسة كوراسون اكينو تصافح غاري كاسباروف عقب موافقتها على التعادل. وبدا من اليسار رئيس اللجنة المنظمة فرانكلين دريلون، الرئيس الفيليبيني المنتخب فيديل راموس، رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانيس، والمدير العام للرياضة الفيليبيني السيد سيسيلو هيتشانوفا.



مشهد لمنصة الشرف في قاعة اللعب في مركز المؤتمرات الدولي وبدا الفريق الروسي في مواجهة الفريق الايسلندي في اقصى اليسار، والفريق الارمني في مواجهة الفريق الاميركي في الوسط.

(رويتر تيليفوتو)

الروسي غاري كاسباروف - الاول الى اليسار - ينتظر بدء جولته والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك. وبدا الى جانبه مواطنه الكسندر خاليفمان في مواجهة الكسندر بليافسكي.

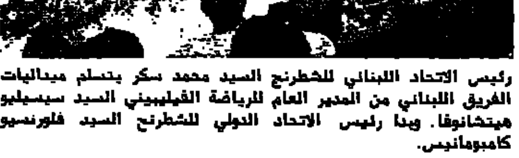
(ع د م)



الفريق الروسي الفائز في الاولمبياد، وظهر من اليمين: اليكسي دريف، الكسندر فحتاماڤين، فلاديمير كرامنيك حاملا الكأس، غاري كاسباروف، كابتن الفريق يوري رازوفاييف وسرغيي دولماتوف. وغاب عن الصورة الكسندر خاليفمان. (أ ف ب تيليفوتو)

الفريق اللبناني المشارك في الاولمبياد، وبدا من اليسار: احمد نجار، انطوان الخوري، منير توبي، نبيل الخشن، منصور عساف وعلاء الدين موسى.





رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر يتسلم ميداليات الفريق اللبناني من المدير العام للرياضة الفيليبيني السيد سيسيليو هيتشانوفا. وبدا رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانيس.

مانيلا - من علاء الدين موسى:

احرزت روسيا اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ الذي اقيم في العاصمة الفيليبينية مانيلا بين ٧ حزيران الجاري و٢٥ منه، وشاركت فيه ١٠٢ دولة بينها لبنان.

واثبتت روسيا انها وريث للاتحاد السوفياتي السابق الذي احتكر اللقب الاولمبي منذ ١٩٥٢، اذ سيطرت على المسابقة سيطرة تامة وانتزعت كأس الاولمبياد برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيها، بفضل الاداء الباهر للاعبيها وخصوصا بطل العالم غاري كاسباروف الذي جمع ٨،٥ نقاط من عشر جولات واحرز الميدالية الذهبية على الرقعة الاولى، والاستاذ الكبير فلاديمير كرامنيك (١٧ عاما) الذي جمع ٨،٥ نقاط من تسع جولات واحرز ذهبية الرقعة الخامسة. وسجلت ١١ انتصارا وتعادلين اثنين في مقابل خسارة واحدة مفاجئة امام ارمينيا في المباريات الـ١٤).

وفشلت الفرق الغربية المرشحة للمنافسة على اللقب فشلا ذريعا ولم تتمكن من انتزاع اي من المراكز الثلاثة الاولى، فحلت الولايات المتحدة في المركز الرابع وانكلترا في المركز العاشر وهولندا في المركز الـ٢٢!

واعتبر الخبراء اولمبياد مانيلا بمثابة "سبارتاكياد" الاتحاد السوفياتي السابق بعدما جاءت ست من الجمهوريات المستقلة في المراكز العشرة الاولى، اذ نالت اوزبكستان الميدالية الفضية برصيد ٣٥ نقطة، وارمينيا الميدالية البرونزية برصيد ٣٤،٥ نقطة، فيما حلت لاتفيا وجورجيا واوكرانيا في المراكز السابع والتاسع والعاشر على التوالي.

وحقق الفريق اللبناني نتيجة طيبة بحلوله في المركز الـ٦٩ برصيد ٢٦،٥ نقطة، واستحق جائزة افضل اداء لفريق من المجموعة الخامسة بعدما تقدم ١٥ مركزا عن التصنيف الذي اعطي له في بدء المسابقة وهو المركز الـ٨٤.

الافتتاح

وكان الاولمبياد قد افتتح في ٧ حزيران في مركز المؤتمرات الدولي في حضور الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، والرئيس المنتخب فيديل راموس، ورئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس، ورئيس اللجنة المنظمة فرانكلين دريلون، والمدير العام للرياضة سيسيليو هيتشانوفا. والقت اكينو، التي ستسلم غدا مقاليد الحكم الى راموس، كلمة استعادت فيها ذكرى الانتفاضة التي اطاحت عام ١٩٨٦ الرئيس السابق فرديناند ماركوس وجاءت بها الى السلطة، وضمنتها الكثير من التعابير والاستعارات الشطرنجية قوبلت بتصفيق حاد من الحاضرين. ومما قالت: "لقد اجدنا علم ١٩٨٦ ليس بقدرة الملكة بل بقدرة البيدق التي تسمى اليوم قدرة الشعب".

وابدى كامبومانيس في كلمته اسفه لقرار اللجنة المنظمة منع يوغوسلافيا من المشاركة في الاولمبياد التزاما لقرارات اللجنة الاولمبية الدولية.

وبعد فقرات غنائية احيتها نجمة الفيليبين الاولى ليا سالونغا، واخرى راقصة مستوحاة من التراث الفيليبيني، دعي كاسباروف للعب جولة في مواجهة اكينو، اسفرت عن تعادل سريع في النقلة الثانية.

الترتيب النهائي

وهنا الترتيب النهائي للفرق المشاركة:

١ - روسيا ٣٩ نقطة من ٥٦ ممكنة.
٢ - اوزبكستان ٣٥.
٣ - ارمينيا ٣٤،٥.
٤ - الولايات المتحدة ٣٤.
٥ - ٧ - لاتفيا، ايسلندا، كرواتيا ٣٣،٥.
٨ - ١٠ - جورجيا، اوكرانيا، انكلترا ٣٣.
١١ - ١٦ - اسرائيل، البوسنة والهرسك، المانيا، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا، الصين ٣٢،٥.
١٧ - ٢١ - المجر، اسوج، بلغاريا، كولومبيا، سلوفينيا ٣٢.
٢٢ - الهند، ٣١،٥.
٢٣ - ٢٨ - هولندا، لتوانيا، استونيا، البيرو، فرنسا، البرازيل ٣١.
٢٩ - ٣١ - ايطاليا، تركمانستان، الفيليبين "أ" ٣٠،٥.
٣٢ - ٣٧ - بولونيا، نروج، الارجنتين، مولدافيا، رومانيا، تركيا ٣٠.
٣٨ - ٤٤ - قرغيزيا، اليونان، اندونيسيا، اسبانيا، الفيليبين "ب"، البرتغال، الفيليبين "ج" ٢٩،٥.
٤٥ - ٤٧ - كازاخستان، اوستراليا، النمسا ٢٩.
٤٨ - ٥٤ - الدانمارك، فنلندا، بلجيكا، المكسيك، سنغافورة، فيتنام، كندا ٢٨،٥.
٥٥ - ٥٦ - اسكوتلندا، تونس ٢٨.
٥٧ - ٦٠ - تشيلي، منغوليا، اندورا، بنغلادش ٢٧،٥.
٦١ - ٦٣ - نيوزيلندا، بورتوريكو، جنوب افريقيا ٢٧.
٦٤ - ٦٩ - مصر، جزر فارو، الجزائر، الامارات، سري لانكا، لبنان ٢٦،٥.
٧٠ - ٧٤ - باكستان، اللوكسمبورغ، اليابان، تايلاند، انغولا ٢٦.
٧٥ - ٨١ - ويلز، نيجيريا، المغرب، ماليزيا، قطر، نيكاراغوا، سان مارينو ٢٥،٥.
٨٢ - ٨٤ - ايرلندا، اوغندا، موريشيوس ٢٥.
٨٥ - ٨٧ - هونغ كونغ، بوتسوانا، الانتيل الهولندية ٢٤،٥.
٨٨ - قبرص ٢٤.
٨٩ - ٩٠ - زيمبابوي، ليشتنشتاين ٢٣،٥.
٩١ - ٩٢ - بابوا - نيو غينيا، مالطا ٢٣.
٩٣ - ٩٤ - جامايكا، غورنسي وغيرسي ٢٢،٥.
٩٥ - ٩٦ - مالي، بروناي ٢٢.
٩٧ - جزر العذراء ٢١،٥.
٩٨ - فلسطين ٢١.
٩٩ - فيجي ٢٠،٥.
١٠٠ - برمودا ١٨.
١٠١ - السالفادور ١٦.
١٠٢ - سيشيل ١٤.

منتخب لبنان

سجل الفريق اللبناني ست خسارات وخمسة انتصارات وثلاثة تعادلات في المباريات الـ١٤، جاءت على التوالي: خسارة امام البرازيل ٠-٤، خسارة امام تونس ١،٥ - ٢،٥، خسارة امام ماليزيا ٠-٤، فوز على سيشيل ٤-٠، فوز على اليابان ٢،٥ - ١،٥، فوز على تايلاند ٣-١، خسارة امام الجزائر ١،٥ - ٢،٥، تعادل وسري لانكا ٢ - ٢، خسارة امام باكستان (١-٣)، تعادل اللوكسمبور ٢-٢، خسارة امام الامارات ٠،٥ - ٣،٥، فوز على مالي ٤-٠، تعادل وانغولا ٢-٢، فوز على ويلز ٢،٥ - ١،٥.

اما على الصعيد الفردي فجاءت النتائج كالآتي:

- نبيل الخشن (الرقعة الاولى)، ٤،٥ نقاط من ١١ جولة.
- منير توبي (الرقعة الثانية)، ٥،٥ من ١٣.
- منصور عساف (الرقعة الثالثة)، ٦ من ١٣.
- احمد نجار (الرقعة الرابعة)، ٩،٥ من ١٤.
- انطوان الخوري (الرقعة الخامسة)، ١ من ٥.

الختام

اختتم الاولمبياد في ٢٥ حزيران بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في مسابقتي الرجال والسيدات، فنالت روسيا الذهبية، واوزبكستان الفضية، وارمينيا البرونزية كما اسلفنا. ونالت جورجيا ذهبية السيدات، واوكرانيا الفضية، والصين البرونزية. وستكون لنا وقفة مفصلة مع اولمبياد السيدات لاحقا.

ووزعت ميداليات لافضل النتائج الفردية على الرقع الست على الشكل الآتي:

● الرقعة الاولى:
- ذهبية: كاسباروف (روسيا) ٨٥٪.
- فضية: يانغ (هونغ كونغ) ٨٣،٣٣٪.
- برونزية: موسى (فلسطين) ٨٠،٧٧٪.

● الرقعة الثانية:
- ذهبية: سوني (البرازيل) ٨٠٪.
- فضية: فانسي (بابوا - نيو غينيا) ٨٠٪.
- برونزية: فرنانديز (البرتغال) ٧٧،٧٨٪.

● الرقعة الثالثة:
- ذهبية: نيناشيف (اوزبكستان) ٧٩،١٧٪.
- فضية: لبوتيان (ارمينيا) ٧٨،٥٢٪.
- برونزية: رييس (البيرو) ٧٥٪.

● الرقعة الرابعة:
- ذهبية: زيلايا (السالفادور) ٩٠٪.
- فضية: زاغربلني (اوزبكستان) ٧٧،٢٧٪.
- برونزية: غوستيسا (سلوفينيا) ٧٧،٢٧٪.

● الرقعة الخامسة:
- ذهبية: كرامنيك (روسيا) ٩٤،٤٤٪.
- فضية: غلوريا (الفيليبين) ٨٥٪.
- برونزية: ستيفانسون (ايسلندا) ٧٧،٧٨٪.

● الرقعة السادسة:
- ذهبية: سفيتان (كرواتيا) ٨٠٪.
- فضية: هودجسون (انكلترا) ٧٥٪.
- برونزية: هاتانباتار (منغوليا) ٧٢،٧٣٪.

وعقب توزيع الميداليات القى كاسباروف كلمة اعتبر فيها ان اولمبياد مانيلا كان "انتصارا للديموقراطية لانه مكن الجمهوريات المستقلة حديثا من كسب الاحترام" بفضل ادائها القوي.

وفي الختام تسلم رئيس الاتحاد اليوناني للشطرنج جورجيو ماركوبولوس علم الاتحاد الدولي للشطرنج. وستنظم سالونيك (اليونان) اولمبياد الشطرنج الـ٣١ سنة ١٩٩٤.

● غاب عن الفريق الروسي كل من بطل العالم السابق اناتولي كاربوف وآرثر يوسوبوف، ولم تعرف الاسباب.

● اللاعبتان الوحيدتان في اولمبياد الرجال كانتا بيا كراملنغ من الفريق الاسوجي، وراني حميد من الفريق البنغالي.

● احرزت جولة كاسباروف - نيكوليتش جائزة اجمل جولة في الاولمبياد ونالت مبلغ الفي دولار.

● لبى الوفد اللبناني دعوة سفير فلسطين في الفيليبين السيد موسى عودة الى مأدبة عشاء اقامها على شرف الفريقين اللبناني والفلسطيني المشاركين في الاولمبياد.

● احتفلت الفيليبين باستقلالها الوطني في ١٢ حزيران. واقامت وزارة السياحة في الفيليبين احتفالا خاصا للوفود المشاركة في الاولمبياد.

مضرب رمال السبت والاحد

في اليومين السادس والسابع من دورة نادي رمال في كرة المضرب، فاز السبت كريم اسود على جورج ابرهيم ٦-٢، ٧-٦، واميل تشيكافي على فادي ربيز ٧-٥، ٦-٢، ولبيب السيد على غريغوري محسن ٦-١، ٦-٤، وريمون بردويل على كارلوس شاد ٦-٣، ١-٦، ٦-١، وجان بيار زبوني على روني جرمانوس ٦-٢، ٦-٣، وادوار نعمة على سهيل زكا ٦-٢، ٦-١، وسرجيو سيردا على يوسف الزين ٦-٢، ٢-٦، ٦-١، وفادي حداد على بديع المنذر ٦-٣، ٦-٣، ومارك معيكي على جورج بدران ٧-٦، ٦-٢، وطوني رزق على فيليب حبيقة ٦-٢، ٦-٢.

وفاز الاحد مارك كسرواني على اسعد الاسعد ٦-٢، ٦-١، ومحمد محيدلي على بسام الترك ٦-٢، ٦-٢، وميشال معوض على ايدي صقر ١-١، ٣٠-١٥ وتوقفت المباراة بسبب اصابة الاخير بجرح، وريمون عسيلي على بلال رواس ٦-٢، ٦-٤، وتوفيق زحلان على نديم تنوري ٤-٦، ٦-٠، ٦-٠، وجورج زبوني على رونالد داود ٦-٢، ٦-١، وسعيد كرم على نبيل جمشان ٦-١، ٦-٠، وريمون كتورة على وليد معوض بالتغيب، وفؤاد خاطي على نسيب حداد ٧-٥، ١-٠، ثم بالانسحاب، وعمر صادق على هاوس بولس ٦-٣، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ١٣،٠٠ نديم تنوري - يوسف طه، علي توبة - الان دبس، ١٤،٣٠ نقولا بدران - روبير جريديني، بشارة ابو رحال - خضر مرتضى، ١٦،٠٠ بيار حداد - علي بطمان، كريم خوري - واصف عز الدين، ١٧،٣٠ انطوني ابو نعوم - سمير سرسق، باتريك كرامة - غسان خيرالله، ١٩،٠٠ صباح باز - جورج حاج، نينو صليبي - جورج مخاسب.

رياضة والعاب

٢٠ سيارة من ٧٣ اكملته

اللبناني باغيرا أول في رالي الجبل



الفائز في السباق باغيرا ومساعده ناجي اسطفان على منصة الوصول.

الثاني في السباق ممدوح خياط ومساعده نيكلسون.



سيارة باغيرا على طريق مزرعة كفرذبيان.



الفريق النسائي الفرنسي.

في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

كتب جوزف حردان :

حقق اللبناني باغيرا ومساعده ناجي اسطفان في سيارة "فورد سييرا كوسورث" فوزا كبيرا في سباق "مارلبورو رالي الجبل الدولي السادس عشر" الذي يدخل في اطار بطولة الشرق الاوسط للراليات والذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اشراف لجنة رياضة السيارات في النادي، على رغم تعرضه مرتين لثقب في اطارات سيارته مما سبب له بعض التأخير.

وبهذا الفوز بات ترتيب باغيرا ثانيا في بطولة الشرق الاوسط برصيد ٥٠ نقطة بعد السعودي ممدوح خياط البالغ رصيده ٥٩ نقطة والذي حل ثانيا في رالي الجبل.

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد، وصل باغيرا الى مقر النادي المنظم في الكسليك، فاستقبله الجمهور الحاشد الذي كان يتابع السباق، بالتصفيق والهتاف ورش الورود. وقد اعتلى منصة الوصول الرسمية في حضور اللجنة المنظمة ومدير السباق وممثلي الدول المشاركة تسلم ومساعده اكليلين وعزف النشيد اللبناني. ثم وجه كلمة شكر للنادي المنظم وللمواطنين اللبنانيين لما اظهروه من حماسة واهتمام طوال السباق.

ثم توالى وصول سائر المشتركين.

وكان عدد كبير من السيارات قد تعرض لاعطال في مراحل السباق، فاصلح بعضها وتابع سائقوها المنافسة، فيما ادى البعض الآخر الى انسحاب السائقين. وكان ابرز المنسحبين الفرنسي آلان اوراي والقطري ناصر صالح واللبناني جوني مواقدية.

وكان توزيع السيارات المنطلقة والواصلة في كل من ايام السباق الثلاثة كالآتي :

- الجمعة : الانطلاق ٧٣ سيارة، الوصول ٣٥
- السبت : الانطلاق ٣٥ سيارة، الوصول ٢١
- الاحد : الانطلاق ٢١ سيارة، الوصول ٢٠

ومثلت الفرق المشتركة كلا من لبنان ١٤ سيارة، فرنسا ٣ سيارات، السعودية موناكو وقطر سيارة واحدة.

ويشار الى ان اللجنة المنظمة الغت مرحلة السرعة الرقم ٢٦ في اليوم الثاني من السباق لاسباب تتعلق بالسلامة العامة.

وكان بين الفرق التي اكملت السباق فريقان نسائيان احدهما فرنسي مؤلف من كارول فيرتيو وانيك بوفيرن واحتل المركز الخامس والآخر لبناني مؤلف من هنادي سلوم ودوريس ضرغام واحتل المركز الـ١٣.

النتائج

وهنا النتائج الرسمية للعشرة الاوائل كما اعلنتها اللجنة المنظمة :

١ - باغيرا واسطفان (لبنان) "فورد سييرا كوسورث - أ" ٤،١١،٥٦ ساعات.
٢ - خياط ونيكلسون (السعودية وبريطانيا) "لانسيا دلتا اش. اف - أ" ٤،١٩،٦
٣ - تشين وماسيون (موناكو وبلجيكا) "فورد سييرا كوسورث ٤×٤ - ن" ٤،٣١،٨
٤ - متني والحاج (لبنان) "بي. ام. في ام ٣ - ن" ٤،٣٥،٣١
٥ - فيرنيو - بوفيرن (فرنسا) "سوزوكي سويفت ١٣٠٠ - ن" ٤،٤٨،٠٠
٦ - قازان وزكا (لبنان) "هوندا سيفيك - ن" ٤،٤٤،٤٤
٧ - تشوبوريان وجعجع (لبنان) "سوزوكي سويفت ١٣٠٠ - ن" ٤،٥٢،١٠
٨ - حايك ورحال (لبنان) "بيجو ٢٠٥ جي. تي ١،٩ - ن" ٤،٥٥،٣٨
٩ - عبد الحق وقمبز (لبنان) "بي. ام. ام ٣ - ن" ٤،٥٦،١١
١٠ - ضرغام وضوميط (لبنان) "سوزوكي سويفت ١٣٠٠ - ن" ٤،٥٩،٤٤

احتل الفريق النسائي اللبناني المركز الـ١٣ في سيارة "فولكسفاغن غولف" ٥،٢١،٢٣

وهنا ترتيب بطولة الشرق الاوسط بعد نهاية "مالبورو رالي الجبل" :

١ - ممدوح خياط (السعودية) ٥٩ نقطة.
٢ - باغيرا (لبنان) ٥٠
٣ - عباس الموسوي (قطر) ٣٤
٤ - سعيد الهاجري (قطر) ٢٨
٥ - عادل متني (لبنان) ٢٥
٦ - تشين (موناكو) ٢٠

وعقد الثلاثة الاوائل باغيرا (لبنان) وممدوح خياط (السعودية) وتشين (موناكو) مع معاونيهم مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن السباق وعن صعوبة بعض الطرق وحلاوة المنافسة وحسن التنظيم واشادوا بحماسة اللبنانيين.

واعلن باغيرا انه على استعداد لخوض بقية السباقات الرسمية لبطولة لبنان والشرق الاوسط ونوه بجهود معاونه ناجي اسطفان قائلا ان الفضل في الفوز يعود اليه ايضا.

وتمنى ان تكون الطرق الجبلية افضل في الموسم المقبل واقل خطرا. وامل في مشاركة عدد اكبر من اللبنانيين وفي طليعتهم نبيل كرم. وشكر المنظمين الذين اثبتوا قدرة وخبرة في تنظيم السباقات الدولية بشهادة المسؤولين الاجانب.

وفي المساء وزعت الجوائز في حضور وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وممثلين لسفارات الدول المشاركة، الى رئيس النادي المنظم الشيخ فؤاد الخازن واركان اللجنة المنظمة وعدد كبير من المدعوين.

"دورة ٢٧ حزيران"

افتتحت امس "دورة ٢٧ حزيران" الرياضية السنوية التي ينظمها نادي قرنايل الرياضي الثقافي في حضور ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في المتن الاعلى السيد فاروق الاعور وشخصيات.

واقيم عرض عام لفرق النوادي الرياضية في المنطقة وهي: نادي ٢٧ حزيران في قبيع والسلام عليما والاخاء بزبدين والجهاد القرية والنصر رأس المتن والجلاء القلعة والخلال حمانا والرياضي ارصون والرياضي قرنايل.

كرة بيروت ٩٠

في اطار دورة الرديف فاز رديف بيروت ٩٠ على رديف الصفاء ٢-١ واقيمت المباراة السبت على الملعب البلدي في بيروت. وسجل لبيروت ٩٠ بسام دبوق في الدقيقة ٣٥ وعماد قلوط في الدقيقة ٧٠.

وفي دورة الناشئين فاز الحكمة على بيروت ٩٠ (٥-٠) على الملعب البلدي الاحد.

منتخب لبنان للشباب فاز على منتخب حلب ٢-١

طرابلس - من علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان للشباب على منتخب حلب ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية طرابلس في اطار استعداد المنتخب اللبناني لتصفيات طهران (الشوط الاول ٠-٠). وهذه المباراة الرابعة يخوضها المنتخب اللبناني في اطار استعداده للتصفيات القارية الشبابية وكانت المباريات التجريبية الثلاث السابقة اسفرت عن تعادله مع منتخب مصر الاولمبي مرتين على ملعب بلدية برج حمود ٢-٢ و٠-٠ ومع فريق الاهلي صربا ١-١.

ويغادر المنتخب لبنان الى مصر في ٤ تموز ليخوض ثلاث مباريات تجريبية جديدة في القاهرة وربما في الاسكندرية ايضا قبل ان يسافر الى طهران.

جاء الشوط الاول من مباراة امس باهتا ومملا وخلوا من الفرص واللمحات وتنافس كلا المنتخبين في "السوء". لكن الصورة تغيرت في الشوط الثاني ولاسيما بعدما دفع المدير الفني عدنان الشرقي بمجموعة من اللاعبين في مراكز عدة. فدانت السيطرة للمنتخب اللبناني وسجل اصابتين واهدر له علي قبيسي ضربة جزاء "بنالتي" وكما نشط اللبنانيون، نشط الحلبيون ايضا وسجلوا اصابة ولاحت لهم في الثواني الاخيرة من اللعبة فرصة التعادل ولكن جناحهم الايسر ابرهيم حمدي اهدرها وهو على باب المرمى اللبناني.

الاصابات: بعد ٣٨ دقيقة من الشوط الاول لاحت لمحمد الحجار فرصة التهديف فارسل قذيفة رائعة متيامنا، بيد ان الحارس اللبناني علي الجبيلي عطلها منقضا وانقذ مرماه من اصابة حلبية. وفي الدقيقة ٤١ اصيب محمد المسلماني فحل محله فؤاد فهد فتسبب في ضربة جزاء وساهم في صنع اصابة. وفي الدقيقة ٤٢ ارسل عمر رمضان الكرة اثر ضربة حرة من نحو ٣٠ مترا، لكن الحارس الحلبي الاصيل مصطفى جبقجي عطلها قبل ان تخترق السقف. وهذا كل ما حفل به الشوط الاول.

وبعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني خاشن مجد حجار فؤاد فهد داخل المنطقة فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي قبيسي واطاحها الى يمين القائم مهدرا وسط ذهول المدرجات التي لم تكن مكتظة اصابة لا تهدر.

وفي الدقيقة ٦ عوض علي قبيسي ما اهدر اذ ارسل الكرة هوائية الى وائل نزهة عبر فؤاد فهد فلفها عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الحلبي البديل احمد حبحان وسجل اصابة السبق للبنانيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ لمس عادل هيدوس الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة، فعاقبه الحكم اللبناني الدولي عمر مصطفى دون تردد بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مجد حجار وارسلها خادعة متوسطة الارتفاع فاخترقت الزاوية اليسرى. فيما ارتمى علي الفقيه الى الجهة اليمنى وكانت الاصابة الحلبية التعادلية ١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ حل احمد كريم محل ايلي برخو في مركز الجناح الايمن وشغل فؤاد فهد مركز الجناح الايسر. وكان علي قبيسي قد حل محل عمر رمضان وفؤاد حجازي محل نور الدين الجمل في الوسط ونزيه نحلة محل منير حسين في مركز الظهير الايسر في المنتخب اللبناني، فيما حل غياث طاووش محل عبدالله حداده في المنتخب الحلبي. وفي الدقيقة ٤٣ تلقى احمد كريم الكرة هوائية بالمسطرة من نزيه نحلة فلفها قنبلة ارتدت لقوتها من يدي الحارس الحلبي صبحان وتهيأت لوائل نزهة المتابع فخطفها مستعرضا الى يمين الحارس الحلبي بثقة واقتدار واضاف اصابة التعزيز للبنانيين ٢-١. وكان وائل نزهة اهدر في الدقيقة ٣٢ واحدة من طرازها ليقظة الحارس الواعد احمد صبحان الذي عطلها قبل ان تخترق السقف.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع هيأ مجد حجار فرصة التعادل للمنتخب الحلبي النشط بيد ان ابرهيم حمدي اهدرها وهو على امتار قليلة من المرمى والحارس اللبناني الفقيه تحت المقص البعيد.

مثل المنتخب اللبناني للشباب الحارس علي الفقيه واللاعبون عادل هيدوس وايلي سابا وحسن ايوب ومنير حسين ومصطفى كريمة (فادي العمري) وعمر رمضان (علي قبيسي) ونور الجمل (فؤاد حجازي) ومحمد المسلماني (فؤاد فهد) ووائل نزهة وايلي برخو (احمد كريم).

ومثل منتخب حلب الذي يديره الحكم الدولي نزار وتى ويدربه الكابتن احمد مواش والكابتن ديبو شيخو الحارس مصطفى جبقجي (احمد صبحان) واللاعبون مجد حجار وماهر صابوني وبكري حمدي وعبدالله حداده (غياث طاووش) ووائل المندي وعدنان صابوني ومحمد شاوي والياس سركي واحمد شبابات وابرهيم حمدي.

قاد المباراة الحكم اللبناني الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس نبيل عياد وماغوب اكرابيان. وبلغ دخلها ١،٠٢٣٦،٠٠ ل.ل.

اختتام الموسم الشتوي للجامعة الاميركية

اختتمت دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت الموسم الرياضي الشتوي بتوزيع الجوائز والكؤوس على رياضييها في حضور الرئيس المنتدب للجامعة ونواب الرئيس وعمداء الكليات ومديري الاقسام وحشد طالبي على الملعب الاخضر.

وبعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة الاميركية، وزع مدير دائرة الرياضة غالب حليمة الكؤوس على الكليات الفائزة وهي:

- بطولة كرة القدم: كلية الآداب والعلوم.
- بطولة كرة السلة (رجال): كلية الهندسة.
- بطولة كرة السلة (انسات): كلية الزراعة.
- بطولة كرة اليد: كلية الآداب والعلوم
- بطولة العاب القوى: كلية الهندسة.
- بطولة الكرة الطائرة (رجال): كلية الآداب والعلوم.
- بطولة الكرة الطائرة (انسات). كلية الآداب والعلوم.
- واحرزت كلية العلوم الصحية كأس افضل الفرق الرياضية تنظيما في الجامعة

واختير افضل لاعبين في الجامعة كالآتي:

- كرة القدم: فادي حوفان
- كرة اليد: علي بيبي.
- كرة السلة (رجال): باسم صبرا
- الكرة الطائرة (رجال). ربيع خضر
- كرة السلة (انسات): ديما زغزغ
- كرة الطائرة (انسات): ليلى شاهين
العاب القوى: خاني زوبيان.

واختير افضل لاعب رياضي لموسم ١٩٩٢ في الجامعة باسم الحسن من كلية الآداب والعلوم وهو لاعب في منتخب الكرة الطائرة.

وتضمن البرنامج لوحات فولكلورية قدمها نادي الرقص الشعبي ولوحات فنية غربية قدمها نادي الموسيقى واغان ومعزوفات شرقية قدمها نادي اكاديميا، الى لوحات وعروض لنادي الايروبيك في الجامعة.

واختتمت الحفلة بالرقص على الملعب الاخضر.

كرة القوة الدولية احرزتها غانا

صور - "النهار":

احرزت غانا بطولة القوة الدولية لكرة القدم، بفوزها في المباراة النهائية على ايرلندا ٢-٠. واقيمت المباراة على ملعب بلدية تبنين وحضرها حشد من قادة الوحدات في القوة الدولية والضباط والجنود والاهلين وقادها الحكم الاسوجي براين وعاونه حكما تماس نروجي وفيجي.

وتسلم كابتن الفريق الغاني كأس البطولة.

نتائج سباق الخيل

شاهر (جورج) رابحا براس من زعلول (سعد)

قمرة (الطاف) رابحة بعيدا

اماني (فاروق) من الخارج رابحا براس من الاكرم (محايل)

شيخ الزمان (قاسم) محلقا على اميرة الريان (فري)

نسر الميدان (صالحاني) رابحا بعيدا

ميغاء (جورج) محلية مسجولة على سارا (فاروق) وطوني ارحيلي)

ماربر (الطاف) رابحة من دون عناء

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر

١ - شاهر (٥٣ كيلو) جورج ١١٠ - ١٢٠
٢ - زعلول (٥٥ كيلو) ديب ١٥٠
٣ - فرسان (٥٥ كيلو) نادروس ١٢٠
٤ - نادوبا (٥٠،٥ كيلو) خطيب
ربح براس وبطول الدنب دقيقة و ٩ ثوان.
المالك اسطيل قرطون. المضمر هارون رباب.
الجياد المسحوبة: بلال السعد

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - قمرة (٥٢،٥١ كيلو) الطاف ١٥٠ - ١٥٠
٢ - تعي العرب (٥٤ كيلو) نارون ٢٢٠
٣ - ثريا (٥٢،٥١ كيلو) صالحاني
٤ - يا سهيل (٥٤ كيلو) فرق
ربحت بعيدا وبعيدا الوقت دقيقتان وثانيتان
المالك صبح حسني. المضمر نارون حوا
الجياد المسحوبة: الاغراء واصيل وقوى الريح

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - اماني (٥١ كيلو) فاروق ١٩٠ - ٧٤٠
٢ - الاكرم (٥٤ كيلو) محايل ١٨٠
٣ - نمر لبنان (٥٣ كيلو) نوني
٤ - شامل (٥٣ كيلو) جورج
ربح براس وبطول الوقت دقيقة و ٥٨ ثانية.
المالك جورج سالم. المضمر خان سعد

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - شيخ الزمان (٥٣ كيلو) قاسم ٥٦٠ - ٣٠٠
٢ - اميرة الريان (٥٣،٥ كيلو) قزي ٢٤٠
٣ - شاهين (٥٣ كيلو) عيد.
٤ - حيرات (٥٣ كيلو) جورج
ربح بطول وبسلامة الخيال الوقت دقيقتان.
المالك جورج ابو رحال. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: وردة وشمرة.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - نسر الميدان (٥٤ كيلو) صالحاني ٤٧٠ - ٢٥٠
٢ - طرب الشاني (٥٤ كيلو) ايمن ١٦٠
٣ - مجد لبنان (٥١ كيلو) جورج
٤ - عواطي (٥٦ كيلو) محايل
ربح بعيدا وبعيدا الوقت دقيقة و ٥٨ ثانية
المالك جورج ابو [illegible]. المضمر محمد هنا
الجياد المسحوبة: [illegible]

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر

١ - ميغاء (٥٣،٥١ كيلو) جورج ٣٤٠ - ٢١٠
٢ - سارا (٥٤ كيلو) فاروق ٥٨٠
٣ - طوني (٥١ كيلو) [illegible]
٤ - [illegible] (٥١ كيلو) [illegible]
ربحت بطول برأس الوقت دقيقة و ٧ ثوان
المالك [illegible]. المضمر هارون باب
الجياد المسحوبة: [illegible]

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - ماربر (٥٦ كيلو) الطاف - [illegible]
٢ - باسل (٥٦ كيلو) صالحاني ٢١٠ - ٢٦٠
٣ - سيار (٥٤ كيلو) محايل ٢٢٠
٤ - الفاخر (٥٣ كيلو) جورج
ربحت بسلامة الخيال وبسلامة الوقت دقيقة و ٤٠ ثانية
المالك [illegible]. المضمر [illegible]
الجياد المسحوبة: [illegible]

الثنائية

الشوط الاول - شاهر (٤) على زعلول (٣) ١٠٠
الشوط الثاني - قمرة (١) على تعي العرب (٤) ٢٦٠
الشوط الثالث - اماني (٧) على الاكرم (٣) ٧٥٠
الشوط الخامس - نسر الميدان (٦) على طرب الشاني (٥) ١٣٠٠
الشوط السادس - ميغاء (٣) على سارا (٥) ٧٠٠
الشوط السابع - ماربر (٥) على باسل (٣) ٨٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - شيخ الزمان (٧) على نسر الميدان (٦) ٤٩٠٠

هكذا من الاصل

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا لاتلتيكو مدريد

الالماني بيرند شوستر حاملا كأس اسبانيا التي احرزها اتلتيكو مدريد امام الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا. (رويتر تيليفوتو)

احرز اتلتيكو مدريد كأس اسبانيا لكرة القدم اذ فاز على ريال مدريد ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب الثاني "سانتياغو برنابيه" وشهدها ٧٨ الف متفرج وسط اجراءات امنية مشددة تولاها الف شرطي توزعوا في المدرجات خوفا من مواجهة بين انصار الفريقين.

ويشترك اتلتيكو مدريد، الذي حل ثالثا في الدوري، في كأس الكؤوس الاوروبية للسنة الثانية على التوالي. اما ريال مدريد، فوجد نفسه في نهاية الموسم محروما الالقاب بعد فقدانه بطولة الدوري امام برشلونة بطل اوروبا في الدقائق الاخيرة من المرحلة الـ٣٨ الاخيرة، مع العلم انه تصدر اللائحة ٣٥ مرحلة!

سجل ساعد الدفاع الالماني بيرند شوستر الاصابة الاولى لاتلتيكو مدريد في الدقيقة السابعة بقنيفة لا ترد من ضربة حرة مباشرة. ثم اهدر شوستر والجناح الايسر غبريال مويا وساعد الدفاع خوان فيزكاينو فرصا عدة. وفي الدقيقة ٢٨ قدم البرتغالي باولو فوتري اجمل لعبة في المباراة عندما تلقى الكرة من ساعد الدفاع مانولو سانشيز وراوغ مدافعا ثم اطلقها قنيفة ارضية من زاوية ضيقة انفجرت بعيدا عن حارس مرمى ريال مدريد مسجلا الاصابة الثانية.

وفي الشوط الثاني، بدا ريال مدريد افضل حالا واحتسب له الحكم في الدقيقة ٦٩ ضربة جزاء "بنالتي" عندما سبح الحارس أبل ريزينو طائرا لصد كرة قوية لميشال بعدما اوقع هو نفسه اميليو بوتراغينو داخل المنطقة المحرمة، فانبرى لها ميشال واهدرها!. وفي الدقائق الاخيرة، شدد ريال مدريد ضغطه لكن مهاجميه اصطدموا بدفاع صلب لم يمكنهم من هز شباك ابل.

السلة الأولمبية | رياضة والعاب

"الفريق الحلم" يلعب اليوم وكوبا

تنطلق اليوم في مدينة سرقسطة الاسبانية مباريات الدور الثاني النهائي من التصفيات الاولمبية لكرة السلة للقارة الاوروبية بعد اختتام مباريات الدور الاول السبت الماضي.

وفي المرحلة الاخيرة سجلت النتائج الآتية:

● في المجموعة الاولى (بلباو): فازت تركيا على اسوج ٧٤-٥٥، وبلغاريا على ايرلندا ٧٦-٦٧، وتشيكوسلوفاكيا على سلوفينيا ٨٦-٨٤.

الترتيب النهائي للفرق: ١ - تشيكوسلوفاكيا، ٢- سلوفينيا، ٣- تركيا، ٤- اسوج، ٥- بلغاريا، ٦- ايرلندا. وصعدت تشيكوسلوفاكيا وسلوفينيا الى الدور النهائي.

● في المجموعة الثانية (غرناطة): فازت ايطاليا على لاتفيا ١١٢-٨٢، وفرنسا على سويسرا ١٠٨-٦٥، واسرائيل على البانيا ١١٦-٦٤.

الترتيب النهائي للفرق: ١ - ايطاليا، ٢- اسرائيل، ٣- فرنسا، ٤- لاتفيا، ٥- بولونيا، ٦- البانيا، ٧- سويسرا. وصعدت ايطاليا واسرائيل الى الدور النهائي.

● في المجموعة الثالثة (مورسيا): فازت كرواتيا على اليونان ١٠٢-٦٣، والمانيا على رومانيا (٩١-٧٧)، والبرتغال على ايسلندا ٨٣-٧٨.

الترتيب النهائي للفرق: ١ - المانيا، ٢- كرواتيا، ٣- اليونان، ٤- رومانيا، ٥- البرتغال، ٦- ايسلندا. وصعدت المانيا وكرواتيا الى الدور النهائي.

● في المجموعة الرابعة (باداخوز): فازت ليتوانيا على مجموعة الدول المستقلة ١١٦-٧٩، وهولندا على بريطانيا ٨١-٦٠، واستونيا على المجر ٩١-٨٤.

الترتيب النهائي للفرق: ١ - ليتوانيا، ٢- مجموعة الدول المستقلة، ٣- استونيا، ٤- بريطانيا، ٥- هولندا، ٦- المجر. وصعدت ليتوانيا ومجموعة الدول المستقلة الى الدور النهائي.

وتتنافس المنتخبات الثمانية في الدور النهائي على اربع بطاقات مؤهلة لدورة برشلونة الاولمبية.

التصفيات الاميركية

فازت البرازيل على بورتوريكو ٩٥-٧٤ في المباراة الاولى من التصفيات الاميركية التي تقام في بورتلاند - اوريغون (الولايات المتحدة) وتشترك فيها عشر دول. اما الفرق الاخرى فهي الولايات المتحدة - التي تخوض التصفيات بـ"الفريق الحلم" الذي يضم نجوم اللعبة في دوري المحترفين - والمكسيك وفنزويلا وكوبا وكندا وبناما والارجنتين والاوروغواي. وتتأهل اربع دول للنهائيات.

تقدمت البرازيل ٤٦-٤٥ في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، سجل البرازيليون ٢٠ نقطة في مقابل ثلاث نقاط. وكان نجمهم كالعادة اوسكار شميت الذي سجل ٢٤ نقطة بينها ١٧ نقطة في الشوط الثاني.

وفي مباريات اخرى، فازت كوبا على كندا ٧٩-٧٨ (الشوط الاول ٤٩-٣٥)، وفنزويلا على الاوروغواي ١١٠-٩٧ (الشوط الاول ٤٥-٣٨)، والارجنتين على بناما ٩٤-٧٦ (الشوط الاول ٣٩-٣٥).

وتلعب اليوم بورتوريكو - المكسيك والبرازيل - فنزويلا وكوبا - الولايات المتحدة التي يضم فريقها ارفين "ماجيك" جونسون ومايكل جوردان وكلايد دريكسلر ولاري بيرد وتشارلز باركلي وكارل مالون. وصرح المدرب تشك دالي ان الخسارة غير مقبولة.

وقسمت الفرق مجموعتين تضم الاولى كلا من الولايات المتحدة وكندا وبناما وكوبا والارجنتين، فيما تضم الثانية كلا من المكسيك والبرازيل والاوروغواي وبورتوريكو وفنزويلا. ويصعد الاولان من كلتا المجموعتين الى الدور نصف النهائي المقرر في ٣ تموز على ان تجرى المباراة النهائية في ٥ منه.



ارفين جونسون حاملا العلم الاميركي في افتتاح التصفيات الاميركية والى جانبه لاري بيرد من فريق بوسطن سلتكس. (رويتر تيليفوتو)

تصفيات المنتخب الأميركي الى برشلونة

مشكلة بوتش رينولدز انحلّت ... باخفاقه

انتهت المشكلة الطويلة والمعقدة التي تسبب فيها حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر الاميركي هاري بوتش رينولدز للاتحادين الاميركي والدولي لالعاب القوى عندما حل في المركز الخامس مساء الجمعة في نيواورليانز في تصفيات منتخب العاب القوى الذي سيمثل الولايات المتحدة في دورة برشلونة الاولمبية.

وكان رينولدز الذي اوقفه الاتحاد الدولي حتى ١٢ آب لتناوله منشطات قبل سنتين حصل على قرار من المحكمة العليا الاميركية اجاز له الاشتراك في التصفيات. وتساءل الاتحاد الدولي في الامر عندما تراجع عن معاقبة جميع العدائين الذين سيخوضون التصفيات الى جانب رينولدز، مع تأكيده انه لن يسمح للاخير بالاشتراك في دورة برشلونة في حال احتلاله احد المراكز الثلاثة الاولى في نيو اورليانز.

وحل داني ايفريت اول في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٣٫٨١ ثانية وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق بعد الرقم الذي سجله رينولدز عام ١٩٨٩ وهو ٤٣٫٢٩ ثانية، وجاء ستيف لويس ثانيا ٤٤٫٠٨ ثانية، وكوينسي واتس ثالثا ٤٤٫٢٢. وسيشارك الثلاثة في دورة برشلونة. اما رينولدز الذي قال ان "القضية" كلفته الكثير من طاقته، فسجل ٤٤٫٦٥ ثانية.

واحتل جون تراوتمان المركز الاول في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣٫٤٠٫٣٠ دقيقة. وتلاه روبرت كينيدي ١٣٫٤١٫٢٢، ثم جون غريغوريك ١٣٫٤٢٫٤٠.

وحل بريان ديمر اول في سباق الـ٣٠٠٠ متر حواجز مسجلا ٨٫١٦٫٥٦ دقائق متقدما دانيال لوبيز ٨٫١٦٫٨٧ ومارك كروغان ٨٫١٦٫٨٨.

وانتزعت لين جينينغز سباق الـ١٠ الاف متر مسجلة ٣٢٫٥٥٫٩٦ دقيقة. وحلت بعدها جودي سانت هيلير ٣٣٫٠٣٫٢٨، وغوينيت كوغان ٣٣٫٠٤٫٦٤.

واخفق بطل العالم في المسابقة العشارية "ديكاتلون" دان اوبراين في خلق بطاقته. وبعد خمسة اختبارات من المسابقة، جمع اوبراين حامل لقب المسابقة في بطولة العالم الثالثة في طوكيو العام الماضي، ٤٢٩٨ نقطة ثم فاز في سباق الـ١١٠ امتار حواجز ورمي القرص رافعا عدد نقاطه الى ٦٤٦٧ نقطة. غير ان طموحه تبدد لعدم حصوله على اي نقطة في الوثب بالزانة. ثم اخفق في الاختبارين الاخيرين وجاء ترتيبه النهائي حادي عشر برصيد ٧٨٥٦ نقطة. واحتل المراكز الثلاثة الاولى دايف جونسون ٨٦٤٩ نقطة، وارون لونغ ٨٣٣٧، وروب موتزيو ٨١٦٣.

واحتل مايك ستولخي (٢١٫٤٧ مترا) وجيمس دوهرينغ (٢١٫٠٨)، ودونالد باكس (٢٠٫٧٧) المراكز الثلاثة الاولى في رمي الكرة الحديد.

وحلت تانيا هيوز (١٫٩٢ متر) وابي ويتلي (١٫٨٩) وسو رمبوا (١٫٨٩) في المراكز الثلاثة الاولى في الوثب العالي.

● ستكون تيسا اندرسون حاملة الميدالية الذهبية في رمي الرمح في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ اول بريطانية تشارك في خمس دورات اولمبية.

فقد نجحت اندرسون (٣٦ عاما) التي شاركت في دورات مونتريال ١٩٧٦ وموسكو ١٩٨٠ ولوس انجلس ١٩٨٤ وسيول ١٩٨٨، في الحلول في المركز الاول في مسابقة رمي الرمح في التصفيات التي تقام في برمنغهام لاختيار منتخب العاب القوى الذي سيمثل بريطانيا مسجلة ٦٣٫٢٦ مترا.



داني ايفريت (٣٤٤) الفائز في الـ٤٠٠ متر وستيف لويس الثاني. (أ ف ب تيليفوتو)

إعلانات مبوّبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية تطلب:
١) سكرتيرة.
٢) اوفيس بوي.
الاتصال ٣٥٤٠٠٠ - ٤٢٧٩١٤

يلزمنا شابات وشبانا للعمل في حقل التأمين راتب + عمولة للمراجعة بستراوف ليبانون. التلفون ٤٣١٢٥٨ - ٦١٥٦٦٨

Dem. vendeuses exp. pour galerie très bon salaire + commission 912001 — 914540

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية ذو خبرة ما بين ٧ و١٠ سنوات، تحليل ميزانيات - معاملات مصارف للاتصال ٤١٥٨٤٢/٣٦ قبل الظهر الياس ناصر.

مطلوب عاملات تنظيف اورينت بالاس مساكن مفروشة الروضة شارع استراليا العمر ١٨ - ٢٥ سنة الجنسية لبنانية. الهاتف ٨٠٩٠٩٠/١

مطلوب فتيات وشبان مع سيارة للعمل في مجال العلاقات العامة معاش تقليات وعمولة الاتصال ٠٩/٩٣٧٦٣٦ - ٩١٧٣٠١ - ٨٣١٠١٨ الانسة بولين من ٩ حتى ٢ ب.ظ. ما عدا السبت.

مطلوب لشركة جبيلي اخوان فرع طرابلس.
- مسؤول مبيعات.
- مهندس الكتروميكانيك.
- أمين مستودع.
- خريجة B.U.C.
- فني كهرباء ميكانيك.
للمراجعة الزاهرية. التلفون ٤٣٠٢٩٦

Rechercons j.h placiers motorisés toutes régions pour produits pharmaceutiques contacter 215744 — 201837 de 9h. à 13h.

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٠٩/٩١٥٨٨٣ - ٠٩/٨٣٢٤٨٣

صالون امارا للسيدات بحاجة الى موظفين شمبوان وبرشينغ فردان، شارع بشير القصار. التلفون ٣٠٣٤٣٤

مطلوب موزع مشروبات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر + عمولة. ت ٨٩٤٤٧٧ - ٨٩٩٩٥٣

مطلوب لمطعم هاشم جل الديب معلمي فلافل سندويش شاورما. ت ٤٠٣٣٤٩ - ٤١٣٣٢٩

مطلوب فني كهرباء وفني اول ميكانيك ذوو خبرة في المولدات والمعدات الصناعية. ت ٥٨٠٣٠٠ - ٤٩١٠٦٥

Importante Société d'étude

Recrute pour un poste de direction, jeune fille ou jeune homme de formation marketing ou jeune publicité et vente avec expérience. Remettre les C.V. avec photo à l'adresse suivante:
PA/129
C/O Beyrouth Courses — Badaro — Rue de l'hopital militaire.
B.P.: 16-5232 — Beyrouth.
Tel: 425638
Dernier délai de réception des demandes le 13/07/92

Demandons architecte d'intérieur qualifié exp. min. 8 ans Tel: 417981 — 403386

مطلوب آنسة لعيادة طبيب اسنان مع خبرة. ت ٤٩٦٢٧٨ - ٤٩٢٦٣٧

Dem. chauffeur et vendeur (ses) pr. gadgets elect. et art. cad. salaire + Mr Adonis. Tél 912456 — 935100

AGRO-CONTRACTING RECHERCHE
Jeune homme ayant une formation dans l'alimentaire parlant, français de préférence, motorisé
Contacter Melle Keyrouz de 8h à 4h.
Tel.: 201105 - 334705

شركة ديميكو غروب
تعلن انها في حاجة الى:
* سكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا).
* فورمان معمل.
* فورمان ورشة.
* معلمي نجارة (تفصيل).
* معلمي نجارة (تركيب).
الراتب حسب الكفاية والشروط مغرية
الاتصال ٨٦٤١٧٩

شركة توزيع في حاجة الى بائعات مواد تجميل وعطورات ذوات خبرة راتب + عمولة. للمراجعة التلفون ٨٦٠٠٥٣ - ٣٠٦٨٠٣ - ٣٠٨٥٣٦ قبل الظهر.

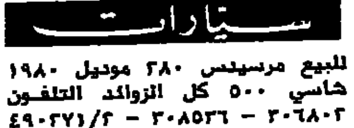
معروض

معروض محاسب قانوني ذو خبرة للعمل بدوام جزئي. الاتصال ت ٣٣١٥٤٦ صباحا قبل ٩ ومساء بعد ٦.

سفرجي سوداني وزوجته خادمة يطلبان عملا. التلفون ٨٠٠٦٣٥ - ٤٤٢٨٧٠ - ٦٣٠٣٩٠ ام بسام.

شاب يعطي دروسا خصوصية في الـGuitare Moderne. ت ٣٢٧٦١٨

سيارات



للبيع مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٨٠ شاسي ٥٠٠ كل الزوائد التلفون ٣٠٦٨٠٣ - ٣٠٨٥٣٦ - ٤٩٠٣٧١/٢

للبيع بداعي السفر رانج روفر موديل ١٩٨٨ لون اسود full-auto في حالة ممتازة السعر مغر. الهاتف ٣٤٠٦٨٠/١/٢ غرفة ٢٠٣

Alpine 5 Renault م ٧٩ زوائد داخلية، لون فضي ١٠٠٠ دولار. A.U.B ص.ب ٩٧٩

سيارة غولف GTI كشف بيضاء وسوداء، ٨٣، مكيفة، فيتاس، سعر ٩٠٠٠ $ - ٣٤٠٣١٠ - ٣٤٠١٧٦ - ٢٥٠٠٠٠ المقسم ٢٨٠١٥ او ٢٨٠٧٧ من ٨ - ٥

للبيع BMW 320 ٧٣ ١٢٥٠ دولارا. ت ٢٠٠٠١٦

للبيع شفروليه بلايزر م ٧٥، ٢٥٠٠ دولار. ت ٢٠٠٠١٥

للبيع بويك سنشوري ٨٢، ٦٥٠٠ دولار. ت ٣٣٩٣٣٥

متفرقات

A vendre chiot teckel, Boxer Tel: 333585

A vendre chiot York. caniche Mamalia 323347 — 333637

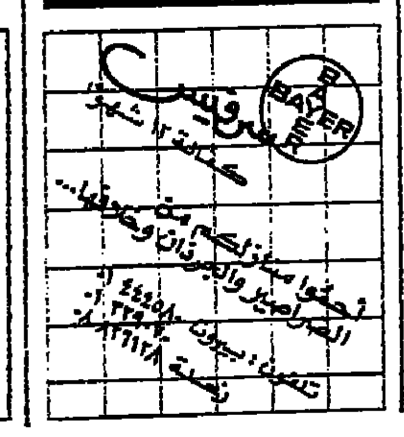
لدينا تول ملبس بلاستيك
قياسات والوان مختلفة
ستوك للتصفية
الاتصال بشركة ميكر
٤٩٢٥٦٦ - ٤٩٣١٧٧
٣٩١٦٠٦

برسم مقاولي البناء والنجارين
لدينا اخشاب من جميع المقاسات لزوم النجارة والبناء بضاعة لوكس باسعار مدروسة.
الهاتف ٨٦٧٢٦٢ - ٨٠٦٧٧٧
من ٩ - ٣.

مطلوب

دهان موبيليا نشتري مفروشات مستعملة ت ٣٥٠٣٣٤ ق.ظ

مبيدات



عقارات

للبيع

للبيع ارض في الروضة ٩٠٠٠ ذراع السوديكو طريق الشام ٤٠٠٠ م٢. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٧٩٧

للبيع ارض في بشامون ١٠٥٠ م٢ عرمون ١٤٠٠ م٢ التلفون ٥٠٠٦٣٢ - ٤٩٨٥٧٠

للبيع فيلا في برمانا ٢٣٠ م٢ مع ارض ٢٥٠ م٢ التلفون ٥٠٠٦٣٢ - ٤٩٨٥٧٠

شقة الرابية ٢٥٠ م منظر خلاب على البحر مكيفة ٤ نوم ١٣٠ الف $ وشقة انطلياس ٢٠٠ م خلف Tapirama ٨٠ الف $ جاهزة او على العظم مقسطة على سنة من دون فائدة ٨٨٢٩٩٩ - ٤٠٥٠٧٣

A vendre chalet duplex. Vue mer. Prix inter. Amwaj Jounieh. Tél: 04/961458 — 404 Soir.

مستودع منطقة صناعية فئة اولى "الشويفات" مساحته ١٧٠٠ م٢ علو ٦ امتار نزلة كميون كبير ق.ظ ٨٣٣٠٣٦ - ٤٣٣٦٥٤

طابق صناعة مع هاتف وتلكس البوشرية المدينة الصناعية ٥٥٠ مترا يوجد في البناء مونشارج حمولة طن تسهيلات في الدفع ٣٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ - ٣٣٣٧٣١

A Satellity appartement de 110 m² avec 2 garages pour 2 voitures (Vue sur piscine) 53000 $ Tél: 09/830548

للبيع خلو مكتب الحمراء ط ٤ غرفتان وحمام. التلفون ٣٤٤٣٣٤ من ٨ - ٢

للبيع شقة مفروشة تصلح لعيادة او مكتب مساحتها ٥٥ م٢ مع خط تلفون وموقف سيارة، ومكيف هواء السعر ٢٩٥٠٠ $ طلعة برج ابي حيدر ٣٤٠٢١٤ - ٣٧١٩٤٠ من ٩ - ٢ ظهرا.

A vendre Terrain à Rabieh zone (A) construction villa sup. 1107 m² Tél: 583655 de 12h à 17h

شقة في الاشرفية قرب الليسيه ١٨٠ م.م مع موقف وهاتف. التلفون ٣٣٣١٠١

للبيع شاليه مفروشة (٥١ م.م دونا ماريا بلايا - المعاملتين ت ٠٩/٩١١١٥١

للبيع صالة عرض اوتوستراد جونيه ٢٠٠ م.م طابق اول تربط طريقين ولها مدخلان. ت ٠٩/٨٣٢٢٩٥ - ٠٩/٩٥٤٤٣٩

شقة ومكتب فخم جاهز في منطقة جونية شارع فينيسيا موازٍ للاوتوستراد ابتداء من ٥٥ م٢ والسعر ابتداء من ٤٣٠ $ للمتر. ت ٠٤/٩٣٧٠٦٣

ارض للبيع في الحمراء
محيط مصرف لبنان مساحتها ٣٢٠٠ متر.
المراجعة شخصيا في مكتب الخبير السيد نقولا عقل - التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب - بناية مجلة البيان.
ت المكتب ٣٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧
المنزل ٣٣٣٧٣١.
الرجاء من الوسطاء الكرام عدم التقدم.

سنتر توما يعرض للبيع
● مكاتب ● عيادات
● محلات تجارية
أسعار خاصة خلال شهر التسليم فورا - تسهيلات بالدفع
أبلد - الجديدة - جادة سن الفيل
هاتف: (٩)٩١٣٢٤ - (٩)٩٣٨١١٣

للبيع شقة في فوار انطلياس ٣ نوم الخ. ت ٤٤٦٠١٧

A vendre cabine à Aquamarina, USD. 6000. Tél.: 323191 — 582313

Two Bedrooms Fur/Apt. Dining Room — Salon — Kitchen — Two Bathrooms — Utility + tel. Sadat. St. Facing A.U.B. Call 2/7/804296

للبيع منزل في نيو سهيلة طابقان مع ارض الف متر مناظر خلابة على البحر ٣٢٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ - ٣٣٣٧٣١

للبيع ارض ١٩٠٠ م.م. زوق مصبح. للمراجعة إميليو بلازا خلف كنيسة مار شربل ادونيس. التلفون ٠٩/٩٠١٦٦٢

للبيع شقة مفروشة في اليرزة قرب وزارة الدفاع حوالى ٢٠٠ م.م. مع خط هاتف السعر ٨٥٠٠٠ دولار. للمراجعة ٤٢٩٧٤٠ ق.ظ.

للبيع في ريفون منزل مفروش في سنتر زغبيا ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مطبخ مع هاتف + موقف سيارة. للاتصال ٠٩/٩٥٣٥٤٩

بلا وسيط شقة فخمة سوبردولوكس ٤١٠ م م - الرابية - البياضة - منظر خلاب + هاتف + مكيفة + مولد. ت ٠١/٤٠٣٨٤٢ - ٠١/٤٠٧١٧٨ من (٨ - ٢) مساء ٠١/٤٠١٣٦٩

للبيع محل ٦٥ م مع موقف سيارة، مكتب ٤٥ م مع موقف سيارة رنبوان شارع الكنائس سد البوشرية مار تقلا ٨٩٨٩٤٢ - ٨٨٣٧٣٣

Appart. Dahr el-Sawan 240 m² — 3.c à c. + cheminée Belle vue. Tél.: 200349

بيت مري مناظر البحر ٣ نوم صالون سفرة جلوس ١٧٠ م ٩٠٠٠٠ الف. ت ٢٠٠٠٧٢ - ٩٧١٠٤٦

للايجار

A louer chalet piscine Samaya. Tél 200327 — 216058

A louer chalet duplex Amwaj. Tél 327484

Maison meublée à Broummana 3.c à c. + terrasse. Tél.: 453601

Maison meublée avec téléph privé. chauff. 3 ch. Beit-Mery 01/886768 — 04/970992

شاليه على الغازون لمدة ٦ اشهر سعر ٦٠٠٠ $ الرابية مارين ٠١/٤١٥٤٣٥

شاليه كبير طابق أول على البحر لمدة ٦ اشهر سعر ٥٠٠٠ $. الرابية مارين ٠١/٤١٥٤٣٥

عيادة مشتركة اختصاص شارع مارالياس مفرق بنك بيروت ط ١ د. حطيط التلفون ٣١٢٦٣٠ من ١١ - ٦

للايجار كابين في الاكوامارينا (١) السعر مغر. ت ٤٤٨٨٩٠ ق.ظ ٣١٨٢٤٦و - ٣٢٤٧٥٥ ق.ظ وب.ظ.

Foyer للطلاب والطالبات والموظفين ٥٠ دولار شهريا قرب اوتيل الكسندر ملك انطوان ايوب ٢١٩٠٩٠

للايجار كابين في طبرجا بيتش مع دوش مستقل وParking السعر ١٠٠٠ $ لموسم الصيف. ت ٠١/٨٨٤٩١٤/٦

مطلوب

نشتري شقة او خلو شقة ٣ نوم في منطقة الجامعة الاميركية الحمراء عبد العزيز جان دارك الاتصال ٤٤٣٤١٤ - ٤٤٣٤١٦

مطلوب ارض في الحازمية وارض في اليرزة. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

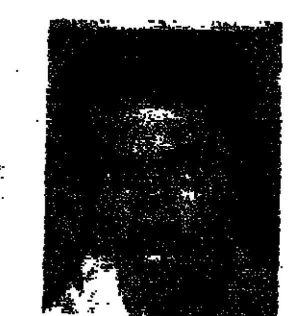
مطلوب ارض في بيت الككو وارض في الحطيرة. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

مطلوب ارض في البيبة وارض في نهر المغارة. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في خلدة وارض في بشامون. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في عين سعادة بيت مري. التلفون ٥٠٠٧٩٧ - ٨٩٩٨٤٠

مفقود



فقد العامل السري لانكي Badahandi Sujeewa De Silva مركز عمله وفي حوزته بعض الاموال والاغراض العائدة الى مستخدمه ولم يعد. يحذر من يستخدمه او يأويه تحت طائلة الملاحقة القانونية. للمراجعة ٧٢٠٣٣١

REQUIRES
FOR ITS MARKETING DEPARTMENT
YOUNG UNIVERSITY GRADUATES
(MALE OR FEMALE)
RESIDING IN WEST BEIRUT
FOR AN APPOINTMENT PLEASE CALL:
(01) 328 513 4 - 444 672 - 446 635 - 217410 - 218992

Required Teachers
for a Private School in Dubai
for the following subjects:

1) English language for all levels.
2) Science, physics and Biology.
3) Student's Superviser.

Minimum Requirements:
1) A degree from a recognized University.
2) At least three years experience in related subjects.
Please send your C.V. with contact telephone number or by hand to Mr. Jean Abu Khalid, Al Hamra street, next to Wimpy restaurant, 2nd floor, Tel. No. 353841 or 347313 from 9 a.m. to 2 p.m.
Personal interviews will be conducted on July 7th & 8th at Concord Hotel, opposite Saudi Embassy, Tel: 805682 — 805683.
Telex. 20816 42376

OUR CLIENT. A LARGE DISTRIBUTING PHARMACEUTICAL COMPANY LOCATION: BEIRUT — REQUIRES

● SALES ADMINISTRATION MANAGER

LEBANESE, 27-33 YEARS OLD, HOLDER OF A BBA OR BA DEGREE (MARKETING, ECONOMICS... ETC) FROM AUB/BUC/USJ OR EQUIVALENT WITH 5 YEARS EXPERIENCE IN SALES ADMINISTRATION IN A DISTRIBUTING COMPANY, PREFERABLY IN THE PHARMACEUTICAL FIELD.
THE JOB IS RELATED TO THE SUPERVISION IN MANAGEMENT (COLLECTION, DATA, ROUTING, PROMOTIONAL SYSTEMS... ETC) OF SALES SUPERVISORS AND SALES FORCE.
EXCELLENT COMMUNICATOR, DETAIL AND DOCUMENTATION ORIENTED, LEADER, SOCIAL AND PR TYPE IS REQUIRED IN ORDER TO IMPLEMENT SALES MANAGEMENT POLICY.
APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT SODECO — FREIGE BLDG — 5TH FLOOR — TEL & FAX: (01) 201240 & (01) 219798
TELEX: 40589 LE JOCHAM
P.O.BOX: 16-8073 BEIRUT
JC CONSEIL Representative: ALEXANDRE TIC S.A. PARIS — MADRID — BRUSSELS — LONDON

A CAREER OPPORTUNITY
WITH A LEADING KUWAITI RETAIL GROUP
FOR ITS FASHION AND CLOTHING DEPARTMENT STORES

A. SHOWROOM SUPERVISORS
- POSESS GOOD KNOWLEDGE OF THE RETAIL EXPERIENCE
- ABILITY TO TRAIN AND SUPERVISE A TEAM OF SALES ASSISTANTS
- HAVE AT LEAST 5 TO 10 YEARS EXPERIENCE
- HAVE A UNIVERSITY DEGREE
- BE FLUENT IN ENGLISH
- BETWEEN 25 TO 35 YEARS OF AGE

B. SALES ASSISTANTS
- HIGH SCHOOL GRADUATES
- HAVE AT LEAST ONE YEAR EXPERIENCE
- BE FLUENT IN ENGLISH
- BETWEEN 20 TO 25 YEARS OF AGE
- MALES AND FEMALES

C. SECRETARY
- HAVE A COMPUTER BACKGROUND
- GOOD KNOWLEDGE OF SHORTHAND
- TWO TO THREE YEARS EXPERIENCE
- BE FLUENT IN ENGLISH
- BETWEEN 20 TO 30 YEARS OF AGE
- MALES AND FEMALES

D. WAREHOUSE SUPERVISOR
- ABILITY TO SUPERVISE SEVERAL RETAIL WAREHOUSES
- FIVE TO TEN YEARS EXPERIENCE
- BE FLUENT IN ENGLISH
- BETWEEN 30 TO 40 YEARS OF AGE

A UNIQUE PACKAGE WILL BE OFFERED TO EACH SUCCESSFUL CANDIDATE.

PLEASE SEND YOUR CV'S, TELEPHONE NUMBERS AND RECENT PHOTO TO:

INTERMARKETS LEBANON
SAMI EL-SOLH STREET
LA PINEDE BLDG., FIRST FLOOR
TELEPHONE: 427028/9 - 386220/1
FAX: 001 212 4782456

المستوطنون



مستوطنون اسرائيليون مسلحون في شوارع الخليل امس حيث فرض الجيش منعا للتجول. (أ ف ب تيليفوتو)

فتى يهودي يضايق سيدة فلسطينية وابنتها السبت، فيما يحاول جندي اسرائيلي اخراجهما من الخليل في الضفة الغربية حيث طعنت فلسطينية مستوطنا اسرائيليا وجرحته فرد عليها بالنار. (رويتر تيليفوتو)



المستوطن الاسرائيلي الذي اصيب بجروح السبت بعد طعنه بسكين يتلقى العلاج. (رويتر تيليفوتو)



الفلسطيني زكريا البيشاوي يعرض امس تهديدا بالموت تلقاه بتوقيع "حماس". (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحتل، جرح السبت فلسطينيون اسرائيليين طعنا في الضفة الغربية المحتلة في حادثين منفصلين وتمكن المهاجمون من الفرار.

وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان فتاة فلسطينية طعنت مستوطنا يهوديا واصابته بجروح فرد باطلاق النار عليها في مدينة الخليل. واضافت ان الفتاة فرت في سيارة يقودها فلسطينيون آخرون. ولم يعرف مدى اصابتها.

ونقل المستوطن الذي اصيب بجروح طفيفة الى المستشفى للعلاج.

وعقب الحادث فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على وسط مدينة الخليل واقامت حواجز على الطرق بحثا عن سيارة المهاجمين.

وفي اليوم نفسه طعن فلسطيني آخر مستوطنا يهوديا ثانيا في مستوطنة روي الواقعة على مسافة ستة كيلومترات غرب حدود اسرائيل مع الاردن في الضفة الغربية. واصيب المستوطن وهو مزارع بجروح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى هداسا في القدس. واكدت مصادر فلسطينية ان المهاجم تمكن من الهرب.

واغلق الجيش الاسرائيلي المنطقة المحيطة بالمستوطنة واقام حواجز.

وكان مصدر فلسطيني اعلن ان فلسطينيين اطلقوا النار ليل الجمعة من داخل سيارة على موقع للجيش في مدينة غزة من غير ان تقع اصابات. والقيت زجاجة حارقة على مركز للشرطة في المدينة نفسها لم توقع ضحايا.

وقالت الشرطة ان رجال الاطفاء تدخلوا لاطفاء حريق مفتعل شب مساء الجمعة في مكتبة في حي يهودي في المدينة القديمة للقدس الشرقية.

وعلى اثر حادثي الطعن في الضفة، احرق مستوطنون يهود متجرين فلسطينيين في وسط مدينة الخليل. ورشق اخرون بالحجار سيارات مسجلة في الضفة الغربية. واطلق مستوطن النار على الفتى رائد فتحي عوض (١٣ عاما) فاصابه بجروح خطرة بعدما رشق سيارته بالحجار في قرية عورتا جنوب نابلس في الضفة.

وفي قطاع غزة اصاب الجيش الاسرائيلي فلسطينيين اثنين بجروح في اطلاق نار لتفريق متظاهرين في مخيم رفح احتجاجا على عمليات واسعة النطاق يقوم بها بحثا عن فلسطينيين مطلوبين.

المستوطنون والمقاومة

ومع طعن المستوطنين اليهود في غزة، كشف عضو الكنيست عن حزب العمل والمرشح المحتمل لمنصب وزير الدفاع الجنرال موردخاي غور للاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين حذروه من معارضة مسلحة للحكم الذاتي الفلسطيني الذي تعهد حزبه التفاوض عليه هذه السنة. وقال: "قبل بضعة اشهر حضر وفد حاخامين من المناطق (المحتلة) الى الكنيست وابلغ الي انه هذه المرة قد يحدث اطلاق نار". واضاف: "لا معنى لان نخفي عن انفسنا او عن الجمهور ان عملية (الحكم الذاتي) قد تكون ساخنة جدا وقد تكون صعبة جدا بل قد تكون ايضا قاسية جدا". لكنه شدد على ان حكومة رابين المقبلة لن تتراجع امام تحدي بعض المستوطنين لخططها لاحلال السلام قائلا: "ان الصراع العربي - الاسرائيلي يحتم ايجاد حلول حقيقية وجريئة. وفي اي حال ليست لدينا نية للهروب من التحدي".

"فتح" و"حماس"

على صعيد آخر افادت مصادر فلسطينية ان مئات من الفلسطينيين الناشطين في حركة "فتح" في قطاع غزة تلقوا في الآونة الاخيرة رسائل تهديد بالقتل وجهتها اليهم "مجموعة عز الدين القسام" التابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واتهمت الرسائل حركة "فتح" "في الخارج" بالتحضير "لحظة شيطانية لتصفية بعض الرموز والشخصيات الاسلامية في القطاع واغتيالها". وقالت: "اذا حدث اي اعتداء على أي عنصر من عناصرنا او المؤيدين لنا على اي منطقة من القطاع، فستدفع الثمن غاليا وستكون لاحد اهدافنا".

● في القاهرة اكد اتحاد المحامين العرب ان الحال الصحية لزعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين تدهورت تدهورا خطيرا في السجن. ودعا "المنظمات المعنية بحقوق الانسان الى التدخل بسرعة لانقاذ حياته". (وصف، رويتر)

مساعد وزير الخارجية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دون منظمة التحرير الفلسطينية وابدى استعداده لاجراء محادثات مع رابين.

● في عمان، رفض الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة اقتراح رابين المتعلق بالحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، داعيا الفلسطينيين الى المطالبة بشروط افضل في محادثات السلام.

وفي مؤتمر صحافي عقده في عمان السبت، صرح حواتمة ان اقتراح رابين "لا يمكن تطبيقه" لان زعيم حزب العمل "لم يربطه بحق تقرير المصير للفلسطينيين".

وكان رابين اعتبر الجمعة ان في الامكان "التوصل الى اتفاق في اقل من سنة... او ما بين تسعة و١٢ شهرا"، مشيرا الى ان الفلسطينيين "بهذه الطريقة سيحصلون على سلطة سياسية اكبر".

وعن الانتخابات الاسرائيلية التي فاز فيها العمل رأى حواتمة ان "الانتفاضة الفلسطينية الحقت هزيمة بسياسة الليكود" وان "الناخب الاسرائيلي اكتشف بخبرته ان مشروع الليكود لتصفية الانتفاضة قد انتهى الى الفشل".

ولاحظ ان "التطور السياسي الجديد يشكل لحظة راهنة مناسبة لشعبنا ولفريق مدريد الفلسطيني من اجل تصحيح مسار المفاوضات بتشكيل وفد من (داخل) الاراضي المحتلة بما فيها القدس ومن الشتات". وهو ما رفضته اسرائيل بحجة ان القدس لا يمكن التفاوض عليها وان الشتات ليس سوى صوت منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حواتمة انه يجب ايضا اعطاء ٢,٦ مليون لاجىء فلسطيني شردوا في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ مع اسرائيل الحق في المفاضلة بين العودة الى ديارهم او الحصول على تعويضات لخسائر لحقت بهم وذلك تنفيذا لقرارات الامم المتحدة، وهي فكرة ترفضها ايضا اسرائيل.

● من القاهرة، توجه مساعد وزير الخارجية المصري السيد فوزي الابرشي الى اسرائيل في زيارة هي الاولى لمسؤول عربي رفيع منذ سقوط تكتل "ليكود" بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير في الانتخابات العامة.

وابلغ الابرشي الى الصحافيين في مطار القاهرة انه سيلتقي عددا من الشخصيات الاسرائيلية، لكنه لم يذكر اي اسماء.

وكانت العلاقات فاترة بين مصر واسرائيل على رغم اتفاق السلام بينهما ولم يجتمع الرئيس حسني مبارك مع شامير اثناء حكمه بسبب سياسة الاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وعرقلة مسيرة السلام. وبعد فوز العمل في الانتخابات ابدت القاهرة تفاؤلها بامكان احراز تقدم في محادثات السلام.

وصرح الابرشي: "نأمل ان تتحرك الحكومة الاسرائيلية الجديدة بقوة نحو السلام وتعمل على عدم وضع اي عراقيل امام المسيرة السلمية ودفع جهود السلام الحالية للتوصل الى تسوية سلمية". واضاف انه سيطلع الشخصيات السياسية الاسرائيلية على "وجهة نظر مصر في عملية السلام التي ترتكز على ضرورة تطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام". (رويتر، و ص ف)

بعدما أرجئت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النواقص في الشكليات القانونية التي واجهوها اثناء التحقيق". واوضح مشري ان بعض المتهمين قد يكون تعرض "لمعاملة قاسية" من جهاز امن المحكمة وضربوا باخمص البنادق. واشار الى ان محاميا اخر هو محمد بغدادي ربما استجوب ثم ترك لاسباب لم تعرف.

وقال بلحاج ان ممثلي الدفاع انسحبوا احتجاجا على الظلم والحملة المنسقة التي تشنها وسائل الاعلام على الجبهة.

وروى صحافي جزائري ان قوى الامن نقلت بلحاج بالقوة الى خارج القاعة بعدما ملأها بصيحات "الله اكبر" عندما طلب رئيس المحكمة استدعاء الشهود.

واوضح ممثلو الدفاع ان احد ابرز اسباب انسحابهم هو غياب المراسلين الاجانب وممثلي المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان.

ورأى ديبلوماسيون ومعلقون ان انسحاب الدفاع من المحاكمة التي وصفتها الصحف الجزائرية بانها الاكبر منذ الاستقلال قبل ٣٠ سنة هو نصر للجبهة.

وقال مصدر قريب من زعماء الجبهة الذين يواجهون تهما تصل عقوبتها الى الاعدام ان ما حدث "انتصار سياسي للجبهة الاسلامية للانقاذ التي كشفت النقاب عن الطبيعة العسكرية للنظام". واضاف: "العالم اكتشف الوجه الحقيقي وراء المظهر غير الحقيقي للاعضاء المدنيين للمجلس الاعلى للدولة".

ولاحظ ديبلوماسي اوروبي ان مجرد كون الدفاع اجبر على التأجيل "يمكن ان يفسره متشددو الجبهة على انه انتصار". وقال معلق: "ان متشددي الجبهة الاسلامية للانقاذ قد يرون هذا التأجيل على انه علامة على الضعف. لكنني اعتقد انه سيؤشر على انه جدائل الديموقراطية بدل ان تمضي المحكمة قدما وتعين محامين من قبلها مما كان سيجعل عدالة المحاكمة محل شك".

اما في الاحياء الشعبية التي تعد معاقل للاصوليين، فلم ترفع هذه المواقف معنويات الاعضاء والمناصرين الذين قالوا ان "الشيوخ" هم "ضحية رهانات وحسابات سياسية" تهدف الى تركهم "اطول فترة ممكنة في السجن لكي ينساهم الناس".

ووجهت الصحافة الجزائرية التي كرست صفحاتها الاولى للحدث انتقادات الى محامي الجبهة واتهمتهم بمحاولة "استغلال المحاكمة اعلاميا" وحتى "تدويلها" بطلبهم حضور الصحافة ومراقبين اجانب.

وكتبت صحيفة "الاخبار" انه امكن "تجنب معركة سياسية اعلامية" وان "الدفاع ربح معركة والثانية آتية". واقرت صحيفة "السلام" الحكومية ان "الدفاع نجح في استراتيجيته".

الا ان ما اعتبر ضعفا من جانب الحكومة نفاه وزير الدفاع اللواء خالد نزار اذ هاجم بعنف الاصوليين الاسلاميين في مقابلة مع صحيفة "المجاهد" جاء فيها ان الجيش الجزائري "سيشن حربا لا هوادة فيها للقضاء" على العناصر الاسلامية المسلحة "التي لطخت ايديها بدماء المحافظين عن الامن".

وطلب من الاسلاميين "العاملين في الخفاء والذين لم يتورطوا في اعمال لا تغتفر" وقف كل نشاط مسلح و"العمل من اجل التآخي"، مشيرا الى ان "الدولة ستأخذ ذلك في الاعتبار".

من جهة اخرى صرح النائب العام لمحكمة البليدة العسكرية ان في استطاعة المحامي الفرنسي جاك فيرجيس الذي طلب المشاركة في الدفاع عن قادة الجبهة، ان يتقدم كحمام اذا شاء الدفاع عن المتهمين نظرا الى وجود اتفاق بين الجزائر وفرنسا في هذا المجال. لكن حضوره بصفة مراقب امر غير وارد لان القانون العسكري واضح في هذه المسألة.

في غضون ذلك افاد مصدر رسمي ان الشرطة اعتقلت نحو ٦٠ شخصا في منطقة العبادية في نحو ولاية عين دفلة بعد اغتيال رئيس مخفر الشرطة في البلدة بعد ساعتين من بدء محاكمة قادة "الجبهة".

● في عمان اعلن مصدر قريب من "الاخوان المسلمين" ان اربعة محامين اردنيين بينهم المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" محمد عبدالرحمن خليفة تطوعوا للدفاع عن قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ". واضاف ان خليفة وعبد المجيد ذنيبات وزهير ابو الراغب ونبيل حدادين قدموا طلبات للحصول على تأشيرات من السفارة الجزائرية وهم ينتظرون جوابا. (وصف، رويتر، اشا)

بيكو: الامم المتحدة ستتابع ملف الرهائن و"سأقدم كل مساعدة"

نقل امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت عن مساعد الامين العام السيد جياندومينيكو بيكو الذي تولى ملف الرهائن واعلن استقالته قبل نحو عشرة ايام انه يريد "ان يعلم الشعب اللبناني ان الامم المتحدة تحضر نفسها لاكمال ملف الرهائن الذي لم ينته بعد" وانه "بصفتي الشخصية ساكون مستعدا لتقديم كل المساعدة في هذا الشأن".

وكان بيكو اكد ان ملف الرهائن لا يزال مفتوحا اذ ان ما اقفل منه فقط هو "فصل" الرهائن الغربية في لبنان. وهو اعلن استقالته من الامم المتحدة في اليوم التالي لاطلاق آخر رهينتين غربيتين الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر.

الولايات المتحدة تحاكم لبنانيا بتهمة تهريب المخدرات

بوسطن - وصف - اعترف رجل لبناني الاصل في السابعة والستين من العمر يسكن في العاصمة الكندية اوتاوا بانه شارك في تهريب ثلاثة اطنان من مخدر القنب من لبنان الى كندا عبر الولايات المتحدة.

وترافع نقولا منصور وهو واحد من ١٥ شخصا اعتقلوا في اطار هذه القضية على اساس الاعتراف بالجريمة. ويواجه منصور ورفاقه، وهم ١٢ اميركيا وكنديان، عقوبة السجن المؤبد ودفع غرامة قيمتها اربعة ملايين دولار في ختام محاكمة جميع المتهمين في الثامن من ايلول المقبل.

واثناء الجلسة اعلن الدفاع ان منصور عمل وسيطا بين جبران حنا (٥٥ عاما) المقيم في غاتينو في كيبيك (كندا) وفنسنت بتريللي (٥٤ عاما) المقيم في هامبستد في كيبيك ايضا.

وكانت دائرة اتهام فيديرالية اتهمت الرجلين في آب ١٩٩١ باستيراد كمية كبيرة من القنب من سهل البقاع حجزتها الشرطة الكندية في مرفأ بوسطن في التاسع من آب عامذاك.

وجاء في قرار الاتهام ان حنا التقى رئيس احدى شبكات المهربين بيتر كتار الذي يقيم في ماساتشوستس في الولايات المتحدة وتوجه الى لبنان ليفاوض في عملية التهريب في تشرين الثاني ١٩٩٠. ثم التقى حنا لاحقا بيتر كتار وعميلا فيديراليا تمكن من التسلل الى الشبكة مقدما نفسه بانه مرتزق. وتولى الاخير ترتيب عملية نقل المخدرات.

الجيش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بطرس صفير "ان الكثيرين يرون ان الانتخابات اذا اجريت فلن تكون صحيحة ولا حرة". وتساءل: "كيف تكون صحيحة ما دام على الاقل ثلث الناخبين ان لم يكن اكثر من الثلث من مهجرين ومهاجرين لن يتمكنوا من الادلاء باصواتهم ؟ وكيف تكون حرة ما دامت لوائح المرشحين يستحيل تشكيلها الا بارادة مريد وهذه عملية يستحيل اخضاعها لاية رقابة دولية كانت ام غير دولية ؟".

المجموعة الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تأييدهم لمبدأ الارض في مقابل السلام، داعين اسرائيل الى وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة والعرب الى وقف المقاطعة التجارية لاسرائيل.

وفي ما يتعلق بلبنان دعت المجموعة الى "انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان" واعربت عن اعتقادها "ان الشعب اللبناني يجب ان يتسنى له ابداء رأيه في انتخابات تنظم بما يضمن حريتها ونزاهتها". وكرر الاعلان "رغبة المجموعة الاوروبية في تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن بحرفيته".

دورة طارئة السبت للجامعة العربية لجنوب لبنان

القاهرة - وصف، اشا - افاد امس مصدر رسمي في جامعة الدول العربية ان المجلس الوزاري لمجلس الجامعة سيعقد دورة طارئة السبت المقبل في القاهرة للبحث في "الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان".

وكان لبنان طلب عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية اثر القصف الاسرائيلي على جنوبه اواخر ايار واوائل حزيران.

واوضحت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الجامعة تلقت موافقة ١١ دولة عربية على حضور الدورة و"بهذا يكون قد اكتمل النصاب القانوني لانعقاد المجلس". وتوقعت ان تصل بقية الردود العربية في الايام المقبلة.

والدول التي وافقت على الحضور هي قطر والامارات العربية المتحدة وتونس ومصر وفلسطين والاردن وجيبوتي ولبنان وسوريا واليمن والجماهيرية الليبية.

تظاهرة ضخمة



اكثر من ٧٠ الف شخص تظاهروا امس في بلغراد عاصمة صربيا مطالبين باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وتأييدا لاعادة الملكية وعلى راسها ولي العهد الامير الكسندر. (أ ف ب تيليفوتو)



عروس من ساراييفو بفستانها الابيض خفضت راسها ورفيقتها اذ فاجأها عريسها المقاتل باطلاق النار احتفالا بزواجهما السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

ولي العهد الصربي الامير الكسندر يخاطب المتظاهرين في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السكان المدنيون هنا في الاشهر الثلاثة الاخيرة".

وترددت اصداء الانفجارات وسقطت قذائف في محيط المقر الرئاسي في ساراييفو حيث التقى ميتران رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش وتناول الغداء الى مائدته. وجال الرئيسان اللذان ارتديا سترتين واقيتين من الرصاص في بعض شوارع العاصمة وحيا ميتران المقاتلين الحكوميين ورد بفرح كبير على السكان الذين تجمعوا حوله مرددين هتافات لفرنسا. وتفقد مستشفى والتقى جرحى المعارك.

القوة الرمزية

وفي مؤتمر صحافي عقداه بعد اجتماعهما، صرح ميتران: "لم آت الى ساراييفو لافاوض احدا. جئت لارى شخصيا ما يجري هنا. وجئت شخصيا في محاولة لفتح المطار. جئت لافتح هذا الباب الذي يجب ان يبقى مفتوحا الى الابد".

وعن اسباب زيارته قال: "اؤمن بالقوة الرمزية للافعال"، معربا عن امله في "تحريك الضمير العالمي ليهب الى مساعدة سكان في خطر (...) ان ما يجري غير مقبول. وهو الحد الذي ينبغي عدم الوصول اليه" وفي "ان يكون ممكنا من الان فصاعدا بفضل اتفاق سلمي نقل المساعدات الانسانية عبر مطار ساراييفو". ودعا "القوات الموجودة على الساحة الى العمل على جعل هذا الامر ممكنا".

وحذر من انه "اذا لم يتم ذلك، فان الاحتمال الوارد الذي بحث فيه المجلس الاوروبي في لشبونة هو تأمين حماية عسكرية للآليات المستخدمة في نقل المواد الغذائية والادوية". واوضح ان هذا الامر "يجب ان يتم في اطار قرارات يتخذها مجلس الامن" الذي يجتمع اليوم لهذه الغاية.

واكد ان تحذيره "لا يعني اعلان الحرب على اي كان (...) ففرنسا ليست عدوة أي من جمهوريات المنطقة حيث نحن موجودون". ورأى ان "الاخطاء وجدت لدى الجانبين منذ بداية النزاع في يوغوسلافيا سابقا"، ولكن "لا يمكننا ان نقف محايدين امام الذين يطلقون النار على مدينة منزوعة السلاح وامام الذين هم ضحايا ذلك".

وكان ميتران اعتبر في كلمة القاها في قمة لشبونة ليل الاحد ان صدقية المجلس الاوروبي على المحك اذا لم يتم التوصل الى حل سريع لما يجري في الاتحاد اليوغوسلافي السابق. واشار بوضوح وللمرة الاولى الى ان صربيا هي المعتدية.

وكشف الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي امس انه كان وسيطا ونقل في ١٨ حزيران "رسالة استغاثة" شفوية من عزت بيغوفيتش الى ميتران. واكدت وزارة الخارجية الفرنسية مساء السبت ان ميتران تلقى رسائل عدة تعكس القلق مما يجري في البوسنة والهرسك ولاسيما من بيغوفيتش.

وبعد الظهر توجه الرئيس الفرنسي، الذي رافقه حرسه الشخصي وقوة من الامم المتحدة طوال زيارته، الى مطار ساراييفو ليطير منه، لكن اشتباكا في محيط المطار اخره نصف ساعة واضطر الى الاحتماء داخل المبنى. ولم يعرف ما اذا كانت النيران تستهدف المطار ام ضاحية دوبرينيا المجاورة التي يحاصرها الصرب منذ اكثر من شهرين في محاولة لسلخها عن العاصمة.

وساهمت في التأخير ايضا اصابة الطائرة الرئاسية بعطل في طرف جناحها الايسر تسببت فيه سيارة للقوات الصربية كانت تسير بسرعة، فاصطدمت بالجناح، لكنه اصلح سريعا، مما اتاح له التوجه الى سبليت ليعود ميتران منها الى باريس.

وكانت طائرة هليكوبتر فرنسية من نوع "سوبربوما" تنقل مرافقي ميتران من سبليت الى ساراييفو اصيبت برصاصة قبل عشر دقائق من هبوطها. وقال ميتران مازحا: "لدينا حصيلة كارثية. لم يعد لدينا الا طائرة هليكوبتر واحدة سليمة للعودة الى باريس".

بوش

واستعدادا لانعقاد مجلس الامن اليوم، اتصل الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي يعتزم القيام بتحرك فوري من اجل البوسنة والهرسك، ليل السبت بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر وبحث معهم في الازمة اليوغوسلافية.

غالي: مبادرة مهمة

ووصف غالي زيارة ميتران لساراييفو بانها "مبادرة مهمة جدا"، موضحا من دكار التي وصل اليها امس للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية اليوم انه علم بالزيارة مساء السبت و"اعطيت تعليماتي فورا لاتخاذ التدابير الامنية الضرورية". وقال انه لا يعتزم التوجه الى ساراييفو "في الوقت الحاضر".

واصدر الامين العام الذي امهل الصرب مساء الجمعة ٤٨ ساعة لوقف قصفهم لساراييفو بيانا مساء السبت من ابوجا عاصمة نيجيريا وزعه مقر الامم المتحدة في نيويورك اكد فيه ان الصرب بدأوا اتخاذ تدابير لتطبيق اتفاق وقف النار الذي وقع في الخامس من حزيران والذي يتيح اعادة فتح المطار. واوضح انه تلقى "تقارير من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا مفادها انه عقب البيان الذي القاه امام مجلس الامن في ٢٦ حزيران، اتخذت القوات الصربية في ساراييفو وحولها خطوات عدة لتطبيق اتفاق الخامس من حزيران. وتوقفت الهجمات العسكرية وسحبت الدبابات من المطار". ورحب "بهذا التطور المشجع، لكنه يشعر بقلق بالغ بعدما نمي اليه وقوع عمليات عسكرية جديدة الجمعة والسبت من جانب قوات حكومة البوسنة والهرسك. وفي حين اظهر الجانب الصربي، استجابة لنداءات قوة الحماية، انضباطا نفسيا بالاحجام عن القيام بعمليات انتقامية، يهدد استمرار الهجمات العسكرية لقوات الدفاع الاقليمية التابعة للحكومة بتجدد الدمار والمعاناة لسكان ساراييفو". وناشد حكومة البوسنة والهرسك "احترام وقف النار" ودعا "كل القوات في ساراييفو الى وقف القتال بصورة عاجلة" وحض "جميع الاطراف المعنيين على التعاون مع جهود الامم المتحدة من اجل اعادة فتح المطار"، منكرا اياهم بان الغرض من فتح المطار ذو "طبيعة انسانية كليا ولا يؤثر في الخلافات السياسية الكامنة بينهم".

واكد الجنرال لويس ماكنزي الذي يحاول فتح المطار ان الدبابات الصربية انسحبت من المطار السبت.

واعلنت وكالة البوسنة والهرسك للانباء ان القوات الحكومية "حررت" ضاحية دوبرينيا وان قافلة اولى من المساعدات الانسانية تنقل ٣٥ طنا من الاغذية والادوية وصلت الى هذه الضاحية لانقاذ سكانها الثلاثين الفا من الجوع والمعاناة بعد حصار استمر ٧٠ يوما.

ولم يؤكد اي طرف آخر "تحرير" دوبرينيا.

صربيا: عاش الملك؟

وفيما يواجه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش عزلة دولية، استجاب امس اكثر من ٧٠ الف صربي دعوة وجهتها الحركة الديموقراطية في صربيا المعارضة للنظام الشيوعي وتجمعوا في ساحة بلغراد مطالبين باستقالة الرئيس.

وافتتح بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الصربية بافل التجمع من منصة اقيمت على مئات من الامتار فقط من مقر ميلوسيفيتش وتمنى "الا تراق دماء الصرب بايدي الصرب"، في اشارة الى خطر نشوب حرب اهلية في صربيا.

وانضم ولي العهد الصربي الكسندر كاراديورديفيتش الذي وصل مساء السبت واستقبله حشد من السكان الى المتظاهرين واكد لهم انه "مصمم" وان "صربيا اخذت ما يكفيها من الموت. نحن نعلم ما علينا ان نفعل، لكن فلنفعله بطريقة حكيمة. فالنصر سيكون لنا (...) لتعش الحرية وليعش مواطنو صربيا ولتعش صربيا الديموقراطية".

ودعا احد قادة المعارضة عناصر الجيش والشرطة الى التخلي عن ميلوسيفيتش قائلا ان "صربيا تدعوكم الى وقف الهزائم وتحويلها انتصارا عظيما".

وصادف امس عيد القديس فيتوس، اهم الاعياد الوطنية والدينية في صربيا، لانه ايضا تاريخ ذكرى اعظم هزيمة عسكرية لصربيا في معركة كوسوفو على ايدي الغزاة العثمانيين والذكرى الـ٧٨ لاغتيال حربي من البوسنة والهرسك الارشيدوق النمسوي فرانتس فرديناند وزوجته في ساراييفو مما اشعل الحرب العالمية الاولى. (و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

ارينز استقال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العسكرية.

وكان رابين طمأن الفلسطينيين الى انه سيمنحهم حكما ذاتيا في فترة تراوح بين تسعة اشهر وسنة والى انه سيجمد ما يسميه "المستوطنات السياسية"، غير تلك التي يعتبرها حيوية لامن اسرائيل في الجولان ووادي الاردن والقدس ومحيطها. ورحب بانضمام الحزبين الدينيين "شاس" و"يهود التوراة الموحد" الى الائتلاف الحكومي، لكن بغير الشروط التي دخلوا فيها حكومة تكتل "ليكود".

ولقاء هرتزوغ وحزب العمل امس هو الاول في سلسلة لقاءات يعقدها مع مسؤولين من كل الاحزاب التي فازت بمقاعد في الكنيست لتحديد اي حزب سيؤلف الحكومة. وبالطبع فان الافضلية ستكون لحزب العمل الذي فاز بـ٤٤ مقعدا ليرئس حكومة تحصل على الاقل على غالبية ٦١ صوتا في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا. واعرب رابين عن امله في زيادة قاعدة دعمه بالتحالف مع الاحزاب الدينية وحزب "تسوميت" اليميني. لكنه حتى من دون هذه الاحزاب يسيطر الان على ٦١ مقعدا بفضل ضمانات من "ميريتس" وحزبين عربيين هما الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة "حداش" والحزب الديموقراطي العربي لتأييد حكومته. غير ان رابين ابدى رغبته في عدم الاعتماد على الاحزاب العربية لانها تؤيد اقامة دولة فلسطينية وهو امر يعارضه.

ومع ان حزب "تسوميت" اليميني الذي فاز بثمانية مقاعد في الكنيست وفاجأ الجميع يعارض تجميد المستوطنات، فان زعيمه رافايل ايتان لم يستبعد الانضمام الى حكومة يرئسها حزب العمل، وقال: "ثمة حاجة الى التوصل الى معادلة تفي بالغرض. واعتقد ان هذا ممكن".

واعلن رئيس لائحة "حداش" الشيوعية توفيق زياد تأييده لرابين بعد اتصال هاتفي بينهما هو الاول منذ الانتخابات.

وقال زياد وهو رئيس بلدية الناصرة انه اقترح على رابين تأليف "حكومة في اسرع وقت ممكن تتمتع بغالبية (٦١ صوتا)" هي مجموع اصوات الاحزاب اليسارية. واضاف: "توصلنا الى اتفاق على ضرورة دفع الحكومة المقبلة عملية السلام وان تعمل بهدف التوصل الى مساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل" البالغ عددهم نحو ٧٥٠ الف شخص.

واكد حزب "يهود التوراة الموحد" انه يسعى الى الانضمام الى الحكومة الجديدة وانه لم يطالب باكثر مما حصل عليه في حكومة "ليكود". كذلك قال حزب "المفدال" ان حزبه يدرس مسألة الانضمام الى الائتلاف الحكومي الجديد. وصرح زعيمه زفلون هامر انه يريد متابعة مهمات منصبه وزيرا للمعارف والثقافة لكنه سيجري استفتاء بين اعضاء الحزب ليت مسألة الانضمام الى الحكومة.

وتوقعت اذاعة اسرائيل ان تكون احدى نتائج الانتخابات استقالة عدد كبير من المديرين العامين والموظفين الكبار في الوزارات والمؤسسات الحكومية بعد تأليف الحكومة الجديدة لانهم شغلوا مناصبهم على اساس انتمائهم الى "ليكود". ولم تستبعد استقالة سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة دان ميريدور "قبل ان يطلب منه ذلك". واضافت ان "تأثير الانقلاب السياسي في البلاد وصل الى القيادات في الجالية اليهودية - الاميركية. فقد بادر عدد من القادة اليهود باقتراح اقالة المدير العام لمؤتمر رؤساء الجاليات بسبب انتمائه الى ليكود".

واشارت الى ان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بدأت تشهد تحسنا بعد صدور نتائج الانتخابات. فقد بعث الرئيس جورج بوش برسالة الى رابين مع مبعوث له غير رسمي هو احد اليهود الجمهوريين معروف بقوته ونفوذه. وجاء في الرسالة ان الولايات المتحدة مستعدة لان تقدم المساعدات الى اسرائيل في المجالين الاقتصادي والسياسي وانها لم تتوقف عن مساندة اسرائيل لكنها لم تقدم العون اليها اخيرا بسبب مواقف رئيس الوزراء اسحق شامير.

وعقدت حكومة شامير امس الجلسة الاسبوعية الاولى لمجلس الوزراء بصفتها حكومة انتقالية. واوضحت الاذاعة ان احدا من الوزراء لم يثر موضوع نتائج الانتخابات واكتفى المجلس بالاستماع الى تقارير امنية في جلسة قصيرة هادئة.

مستقبل "ليكود"

اما تكتل "ليكود"، فبدأ مرحلة جديدة صعبة لترتيب بيته الداخلي. وعقد امس اجتماعا لقيادته هو الاول منذ هزيمته الانتخابية للبحث في اختيار الزعيم المقبل للتكتل، بعدما اعلن شامير نيته الاعتزال وقرر ذلك فعلا الرجل الثاني في "ليكود" وزير الدفاع موشي ارينز.

وصرح ناطق باسم التكتل ان المجتمعين قرروا ان يختار "ليكود" من الان حتى نهاية السنة رئيسا جديدا على ان ينتخبه اعضاء الحزب مباشرة للمرة الاولى، علما ان هذا الامر كان محصورا حتى الان باللجنة المركزية. وقال ان قيادة "ليكود" عهدت الى وزير الاسكان ارييل شارون في مهمة اعادة ترتيب تمويل الحزب وسد العجز في الموازنة البالغ نحو عشرة ملايين شاقل (اربعة ملايين دولار) بعدما كان التكتل تجاوز موازنته في الحملة الانتخابية وتأثرت عائداته بسبب انخفاض تمثيله البرلماني من ٤٠ الى ٣٢ نائبا.

وافادت مصادر ان شارون ووزير الخارجية ديفيد ليفي ونائب الوزير المكلف شؤون الاعلام في رئاسة الوزراء بنيامين نتنياهو وابن مؤسس الحزب بنيامين بيغن قدموا ترشيحاتهم لخلافة شامير بعد تنحيه.

ارينز يفضل تسوية

وانتقد ارينز، الذي سيعتزل الحياة السياسية فعلا بعد تأليف الحكومة الجديدة، سياسة "معلمه" شامير حيال السلام وحض على تسوية مع الفلسطينيين.

ووصف، في مقابلة نشرتها امس صحيفة "هاآرتس"، ما قاله شامير اخيرا من انه كان سيماطل في المفاوضات مع الفلسطينيين عشر سنين ليملأ الضفة الغربية بنصف مليون مستوطن يهودي بانه "خطأ ولا اقبله"، ملاحظا ان هذه السياسة ربما كانت وراء هزيمة "ليكود". واضاف: "من المحتمل جدا ان يكون الشعب شعر بان ليس لدى ليكود نية جدية لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا".

وسئل ارينز، الذي يعتبر من "صقور ليكود"، هل يؤيد احتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتلة، فأجاب انه لم يكن يوما "مناضلا في الحركة المؤيدة لاسرائيل الكبرى" بل يرى ضرورة التوصل الى تسوية جغرافية و"لا اتحدث هنا عن كل المناطق (المحتلة). فانا لا اتحدث مثلا عن غزة. لكن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) اعتقد انه يجب التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين. فلا يمكننا تجاهل هذه المشكلة". ولم يقل ما اذا كان يفضل التنازل عن الضفة الغربية في تسوية سلمية.

واعتبر "ان الخطأ الاكبر لاسرائيل منذ ١٩٦٧ هو تجاهلنا الفلسطينيين الامر الذي يخالف الاعراف المتبعة في المجتمع الاسرائيلي. لقد تجاهلنا الفلسطينيين سنوات طويلة".

وكشف ارينز ايضا انه قرر اعتزال العمل السياسي بعدما حاول شامير ابعاده عن موقعه الرجل الثاني في "ليكود" وابداله بوزير الخارجية ديفيد ليفي. (ي ب، أ ب، و ص ف، رويتر)

جنبلاط في اسطنبول

انقرة - وصف - افادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان وزير الدولة السيد وليد جنبلاط وصل بعد ظهر امس الى اسطنبول لاسباب لم تعرف.

ولم يدل باي تصريح عن اسباب زيارته. وقد وصل الى مطار اسطنبول يرافقه ابناه تيمور (١١ عاما) واصلان (٧ اعوام).

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين ان جنبلاط "ربما جاء" للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي يبدأ اعماله الثلثاء المقبل في اسطنبول.

بتولية الكهنة

الفاتيكان - وصف - صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي للكهنة المتأهلين السبت انه سيسلم في الفاتيكان غدا عريضة موجهة الى البابا يوحنا بولس الثاني والاساقفة تطالب بالغاء قاعدة متولية الكهنة المعتمدة في الكنيسة الكاثوليكية.

ووقع العريضة ٦٢٠٩٠ شخصا من الرجال والنساء من المانيا وسويسرا والنمسا وهولندا وبلجيكا واللوكسمبور. وهي ستوضع امام باب مقر جمعية عقيدة الايمان في الفاتيكان.

وجاء في العريضة ان موقعيها "القلقين على مستقبل الكنيسة نتيجة تراجع عدد الكهنة في الكثير من المجموعات، والمقتنعين بان الله يدعو الى سر الكهنوت الاشخاص المتزوجين وغير المتزوجين على السواء يطلبون من اسقف روما البابا يوحنا بولس الثاني والاساقفة الاخرين ابطال قانون بتولية الكهنة ومنحهم حرية اختيار البتولية او الزواج".

واشار اتحاد الكهنة المتأهلين الى ان اكثر من مئة الف كاهن تخلوا عن الكهنوت في السنوات الاخيرة.

ووزع الفاتيكان اول من امس احصاءات تشير الى ان ١٣٩٤٤ كاهنا رعويا تخلوا عن الكهنوت بين ١٩٧٩ و١٩٩٠ وان عدد الكاثوليك في العالم قارب المليار يعيش نصفهم في اميركا الشمالية واميركا الجنوبية و٣٠ في المئة في اوروبا.

هكذا عند الأصل

همنغواي | مكان نظيف جيد الأضاءة | قصة
"يحب الجلوس حتى يتأخر"

كان الوقت متقدما والكل غادر المقهى ما عدا رجلا مسنا يجلس في الظلال المتشكلة من انعكاس النور على اوراق الشجرة. نهارا يبدو الشارع مليئا بالغبار، وفي الليل يوقف الندى الغبار. العجوز يحب الجلوس حتى ليتأخر، انه اصم، والامور الهادئة ليلا تشعره بالفرق.

النادلان داخل المقهى يعرفان أن الرجل ادركه شيء من السكر، ومع كونه زبونا جيدا متى اصبح ثملا جدا، يغادر دون ان يدفع، لذا ظلا يراقبانه.

- "الاسبوع الماضي، حاول الانتحار"، قال احد النادلين.
- "لماذا؟"
- "كان في حالة يأس"
- "مم؟"
- "من لا شيء"
- "كيف عرفت من لا شيء؟"
- "لانه يمتلك الكثير من المال".

جلسا معا الى طاولة قريبة من الجدار ومن باب المقهى وراحا ينظران الى المصطبة حيث الطاولات كلها خاوية، سوى التي جلس اليها العجوز في ظل اوراق الشجرة، وهي في حركة بسيطة بفعل الريح. لحظات ومرت فتاة وجندي في الشارع. نور مصباح الشارع لمع على الرقم النحاسي فوق ياقته. ليس من غطاء فوق رأس الفتاة التي تخطو الى جانبه.

- "الحراس سيعتقلونه"، قال احد النادلين.
- "ما الضير في حصوله على ما يريده؟"
- "من الافضل له مغادرة الشارع الآن. الحراس سيعتقلونه.
- مضت خمس دقائق على مرورهما".

العجوز في الظل دق بقدحه على صحن القدح. نهض النادل الاصغر سنا ثم توجه اليه.
- "ماذا تريد؟"
تطلع العجوز فيه،
- "قدح براندي آخر"
- "ستسكر" قال النادل.
تطلع العجوز فيه. فانصرف مبتعدا.

- "سيبقى هنا طوال الليل"، قال لزميله. "اشعر بالنعاس الشديد الآن. لم آو الى فراشي مرة قبل الثالثة.
يا ليته تمكن من قتل نفسه الاسبوع الماضي".

تناول النادل زجاجة البراندي وصحنا آخر من على الرف داخل المقهى، وخرج قاصدا طاولة العجوز. وضع الصحن ثم ملأ القدح بالبراندي.
- "يا ليتك قتلت نفسك الاسبوع الماضي"، قال للعجوز الاصم.
اومأ الرجل باصبعه.
- "اضف قليلا بعد".
صب النادل المزيد من الكأس حتى تدفق البراندي وبلغ كومة الصحون المرصوفة.
- "شكرا". قال العجوز.
حمل النادل القنينة الى داخل المقهى ثم جلس ثانية الى الطاولة وزميله الذي قال،
- "يبدو انه ثمل الآن".
- "انه يسكر كل ليلة"،
- "لم اراد قتل نفسه؟"
- "ما ادراني".
- "كيف فعل ذلك؟".
- "حاول شنق نفسه بحبل".
- "من خلصه؟".
- "ابنة اخيه".
- "لم اقدموا على ذلك؟"
- "خوفا على روحه".
- "كم من المال يمتلك؟"
- "الشيء الكثير".
- "لا بد انه في الثمانين"، ثم اضاف مستدركا،
- "على كل حال، يجدر ان اقول كان في الثمانين".
- "ليته يذهب الى منزله. حتى الآن لم آو الى فراشي مرة قبل الثالثة. يا لها من ساعة للذهاب الى النوم!".
- "انه يسهر لانه يحب ذلك".
- "هو وحيد اما انا فلا. عندي زوجة تنتظرني في السرير".
- "كان عنده زوجة ذات مرة هو الآخر".
- "الزوجة لن تفيده في حاضره".
- "لا يمكنك القطع في ذلك. قد يغدو افضل مع وجود زوجة الى جانبه".
- "ابنة اخيه تهتم به".
- "اعلم ذلك. قلت انها خلصته".
- "لا اريد بلوغ ذلك القدر من الكبر. العجوز شخص كريه".
- "ليس دائما، هذا العجوز نظيف يشرب دون ان يريق شيئا، حتى وهو سكران الآن انظر اليه".
- "لا اريد النظر اليه. اتمنى لو يذهب الى منزله.
انه لا يقدر ظروف اولئك الذين يضطرون الى العمل".
رفع الرجل المسن بصره عن قدحه متطلعا في الساحة، ثم في النادلين.
- "كأس براندي ايضا"، قال مشيرا الى قدحه.
النادل الذي على عجلة من امره حضر اليه.
- "انتهى". قال النادل بذلك النوع من الاختصار الذي يلجأ اليه عادة الاغبياء في كلامهم مع السكارى او الغرباء. "لا مزيد الليلة. الآن مقفل".
- "كأس اخرى"، قال العجوز.
- "لا. انتهى". مسح النادل طرف الطاولة بمنشفة ثم هز رأسه راسما علامة النفي.
وقف العجوز، احصى الصحون على مهل، سحب حافظة جلدية من جيبه، دفع ثمن الشراب تاركا نصف بيزيتا اكرامية.
راقبه النادل وهو في الشارع، رجلا طاعنا في السن يمشي مترنحا مع الحفاظ على قدر من الوقار.
- "لماذا لم تدعه يبقى ليشرب؟" سأل النادل غير المستعجل فيما هما يقفلان النوافذ". لم تبلغ الساعة الثانية والنصف بعد".
- "اريد الذهاب الى البيت لانام".
- "وما الفرق في ساعة زيادة؟".
- "تعني لي اكثر مما تعنيه له بكثير".
- "ساعة زيادة لا تؤثر".
- "تتكلم مثل رجل عجوز. يستطيع شراء زجاجة وشربها في المنزل".
- "الامر لن يكون ذاته بل سيختلف".
- "لا، لن يكون" وافق النادل الذي لديه امرأة تنتظره، لم يشأ ان يكون غير منصف. انه في عجلة من امره فقط.
- "وانت؟" الا يبدو انك تخشى الذهاب الى المنزل قبل ساعتك المعتادة؟"
- "هل تحاول اهانتي؟"
- "لا يا صاحبي (بالاسبانية)، فقط مجرد مزاح".
- "لا، لا اخشى"، قال النادل الذي في عجلة من امره وهو ينهض بعد ان انزل المصاريع المعدنية". امتلك ثقة بالنفس. كلي ثقة بالنفس".
- "تمتلك الشباب، والثقة، وعملا"، قال النادل الاكبر سنا. "لديك كل شيء".
- "وانت ما الذي يعوزك؟".
- "كل شيء ما عدا العمل".
- "لديك كل ما عندي".
- "لا، لم امتلك يوما الثقة بالنفس، كما لست شابا".
- "دعك من هذا. توقف عن هذا الهراء واقفل الابواب".
- "اعلم اني واحد من اولئك الذين يحبون البقاء الى وقت بعيد في المقهى". قال النادل الاكبر سنا" البقاء مع كل اولئك الذين لا يودون الذهاب الى الفراش. مع كل اولئك الذين يطلبون نورا الليل".
- "اما انا فأريد الذهاب الى المنزل والخلود الى فراشي".
- "اننا من صنفين مختلفين"، قال له النادل الاكبر سنا. بدا الآن مرتديا ملابسه العادية للمغادرة.
"الامر ليس شبابا وثقة مع ان هذين جميلان جدا. كل ليلة اراني مكرها على اغلاق المقهى، قد يكون هناك من هو في حاجة اليه".
- "دعك من هذا، يا صاحبي. ويوجد العديد من الحانات (كلمة الحانات قالها بالاسبانية) * التي تفتح طوال الليل".
- "إنك لا تفهم. هذا المقهى نظيف وبهيج. انه جيد الاضاءة. النور فيه جيد جدا، والآن، كما ترى، ظلال لاوراق الشجر".
- "عمت مساء" قال النادل الاصغر سنا
- "عمت مساء" اجابه الآخر. مع اطفائه الضوء تابع المحادثة، هذه المرة مع نفسه. انه الضوء بطبيعة الحال، لكن من الضروري ايضا ان يكون المكان نظيفا وبهيجا. انت لا تريد موسيقى. بكل تأكيد لا تطلب موسيقى. ولا في مقدورك الوقوف امام بار بكل كرامتك مع ان هنا هو الموجود في وقت كهذا. ما الذي يخشاه؟ لم يكن خوفا او رهبة. انه لا شيء، وهو يعرفه تماما. الامر كله لا شيء والانسان لا شيء ايضا جل ما في الامر هو ذلك، والضوء كل ما يلزم مع قدر لا بأس به من النظافة. والنظام. البعض يعيشون ذلك ولا يشعرون لكنه يدرك ان كل الامر" لا شيء ومن ثم لا شيء ولا شيء من ثم لا شيء" (الكلمات الاخيرة بالاسبانية). يا لا شيئنا (لا شيء بالاسبانية) الذي هو لا شيء، ليكن اسمك لا شيء، مملكتك لا شيء، لتكن ارادتك لا شيء في لا شيء، مثلما هي في لا شيء، اعطنا هذا اللاشيء كفاف لا شيئنا اليومي واجعل لنا لا شيئنا لا شيئا كما نحن نجعل لا شيئنا لا شيئا، ولا تمحقنا الى لا شيء لكن خلصنا من اللاشيء، ولا تمحقنا الى لا شيء لكن خلصنا من اللاشيء بعدئذ لا شيء. السلام عليك يا لا شيء المليء باللاشيء، لا شيء معك. ابتسم النادل ثم توقف امام بار فيه آله لماعة لتحضير قهوة "الاكسبرس".
- "ما طلبك؟" سأله البارمان.
- "لا شيء" (بالاسبانية).
- "غبي آخر (بالاسبانية)، قالها ثم اشاح وجهه.
- "قدح صغير"، قال النادل.
صب البارمان قدحا له.
- "الضوء ساطع وبهيج لكن البار غير لماع"، قال النادل.
نظر اليه البارمان دون ان يجيب. بدا له الوقت بعيدا للدخول في محادثة.
- "اتريد قدحا آخر؟" سأل البارمان.
- "لا شكرا"، قال النادل ثم خرج. انه يكره البارات وكذلك الحانات حيث المشروب والطعام معا. المقهى الجيد الاضاءة شيء آخر تماما. الآن ودون مزيد من التفكير سيقصد غرفته. سيستلقي على السرير ومن ثم مع تسلل اشعة الصباح، يخلد الى النوم. وخاطب نفسه، المرجح أن السبب هو الارق فقط انه يصيب الكثيرين.

ارنست همنغواي
* ترجمة: فوزي محيدلي

(*) العبارات بين قوسين للمترجم.

هو | تلميذ ناجح هرب مرتين

همنغواي غني عن التعريف، لكن وانطلاقا من كون المنحى الغالب في الادب العالمي هذه الايام منحى السيرة والسيرة الذاتية، لا بأس في لمحة موجزة حياة واعمالا لهذا الاديب الذي وسم الرواية لفترة غير قصيرة بسمته.

ولد ارنست ميلر همنغواي عام ١٨٩٩ في اوك بارك، ضاحية راقية من شيكاغو، حيث عمل والده، ذو الميول الرياضية، طبيبا. ترتيبه الثاني بين ستة ابناء. كان تلميذا ناجحا في كل نشاطاته المدرسية، الا انه هرب مرتين من المنزل. تعليمه انتهى رسميا بتخرجه من المدرسة الثانوية في اوك بارك، وثقافته الاوسع اتت من غابات ميتشيغن حيث جال واصطاد الطيور والاسماك مع والده. انضم في ١٩١٧ محررا الى مطبوعة "كنساس سيتي ستار". وفي السنة التالية تطوع سائق سيارة اسعاف على الجبهة الايطالية، وتعرض لاصابة قوية. وفي ١٩١٩، ولدى عودته الى اميركا بدأ بكتابة مقالات خاصة لاسبوعية "تورنتوستار ويكلي"، ثم تزوج في ١٩٢١.

قصد في السنة نفسها الى اوروبا مراسلا جوالا وغطى العديد من المؤتمرات. وفي فرنسا اتصل بغرترود شتاين - ما لبثا ان تخاصما - وعزرا باوند وجيمس جويس، وفي ١٩٢٢ غطى الحرب اليونانية التركية. شغف بمصارعة الثيران، والصيد البري وصيد الاسماك في اعماق البحار، زار اسبانيا خلال الحرب الاهلية، اما المدة اللاحقة من حياته فامضى معظمها في كوبا.

تبلورت موهبته باكرا. كان في السابعة والعشرين عندما نشر قصصه القصيرة الاولى في ١٩٢٥، وما لبث ان أرسى شهرة له سيدا للاسلوب الجديد، الاميركي خاصة، والذي يتصف بالجدة والصلابة والانتظام النظيف للعبارة وغلبة الاحساس الفردي. واصبح اسطورة خلال حياته. ومع وجود العديد ممن قلدوه، لم يظهر بعده في الحقيقة ما يمكن تسميته "مدرسة همنغواي" اصيلة، والسبب انه اخذ بمعايير قاسية جدا. بين كتبه الاشهر "وداعا للسلاح" ١٩٢٩، "موت في الظهيرة" ١٩٣٢، "لمن تقرع الاجراس" ١٩٤٠، "الشيخ والبحر" ١٩٥٢.

تأثير اعمال همنغواي - وحياته، تقييمهما وقياسهما اولا من خلال رواياته وقصصه القصيرة واعماله غير القصصية، مثل "موت في الظهيرة" و"روابي افريقيا الخضراء". ويجب ان يأخذ هذا التقييم ايضا بتأثيره على كتاب وكتابات في القرن العشرين. قلة من الكتاب الآخرين في عصره - وبروست واحد منهم وجويس وفولكنر ايضا - كانت لهم شهرته التي ليس من اليسير تحديدها بدقة، لكنها عميقة في معناها.

نحا همنغواي نحو المزج بين حياته وقيمه وبين حياة شخصياته وقيمها في كتبه، واصبح كما وصفه الفرد كازان "الاله البرونزي لكل التجربة الادبية المعاصرة". منح في ١٩٥٤ جائزة نوبل للآداب.

كان قوي البنية، وشخصا عصبيا. عرضة للحوادث لاتصافه بالتصميم على المجازفة. تميز بكثرة الشرب طوال حياته.

الكتابة كانت دائما صعبة لهمنغواي، ومنذ البداية ووصولا الى سنوات ذبوله وانطفائه، حينما كان يكثر الكلام وغالبا يكتب مواد تبدو مثابة عمل كاريكاتوري لهمنغواي الحقيقي، دأب في انجاز فنه من خلال تكريس شديد ومؤلم، وكان بمئتي كلمة او ثلاث مئة كلمة في يوم واحد يعتبر انه يوم عمل جيد له.

وادى به المامه بوجود ميل غريزي للانسان نحو العدوانية الى الانشغال طوال حياته بمكافحة تلك الغريزة داخل الذات ولدى الآخرين ايضا.

عانى الارق والكوابيس طوال حياته. واشار اكثر من مرة الى انتحار والده انه عمل شخص جبان، وتحدث مرارا وفي مناسبات عدة عن قتل نفسه وصبيحة ٢ تموز ١٩٦١، ذخر واحدة من بندقيات الصيد، ووجه فوهة ماسورتها الى جبينه، واطلق النار على نفسه.

ف.م.

أسرة ابن زهر، طب وموشحات
طغاني الشيطان والأستاذ
"أيها الساقي اليك المشتكى"

اياد بن نزار، بن معد، بن عدنان، من اجداد العرب في الجاهلية. تنسب اليه قبائل كثيرة، ومنها بطون: كيقرم وحذاقة ودعمتي وطماح. وديارهم في الجاهلية في الوسط والجنوب شرق شبه الجزيرة، من تهامة الى نجران. خرج منهم الى العراق قبائل نزلت شرقية، واخرى سكنت شمالي الشام. قال عبد الملك بن مروان: "منهم اخطب الناس، واجود الناس، واشعر بالناس". ولعلهم إيادان: إياد بن نزار، وإياد بن سود. وكمعظم قبائل العرب، كان منهم من دخل الاندلس مع فاتحيها العرب، او انتقل اليها في عهد من العهود التي كانت للعرب فيها بعد ذلك. وممن اشتهر من هؤلاء الاياديين اسرة "زهر".

اشتهرت هذه الاسرة بالطب والادب - والفلسفة في رأي بعضهم - والمراكز السياسية التي كانت لبعض افرادها.

انجبت نحو ستة اجيال متتابعة من الاطباء، كان منهم:

١ - عبد الملك بن محمد بن مروان، ابن زهر، مارس الطب، لا في اسبانية فحسب، بل في بغداد والقيروان والقاهرة.

٢ - زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان، ابن زهر، ابو العلاء (ت ٥٢٥ هـ - ١١٣١ م). اشتغل بالحديث والادب، ثم اقبل على الطب، حتى قال صاحب "التكملة" (١): "ان زهرا انسى الناس من قبله: "احاطة بالطب، وحذقا لمعانيه". وزاد عنه الزركلي في "الاعلام": "انه فيلسوف". ولا ادري مرجعه في ذلك، ولا مدلول كلمة "فيلسوف" عنده. لانه ليس في نتاج زهر هذا ما يتيح اطلاق لقب "فيلسوف" عليه، بالمعنى العرفي للكلمة. الف كتبا طبية قيمة، ثم كان الى ذلك اقرب الناس الى سلطان الاندلس.

٣ - عبد الملك بن زهر بن عبد الملك، ابن زهر، ابو مروان (٤٦٤ - ٥٧٥ هـ = ١٠٧٢ - ١١٦٢ م) (٢)، وهو المع شخص في اسرة عرفت بتفوقها في الطب في اسبانية، حتى لم يكن في عصره من يماثله في صناعته. الف ستة كتب في الطب، حفظ لنا منها ثلاثة، اهمها "التيسير في المداواة والتدبير"، الذي الفه باشارة من ابن رشد، وكان فيلسوفنا هذا معجبا بابن زهر، حتى اعتبره اعظم طبيب عرفه العالم بعد جالينوس. ونوهت دائرة المعارف الاسلامية به (١: ١٨٤) فجاء فيها عنه: "لقد اثر ابن زهر هذا اثرا بليغا في الطب الاوروبي، وظل هذا التأثير الى نهاية القرن السابع عشر الميلادي، وذلك بفضل ترجمة كتبه الى العبرية واللاتينية".

٤ - محمد بن عبد الملك زهر بن عبد الملك، ابو بكر (٥٠٧ - ٥٩٥ هـ = ١١١٣ - ١١٩٩ م) ويعرف بـ"الحفيد ابن زهر" (٣).

يراه "حتي" (٤) "اعظم افراد هذه الاسرة مقاما، وترجع مكانته الى تفوقه في فروع الاداب العربية. لا لمقدرته الطبية". في حين ان الزركلي ينقل عنه في "الاعلام": "انه من نوابغ الطب والادب في الاندلس، ولم يكن في زمنه اعلم منه بصناعة الطب، اخذها عن ابيه"، ثم يفصل ميزاته فيقول عنه: "له شعر رقيق وموشحات انفرد في عصره لاجادة نظمها".

الف في موضوعات الطب، ولكن يبدو ان رأي حتي فيه من شهرته في الادب ونبوغ صيته فيه، وخصوصا في الموشحات. حتى ان ابن خلدون في الفصل الحادي والخمسين من "مقدمته" وعنوانه: "فصل في اشعار العرب واهل الامصار لهذا العهد"، في القسم المخصص في ذلك الفصل "للموشحات والازجال في الاندلس" - ص ٥٨٧، ط. بولاق (١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م) يرجع الى اخبار واراء واهتمام للحفيد ابن زهر، ابي بكر، ويجعلها قواعد لبحثه حول الموشحات. فمن ذلك مثلا قوله (قول ابن خلدون) - ص ٥٨٨ من الطبعة.

"وقد ذكر الاعلم البطليوسي (٥) انه سمع ابن زهير [اقرأ: ابن زهر] يقول: كل الوشاحين عيال عل عبادة القزاز (٦) فيما اتفق له من قوله: ... (ثم يورد موشح عبادة)".

وقوله كذلك (المصدر ذاته):
"وذكر الاعلم البطليوسي انه سمع ابن زهير [اقرأ: ابن زهر] يقول: "ما حسدت قط وشاحا على قول، الا ابن بقي حين وقع له:... (ثم يورد مطلع موشح ابن بقي).

ومن ذلك ايضا (ص ٥٩٠ من المصدر ذاته) قوله:
"قال ابن سعيد: (٧) سمعت ابا الحسن بن سهل بن مالك يقول: انه دخل على ابن زهير [اقرأ: ابن زهر] وقد اسن، وعليه زي البادية، اذ كان يسكن بحصن استبه (٨)، فلم يعرفه، فجلس حيث انتهى به المجلس. وجرت المحاضرة، فانشد لنفسه موشحة وقع فيها:

كحل الدجى يجري * من مقلة الفجر * على الصباح
ومعصم النهر * في حلل خضر * من البطاح

فتحرك ابن زهير [اقرأ: ابن زهر] وقال: "أانت تقول هذا؟" قال: "اختبر!". قال: "ومن تكون؟". فعرفه. فقال: "ارتفع! فوالله ما عرفتك".

"قال ابن سعيد: "وسابق الحلبة [مكان السباق، والخيل التي تجري فيه] التي ادركت هؤلاء ابو بكر بن زهير [اقرأ: ابن زهر] وقد شرقت موشحاته وغربت [اشتهرت في الشرق والغرب]. قال: وسمعت ابا الحسن سهل بن مالك يقول: قيل لابن زهير [اقرأ: ابن زهر]: لو قيل لك: ما ابدع وارفع ما وقع لك في التوشيح؟ قال: كنت اقول:

ما للموله * من سكره لا يفيق * يا له سكران
من غير خمر * ما للكئيب المشوق * يندب الاوطان (٩) - الى اخر الموشحة -

كذلك يضيف ابن خلدون [في المرجع ذاته] من اخبار "الحفيد، ابي بكر، ابن زهر" فيقول:
"قال ابن سعيد: "لما سمع ابن زهير [اقرأ: ابن زهر] قول "المهر بن الفرس":

لله ما كان من يوم بهيج
بنهر حمص (١٠) على تلك المروج
ثم انعطفنا على فم الخليج
نفض مسك الختام
عن عسجد والمدام
وردا الاصيل يطويه الظلام

قال [ابن زهر]: "كنا نحن عند هذا الرداء".

رأينا مما سبق، ان ابا بكر، الحفيد ابن زهر، عندما سئل عن "ابدع وارفع ما وقع له في التوشيح" اختار موشح:
"ما للموله * من سكره لا يفيق * يا له سكران" - الخ.

ولكن عشاق الموشحات، والمغردين بشعر ابي بكر هذا، يرون في موشح اخر له ما لا يقل عما اختاره هو، ان لم يفقه وقع جرس وجميل اثر، وهذا الموشح الاخر هو الذي مطلعه:
"ايها الساقي اليك المشتكى" (١١)

ولهذا الموشح عندي ذكريات، تتضمن احداثا وقعت لي ايام الطلب، التقط منها ما يلي:

بعدما عاد المرحوم عبدالله المشنوق من بغداد في ١٩٢٧، مع زملائه انيس النصولي وجلال زريق ودرويش المقداد، اثر العاصفة (١٢) التي اثارها في العراق كتاب المرحوم انيس النصولي "الدولة الاموية في الشام"، اسندت اليه - الى الاستاذ عبدالله - ادارة "مدرسة البنين الاولى" - كلية المقاصد الخيرية الاسلامية، فيما بعد - وكان، رحمه الله، واسع آفاق المعرفة، ذا ذوق ادبي مرهف، وحصيلة شعرية غنية، حتى كان يحفظ قسطا وافرا من ديواني المتنبي وشوقي. وكان لا يغيب معلم لدرس، ولا يفتقد استاذ لمادة، الا ويسد "المدير" مسده ويجزىء اجزاءه. وهكذا، عندما غادرنا الاستاذ عمر فروخ الى المانيا لاكمال الدراسة حوالي العام ١٩٢٥، حظينا بالاستاذ عبدالله استاذا لنا للادب في ١٩٣٥، واستاذا لنا للفلسفة من ١٩٣٦. وكان ما دعانا الى حفظه وتدارسه وانشاده والترنم به: موشح الحفيد ابن زهر "ايها الساقي اليك المشتكى"

فكان ذلك اول تعارف لي مع ذلك الموشح.

وكان في كلية المقاصد جمعية نشيطة للخطابة والتمثيل، يمثل في اعضائها، جبرا، جميع تلامذة القسم الثانوي، وكان لي شرف رئاستها فصلين كاملين. كما كانت جائزة محيي الدين النصولي للخطابة والانشاء مجالا اخر يتمرن فيه طلاب الكلية على الالقاء والانشاء. واذكر ان مباراة تلك الجائزة في ١٩٣٤ جمعتني في حلبتها الى المرحوم الشاعر والدبلوماسي اللبناني ثم السوري فيما بعد، رصيفي في الصف انذاك، عبد المطلب الامين، فغلبت عليه في قسم الانشاء من المباراة. كما غلبت عليه في قسم الخطابة منها بعدها. ولعل ذلك نتج من رداءة خط عبد المطلب، حتى كان يصعب عليه ان يقرأه هو نفسه.

[illegible]

التالي:
تنسرح العين في خديد رشا
حيا بكأس وقال. خذه بلي

ثم سأل: من يعلم من اي بحر هو؟ وران السكوت على الجميع. ولم يفتح الله على احد منا بالجواب. فاخذ يشير الى افراد منا قائلا: انت! ولا جواب... وينتقل الى آخر وانت! فيكون الرد سلبا صامتا آخر فقال الاستاذ: سأسهل عليكم المسألة. ان اجزاءه: مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين، واعاريضه ثلاث، واضربه كذلك. ومع ذلك بقي الامر دون نتيجة.

ولا ادري اي شيطان همس في اذني: قل: "المنسرح"! وانا تلميذ المدرسة اللبنانية في بيروت - ولم تكن دراسة بحور الشعر ادرجت في البرامج يومها - الجديد في "دار العلوم" القاهرية، لا ادري ما "المنسرح"، ولا اعلم اجزاءه ولا اعاريضه ولا اضربه، ولكن طغاني الشيطان. فرفعت اصبعي طلبا للاجابة. فقال الاستاذ: قل! قلت: هو من بحر "المنسرح"! وقفز الاستاذ عن كرسيه وصاح: احسنت، بل اجدت! الست من ثلة بعثة "الشوام"؟ - وكانوا يطلقون علي مع رفاق لي لقب "الشوام" - قلت: بلى. قال: كنت دوما اغبطكم على تحسسكم بالشعر واجادتكم للفن. اليست قائلة الاغنية كذا، وقائلتها فلانة من بلدكم؟ - وسمى الاغنية وصاحبتها، وكانت مغنية لبنانية في قمة الشهرة وغاية من حب المصريين لها - فقلت: اجل. قال: ادام الله عليكم نعمه. ثم توجه الي بالسؤال: اتحفظ شيئا من الشعر يا بني؟ فاسقط في يدي وكنت بعدت عن جو الادب في القسم الاول من البكالوريا. ولم يكن يحضرني شيء من الشعر، فتلكأت في الاجابة، ثم لمع في ذهني وانتصب امامي موشح الحفيد ابن زهر، بل موشح لاستاذ عبدالله:
"ايها الساقي اليك المشتكى"

فقلت للاستاذ: احفظ، ولكن لا من القصيد، بل من الموشح!
قال: مزيد من الخير، هات!
فوقفت، وبدأت الالقاء، مستوحيا مواقف انشاد موقع كانت لي في سنواتي مما ذكرت، وقلت:

ايها الساقي، اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع
*
ونديم همت في غرته
وبشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الزق اليه واتكى
وسقاني اربعا في اربع
*
ما لعيني عشيت بالنظر
انكرت بعدك ضوء القمر
واذا ما شئت فاسمع خبري
عشيت عيناي من طول البكا
وبكى بعضي على بعضي معي
*
غصن بان مال من حيث التوى
بات من يهواه - من فرط الجوى
خفق الاحشاء موهون القوى
كلما فكر في البين بكى
ويحه، يبكي لما لم يقع
*
ليس لي صبر ولا لي جلد
يا لقومي، عذلوا واجتهدوا
انكروا دعواي مما اجد
مثل حالي حقه ان يشتكى
كمد اليأس وذل الطمع
*
كبد حرى ودمع يكف (١٣)
يذرف الدمع ولا يندرف
ايها المعرض عما اصف
قد نما حبي بقلبي وزكا
لا تخل في الحب اني مدعي

وما انتهيت، حتى كان الاستاذ في اوج انشراحه، وكان ذلك امر عهدي بـ"ايها الساقي"، حتى اعادت لي ذكراه هذه الكلمات!

زهير فتح الله

١ - "التكملة" كتاب من املاء الحافظ زكي الدين، عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري واسم الكتاب "التكملة لوفيات النقلة".
٢ - جاء في "العرب" لحتي انه (٦٦١) ان ميلاده كان بين (سنة ٤٨٤ و٤٨٧ هـ = ١٠٩١ م و١٠٩٤ م). وتوافق المصدران "العرب" و"الاعلام" للزركلي في سنة الوفاة.
٣ - نبه الدكتور عمر فروخ في [illegible] الدكتور [illegible] "مختارات من الشعر الاندلسي" - ص ٢١٩ [illegible] "ابن زهر" [illegible] "مقدمة ابن خلدون" [illegible] "المقدمة"، المطبوعة في "المطبعة الاميرية" ببولاق مصر المحمية سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م - القسم الادبي - [illegible] ص ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٠. [illegible] "الامبراطورية" - باريس ١٨٦٨ - المجلد الثالث، ص ٣٩٥ [illegible]
٤ - "العرب" لفيليب حتي، ترجمة ادوار جرجي وجبرائيل جبور - ص ٢٦٣
٥ - الاعلم البطليوسي [illegible]

ابن صفي الدكتور فيليب سالم
قرأت لبنان أي لبنان

بالامس قدمت من الاغتراب - وقرأت مقال ابن صفي الدكتور فيليب سالم على صفحات جريدتكم.

ليتني اكتب العربية كما كتب. قال فيليب ما في قلبي وروحي. ثم تأملت وانا دكتور في العلوم وشرقي. دعني افكر.

اعجبني "كان هنا لبنانكم من نصف قرن، هكذا كان قبل قيام اسرائيل..." الخ. وتحكي روحك عن الضيعة يا فيليب. وما اجمل الضيعة كيانا جغرافيا. انا ابن رأس بيروت من اول ضيعة من لبنان واشهدها. اقول واشهدها لانها لم يكن لها لون طائفي متعصب.

فـأهلها الاصليون من مسيحيين ومسلمين ينطبق عليهم القول "الجار قبل الدار"... وحضنوا الجميع ولم تعد ضيعة. واكثر الضيع الاخرى كانت ولا تزال طائفية متعصبة، مسلمة هي ام مسيحية. فهناك الانغلاق الديموقراطي والتعصب الفكري. كم هي الضيعة جميلة - جغرافيا. وكم انت يا جبران غذيت نفوسنا وارواحنا وانت ابن الضيعة التي يتكلم عنها زميلي. ولكنك هربت منها وهربنا. من شدة اشمئزازنا. وحننا لنوع من النظام الاجتماعي لنمارس ما في وسعنا تحت جناح اوسع من الديموقراطية وقد لا يكون الامثل. لكننا هربنا.

فهل فتشت وفتشنا يا زميلي كم في جيوبنا من مخابىء التعصب الاعمى. وكم سعيت وسعينا الى الديموقراطية الصحيحة البناءة... وكم احببنا لبنان!

وكم تغربت وتمعنت وعملت لديمومته. انا لا الومك شخصيا فقط انا الوم نفسي اكثر منك وانت الطبيب وانا العالم، وكلانا مقصر جدا، لاننا نريد... ونريد... ونريد... ولم نعمل.

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: "من رأى منكم منكرا فليقومه بيده فإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان".

وكلانا - واكثرنا ضعاف الايمان.

ثم قرأت مقال غسان تويني في العدد نفسه، وايمانه ضعيف مثلنا. بل اضعف لأن قلمه أيسر ويده طائلة اكثر ولكنه لا يضع النقاط على الحروف ما فيه الكفاية لديمومة الديموقراطية الصحيحة، لديمومة لبنان معافى. وكما قلت في مقالك "الديموقراطية هي ممارسة وتربية" فاين هي؟

كلنا نجهل معنى الديموقراطية وكيفية ممارستها. لأننا شعب افراد. ولم يكن لبلدنا قاعدة صلبة تساعدنا للعودة اليها - وتكون شاطئنا امينا.

والطائفية؟ ماذا فعلت وفعلنا لازالتها؟ . انني لا اراها تتلاشى. ما اكثر المتعلمين في لبنان يا فيليب... وما اقل المفكرين الذين ينظرون بعيدا في مجتمعنا ويعملون لمستقبل لبنان والسبيل لديمومته.

ماذا قلتم للشركات الكبيرة في لبنان التي موظفوها في قسم من طائفة واحدة وفي قسم آخر من طائفة اخرى... قبل الحرب والتهجير وبعدهما. ما هي البنوك او الشركات ومصالح الدولة المميمة والخاصة ذات المنفعة العامة.

ماذا قلتم لشركة L.B.C وهي شركة لكل لبنان وتفرض نفسها على الجميع كم من موظفيها من طائفة واحدة؟

من يسأل جامعة بيروت العربية كذلك ولماذا اكثر موظفي الجامعة الاميركية والانترناشيونال كولدج ومؤسسة جبل عامل من طائفة واحدة... الخ.

الم تكن هذه الممارسات (الخفية المحسوسة) سببا مهما في خلق ما وقعنا فيه. ما اكثر مثل هذه الاسئلة التي تجعل من الانسان اللاطائفي ومن اولادنا. طائفيين.

"ويلي في مسلة تحت باطه تنعره".

ماذا فعلنا لانصهار اللبنانيين؟ فجميع ممارساتنا تزيد في تشتتهم وتشتتنا.

كان عمر اولادي خمسة عشر عاما عندما سألوني هل نحن مسلمون او مسيحيون؟ كم هو سؤال اليم وكم كنت متعصبا من شدة قرفي من الممارسات الطائفية ظنا مني انني احميهم وافتح عيونهم على واقعنا الاليم المنافق.

فلا تتكلم يا صاحبي فيليب عن لبناني ولبنانكم ولبنان ثالث. هناك لبنان واحد هو لبناننا. فلنفتح جيدا في قرارتنا. ولتكن الديموقراطية ممارسة وتربية بالمعنى الصحيح.

"والحق الكذاب على باب الدار".

الدكتور عمر عرقجي

فكّر أن عينيه زجاجات صدئة حقاً

استعاذ بالشيطان واتكأ على عكازه القديم. وظن شيئا ما حدث حقيقة. الانوار التي تراءت امامه كانت ذات الوان غريبة الى حد كبير.

قال لاحد الصبية ليحدق قليلا في النور الساطع. لكن الصبي لم يبال كثيرا. بل حدق طويلا في العجوز موحيا انه لم يسمع.

رفع العجوز عكازه في وجه الصبي. وقال له انه سيضربه اذا عاد الى تطاوله عليه. وظن الصبي يعاند رغبة منه في اثارته. وقال مغمضا عينيه قليلا "ان ظنونه في محلها. اصبحت اخلاق الاولاد مريعة هذه الايام".

اعاد الصبي تحديقه الخاطف في العجوز فبدا هذه المرة اقل تمردا مما قد يوحيه جسده. بل على العكس بدا العجوز انه يتمتع بشيء من التهذيب لا يؤالف انحناءة جسده التي يخيل انها عاهة. "في اي حال لم يبق للامر اهمية". قال ذلك في نفسه والانوار اختفت وحلت كتلة سوداء داكنة. "بئر سوداء" كما حدد بدقة.

الصبية بنورهم كانوا يعيدون ترتيب اماكنهم، كانوا على اهبة الدخول في مباراة جديدة. مال العجوز اكثر على عكازه القديم وحاول ان يتكهن ما اسم اللعبة التي تمارسها المجموعة.

وحاول ان يتذكر لعبة مماثلة وظن لوهلة انه كان يتقن شبيهة لها في الماضي. "لا بد ان يكونوا غيروا كما يحلو لهم قواعد اللعبة".

لفت نظره ان ما بدا له عاهة عند الصبي مثابة قدرات خاصة، كان الصبي سريعا جدا. بدأوا اللعب. وتأكد للعجوز ان ملامح اللعبة ما زالت كما هي. لكن طرق تنفيذها اعتورها بعض التغيير.

لكن العجوز ظن في نهاية الامر ـ عندما اشكل عليه انها شيء آخر تماما ولا صلة ببقايا ذاكرته.

اعاد النظر الى البئر السوداء ومن جديد. اكد انه رأى فعلا الانوار المتعددة. وان ذلك لم يكن حلما. وكاد ان يهمس انه يعني تماما ان هذه الانوار لا بد ان تعود.

فكر العجوز انه سيحتاج الى هذا الصبي مرة اخرى ليحدق في الانوار. وتأكد ان عاهة الصبي ميزة كاملة.

ولم يدر العجوز لماذا كان يحتاج الى تأكيد الصبي له لوجود الانوار حقيقة. لكنه فكر ان هذا الامر سيبقى على عينيه في مكانهما وسيبقى العالم فيهما على نحو اكيد.

احس ان البئر السوداء في مكانها. حدق قليلا وخيل اليه للحظة ان بريقا ما حصل، وكان خاطفا. لم يتسن له ان ينبه احد الصبية.

مع ذلك اشار لصبي آخر كان يقترب منه ان ينظر الى تلك البقعة البعيدة. ابتسم الطفل وزاد من ابتسامته حتى ان العجوز خيل اليه ان الصبي مداهن كبير وان ابتسامته ليست له على الاطلاق. كانت واسعة الى اكثر من حدود وجهه الصغير.

علق العجوز ان هؤلاء الصبية مشوهون.

اعاد تركيز مقدمة عكازه القديم في بلاطات الحديقة التي انتبه فجأة لوجودها، ومال بكل جسده هذه المرة ولم يكن في نيته ان يعاود تتبع العاب الصبية. بل ان الامر ـ كما بدا له ـ عادة جديدة بدأت تتملكه.

احس انه يحتاج الى ان ينكسر العكاز القديم تحت وطأة جسده. ولا بأس في وقوعه ارضا فان الصبية لا بد ان يهرعوا لحمله. وغالبا ما سينادون على احد المارة ان يأتي لمساعدتهم في حمله، وسيقول اقلهم تهذيبا ان جسده لثقيل".

مع ذلك شك العجوز ان ينكسر العكاز. بدا له الامر مؤلما. كان جسده نحيلا الى الحد الذي يستحيل معه ان يكون ذا وطأة.

فتح راحة يده واستطاع ان يمحو كل اثر للبئر السوداء، بدا له الامر مسليا. لكنه شعر بوهن شديد.

ازداد الحزن حوله. كانوا لا يطاقون.

ابتعد ولا ادنى صوت تقريبا وغاب في الازقة الملتوية.

وفكر ان عينيه "زجاجات صدئة حقا".

عماد الحر
(● صيدا)

الأب ميشال عويط يغوص في "وادي قنوبين" ومعانيه

بتواضع هذا الاب يكرّس قلمه للروحانيات وللتاريخ ويجيد الغوص في الاعماق. ولا تشوبه الوان ادعاء وتبجح، يقدم اليك كتابه بأخف من النسمة واسرع ولا يعود يسألك قرأت فيه، ام كتبت عنه.

بضعة مؤلفات عندي مشوقة، خالية من التعقيد فكرة ولغة، تمشي على الاقتضاب والتلخيص، وتهرب من الدفق الموسوعي يتقلب بعضه فوق بعض، يقتنع بموضوع معين في الدين، وفي التاريخ، ويتعلق به، ويباشر عمله، وفي تصميمه ان الناس يحتاجون استمرارا الى من يرسم لهم طريقا الى المعرفة، وبقدر ما تسهل الطريق تكثر الخطوات عليها، وتتقدم نحو الهدف.

طريق الاب ميشال عويط سهلة، ويلتزمها بحنافيرها ولا ميل عنده لأي تغيير جذري انقلابي. انه مطالع وباحث في اجتهاد تصاعدي، يقبل على القراءة، والاستيعاب، والاستقراء، ويأتي دور التمحيص والتصفية، وفي مختبره كل ما يحتاجه، وعلى بيادره وفرة الحصاد، والاهم! نخوته في عنادها تثابر عليه لا تثنيها صعوبة تأليف، وتقويم، وطباعة، ونشر... ان صدره يتنفس في فضاء بكركي وعليه ان يكون في مستوى هذا المدى من اتساع الموهبة، والاريحية، والتجالد، والمجاهدة.

ـ انه يجرب، ولا يوهمك العبقرية والتفوق، وفي هذه البساطة سره. في مقدمة كتابه "وادي قنوبين" نموذج عن هذه العفوية:

"الماروني عنيد، يقول ويفعل ما يريد، يدافع عن موقفه وتتصدع هكذا اللحمة في صفوف الموارنة. وادي قنوبين ازال الكثير من هذه الخلافات ولكنها لم تنته، واوصى بأن يبقى الجميع الى جانب بطريركهم ويحتكموا اليه، من هنا وادي قنوبين مدرسة حياة تعود بالموارنة الى الحياة المسيحية الصحيحة". هذا الصفاء في التفكير وفي التعبير يتلاحق اصالة ملح وخميرة، هو نهج كتابة تنسى ذاتها، وتصر على انها بنت رسالة ومسؤولية.

تعمقت في قراءة كتابين له: "الموارنة! من هم وماذا يريدون" و"وادي قنوبين" والكتابان موازيان لطريق سلكتها وانا اكتب "محنة المسيحيين في لبنان" اذن نحن في المنحى عينه، والهم الواحد.

ـ ذكرني الاب عويط بحملته الجديرة بعنوان: التوعية المسيحية، بما كان يقوم به الدكتور فؤاد افرام البستاني في مسلسل اعداده حول اعلام الادب ورموزه، تعثر في كل جزء على ملخص منتقى ومدروس، وكأنه يفي بالغاية المرجوة، ويؤدي دوره.

ابرز فصول كتاب "الموارنة":

ـ قيام البطريركية المارونية

ـ هل الصليبيون اصدقاء الموارنة او اعداؤهم

ـ ايمان الموارنة بالعيش المشترك

ـ الموارنة في لبنان اليوم، الا يزالون موارنة؟

في الكتاب كله لم الاحظ اي ارتباك، فالخطة المرسومة تواصل طريقها بوضوح لافت، فالتأييد مطلق لمواقف البطاركة، والمناخ ابدا لوحدة مارونية ومسيحية، وصوت التغيير خافت، والبحث التقويمي النقدي لا محل له، فلكأن المجتمع في صراعه الحياتي، والكنيسة في همومها الداخلية لا يسمحان، بل لا يحتملان مواجهة موضوعية ومعارضة كلامية.

لفتني مقطع في القسم الرابع من الكتاب الصفحة ١٥٥ يختصر الطريقة التي اعتمدها الاب عويط في ايصال رسالته الى الناس مضمونا واسلوبا، قال:

"وخلال هذه الاحداث (الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨) وما تلاها كان البطريرك ايا كان اسمه، حاضرا فاعلا، يؤيد كل مسعى للخير من اي شخص او من اية فئة صدر، ويقف في وجه كل ظلم، غير ناظر الى من كان وراءه. تخطى الآفاق الضيقة فكان بمستوى الانبياء. وعرف اللبنانيون انه يعمل لهم جميعا لا للموارنة وحدهم، ففي سنة ١٨٥٨ عندما وقعت الثورة في كسروان بقيادة طانيوس شاهين عرف البطريرك بولس مسعد أن يكون مع الشعب دون ان يكون ضد حكامه، وعرف ان يكون له موقفه حتى لا تتداعى مصالح الدول الاوروبية على حساب لبنان. فأيد يوسف بك كرم في ثورته على الاتراك، وتراجع عنه عندما وجد ان التراجع عنه هو في صالح لبنان، وطلب من السلطان عبد العزيز ان يعفي المسلمين في لبنان من الخدمة العسكرية الاجبارية اسوة بالمسيحيين".

يجعل البطريرك وايا كان قادرا على "تخطي الآفاق الضيقة" لانه في "مستوى الانبياء" هذا الايمان المطلق استوجب بساطة في صوغ الكلام ينطلق على سجيته، والايمان ليس هو العجز، والسهولة لا تعني التهاون وعدم الجدية.

وجدت في الكتابين بعدا واحدا ينم برحابة صدر الاب عويط فلا يترك للغضب اي تسرب الى نفسه، فيحاكم او يدين، انه في خضوعه الانبل للسلطة الكنسية، وما عدا ذلك فهو المزيد من المآزق والتعقيد.

والحال مع "وادي قنوبين" لم تتبدل، وان تبدلت فصول وعناوين، والهم الطاغي تصوير الماروني شخصية تسير على خطى مارون، اخذت من الصخر عنادها، شعارها الرجاء، ذخرها المحبة زاهدة في الدنيا، اكتفت بالانجيل وحملته كتابها. ورغم ذلك، فالموارنة يصلون الى حدود الخطر؟ لماذا؟ وتحت هذا العنوان تساءل الاب عويط ولم يجب:

اطلوا على الغرب، واعادوا النظر في معاملتهم وتعاطيهم، وايمانهم، ثم ضعفوا وهلت يدهم، وفقدوا وحدتهم، وكان الجرح في الصميم.

وفي القسم الثالث والاخير، تشرق انوار القيامة، ويعلن الايمان:

"هكذا تستعاد روح قنوبين" هي صفحات عشر تفردت بنمط تخطى اللامبالاة المقصودة واطلت للمواجهة مستهلة شوطها بكلمات للبابا بولس السادس:

"وسيكون مجمع راعوي، في لبنان، تطرح الكنيسة فيه اسئلة على ذاتها، وعلى امانتها للرسالة الانجيلية، والكنيسة كلها في العالم مدعوة الى ان تعيش هذه المبادرة". ويغتنمها الاب الصديق فرصة ويتحول الى صوت آخر ينبه لحقيقة اجتماعية ودينية وتاريخية تأخذ منحى "الازمة مع بعض الحركات الرسولية العاملة ضد حياة الرعية، وينتسب اليها جمعيات ونشاطات عصرية مفتخرة بهذا الانتساب المؤدي الى اللاتوازن بين الكنيسة وبين الشعب".

والحل في رأيه، في العودة الى وحدة الرعية تستمع الى الكنيسة المضطلعة برسالة المسيح تعليما ونشرا، و"ما مبادرة المجمع الراعوي الخاص لكنيسة لبنان الا اعتراف بهذه الانقسامات وبوجوب توقفها والعودة الى روح قنوبين، الى التعليم، الى عهد "القراية" فتزول رواسب وثنية، وانتقادات لاذعة، ويستعيد الشعب براءته منفتحا على الله".

في الكتابين دعوة صريحة الى تعبئة روحية، وكم اتمنى ان تتخذ طابعا اكثر وضوحا وتركيزا فلا تعود الامور مختلطة بعضها ببعض تتسابق الى ابراز نقاط تاريخية مكتفية بالعرض، ولا تكسر قشرته الى اللب.

ثمة حرارة تلتمع وراء كل كلمة، في الكتابين، وتشع بوجه حزين ويا حبذا لو تنزاح الكلمات، وتسقط الظلال، ونتلمس طريقا حقيقية الى حل ما نشخص من الازمات والمعضلات.

الى متى تظل الاشياء تهرب من ايدينا؟

متى تكتمل الحقيقة جسدا وروحا؟

او الفراغ ليس في المكان المعد للامتلاء؟

لا، فالكنيسة نور يجعل الليل مستحيلا. وفينا ارتعاشة الامل والرجاء.

راجي عشقوتي

عند الآخر أمكاناته وحوارنا مع "جيل الوقود"

ـ ١ ـ

واجهتنا في اللقاءات الاولى، من بدء التفكير والتحضير لمنتدى الحوار الثقافي، افكار متنوعة مختلفة، هي افكار تحمل فيها بعضا من موروثات الحرب، وتحمل فيها ايضا رؤية نقدية قد تدفعنا لنقد هذا الارث وتجاوزه، والبدء بمرحلة اخرى مختلفة، مرحلة نخترق فيها تلك الرواسب التي تبقينا في حالة من المراوحة، وصولا ليس فقط الى التحريك، بل ايضا الى التغيير، خاصة تلك التقاليد ـ العلاقات، بما فيهما من حالات ساهمت في ما مررنا به، وقد تؤدي بنا اذا لم نعمق الحوار والنقد، الى الوقوف ما بين مرحلتين وحالتين.

ان مساهمتنا هذه، وحواراتنا ما زالت حوارات من الظل وفي الظل، نهدف منها وعبرها لنتجاوز هاجس الحرب بدءا، والموت المجاني، مع ما لذلك من اعطاء ثقة بالنفس، وما قد يؤدي بنا الى التعلم من مرحلة مررنا بها، ونريد الانفصال عنا، بغية ايجابية اخرى من التلاقي، ايجابية نخرج منها لصراع آخر ولفعل وتبصر مختلفين. ايضا فهم آلية حركة البنى من تلك العلاقات المجتمعية التي راوحت بنا، وجمدت فعلنا وحلمنا ايضا، موصلة ايانا الى هذا الذي دفعنا الى اثارة غرائزنا بديلا مما هو من فعل حواري منتج بيننا، فعل قد يمكننا من ان نكيف انفسنا في تعاون جديد بيننا او لا، وفي تعاون ايجابي ومختلف مع ما يحوطنا ويهددنا ثانيا، تعاون تمارس فيه عقلانية ووعيا جديدين، ونواجه ايضا تلك الرياح التي تحاول ان تقتلعنا.

لذا، قد نتساءل عن امكانات كامنة من التجاوز عند هذه البنى السياسية ـ الاجتماعية التي افرزتها الحرب؟ وهل لهذه البنى ان تمارس هذه الحوارات النقدية لما مررنا به؟ وهل للبنى المجتمعية الحاكمة رؤية جديدة من العلاقات، رؤية فيها من النضج العقلي والتبصر، والاستفادة من مجريات ما مررنا به، ما يمكنه ان يدفعنا الى صياغة هوية جديدة للبنان؟ هوية نرى فيها تعدديتنا الفكرية، جنبا الى جنب مع العمل والجهد الفكري للتكامل الممكن في وضعية هذه التعددية، لبناء وطن لنا جميعا؟ او هل سنكون كالضوء الابيض ـ (فيه من كل الوان الطبيعة) ـ تتمثل فيه الرغبات والاحلام المشروعة لهذه التعددية، حيث نرى في ذلك ومنه الضوء هذا، بداية جديدة من التلاقي، بداية نبتعد فيها عن الاحمر بما هو حالة عنف بعضنا ضد البعض، ونقترب من الاحمر بما هو حالة دفء، وحرارة من العلاقة جديدة، نقترب ونحن محملون بمراجعة ما مررنا به وبالاستفادة ايضا، اذ بالمراجعة والاستفادة نستطيع ان نتقدم كي نبني على انقاض الماضي حاجة اجيال وليس اضافات جديدة من الفراغ.

وقد يكون هناك تساؤلات اخرى، ايديولوجية مثلا، تساؤلات تتمحور حول الكيفية الممكنة لايجاد علاقة بيننا، علاقة هي من خارج الايديولوجية، بما هي حالة توهم وتعصب وانغلاق وهي من داخلها اذا كانت حالة من الحوار والتفاهم، لوعي بيننا جديد، ولبناء قيم من الواقع منسجمة ومتناغمة مع حاجات الناس، وتلبية لمستقبل في المشاركة المنتجة، والعمل، وحالة قد تلغي التفرد والغرور، وتعطي معنى للتنوع بما هو حالة فعل جماعي وجذب وتعاون وصراع ايجابي؟

●

عود على بدء، الى الرأي في الحوارات التي جرت، الحوارات الهادفة ليس فقط للتعاون، وانما ايضا للبناء والمشاركة صياغة وفهما لقيم من العلاقات جديدة، تلك الحوارات بين المشاركين، شكلت بداية حركة حياة لرغبة في التركيب، رغبة تتجاوز هذا البسيط السائد من القيم والعلاقات، رغبة نبني فيها قيما من العصر مركبة مع هذا البسيط التقليدي وفوقه، رغبة اذا لم نصل اليها ستقودنا وكما حصل وسيحصل، الى التناحر والبعد والموت والعدم المجاني، فما هو خيارنا من هنا وناك؟

حكمت لبنان عائلات وقرابات وتقاليد وثقافات وعلاقات، هي كلها هذا الذي نريد درسه ولكن كيف لنا استبقاء الصالح، واستبعاد ما يمكن ان يشكل عائقا للحوار والتلاقي؟ بدءا، لا بد من استبعاد "الوعي الطوائفي"، وتمزيق هذا الذي قد يشدنا اليه، "فالوعي الطوائفي" يستبعد فكرة الاجتماع الانساني بيننا، كذلك فكرة الوطن، وفكرة الاتفاق والمشاركة والتعاون لنصل الى حوار ايجابي والوعي هذا، لا يمكن تجاوزه باشكاليات منه وفيه، رغم ان بعضه سيبقى، الا ان حوارنا من خارجه، سيكون مثابة "الامتصاص المزدوج" كما يسميه الفيزيائيون، اي الاستفادة مما مررنا به خلال هذا الماضي ـ التاريخ، وهناك التساؤل عن امكانات نقدية للتجاوز، لبناء في الحاضر والمستقبل مختلف. ولذا، ذلك الماضي هل نعمل مجددا كي نستحضره بيننا، وكما يفعل البعض؟ او سنبدأ من صعود حلزوني، فيه حالات من الهبوط، حيث مسألة التأسيس تقتضي ذلك، ولكنها ايضا لا تقتضي الوقوف عند هذا الماضي، وعند الاشكاليات التي طرحت فيه؟ ان وعينا للزمن، وصولا الى كيفيات من التفكير المختلف، يقتضي منا ان نراجع وننتقد كي نتقدم، نراجع ممارسات، ونستعيد افكارا وممارسات كنا عليها، وحدثنا على الوقوف والتفكير في ما هو من "حلم امبراطوري" (●) كوني، والغرب من هذه الكونية، هو السيد ونحن جزئيات من سيادته ومن تكنولوجيته، رغم ان حلمنا قد يتماثل مع احلامه، ونحن البشر...

ربما كانت الحرب، وما جرى بيننا بفعل منا وللآخر بيننا، من المسافات التي طالت دون أن نراجعها، او ننتقد او نحاور الذين هيمنوا بواسطتنا علينا، والحرب هذه بلحظاتها التي تنقطع اليوم، كاننا فيها على طرف من اطراف السلم او الحرب، بل لقد كنا من التخوم التي استعملت، كي تدجن الآخر المحيط، وكي تقونن هذا الشاذ فيه وتكشف ما كان يدعيه من شعارات يومية (شعار اسرائيل الكبرى مثلا)، هي له حاجة، ولنا سيطرة واسكات صوت، وايجاد مبررات للمزيد من التشابه معه، والدونية عنه، بل جعلنا نكون الهامش. لهذا قد تكون الحرب التي قد نتجاوزها نحن، متوطنة عند الآخر، والعفن قد لا يبقي شيئا مما نحن بدأنا تجاوزه. والشتات الذي تقاتل عندنا وبيننا، حالة من رواسب لنزعات عصبوية طائفية، او ايديولوجية، او، او، وقد يريد البعض من اصحاب هذه العصبويات، او الايديولوجيات، بما لهم من نفوذ ميلشياوي، ان يصلوا الى تدجين علاقات الواقع، وصولا الى جعل الجزئيات من هذا الواقع، في حالة تماثل مع الافكار والممارسات خلال الحرب، فهل علينا ان نسمح بهيمنة اخرى جديدة، هيمنة قد تفجر حالات الحرب بيننا؟ وهل علينا ايضا، ان نعمل مجددا، كي يصبح الموت تجربة مجانية اخرى لنا جميعا؟

لذا كان الهدف من هذه الحوارات ومن هذا المنتدى ان نساهم جميعا في احياء جديد من القيم والمعايير، بغية مشاركة في هموم وقضايا العصر، وايضا بغية جسد سليم وعقلية اخرى من اكتشاف الذات والمكان والزمان، ومجرى الحركة. بهذا وبغيره يمكننا البدء بتلمس الطرق التقليدية، بما رسم البعض عبرها، طرق لادراك الاشياء العملية الثابتة، مع ما لهذا من اتصال بالعواطف والغرائز وبعالم الفولكلور والتراث الشعبي بينما المطلوب ان نصل الى الاستكناس وادراك رموز وطرق في العلم المعاصر، رموز من العلم والرياضيات والهندسة، وقد تكون الرموز العصرية، بما هي جزء من علاقات مهيمنة وسائدة، مخيفة، وهناك حذر من ولوجها او الحديث عنها للبعض، ولكن تعرفنا عليها وممارستنا لها، هما سبيلان لتجاوز كلا الحذر والخوف، ونحن في كل الحالات، نجهل المجهول ونرتديه برهبة، وقد يصبح عادة لنا من بعد.

ان ما نهدف اليه في هذه اللقاءات والحوارات، مواقع اخرى للشراكة والتعاون والحوار واللقاء، وسيتم ذلك بعد طرح افكار ووقائع نقدية جديدة، كذلك مطالعات بل متابعات لهذا العالم، بحركته التي نطمح ان نكون جزءا منها. وهذا لا يعني أن نكون متفقين على ما يطرح بيننا، وما يطرح علينا. بل سيكون بيننا هذا الخوف الذي ننتظره. ولكن نبدأ، ونحن على يقين ان الشمس يمكنها الطلوع قبل صياح الديك وبدونه.

ان الحوارات ضرورية اليوم، والبدء فيها له معنى بعد هذا الانقطاع الذي طال، وبالمواعية بيننا، اولا ومع الخارج الذي بيننا من ثم، نهدف ان نصل الى قواسم مشتركة من النيّة والتعاون، والداخل فينا كما الخارج، هما صورتان لمرجعيات من الاختلاف، مع ما لهذا الاختلاف من قيمة لهذا الخارج، اختلاف قد يكون مقبولا لدى البعض ومرفوضا لدى البعض الآخر.

من هنا المشار اليه، نجد المطلوب منا، ان نجدد حضورنا بعضنا مع البعض، ومع الآخر، والحضور هذا سيكون فعلا ثقافيا عقليا فنيا تكنولوجيا، تتصل فيه بالعلم والتربية، وبالخاصيات الحضارية للانسان والعصر، ما سيؤدي بنا الى تبديد الخوف بعضنا من البعض وخوف الخارج فينا ومنا يزول، وسيجد الخارج فينا وكما كنا من قبل، مكانا له للتعبير عما يفكر فيه، وسيجد بيننا صيغة للعمل والعيش والعلاقات. ونحن في هذا وذاك لحظات تتحرك، ولسنا ديمومة انقطاع بعضا عن بعض، وعن عالم هو فينا حاجة ونحن منه فعل ورؤية.

وهنا قد نتساءل عما نكتبه وهل هو حالة من التذكر لتكرار كنا عليه؟ يبدو ان ما نكتبه رغبة لنا، وقد تتبدى في الكيفية الجديدة لهذا الوجود الذي نريده، فهل سيكون وجودنا ذا معنى وذا صلة بالعصر وهمومه؟ وهل يمكننا اليوم ارساء ارضية لما نحلم به ونطمح الى تحقيقه، في مؤسسات ثقافية جديدة، او في مؤسسات سياسية واجتماعية واقتصادية وصناعية وزراعية، ومؤسسات للاعلام وللعلاقات العامة، هي مؤسسات اخرى، من غير هذا اللصيق بارث الحرب، وبوضعيات علينا ان نتجاوزها؟ والمطلوب منا ايضا، ان نعمل لا لترميم هذا الذي سبب لنا كل ما مررنا به، بل المطلوب ممارسة المزيد من النقد والاضاءة لهذا المعتم ووضع تأسيس آخر، يتلاءم والطموح والولادات في هذا الجيل الجديد، ولادات هي لحظة اتصال بالعلم والحضارة العصرية، وهي لحظة اخرى لعلاقات هي منا ولنا فعل ايمان جديد بدورنا وبعلاقات الآخر بنا؟ او هل سيكون وجودنا في هكذا مؤسسات قائمة، الغاء لهذا الحلم وذاك الطموح، والغاء لتنوع وتعدد ديموقراطيين، يسعى كل منا كي يشارك في الواقع، كل على طريقته، وهو حق للجميع وبين علينا ان نكرسه ايضا.

●

قد يقول قائل ان الهم الاساسي لنا، يكمن في ان ما طرحناه وسنطرحه، كان وسيكون حول الكيفية الثقافية الحوارية الجديدة التي نسعى للبدء منها. حتى احياء قيم عصرية في مؤسسات، قيم تتجسد فيها فكرة الحق العام، والمعايير الثقافية والفكرية المتنوعة، واحترام حق الوجود، والملكية الفردية، والرأي، قيم تبعد عنا هاجس الصراع المسلح السلبي والتمسك بفكرة الصراع الايجابي، بما فيه الاستفادة القصوى من امكانات فكرية كامنة، ومن تجربة تاريخية وسياسية فلسفية، تشكلت في الذاكرة، ومن كيفيات مختلفة من المسألة والنقد والمساهمة في احياء مختلف عما كان وعما هو موجود، احياء الحوار بين المدارس الفكرية المختلفة، بلوغا لقواسم مشتركة، تتوحد فيها همومنا، وننظر منها نظرة جديدة الى الهوية، والعلم والمستقبل والانسان عندنا ـ بهذا كله قد نبدأ بتجاوز الهاجس والمؤثرات للحرب والانا الغريزية، بما لحاملي الغرائز من قدرة على صوغ حالات دفعتهم الى الانقطاع عن حوار وعن شراكة واوصلتنا الى القتل المتبادل والهدم المتبادل ايضا.

وقد تواجه بشهوات من بعضهم، او من الخارج لهذا البعض، وهذه الشهوات استمرار لشهوات الحرب فينا وعلينا، ونحن في وضعية قد تبدو معها شهوات الحرب مهيمنة ومتربصة بنا ومن حولنا، وشهوات كهذه قد تكون مستمرة من خلال محاولات من بعد للهيمنة السياسية والاقتصادية، والثقافية، وقد تركتنا هذه الشهوات على الدرب، وفي ذاكرة مرتهنة، وتفرض علينا قيما ليست لنا او منا، والرغبة فينا ومن خلال المنتدى، المساهمة في تجاوز ذلك، وصولا بنا، الى شهوة اخرى للسلم، مبتدئين من ذلك، ممزقين رعبا دمرنا، راسمين صورا واهدافا وصلة ندية بيننا وبالآخر، راسمين حوارا قد يوصلنا الى تعددية في النسب والانتساب، تعددية من الجذور، هي تعددية من التكامل، وهي من خارج فعل الشبهة والهيمنة، وهي من صلب هذا اللبنان، بما هو حالة لوجود لنا جميعا، ولاحلام آتية قد تتحقق وقد لا تتحقق.

من هنا الذي ابحنا به، نقر معترفين بعدم قدرتنا على جمع الآخرين "كالبنيان المرصوص" ونقر معترفين بأن عملنا لن يكون لخدمة توفيقية خجولة، ولن يكون فعلا معبرا عن حس مرهف، وكما هي حالات التأمل التي نزع اليها البعض. اذ عند الآخر امكاناته، وهذا الاعتراف منا يشكل بداية من المساهمة، لاحياء حوارات من النقد واللغة النقدية المحاورة، لا المقاتلة بالمعنى العسكري، اللغة النقدية لحضور الحاضر فينا، وللمساهمة في اضافات عملية فوق هذا الماضي، والكتابة عن هنا وناك، بفعل ونية، قد نتميز في علاقاتنا بالمستويات المعرفية والمنبرية الموجودة، وبداياتها صوغ مستويات من التأهيل والتنظيم البيئي والمجتمعي لهذا الشتات، ولهذه المستويات، بما لها من صلة بعلم المجتمع، خاصة ان الحاجة الى كل ذلك، قد تكون حاجة نأخذ فيها بتراكيب جديدة، لعلاقات اخرى غير تلك العلاقات، السائدة والبسيطة، العلاقات المناطقية، والانتساب العائلية او الطوائفية، واسطورة الحضارة العريقة، علاقات جديدة تتشاكل بالفعل، والجهد، والمعرفة، والانفتاح بعضا على بعض، وعلى المستويات الحضارية المختلفة، وعبر كل ذلك قد نساهم في صياغة تعددية من الالوان الاصلية، في جسد فقد ليس فقط الالوان التي تشكلت من قبل، بل البهجة في صوغ الوان لنا جديدة ومتعددة، الوان تبنا منها كي نتعرف من جديد بعضنا على بعضنا اولا، وعلى الآخرين.

بهذا ومنه نكون شارفنا ولوج حقيقة اخرى من الحضور، حقيقة اخرى من وجود الذات، واذا تخلينا عن ذلك، سيكون حضورنا هو الغياب الكبير، او غياب الغياب، والهجرة اخذت نصف الوطن والذاكرة، والنصف الآخر في الانتظار.

ان الرغبة في الانصهار قد تكون عملا لحلم كبير، عملا لحلم امبراطوري كوني لا جزئي، لكن هذا الحلم اللاواقعي، سيكبلنا من جديد، سيكبلنا بمقاييسه وجزئياته وتواريخه وخصائصه واساطيره وايديولوجياته، وسيؤدي بنا كي نفقد ديناميكية التنوع التي نتصف بها، وسنصبح عند هذا، اقرب الى التنظيم والى فقدان حريتنا، وهذا ما سنحاول الوقوف قبل الوصول اليه.

● خاتمة وبداية

انطلاقا من هذا الهاجس، وبما فيه من رغبات وقواسم مشتركة، نسعى كالآخرين لبلورة افكار، هي بعض مما نذكره، افكار نساهم من خلالها في بدايات مختلفة من التصورات والتساؤلات، حول الواقع والمستقبل والماضي، فشيشرون قال "ان الانسان نفسه ظهر الى حيز الوجود لعرض تفكيره على العالم"، واضاف اليه ارسطو: "ان اجزاء الكون موجهة نحو غاية مشتركة"، وتيزان تابع مضيفا: "لا يوجد سوى نوع واحد يصلح للاسفار، وهو السير نحو البشر". لهذا، فالخلافات قد تدفعنا للتدبر والتنظيم والفهم الذي يتلاءم ويتصالح مع الناس، ولكن الحرب مجددا، قد تدفعنا الى التقوقع وعدم الانفتاح والهجرة والموت. والمطلوب منا بعد الذي حصل، ان نساهم كما يقول تيزان "في منح الفرح للكائنات الحية".

هاجسنا الآخر ايضا يبدأ من هذا الجيل الذي تربى في الحرب وكان وقودا لها، هذا الجيل الذي يصفه بعض علماء النفس، بجيل العداوة والعدمية والحرب. هذا الجيل الذي لا يعرف هذه التعددية ولم ينخرط فيها قبل الحرب، ولم يعرف لغة الا لغة السلاح والنار، لم يعرف المناطق والطوائف والثقافة والعلاقة، هذا الجيل الذي قد يكون حوارنا اليه، ولمشاركته اولا واساسا في اي نشاط ثقافي وفني ورياضي وعلمي قد نقوم به، هذا الجيل فيه استمرارنا ومن سيأخذ زمام المبادرة معنا والاستمرارية بعدنا.

بهذا كله، نكون وضعنا اسسا للتنوع، وعدم الهيمنة، ونكون في بداية من التفتيش عن المضمون الطرق ـ الامثلة لا المثال، سنحمي بهما تنوعنا وتعدديتنا، وهما من العلامات والبنى في هذا الوطن ومستقبله ـ مستقبلنا لبنان.

فرحان صالح

(●) التعبير من وضاح شرارة

(●) يسعى هذا التحضير ـ التقديم الذي ساهم به فرحان صالح، لبلورة تصور يمكن ان يدفع الى ايجاد منتدى "للحوار الثقافي" ودعي كل من الكاتب وجوزف باسيل للتحضير من اجل هذا الهدف وكانت اتصالات فردية وجماعية بعدد من المثقفين العاملين في الشأن التربوي والثقافي والاعلامي. ومن الذين شاركوا في الاجتماعات الاسماء التالية.

- انطوانيت زوين
- انطوان حداد
- ازمرد الحداد
- ايفون علو
- جورج ساسين
- جورج زوين
- حبيب معلوف
- حسان عويدات
- حسين البزري
- خليل احمد خليل
- خالد عبدالله
- ربى سابا
- رجا عدنان
- زينة معلوف
- زهير دجا
- سلام الراسي
- سليمان تقي الدين
- سمير ابو حمدان
- سامي نهال
- علي سرحان
- عصام نور الدين
- عصام شبارو
- كمال فغالي
- كامل صالح
- محمد شيا
- محمد ضيا
- نخلة فريفر
- وآخرون.







JOIN THE CELEBRATION AT ZOUK
Fri. 26, Sat. 27, Sun. 28 of June - from 3 pm till 6 pm.
JUICY BURGER: Jal El Dib - Brummana - Jbeil

كتب على طاولتي

حركة النشر في لبنان ناشطة، والحمد لله.

المطابع تقدم كل يوم للمكتبات عشرات الكتب الجديدة، التي تتفاوت مواضيعها وقيمتها واهميتها، واسعارها، بحسب الحاجة والسوق وقاعدة العرض والطلب والرغبة الذاتية والتكليف.

منذ سنتين صدرت الاف الكتب، باقلام مؤلفين ومفكرين لبنانيين، منها ما هو باللغة العربية (وهو الاكثرية الساحقة)، ومنها ما هو باللغة الفرنسية.

منها ما هو مؤلف ومنها ما هو مترجم.
وتدور كلها حول محاور متعددة، بحسب الاختصامات وساعات الالهام والتوصيات والمطلوبات.
منها الشعر في جميع اشكاله، ومنها النثر المنوع.
منها ما يتناول التاريخ: تاريخ لبنان وتواريخ الاخرين.
منها ما يتناول المواضيع الدينية والروحية.
منها المجموعات الشعرية بالفصحى،
ومنها الدواوين الزجلية.
منها الابحاث الادبية، من عرض وتوليف ونقد،
منها المؤلفات الرياضية المحلية والعالمية،
منها الدراسات عن الاوضاع اللبنانية والعربية والاقليمية والعالمية،
منها كتب العلوم في مختلف حقولها، والكتب عن الانتحار اللبناني،
منها كتب اللغة والادب والصرف والنحو،
منها التي تتناول الشؤون التراثية اللبنانية،
منها الكتب المدرسية ذات المنحى الجديد،
منها الوجدانية والعاطفية والنقدية والتحليلية،
منها المذكرات والمحفوظات،
منها الاجتماعية والصحافية، ومنها السيرة ومنها القصصية ومنها كتب المناسبات.
ومنها ومنها.

٥

هذه المؤلفات، على كثرتها، لا تكفي لارواء القراء الذين يطلبون المزيد، خصوصا بعد تلاحق الاحداث وما تركته تطوراتها، غير المنتظرة احيانا، من آثار عميقة، ومن رغبة الناس في المعرفة.

امامي كدسات من الكتب التي اهديتها، لم يتيسر لي القاء نظرة عليها كلها، انما سأبدأ في الكتابة عنها قريبا مع الاعتذار الى اصحابها عن هذا التأخير غير المقصود والذي املته الظروف المعاكسة من شتى الانواع...

وتكر امامي على الكتب اسماء المؤلفين وكلهم من خيرة ابنائنا، امثال فؤاد افرام البستاني، رياض نجيب الريس، غسان تويني، وليم الخازن، جورج شكور، كعدي كعدي، راجي عشقوتي، صلاح مطر، ميشال كعدي ونظمي المعلوف، منصور عازار، طلال سلمان، ادمون فرحات، الاباتي بطرس فهد، الاباتي الياس نجار، المونسنيور ميشال عويط، الاب يوحنا قمير، سامي عندوري، قبلان مكرزل، اميل كبا، شفيق هدايا، اميل نجيم، جوزف ابي ضاهر، سيمون عواد، لبيب بطرس، جان رعد، حنا الياس مناسب، محمد الجلخ البحرصافي، حنا نمر، الكسيس زين، انطوان مطر، فرنسوا حرفوش، فؤاد جرداق، محمد ميشال الغريب، الدكتور انطوان تومية واميل زين، رمزي مالك، رامز حيدر، فاديا جدعون، انطوان عقيقي، جاك حبيس، عبد الحافظ شمص.

وفي الطليعة غبطة البطريرك نصرالله صفير وعظاته الاسبوعية التوجيهية.

ولا ننسى دار المشرق ومنشوراتها المتنوعة القيمة التي تتحفنا بين الاونة والاخرى بالمؤلفات والترجمات والكتب العلمية والموسوعية.

هذه الظاهرة تعزز الحركة الثقافية، تأليفا وترجمة وطباعة وتجارة وعلما، وتنشط الابداع وتساعد على نمو الازدهار الفكري.

فاضل سعيد عقل

طانيوس سليلاتي سنظل نذكرك المرهف والصامت

(الى الزميل العزيز شقيقه سمير).

١ـ الزمان والمكان: طانيوس سليلاتي وانا معا في كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ في قسم الاجازة التعليمية في اللغة الفرنسية وآدابها طالب نشيط مدرك لدقائق اللغة وتفاصيل الادب. يتخرج مجازا سنة ١٩٦٧ بدرجة جيد.

٢ـ الزمان والمكان: ينتقل الى سلك التعليم ولكنه لا يكمل برغم كفاءته وخبرته وجدارته. ينتقل الى وزارة الداخلية في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، رئيس دائرة. استاذ الادب يضطر الى ان ينتقل الى ميدان مختلف كليا عن ميدان اللغة والادب والفكر.

٣ـ الزمان والمكان: يتزوج زميلة من آل عبدالله الكرام من نابيه ويسكن في هذه البلدة المتنية، بلدة الاديب رئيف خوري ومن جميل الصدف ان ابنته نيكول رفيقة ابنتي [illegible] في صف البكالوريا في معهد [illegible] كنا [illegible] في [illegible] المدرسة مع الزميل ابرهيم [illegible] الخوري لنرافق ابنتينا الى المنزل سانقى اذكر ذلك جيدا وكنا نتحدث بسرعة عن شؤون وشجون متنوعة. وقبل سنوات عملية اخرى فقيدنا العالي عملية القلب المفتوح وتكللت بالنجاح.

٤ـ الزمان والمكان: من الجامعة اللبنانية في بيروت، الى مركز عمله الدكوانة، الى مسكنه في نابيه، ثلاثة امكنة راسخة في ذاكرتنا ومخيلتنا، ولكن القلب هذه المرة خانه وسكت الى الابد. فذهب الماضي والحاضر. هذا القلب الساكت اعاد طانيوس ـ رحمه الله ـ الى مسقطه قب الياس حيث يرقد رقدته الاخيرة في سهل البقاع الفسيح، بعد ان قام بواجبه خير قيام، متحديا الحرب والمرض والمعاناة والتعب.

٥ـ اللازمان واللامكان: الى جوار الملكوت، انت ترقد يا طانيوس هانئا مطمئنا، كنت الانسان المرهف والصامت على كل عتاب وكل بشاعة وقبح. انت شهيد آخر يسقط في هذا الزمن الرديء. لا تخف وتيقن اننا سنظل نذكرك، كلما عدنا الى مدرسة الاخلاق والدماثة والتواضع ستبقى صورتك الرقيقة والكئيبة معا امامنا، كلما دخلنا مصلحة تسجيل السيارات والآليات. حيث عشت ستظل خاليا جسديا ومغمورا روحيا. هذه المرة توقفت الآلة الانسانية التي من لحم ودم. ما [illegible] المستقبل [illegible] اللازمان واللامكان. ولكن نتمنى [illegible] زاهرا للذين تركتهم [illegible] وانت في أوج الشباب والعطاء. ولكن قل لي. ما مصير اي مستقبل هو مستقبلنا بعد ان ذهب الشباب وجاء الشيب؟ لا ادري بعد ان رأيت الدهر يغدر بأعز الاصدقاء واغلى الاحباء.

عصام منصف

حلقة دراسية عن الأصم درست واقعه والمرتجى



في الافتتاح ممثل وزير الصحة السيد عارف ضو ورئيس الجمعية المقدم مصطفى يحيى (حنان كاشير)

طرابلس ـ "النهار":

بدعوة من جمعية اصدقاء عند الحاجة وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية انعقدت السبت والاحد حلقة دراسية عن "الاصم واقع ومرتجى" في منتجع "مارينا دل سول" في انفة. وحضر ممثل وزير الصحة السيد عارف ضو والنائب المعين عبد الرحمن عبد الرحمن والنقيب حميد معوض ممثلا النائبة المعينة نايلة معوض ورئيسة الصليب الاحمر في الشمال السيدة نجوى علم الدين ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيسة جمعية التضامن الاجتماعي السيدة سلمى مولوي خطيب ورؤساء جمعيات خيرية واجتماعية وانسانية واطباء.

النشيد الوطني اللبناني، فكلمة لرئيس جمعية اصدقاء عند الحاجة المقدم مصطفى يحيى تحدث فيها عن الجمعية التي تأسست عام ١٩٨٩ وانبثقت منها في العام نفسه مؤسسة التعليم والتأهيل للاصم (ايريس)، وعن اهدافها التي تتلخص بتربية الاطفال الصم وتأهيلهم وتوفير الخدمات الضرورية للصم البالغين على مستوى التأهيل والتجهيز الفردي ودمج الاصم في المؤسسة التربوية العادية وايجاد فرص عمل للاصم تتوافق مع وضعه وتفعيل المجتمع المحلي في المساهمة في خدمة الاصم وتطويره

الى كلمة ممثل وزير الصحة السيد عارف ضو الذي نقل عن الوزير وعده بالعمل على تحقيق ما سيصدر عن الحلقة من توصيات

ثم افتتحت الحلقة الدراسية مع الدكتور سيزار باسيم عن الوقاية لدى الام في فترة الحمل ودور الطبيب النسائي وتحدث الدكتور جوزف رشكيدي عن دور طبيب الاطفال قبل التشخيص لدى الاصم وبعده.

وانعقدت جلسة ثانية عن الاسباب التي تؤدي الى ضعف السمع او فقدانه عند الطفل واهمية التشخيص وسبل العلاج، تحدث فيها الدكاترة كلود رزق وغرام شحال وجورج عبدالله. وعرض فيلم من اعداد جمعية اصدقاء عند الحاجة عن الصم، تلته مناقشة تحدث بعدها الدكتور عاصم علم الدين عن الطفل الاصم والتوحد، والسيد هاني حوري عن انواع التجهيز حسناته وسيئاته، والسيدة امل تلحوق عن تجربة ام لطفل اصم. ونسقت الحلقتين الانسة سوزان حدور.

وفي الجلسة الثالثة تحدثت الانسة منى هلالا عن الاندماج المدرسي للطفل الاصم. والسيد طوني رومانوس عن صدمة تشخيص النقص السمعي وطرق تعامل الاهل معها وخصوصا الام. وتولت التنسيق الانسة سناء حمزة.

وعلى الاثر توزع المشاركون على اربع مجموعات عمل تحدث في احداها السيد محمد بركات عن واقع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ظل غياب الدولة، وفي الثانية الدكتور عاصم علم الدين في موضوع "عند طفل اصم، ماذا افعل؟"، وفي الثالثة السيد طوني رومانوس عن دور الاشارة في تعليم الاصم، وفي الرابعة الدكتور عبدالله كنعان عن دراسة مبدئية لجدوى تجهيز تقني متطور.

وفي اليوم التالي تلت السيدة هند حوفي عساف تقارير مجموعات اليوم الاول وتحدث الدكتور عبدالله كنعان عن تحديد حاجات المؤسسة المتخصصة بتعليم الاصم من حيث التجهيز ودور الطبيب الاختصاصي في السمع، والسيد ايلي الزير عن تخطيط جذع الدماغ الكهربي المسمعي.

وانعقدت حلقة عن برنامج خدمات التأهيل في المجتمع تحدث فيها السيد علي طباجة والانسة ديانا خياط وتولت التنسيق السيدة سميرة بغدادي.

وقبل الختام، عرض افلام عن التجارب وكلمة للسيد محمد بركات عن دور الدولة المفقود في دعم الاصم وتعليمه وتأهيله. ثم مناقشة التوصيات.

النادي الثقافي في جديدة عكار

عكار ـ "النهار":

كرم النادي الثقافي الرياضي في جديدة عكار الاعضاء القدامى والمؤسسين للنادي في اطار نشاطاته في يوبيله الفضي. وحضر في مقر النادي النائب طلال المرعبي والكاهن توفيق عبدالله ورئيس البلدية فريد شبل وجمع من اصدقاء النادي.

النشيد الوطني، ثم كلمة للسيد عزت يوسف باسم الاعضاء القدامى دعا فيها الى العودة الجماعية الى احضان النادي وبنائه بناء صحيحا. فكلمة للسيد جان شبل باسم المؤسسين شكر فيها للهيئة الادارية الجديدة حفاوتها وسهرها على تطور عمل النادي. وتكلم السيد عدنان يوسف عن ظروف نشأة النادي ونشاطاته وعطاءاته ودعا اخيرا رئيس النادي السيد ايلي الورد الى الالتقاء على المحبة والعمل والعزم والتصميم.

شارع محمد عبد الوهاب

قررت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت اطلاق اسم الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب على احد شوارع بيروت وفي نص القرار

"المادة الاولى: تلغى تسمية كاليفورنيا عن الشارع الرقم ٥٩ الكائن في المنطقة ٣٥ (رأس بيروت) وتطلق تسمية هذا الشارع على المرحوم محمد عبد الوهاب وفقا للخريطة المرفقة بالملف والموقعة من نائب رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت، في تاريخ صدور هذا القرار.

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وسيعلن لاحقا موعد تدشين شارع الموسيقار محمد عبد الوهاب.

مسابقة قرآنية

بعلبك ـ "النهار":

وزعت "جمعية القرآن الكريم للترجمة والارشاد" جوائز مسابقتها في التجويد التي نظمتها في القاع وشعارها "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون" واشترك فيها ٤٠ تلميذا. وفاز بالمرتبة الاولى يسار شاهين وبالمرتبة الثانية محمد المقهور وبالمرتبة الثالثة عاطف الحاج حسن

"ملح الارض"

عكار ـ "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي في عكار عرضت فرقة مسرح الرصيف مسرحية "ملح الارض" [illegible] في عبدة [illegible] المعرفي وعبد الرحمن [illegible] المجلس الثقافي في عكار الدكتور [illegible] وجوه المنطقة

والقى السيد [illegible] كلمة المجلس الثقافي [illegible] عيسى موضوع المسرحية التي [illegible] تأليفه واخراج [illegible]

"المشاكل التعليمية في الصفوف الابتدائية" ندوة أوصت بتعديل المناهج

عقد المركز التربوي للبحوث والانماء، بالتنسيق مع وحدة موارد الصحة العقلية للاولاد في لبنان، بتعاون مع مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل ندوة عن "المشاكل التعليمية في الصفوف الابتدائية" في بتخنين، شارك فيها رئيس مكتب التربية والتعليم في الادارة المدنية السيد انور ضو والدكتور خوري معلوف ممثلا وزير التربية الوطنية والدكتور سليم دلال ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية.

وتحدث الدكتور جورج المر عن متطلبات الطفولة وواقعها، والسيدة خديجة زعزع خالد عن اهم العوامل والاسباب التي تؤدي الى المشاكل التعليمية، والدكتور هاني خير الدين عن معضلات تعليم اللغات للاطفال، والسيدة ريتا مفرج مرهج عن المشاكل السلوكية عند الولد.

وصدرت عن المنتدين التوصيات الآتية:

"اولا ـ تحديد الاهداف التربوية العامة بما يخدم الانصهار الوطني والوحدة الحقيقية على ان تكون ثمرة توافق وطني شامل.

ثانيا ـ تعديل المناهج وتطويرها بما يجاري التطور العلمي والتكنولوجي في العالم المتقدم.

ثالثا ـ توحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية على قاعدة الموضوعية المجردة والبعد عن التحريف والتشويه، وعلى قاعدة وطنية لا طائفية: لكي يصار الى اعداد اجيال تنتمي الى الوطن لا الى طوائفها.

رابعا ـ ربط الزامية التعليم بمجانيته، واعتماد المدرسة الرسمية ودعمها لتغدو عنصر استقطاب وصهر وتوحيد وتعليم لجميع ابناء الشعب.

خامسا ـ النظر الى المعلم من خلال دوره ورسالته لا من خلال دوره كموظف، واعداده، اعدادا مستمرا وتحسين اوضاعه المعيشية والحياتية.

سادسا ـ احياء دور المعلمين وفتح دور جديدة في المناطق المحتاجة والتركيز على فتح دار المعلمين الشاملة لاعداد معلمين للمرحلة الابتدائية اعدادا علميا وفنيا وتربويا والانطلاق من هذه الدار الشاملة نحو التخصص في دار المعلمين المتوسطة وكلية التربية.

سابعا ـ اعتبار الشهادة التعليمية شرطا لممارسة التعليم في القطاعين العام والخاص.

ثامنا ـ احياء مشروع تجميع المدارس كحل لأزمة التعليم.

تاسعا ـ التركيز على دعم التعليم المهني والتقني وفتح مهنيات جديدة في المناطق وادخال التعرف المهني الى مدارس التعليم العام.

عاشرا ـ منهجة النشاطات اللاصفية.

حادي عشر ـ ضرورة ايجاد مرشد في كل مدرسة للمساهمة في حل مشاكل الطلاب النفسية والاجتماعية".

عيد الاب في بقرزلا

عكار ـ "النهار":

في عيد الاب ومع نهاية السنة الدراسية اقامت راهبات العائلة المقدسة احتفالا في مدرسة القديسة مورا في بقرزلا ـ عكار حضره عدد من الشخصيات الثقافية والحزبية وذوي التلاميذ.

ترحيب للسيد جان عماد باسم المدرسة، ثم تحدثت رئيسة الجمعية اللبنانية لتكريم الاب السيدة نوال ابو شديد داعية الى جمع شمل العائلة اللبنانية. وقدم صغار المدرسة عروضا فنية ومشاهد رياضية واغاني وكلمات شكر للاب.

امتحانات مهنية عكار الرسمية

في احدى قاعات الامتحان. (ميشال حلاق)

عكار ـ "النهار":

بدأت الامتحانات الرسمية في مهنية عكار الارثوذكسية ـ فرع العناية التمريضية واشترك فيها ٥٣ طالبا في اشراف لجنة من مديرية التعليم المهني والتقني التي رافقت الطلاب اثناء عملهم الميداني في مستشفيي عكار والرازي. وحضر مدير المدرسة خالد جريج والهيئة الادارية والتعليمية في المدرسة.

واعلنت الادارة بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ ابتداء من ١٥ ايلول حتى ١٥ تشرين الاول في اوقات الدوام الرسمي.

معرض هيبت البلعة بواب

[illegible] امام لوحات في الافتتاح (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

افتتح في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا، المعرض التشكيلي للفنانة هيبت البلعة البواب في حضور مديرة المركز السيدة نجلاء مصطفى سعد ومدعوين. ويضم ٤٨ لوحة وهو يستمر حتى ٥ تموز يوميا من العاشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

جمعية الأولمبياد الخاص للمعاقين كرمت من دعمها في نشاطاتها الرياضية

الوزير مزبودي يقلد السيد محمد ناصر الوسام.


الوزير دياب يسلم الدرع الى العميد جوزف القش ممثل قيادة الجيش. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

كرمت جمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا في لبنان كل الذين ساهموا مع الجمعية او دعموها في اللقاءات الرياضية لسنة ١٩٩٢ بمأدبة في حديقة "اوتيل بالميرا" الصيفية في بعلبك دعت اليها رئيسة الجمعية السيدة حياة الحسيني وحضرها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس الوزراء ووزير المال الدكتور اسعد دياب والسفير حسين الموسوي والقائم باعمال السفارة الاردنية في لبنان السيد عاطف هلسا وممثلة للسفارة الاميركية في بيروت وممثلون لجمعيات وهيئات.

وقلد الوزير مزبودي المدير العام للجمعية البطل الاولمبي محمد ناصر وساما تقديريا. وقدمت السيدة حياة الحسيني "درع الاولمبياد" الى الوزير مزبودي، فيما قدم الوزير دياب دروعا مماثلة الى ممثلين لقيادة الجيش و"كاريتاس لبنان" ومدرسة سيدة الجمهور والصندوق الدولي للتأهيل" والوكالة الاميركية للتنمية الدولية والجامعة الاميركية وشركة طيران الشرق الاوسط ومدرسة عمر المختار.

والقى نائب رئيس الجمعية السيد علي ضاهر كلمة باسم السيدة الحسيني، ومما قال: "ما اعظم ان نجعل من اولادنا معاقين او متخلفين عقليا عناصر فاعلة تتغلب على عوامل المناخات اللبنانية الطائفية وتقهر مسببات اليأس متحدية اقدارها بالتجارب والعمل على اجتياز المحنة ومستجدات هذه السنين العجاف". واضاف: "ليست رياضة المعاقين عملا عابرا يتعلق بالحركة والالعاب فقط بل هي فلسفة للمضمون والرمز والاستمرارية، هي تجديد للحياة واتخاذ المواقف لتخطي المحن والاخطار فليس هناك عجز مع التصميم والارادة الفاعلة".

وتكلم الوزير دياب، قال: "ان العالم حاليا لم يعد يفرق من الناحية الانسانية بين معاق وغير معاق. والمعاق جسديا هو صاحب حق وليس طالب مهنة وحقه مقدس كغيره من الاصحاء. ويجب ان يعامل من هذا المضمون ويجب ان يعطى ما له من حق شخصي وواجبات".

وهنأ الوزير مزبودي السيدة الحسيني على ما تقوم به من جهد ودعم في سبيل المعاقين وامل ان تكون للمعاقين معنويات كبيرة مع كل رعاية لهم ليؤمنوا انهم كسواهم وفاعلون.

عايدة لبكي، سيدة السيدات استحب الخير العام على الكتابة

في ذكرى اربعين السيدة عايدة لبكي ارملة الشاعر صلاح لبكي، اقيم امس قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الوردية في الحمراء رأسه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وحضره محافظ بيروت بالوكالة الدكتور نايف المعلوف ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمد يوسف بيضون ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعائلة الفقيدة واصدقاء.

● ابي نادر

والقى المطران ابي نادر عظة مما قال فيها:

"عايدة لبكي

ابنة الاديبة الكبيرة سلمى صايغ "من عملت حياتها، لنهضة المرأة في لبنان ودنيا العرب، قلما ورسالة".

ارملة الشاعر والاديب والمفكر والمحامي والسياسي والوطني القدوة صلاح نعوم لبكي، الذي اخذ عن والده رجل الدولة نعوم لبكي، هذه الصفات والخاصيات، وطعمها بميزاته البارزة، وطعمها باناقة وكياسة السيدة عايدة، سيدة السيدات وملاكه الحارس في ايامه السعيدة كما العسيرة حتى آخر لحظة من زمنه الارضي بقربه دائما، وكأنها له نشوة من الفرح، حبا ولطفا وجمالا، فكرا وثقافة، وفنا في موسيقى ورسم.

لنا اسف انها كتبت القليل ولم تبق من حلاوة غناها حبرا على ورق. الا القليل وكان في امكانها ان تترك لاجيال، بحروف من ذهب، آثار كاتب لامع، وان تترك لاجيال، بماء الذهب، تحفا فنية من نتاج اناملها. لكنها استحبت على كل ذلك الخير العام، بالقرب من زوج عظيم، المبرات في الجمعيات الخيرية والانسانية والنسائية على انواعها من بيروت حتى الجنوب كانت، لا حصرا، عضوا في جمعية النهضة النسائية رئيستها نجلا كفوري، عضوا في جامعة نساء لبنان ووالدتها سلمى صايغ واميلي فارس ابرهيم، عضوا في مصلحة السجون لتحسين وضع السجينات. وما كل ذلك، الا عمل خير، حبا بالقريب. وكم تألمت، اخيرا لمأساة لبنان".

● معلوف

وقال ممثل رئيس الجمهورية الدكتور نايف معلوف في الراحلة: "ترعرعت على محبة صلاح لبكي وعلى قراءة شعره واحفظ منه الكثير، وقد سررت كثيرا في الملحق الاخير لاحدى الصحف في لبنان عندما قرأت ملحقا خاصا عنه وعن شعره. ثم انني تابعت عن قرب نشاطات السيدة عايدة واعرف انسانيتها واعرف محبتها واعرف تعلقها بلبنان واعرف تعلقها بزوجها. وهذا كله يعطي مثلا صالحا لاية عائلة لبنانية. لان الغنى في لبنان ليس في المادة، بل في الروح وفي الفكر وفي المحافظة على العائلة. ومن كل قلبي قبلت ان امثل فخامة رئيس الجمهورية في هذا القداس الالهي".

واعلن انه في اجتماع مع وزير التربية الدكتور زكي مزبودي حضر لوضع نص لوسام خاص يقدم الى الفقيدة تكريما لجهودها واحتراما لكل مبادئها.

● لبكي

وفي كلمة شكر لنجل الفقيدة الزميل نعوم لبكي:

"حضرة ممثل رئيس الجمهورية المحترم، فوجئت ولم ابغت بانتداب فخامة الرئيس الهراوي اياكم الى جناز المرحومة والدتي، وصدمت صدمتين احلاهما ان يكون فخامة الرئيس تعالى فوق عتبه على معارضيه، فكانت له خطوة محمودة ان لم تشر الى شيء، فانها تثبت ان الاصالة اللبنانية باقية وقد تستمر عبر العلاقات العائلية القديمة القديمة، وتبقى الصدمة الثانية وفيها بعض المرارة وهي غياب الدكتور زكي مزبودي الذي كانت له الايادي البيض في تحريك مشروع الوسام الذي رأى النور بفضل مسعاه. كما اتوجه بالشكر الى سيادة المطران خليل ابي نادر والى كل من شاركني في حزني من رسميين وغير رسميين، اخص بالذكر منهم جيراني سكان محور جامع زقاق البلاط.

اوصتني والدتي بثلاث: عاود الكتابة ـ حافظ على البيت في زقاق البلاط ـ وبعدما عارضتك الايام استمر في عنادك الهادف الى اعادة توحيد لبنان. وقبل ان تدخل في الغيبوبة النهائية قلت لها: موعودة".

معرض حنان بارودي

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ "المنتدى" الى افتتاح معرض "حنان بارودي كبارة"، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٣٠ حزيران ويستمر الى ٧ تموز يوميا من العاشرة حتى السادسة مساء ما عدا الاحد.

الكشاف المسلم

احيت مفوضية الشؤون الاجتماعية في جمعية الكشاف المسلم في لبنان احتفالا ترفيهيا للمسنين في "دار السلام" للعجزة في منطقة شرحبيل في صيدا تضمنت اسكتشات ومعزوفات موسيقية وتوزيع حلوى.

مجلة "الحرية"

صدر العدد ٢١ ـ ٢٧ حزيران ٩٢ من مجلة "الحرية" الاسبوعية تصدر عن دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر، رئيس التحرير داود تلحمي)، وموضوعاته: الصيف الساخن بعد الانتخابات الاسرائيلية (وائل زيدان). انتخابات الكنيست: هل يصوت الناخب الاسرائيلي لصالح "الخيار الاميركي"؟ (مرعي حطيني)، مواجهات واسعة في القطاع والضفة وعزة باتت كابوسا للمحتلين (يونس حطاب)، اغتيال المناضل عاطف بسيسو، حول تسميم النبي (محمد الجندي). مصر: الارهاب يطرق الابواب؟ (حمدة الحلفي). لبنان: الاوضاع الداخلية لم تستجب للتوتير الاسرائيلي (مأمون الحسيني). هل تصمد اندونيسيا امام المتغيرات (علي شاهين)، حوار مع سمير امين: نهاية الحرب الباردة هي الحرب!، المثقف من الوظيفة الى السلطة (فيصل دراج)، حوار مع الشاعر اللبناني الجنوبي شوقي بزيع (سليمان عبدالله). تحية لسارية بيت ساحور (محمود مفلح البكر)، رجال ونساء واشجار (خالد بلشمندي)، الى ابواب اخرى. ٤٣ صفحة، غلاف بالالوان.





هكذا ورد بالأصل

٣٩ طبيباً في ١٨ اختصاصاً في الجامعة الأميركية نالوا شهادات بعد مرحلة متقدمة من التحصيل


الوزير حمادة متكلما وبيدا اساتذة الكلية.


شهادة من الدكتور مروة.


الاطباء الاختصاصيون المتخرجون. (ابرهيم الطويل)

٣٩ طبيبا في ١٨ اختصاصا، دفعة جديدة قدمتها الجامعة الاميركية السبت الى لبنان والمنطقة تضاف الى الاف الاختصاصيين من خريجيها مدى ١٢٥ سنة.

وكان احتفال دعت اليه كلية الطب والمركز الطبي وجمع في القاعة الكبرى للمكتبة الطبية ذوي الاطباء المتخرجين ووجوها علمية وثقافية واعلامية في مقدمها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة والنائب فريد جبران ونائبا رئيس الجامعة الاميركية الدكتور عدنان مروة والدكتور مخلوف حدادين.

دخول موكب المتخرجين والهيئة التعليمية باللباس الاكاديمي التقليدي، ثم النشيد الوطني.

وتكلم نائب رئيس الجامعة عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة عن ضرورة مجاراة التطور العلمي والمتغيرات في كل الحقول ومواكبتها وتوقف عند شجون الصحة في لبنان من الوجهة الاقتصادية داعيا الى بناء نظام صحي - استشفائي يصب في قناة المجتمع اللبناني.

الى كلمة ترحيب وتهنئة للخريجين القاها نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين باسم رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر ورئيسها المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي.

وبعدها كلمة الوزير حمادة، ومما قال:

"طبعا، تنهون بالاختصاص مرحلة متقدمة من تحصيلكم الجامعي وتبدأون بصورة اكيدة مرحلة العمل المهني. طبعا ان تحصيلكم العلمي لن يتوقف عند هذا الحد، وقد تكون مسؤوليتنا المشتركة تفرض نفسها في اكثر من حقل، ادعوكم الى تحقيق اهدافها معا، ومنها:

اولا: ان نحافظ على العلاقة الانسانية والشخصية، بينكم وبين المريض، فلا يفصم الاختصاص ولا يفصم التقدم التكنولوجي بينكما، ولا تقطع مساهمة الغير دولة كانت ام ضمان صلة الوصل بين الطبيب، خصوصا الطبيب الاختصاصي ومريضه.

ثانيا: ان نعمل معا على تأكيد حرية المهنة الطبية في لبنان، مع المنحى الحالي الذي يدفع نحو تدخل متقدم ومستمر للدولة في الشؤون الصحية لاسباب اقتصادية - اجتماعية لا تخفى عليكم. هذه الحرية اؤكد لكم انني سأعمل مع ارباب الجامعة ومع ارباب الجسم الطبي ومع نقابة الاطباء - من دون الاعتداء على المستشفيات طبعا - على صونها وصيانتها. فلا يكون الطبيب اجيرا لاحد، ولا يتحول الطبيب مستثمرا او مستغلا لاحد.

ثالثا: ان نجد معا ونبني معا نظاما صحيا استشفائيا في لبنان يؤكد تضامنية مجتمعنا ضمن امكاناته الاقتصادية في هذه المرحلة من النهوض الاقتصادي الصعب، فلا نبخل في العطاء من جهة، ولا نقع جميعا دولة وضمانا واطباء ومستشفيات في الافلاس جميعا".

● المتخرجون

ثم وزع الدكتوران مروة وحدادين شهادات الاختصاص على الاطباء المتخرجين، وهم بحسب الاختصاصات:

التخدير والانعاش: ميرنا حنا، ندى هارت، نوال الخوري، كارين ناصر روحانا، فاندا يزبك كرم.

التخدير والانعاش لجراحة امراض القلب: وزان عبد الرزاق.

الامراض الجلدية: لينا فايز كنج.

التشخيص الشعاعي: فايز نالاتي، سعيد سعادة، حسن شريف.

طب العائلة: جوزف ابي رعد، وفاء الداعوق.

الطب الداخلي: حنا بدر الدين، محمد اصفهاني، انطوان اسطفان، مصطفى مرداح، ضياء الدين طراد، ناديا يارد.

امراض القلب: كلوديت نجار.

الامراض العصبية: حسن حمود.

الامراض الصدرية: محمد ياسين.

الامراض النسائية والتوليد: جوني عواد، رستم الخطيب، فانيا شمص، انور سويرة.

امراض العين وجراحتها: رياض معلوف، محمد شهاب.

امراض الاذن والانف والحنجرة وجراحتها: محمد عرموش، عبد اللطيف حمدان.

الباثولوجيا: اقبال القطان.

طب الاطفال: عليا الاعرج، احمد عيسى، ريما جبيلي، لودي نعيمة.

جراحة عامة: لؤي حجار، غسان نوفل.

جراحة الدماغ: معروف حمود.

جراحة العظم: عامر منصور.

جراحة المسالك البولية: حسان رمضان.

● اقامت مؤسسة "انماء" احتفالا تكريميا لاطباء قسم طب العائلة في الجامعة الاميركية وموظفيه مع انتهاء الفحص الطبي للتلامذة في ٣٥ مدرسة ابتدائية رسمية في بيروت.

مؤتمر طبي عن جراحة العظم

بدعوة من كلية الطب في الجامعة اللبنانية انعقد في دير سيدة المعونات في جبيل المؤتمر الطبي العام لجراحة العظم والمفاصل والرأس والمسالك البولية والجراحة العامة. وحضر المدير العام للرهبانية اللبنانية المارونية ورئيس مستشفى سيدة المعونات الاب الياس عنداري ورئيس الدير الاب لويس مطر. وشارك ٣٠ طبيبا من كليات الطب في الجامعات اللبنانية والاميركية والقديس يوسف.

وركز المحاضرون على طرق ترميم العظام بتقنية جديدة واساليب مبتكرة وشرحوا احدث طرق العلاج الذي توصل اليه الطب العصري في معظم البلدان الراقية.

المجلس النسائي اللبناني ينسق في البقاع

زحلة - "النهار":

التقى وفد من المجلس النسائي اللبناني جمعيات زحلة والبقاع في زيارة تنسيقية، تحدثت فيها مندوبة البقاع في المجلس السيدة نازك قزعون، فحيت الرئيسة السابقة للمجلس السيدة اميلي نصرالله. ثم رحبت رئيسة "حضانة الطفل" السيدة لوسي فاخوري بالحضور واملت ان تتبلور الحركة النسائية الجديدة على ايدي المجلس الجديد. ودعت رئيسة تجمع الهيئات النسائية في البقاع السيدة ليندا الحسيني دلول الى حل المشاكل الاجتماعية.

وختاما تحدثت رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني ومما قالت: "اننا نفتخر بصمودكم كأمهات استمرت عندهن عاطفة الامومة بكل ابعادها وقمن بالتضحيات على انواعها".

تخرج تسعة اطباء اختصاصيين ثمرة تعاون بين المقاصد والأميركية


شهادة من الوزير حمادة وبيدا النقيب البستاني والسيد سلام.


الاطباء المتخرجون.

احتفل مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بتخريج تسعة اطباء اختصاصيين من اقسام: دائرة طب الاطفال، دائرة التوليد والطب النسائي، دائرة الطب الداخلي، وهم ثمرة برنامج التعاون الاكاديمي الطبي بين مستشفى المقاصد وكلية الطب في الجامعة الاميركية. وحضر راعيا في مبنى معهد التمريض الوطني المقاصدي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ورئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام ونقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد البستاني ونائب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور مخلوف حدادين ومدير مستشفى الجامعة الدكتور فيصل نجار ومدير مستشفى المقاصد السيد محمد الفرخ ورئيس مستشفى الساحل الدكتور فخري علامة والدكتور حسني المجذوب ممثلا "مؤسسة الحريري".

عشر من القرآن، ثم النشيد الوطني افتتاحا، وتكلمت رئيسة الجسم الطبي في المستشفى الدكتورة تميمة الجسر الشعار التي خاطبت المتخرجين: "المرض امانة في اعناقكم، فعليكم بالصبر والرحمة والحكمة والدراية، انذاك وانذاك فقط تحققون غايتكم ويكتب لكم النجاح والرفعة".

والقى كلمة الاطباء المتخرجين الدكتور بسام فتاح فطالب الدولة ووزير الصحة باعادة النظر في مجمل السياسة الصحية في لبنان. وامل في انشاء جمعية للاطباء خريجي المقاصد.

وتلاه الوزير حمادة ومما قال: "ان المشكلة الصحية تتفاقم مع تفاقم الاوضاع الاقتصادية، لكن اصرارنا على حل هذه المعضلة قوي وحازم. ومن موقع مسؤوليتي كوزير للصحة والشؤون الاجتماعية اعدكم بانه سيكون لكم كما لزملائكم دور اساسي في تنفيذ خطة صحية - اجتماعية شاملة ستبصر النور في المستقبل القريب. وانا واثق من ان الوطن الذي يختزن كفايات كامثالكم، لن يفشل في ايجاد نظام صحي - اجتماعي عصري يعطي المواطن حقه في الرعاية الصحية والعلاج الناجع بكلفة مدروسة لا تشوبها شوائب. ونحن قادرون على ذلك اذا توافرت الارادة والعنصر البشري الكفي".

وتكلم السيد سلام عن المجتمع الذي يعاني اليوم آفاق الحرب وتأثيرات الضغوط الاجتماعية والضغوط النفسية التي باتت "تتطلب كلها ارادة جماعية تنطلق من اوساط المؤسسات والصروح العلمية بافكار وخطط ومشاريع يتولاها اصحاب الكفايات العلمية من امثالكم". وقال: "ان دوركم ايها المتخرجون هو في ان تكونوا قدوة الاصلاح وقدوة التغيير نحو الافضل".

وختاما وزع الوزير حمادة والسيد سلام والنقيب البستاني الشهادات والدروع على المتخرجين وهم:

● طب الاطفال: اكرام التنير، رابعة حمود، عمر طراد، فاروق طليس.

● الطب النسائي والتوليد: فدوى القطان، قاسم السبع. بسام فتاح.

● الطب الداخلي: بسام سعد، عصمت الحسنية.

فرع الشوف لمعهد الفنون خرّج ثلاث دفعات من طلابه


شهادة من رئيس الجامعة.



الخريجون والخريجات. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وحضوره، خرج الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية (دير القمر) ٣٥ طالبا هم دفعات سنوات ١٩٩٠ و١٩٩١ وآذار ١٩٩٢ في احتفال اقيم في "قصر الشعب" في بيت الدين وحضره رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر وعميد معهد الفنون الدكتور سناء عبدالصمد ومدير الفرع الدكتور منير عطاالله.

تعريف للفنان امين حامد، ثم كلمة المتخرجين القاها الطالب مازن عابد، فكلمة مدير الفرع الدكتور منير عطاالله الذي توقف عند المرسوم الرقم ٢٠٠٩ الذي يحرم حملة ديبلوم الدراسات العليا في قسمي الهندسة المعمارية والهندسة الداخلية حق التفرغ الا في حال حصولهم على الدكتوراه، وقال: "معلوم لدى الجميع ان لا جامعة في العالم تمنح درجة الدكتوراه في اختصاصي الهندسة المعمارية وهندسة الديكور، فهل يعقل ان يتحول معهد الفنون الجميلة من معهد تطبيقي الى معهد نظري؟".

وذكر عميد المعهد الدكتور سناء ابو شقرا بانشاء الفرع في سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ومباشرة التدريس في حزيران ١٩٨٦ في مدرسة مارعبدا في دير القمر. واشاد بجهود الوزير وليد جنبلاط الذي لولاه "لما انشىء واستمر" هذا الفرع.

واكد رئيس الجامعة بالتكليف الدكتور هاشم حيدر وحدة الجامعة الوطنية. وتطويرها وتعميق مجالات البحث والدراسة فيها ودعمها ماديا ومعنويا. ولفت الى ان اللجنة القانونية وضعت مشروع تعديل مرسوم الجامعة الذي سيرفع الى وزير التربية مطلع الاسبوع المقبل. وبعدما ابرز اهمية الثقة بالجامعة، توجه الى الخريجين: "ان شهاداتكم قيمة انسانية واخلاقية وهمزة وصل بينكم وبين المجتمع لخدمته وتطويره والنهوض بالوطن".

وتكلم وزير التربية الدكتور زكي مزبودي، ومما قال: "ان احتفالكم في هذا القصر التاريخي بتسليم ديبلوم الدراسات العليا الى خريجي معهد الفنون في الجامعة اللبنانية ذو مغزى حضاري عميق. فمعهد الفنون الذي يضم انواع التخصص: في العمارة والهندسة الداخلية والمسرح وسواها من وجوه البناء وترسيخ الجمال، هو الرد الطبيعي على الايدي التي دمرت لبنان". ووعد بتحقيق مطالب عميد المعهد في شأن الفرع.

ووزع الدكاترة حيدر وعبد الصمد وعطاالله الشهادات على الخريجين من اقسام الهندسة المعمارية، الهندسة الداخلية، الرسم والتصوير.

المعهد الموسيقي احتفل بتخريج


طالبان متخرجان يؤديان وصلة غنائية.



جانب من الحضور. (ميشال صايغ)

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، احيا المعهد الموسيقي الوطني مساء الجمعة حفلة موسيقية في الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية وزعت فيه شهادات الديبلوم على المتخرجين.

وحضر رئيس المصلحة الادارية المشتركة السيد اميل الرامي ممثلا الوزير ومدير المعهد الدكتور وليد غلمية وموسيقيون وذوو الطلاب المتخرجين ومدعوون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم عزف المتخرجون مقطوعات افرادية على البيانو والناي والغيتار والكمان والعود والقانون ومقاطع غنائية بالعربية والفرنسية على فترتين.

وتكلم الدكتور غلمية قائلا ان للاحتفال وجهين احدهما اكاديمي والاخر ثقافي. واضاف ان الموسيقى لغة تعبيرية سامية وجهها الاكاديمي فلازم للوجه الثقافي. والثقافة موقف كياني وهي التأصل في تراث الامس ومتابعة تحولات اليوم وملامسة الغد. انها الابتكار والتقدم.

وهي اسمى اللغات، انها علم كامل ومكتفية بذاتها وتعبر عن نفسها. اما ثم قدم جائزتين تقديريتين الى اثنين من الموسيقيين الكبار هما الفنانان زكي ناصيف وتوفيق الباشا تقديرا لعطاءاتهما. سبعة من الموسيقيين المحترفين منهم جوزف عطاالله، وفيق غور، حنا سلفيتي، كمال حلو وانطوان فرح ديبلوما فخريا باسم المعهد.

ورد الباشا بكلمة شكر فيها للمعهد والدكتور غلمية هذا التكريم، متمنيا ان ينال المعطاؤون نصيبهم من التكريم قبل الرحيل.

واخيرا وزعت الشهادات على المتخرجين.

تكريم معلمين في الغازية

الغازية - "النهار":

● اقيم في مدرسة الغازية الابتدائية الرسمية احتفال تكريمي لثمانية معلمين ومديري مدارس احيلوا على التقاعد، في حضور رئيس دائرة التعليم الرسمي السيد الياس مرعي ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة.

وقدمت الى هؤلاء كتب شكر وتنويه تكريما لهم وعرفانا لجميلهم بعدما امضوا اكثر من اربعين سنة في خدمة التربية والتعليم.

وسلم الدكتور سعادة كتب التنويه وهي "الاولى من نوعها في الجنوب وفي لبنان".

والمكرمون هم: مدير مدرسة عربصاليم الرسمية السيد عبدالرضا نورالدين، مديرة مدرسة الغازية الابتدائية السيدة سامية خليفة، مدير مدرسة هقراء محمد حسن يوسف، مدير مدرسة وادي جزين السيد مارون مطر، نائب رئيس دائرة التربية في الجنوب السيد عبدالرضا سعد، والمدرسون السادة: سميح مخول، بصول الخوري، والشيخ فؤاد سعد المصري.

العلاج الفيزيائي وحوادث الرياضة

عقدت نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان مؤتمرها العاشر عن "العلاج الفيزيائي وحوادث الرياضة" في دير سيدة البير، بقنايا بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل وبدعم من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لامين سر النقابة المعالج الفيزيائي السيد شاكر بوعبدالله، ثم القى النقيب جورج بواري كلمة النقابة فتحدث عن توقيت المؤتمر المتزامن مع النشاطات الرياضية محليا واقليميا ودوليا واهمية العلاج الفيزيائي في هذا الميدان.

وتلاه امين الشؤون التربوية في النقابة السيد راوول مطر الذي عرض اهداف المؤتمر وبرنامجه.

وعقدت خمس حلقات علمية السبت ٢٧ والاحد ٢٨ حزيران تحدث فيها الاطباء: البروفسور نجيب جهشان، الدكتور محمد شهاب الدين، الدكتور روجيه ملكي، الدكتور جورج صليبا والدكتور سامي نجيم، والمعالجون الفيزيائيون السادة: انطوان رستم، محمد الخطيب، شربل رزق، انطوان كوموس، سمير معوض، محمد حليمة ويوسف قعيق.

الاحتفالات المدرسية: الانترناشونال كولدج صيدا الجديدة، يسوع ومريم، الانجيلية

الرئيس المنتدب للانترناشونال كولدج السيد ادمون طعمة يسلم شهادة.

خريجات وخريجون في الانترناشونال كولدج. (محمود الطويل)


السيدة منى المراوي متكلمة في احتفال مدرسة يسوع ومريم وخلفها الخريجات. (دالاتي ونهرا)

السيدة بهية الحريري في احتفال مدرسة صيدا الجديدة (احمد منتش)

وزعت مدرسة "الانترناشونال كولدج" الشهادات على تلامذة الصفوف المنتهية في القسمين الانكليزي والفرنسي، في احتفال اقيم قبل ظهر السبت في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية وحضرها وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي والنائب المعين عمر مسيكة وذوو التلامذة والهيئات الادارية والتعليمية في المدرسة.

دخول موكب التلامذة باللباس الابيض للفتيات واللباس الاسود للشبان، ثم موكب الاساتذة باللباس الاكاديمي، فالنشيد الوطني. وتلت كلمات للرئيس المنتدب للمدرسة السيد ادمون طعمة وعضو مجلس امناء المدرسة السيد عماد طاهر ونضال جهاد مقدم باسم الخريجين. وهنأ الوزير مزبودي المتخرجين واشاد بعطاءات المدرسة وانجازاتها التربوية.

وسلم رئيس القسم الثانوي السيد نبيل رحال وعضو جمعية خريجي المدرسة السيد عدنان عرقجي الشهادات الى التلامذة المبرزين. فيما وزع السيدان طعمة ورحال الشهادات.

يسوع ومريم

● في رعاية السيدة منى المراوي وزعت مدرسة يسوع ومريم في المطيلب الشهادات على ٣٦ تلميذا ثانويا في احتفال اقيم السابعة والنصف مساء امس.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى رئيس المدرسة المونسنيور عاد ابي كرم كلمة ترحيب وعرض نشاطات المدرسة.

وتلته السيدة المراوي ومما قالت: "ان العمل التربوي مهمة لبنانية، وهو مهمة لبنانية الح في مسيرة السلام والاعمار. فالذي نجح وسط الحرب وعلى الرغم عنها هو الاولى بان يكون في طليعة البنائين في طريق الاستقرار والازدهار. وهي اليوم اكثر من اي يوم مضى مهمة مزدوجة تأخذ على عاتقها المشاركة في البناء الداخلي وبلورة الدور اللبناني في المنطقة وفي العالم".

"ثانوية رفيق الحريري"

● اقامت ثانوية رفيق الحريري - مدرسة صيدا الجديدة سابقا - في صيدا احتفالات لتخريج تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية حضره وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ورئيس الجمعية في صيدا السيد مصطفى الزعتري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وعدد من الشخصيات العسكرية والثقافية والاجتماعية.

وتكلمت السيدة بهية الحريري معلنة تسمية المدرسة باسم "ثانوية رفيق الحريري" مع الاحتفاظ باسم "مدرسة صيدا الجديدة" لمدرسة ثانية سيصار الى تأسيسها قريبا.

وتكلمت ايضا مديرة المدرسة السيدة رندا الدرزي الزين.

ووزعت السيدة الحريري الشهادات على التلامذة المتخرجين وجوائز على المتفوقين.

طرابلس الانجيلية

● خرجت مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين ٥٩ تلميذا ثانويا في احتفال حضره راعي الكنيسة الانجيلية في طرابلس وعكار القس جورج بيطار والدكتورة مي سعادة واعضاء الهيئة التعليمية وذوو المتخرجين.

بعد النشيد الوطني، القى السيد الياس عشي كلمة ترحيب، ثم حيت الدكتورة سعاده الخريجين الذين القى كلمتهم التلامذة ليلى شامي وعاصم شمال ورواية زيد. وتكلم ايضا المحامي عبد القادر الخانم باسم رابطة خريجي المدرسة ورئيس المدرسة السيد الياس شوفان.

● في مرور ٢٥ سنة على تأسيس مدرسة الهداية في بلدة القليلة - صور ومع نهاية السنة الدراسية، اقيم احتفال في باحة المدرسة حضره قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني والسيد جعفر شرف الدين. والقى مدير المدرسة السيد وجيه ابو خليل كلمة، ثم وزعت الشهادات على التلامذة. وقدمت فرقة المدرسة رقصات على الحان الرحابنة.

● في رعاية النائب المحامي بطرس حرب دعت مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا الى حضور الاحتفال بتوزيع الشهادات على المتخرجين، السادسة والنصف مساء الثلثاء ٣٠ حزيران في باحة فرع البنات في المدرسة.

آل البساط والخولي والبيساني
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
الحاج عبد الغني البساط
اولاده غازي وعصام ومصطفى والمرحوم وليد والدكتور رئيف.
اصهاره وفيق البساط ومحمد علي الجربلي والدكتور مصطفى ننشلي وهاني نقوري
اشقاؤه المرحوم محمد زكي والمرحوم مصطفى والمرحوم محمود وعبدالله والمرحوم حسن وكامل بدوي.
الذي توفاه الله صباح امس الاحد ٢٨ حزيران وقد ووري جثمانه عصرا في مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عصام قرب منزل الوزير الدكتور نزيه البزري في الاول والثاني والثالث، وللنساء في منزل الفقيد في مجدليون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب يوسف انطون
زوجته ماتيل يوسف ابو صعب
اولاده المعاون حليم ويوسف والنقيب شمعون ولطيفة ارملة المرحوم اسعد عازار وفيكتوريا زوجة جان بولس وسعاد زوجة جرجس القزي وزلفا زوجة عفيف انطون
اشقاؤه انطوان وجورج والياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ حزيران في كنيسة مار جرجس - خربة الحدث.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ منه و١ و٢ تموز في منزل حليم انطون في عين الرمانة شارع غنوم بناية الجبش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلاده حنا الريشاني
ارملة المرحوم سبع الحكيم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ حزيران في منزل ولدها الياس الحكيم في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا عبده عبد النور
زوجته المرحومة نظيرة رميا عون
ابنه المهندس عادل وعائلته
بناته تريز ارملة المرحوم عفيف كنج وعائلتها
وبولين ارملة المرحوم اميل نصار وعائلتها
ونوال زوجة جورج النوفي وعائلتها
والدكتورة ليندا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ حزيران في منزل ولده عادل في الدكوانة شارع السلاف بناية مكرزل

تصادف اليوم الاثنين ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
حكمت امين اللادقي
ارملة المرحوم عادل درويش
والدة جهاد وعائلة درويش
شقيقة المرحومين عبدالحليم وناجي امين اللادقي
عمة بشار اللادقي والمرحوم امين اللادقي
فنتلى اي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها جهاد درويش في مارالياس طلعة محمصة الحموي بناية الرياض وللنساء في منزل الفقيدة في مارالياس فنالة تكنة الحلو بناية الصالح
الاسفون آل اللادقي ودرويش وسمراني ورمضان وعلبكي.

تصادف يوم الاربعاء اول تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
علي احمد نصرالله بركات "عصام"
شقيق نصرالله ومحمد وسامر
صهره سليم شهاب
فنتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط الساعة العاشرة
الاسفون آل بركات وبتيم وشهاب وعثمان وعموم اهالي كفرتبنيت

هكذا عند الأصل

سـتناقش آليـة لدخول "النظـام العـالمي"

قمة الوحدة الأفريقية تبدأ اليوم وأمامها الصراعات ومشكلة الديون

عشية افتتاح القمة السنوية الـ٢٨ لمنظمة الوحدة الافريقية في السنغال، بدأ رؤساء ٣١ دولة وحكومة، الى مسؤولين دوليين، يصلون الى دكار ويستعدون لمواجهة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال واهمها ايجاد دور للمنظمة في اطار "النظام العالمي الجديد" لحل مشاكل العالم سلميا ومعالجة مشكلة الديون الافريقية.

وتمهيدا للقمة عقد وزراء الخارجية لهذه الدول سلسلة من الاجتماعات في الايام الاخيرة اتفقوا فيها على ضرورة ايجاد "آلية" للمنظمة لمعالجة الصراعات في افريقيا التي تفوق الحروب وحركات التمرد فيها مثيلاتها في اي منطقة اخرى من العالم. وناقشوا الاقتراح الذي تقدم به سابقا الامين العام للمنظمة السيد سالم احمد سالم في هذا الشأن. ولم يكشفوا تفاصيل الاقتراح، لكن مسؤولين افادوا ان "الآلية" تهدف الى تشكيل قوة افريقية للانتشار السريع تكون مهمتها التدخل باسم المنظمة في النزاعات الافريقية الساخنة مثل الصومال واثيوبيا وجنوب افريقيا الآن.

غير ان بعض الوزراء طالب بمزيد من الدراسة لهذه الفكرة وتخوف آخرون من ان تعني تدخل المنظمة في الشؤون الداخلية للدول وهو ما يعد خرقا لسياسة احترام سيادة الدول الاعضاء.

وامتنع سالم عن تحديد الدول التي عارضت الخطة. في حين اكد مندوبون ان بين الدول المعارضة زائير ورواندا والسودان وهي دول تقاتل حكوماتها حركات تمرد. ونتيجة لذلك استبعد المجتمعون فكرة انشاء قوة للانتشار السريع.

وتضمن الاقتراح الاصلي لسالم دعوة الدول الاعضاء الى تخصيص وحدات من قواتها المسلحة لمهمات محتملة لحفظ السلام وانشاء لجنة استشارية عسكرية للمنظمة. وهو ابلغ الى الصحافيين ليل السبت ان "جوهر الاقتراح لا علاقة له بانشاء قوة عسكرية افريقية". واوضح انه يقصد باقتراحه ان يكون للمنظمة مراقبون عسكريون للمساعدة على الرد في سرعة على النزاعات المستفحلة وامكان جمع جنود لحفظ السلام "في حالات الضرورة القصوى فقط".

والموضوع الاخر الذي سيناقشه الزعماء في القمة التي تستمر ثلاثة ايام هو الوضع الاقتصادي في افريقيا الذي تختصره ارقام الديون المترتبة عليها وسرعة تضخمها. فهي قفزت من ٥٠ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ٢٨٠ مليار دولار عام ١٩٩١ ويتوقع ان تصل الى ٣١٣ مليار دولار في ١٩٩٥، الى فوائدها التي بلغت في ١٩٩٠ وحده ٢٣ مليار دولار. وتمثل الديون الافريقية نحو ١١٠ في المئة من الناتج القومي الاجمالي.

والى الديون ضربت موجة من الجفاف عددا من الدول الافريقية، فضلا عن المجاعة التي زادت حدتها ووصل عدد المهددين بالموت من جرائها الى ٢٧ مليونا.

وكانت المنظمة وضعت اتفاقا لانشاء المجموعة الاقتصادية الافريقية اقرته قمة ابوجا عام ١٩٩١ وهو مشروع يستمر ٣٤ سنة. ووقعه معظم الدول الافريقية ولكن لم تصادق عليه الا تسع دول.

وعلى جدول الاعمال ايضا الحرب في الصومال والصراع في جنوب افريقيا ومشكلة اللاجئين الافارقة الذين تجاوز عددهم ستة ملايين ومسألة تطوير التعاون الافريقي - العربي.

ومنذ مساء امس بدأت الاجتماعات الجانبية بين المسؤولين ومنها لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

(أ ش أ، رويتر، و ص ف)

عيديد دعا إلى حكومة ائتلافية

اللاجئون الصوماليون يتدفقون إلى اليمن والمانيا تدعو العالم لمساعدتهم

فيما استمر تدفق اللاجئين الصوماليين الى اليمن، دعا الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر الموجود هناك المجتمع الدولي الى مساعدة الحكومة اليمنية في ايجاد حل انساني لهذه المشكلة واعانة الهاربين من الحرب الاهلية في بلادهم.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء امس: "من المستحيل ان نزور اليمن والا نتأثر بهذه المأساة". واوضح في اليوم الثاني من زيارة تستمر خمسة ايام انه سيتوجه الى عدن اليوم ليتحرى شخصيا ظروف نحو اربعة الاف لاجئ وصلوا في الايام الاخيرة لا يزالون يقيمون في مخيم بدائي على شاطئ المدينة وليقدم اليهم مساعدة رمزية وادوية "لاعطاء مثل للاسرة الدولية".

ورأى رئيس الوزراء اليمني السيد حيدر ابو بكر العطاس بعد لقائه فون فايتساكر ان "على المجتمع الدولي ان يتعاون في ايجاد معالجات صحيحة لمشكلة الاخوة الصوماليين الذين يواجهون مشاكل في الصومال بسبب الحرب الاهلية". وذكر بان بلاده استقبلت في السنوات الاخيرة لاجئين اثيوبيين واريتريين واستوعبت منذ بداية ازمة الخليج عام ١٩٩٠ عودة نحو مليون من رعاياها العاملين في الدول الخليجية.

وبوصول اخر دفعة من اللاجئين الذين انتظروا في سفنهم في عرض البحر اياما الى ان سمحت لهم السلطات اليمنية بدخول اراضيها، ارتفع عدد اللاجئين الصوماليين في اليمن الى اكثر من ٥٤ الفا. وتوقع ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في اليمن السيد كارلوس زكاكيني مجيء ما يراوح بين ٣٠ الفا و٤٠ الف لاجئ صومالي اخر الى اليمن بحلول نهاية السنة.

وكانت الامم المتحدة اعلنت السبت انها بدأت بارسال المواد الضرورية لاستمرار اللاجئين. وفي بيان اصدره في نيروبي اكد البرنامج الغذائي العالمي التابع للمنظمة الدولية انه بدأ بتموين الدفعة الاخيرة من اللاجئين باستخدام مخزونه من المساعدات الغذائية في اليمن. وقال رئيس بعثة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الاردن ان المفوضية بدأت ارسال الاف الخيم من شمال العراق الى اليمن عبر الاردن لان اليمن لا تستطيع مواجهة تدفق اللاجئين، مشيرا الى انه لم تعد ثمة حاجة الى هذه الخيم في العراق.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الالماني ان بلاده ستزيد مساعداتها لليمن التي تعتبر من الدول الفقيرة في العالم واكثر الدول العربية فقرا. واضاف ان المساعدات ستخصص للقطاع الزراعي والبنى التحتية الاساسية. وقال ان المانيا ستساهم في مشروع تنمية مرفأ عدن الذي تريد الحكومة اليمنية تحويله منطقة حرة لاستقبال التمويلات الاجنبية. ولم يكشف قيمة المساعدة الالمانية في المستقبل، علما ان احصاءات رسمية في صنعاء تشير الى ان قيمة المساعدات الحالية تبلغ ٥٠ مليون مارك الماني (٣٢،٥ مليون دولار) سنويا.

وكان فون فايتساكر الذي وصل الى صنعاء السبت، التقى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح واشادا بعد ذلك بالعلاقات الثنائية "الممتازة" بين بلديهما.

● في نيروبي، دعا الجنرال محمد فرح عيديد زعيم "المؤتمر الصومالي الموحد" احد الاطراف الرئيسيين في الحرب الدائرة في البلاد الى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية من اجل تأليف حكومة ائتلافية، وناشد المنظمات الاقليمية والدولية المساعدة في عملية المصالحة وعقد المؤتمر.

وبثت الاذاعة الناطقة باسم "المؤتمر الصومالي الموحد" بيان عيديد ليل السبت وقالت ان الاخير الذي تسيطر قواته على معظم انحاء النصف الجنوبي من البلاد مستعد للاضطلاع بدور رئيسي في الحفاظ على الاستقرار في القرن الافريقي والتعايش مع الدول المجاورة في جو من حسن الجوار.

ولم يصدر اي رد فعل عن الجماعات الصومالية الاخرى على دعوة عيديد، لكن ديبلوماسيين في شرق افريقيا رأوا انه في موقف قوي يمكنه من اخذ زمام المبادرة بعدما استولت قواته اخيرا على مناطق كبيرة في الجنوب. (و ص ف، رويتر، اب)

الاردن نجح في فتح الشريان التاجي من دون جراحة

عمان - وصف - اعلنت مصادر طبية ان فريقا طبيا اردنيا اجرى السبت اول عملية ناجحة لفتح "الشريان التاجي للقلب بواسطة الآلة اللولبية الاسطوانية".

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن اللواء يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية الذي اشرف على العملية "ان مثل هذا النوع من العمليات يشكل ما نسبته ١٥ في المئة من المرضى الذين يعانون من انسداد في الشريان التاجي للقلب".

وفي هذه الحالات "يتعذر اجراء عملية فتح الشريان التاجي بواسطة البالون مما يضطرهم الى استخدام الادوية والعقاقير لاجراء عملية جراحية".

الا انه بات في الامكان الان اجراء "عملية فتح الشريان التاجي بواسطة الآلة الاسطوانة من دون جراحة وهي المكملة والمتممة لفتح الشريان بواسطة البالون".

ويذكر ان عشرات من عمليات زرع القلب اجريت في مدينة الحسين الطبية، المركز الطبي المتطور في الاردن، في العقد الاخير.

اليهود يفرّون من مولدافيا وانهيار وقف النار في جورجيا
هجوم أذري جديد في كاراباخ واضطرابات في جنوب طاجيكستان

سكان من بلدة بنديري المولدافية قرب شاحنة ومدفع مضاد للطائرات اصيبا في المعارك الدائرة في منطقة الدنيستر، امس. (ا ف ب تيليفوتو)

استمرت امس النزاعات الاتنية في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق موقعة مزيدا من الضحايا في معارك يحجب دخانها اي افق لتسويات محتملة قريبا.

ففي منطقة الدنيستر تواصل القتال بين الانفصاليين من السلاف الروس والاوكرانيين والقوات المولدافية، في وقت نظمت الوكالة اليهودية شبه الحكومية اجلاء مئات من اليهود يفرون من شرق مولدافيا الى اوكرانيا.

ويشار الى ان هؤلاء وكان عددهم نحو ١٣ الفا في منطقة الدنيستر، اضطروا، كما اكثر من ٧٠ الف شخص آخرين، الى النزوح بعدما تفاقم القتال بين الجانبين قبل اسبوع موقعا اكثر من ٣٠٠ قتيل.

وافادت امس وزارة الداخلية المولدافية ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا في معارك بالمدفعية وقعت في الجهة الشرقية لنهر الدنيستر، وهي المنطقة التي يفصلها النهر عن بقية الاراضي المولدافية وتقطنها غالبية سلافية اعلنت استقلالها خشية انضمام مولدافيا الى رومانيا.

وبعد اتهامات متكررة من الحكومة المولدافية للجيش الروسي الرابع عشر المتمركز في المنطقة بانه يساعد الانفصاليين، اتخذت موسكو خطوة تهدف على ما يبدو الى تهدئة مخاوف كيشينيوف، واعلنت ابدال قائد الجيش الـ ١٤ الميجر جنرال يوري نيتكاتشيف بالجنرال الكسندر ليبيد الذي اضطلع بدور اساسي في الدفاع عن البرلمان الروسي اثناء الانقلاب الشيوعي الفاشل في آب ١٩٩١.

وكان نيتكاتشيف، وهو سلافي، اتهم القوات المولدافية باطلاق النار على جنود وحذر مولدافيا من ان قواته قد تتدخل اذا لم توقف هجماتها.

جورجيا

وفي جورجيا، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وكالة اوسيتيا الجنوبية للانباء ان تسخينفالي عاصمة منطقة اوسيتيا الجنوبية والقرى المحيطة بها تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي عنيف من مواقع الجورجيين. واحصت سقوط ١٦٦ قذيفة في العاصمة وحدها مما ادى الى مقتل ٣٠ شخصا وجرح ٨٦ آخرين.

واشارت الى ان هذا الهجوم انتهاك لاتفاق وقف النار الذي توصل اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس مجلس الدولة الحاكم في تبيليسي ادوارد شيفاردنادزه.

وكان القتال تفجر في المنطقة في كانون الاول ١٩٩٠ حين طالب الانفصاليون في اوسيتيا الجنوبية بالانضمام الى اوسيتيا الشمالية ذات الحكم الذاتي داخل روسيا.

طاجيكستان

وفي طاجيكستان انتقد المسؤولون بشدة تلفزيون مجموعة الدول المستقلة لبثه تقريرا مفاده ان ١٠٠ شخص قتلوا و١٥٠٠ آخرين جرحوا في اشتباكات فجرتها السبت مجموعات مسلمة مسلحة في منطقة كورغان توبيه في جنوب البلاد.

ولكد نائب وزير الداخلية الطاجيكي السيد خيرالي خيرالله ييف ان المواجهات اوقعت وفق معلوماته ما بين ثمانية وعشرة قتلى.

وكان مراسل تلفزيون مجموعة الدول المستقلة الذي اصر على صحة تقريره افاد ان قوات من المعارضة المسلحة استخدمت ثلاث عربات مدرعة ودبابة وكميات كبيرة من الاسلحة في هجوم شنته على مزرعة لينينغراد الجماعية في المنطقة وان قوات خاصة لوزارة الداخلية حاولت احتواء المواجهات، لكن تعزيزات وصلت الى المهاجمين وان الوضع يتطور بسرعة.

ومعلوم ان جنوب طاجيكستان يعتبر معقلا للرئيس رحمن نبييف زعيم الحزب الشيوعي الطاجيكي السابق الذي اضطر بازاء احتجاجات شعبية واسعة الى تقاسم السلطة مع مجموعات معارضة من المسلمين والديموقراطيين.

ناغورني كاراباخ

وفي ناغورني كاراباخ، اعلن المركز الصحافي في العاصمة ستيباناكيرت ان ١٥٠٠ جندي من القوات الاذرية تدعمهم عربات مدرعة شنوا امس هجوما جديدا مزدوجا في وسط الاقليم ذي الغالبية الارمنية وشرقه، في محاولة لاختراق جبهتي عسكران في الوسط ومارتوني في الشرق. وتحدث عن سقوط ثمانية من الارمن بينما لم تعرف خسائر القوات الاذرية.

وفي باكو اكدت وزارة الدفاع الاذرية ان قواتها تحتل بعض المرتفعات الاستراتيجية في منطقة عسكران.

وقالت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان الطائرات الاذرية قصفت منطقة غاردروت في الجنوب، لكن الارمن يقاومون. ونقلت عن احد رؤساء اللجان البرلمانية الارمنية ليفون ميليك شخنازاريان ان "هدف العمليات العسكرية تخريب المفاوضات" التي اطلقها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في روما. واعتبر ان عدم مشاركة ممثلي ناغورني كاراباخ في محادثات روما "يزيد صعوبة التوصل الى حل للنزاع".

ومعلوم ان الغالبية الارمنية بدأت قبل اكثر من اربع سنوات حملة لاستقلال الاقليم الذي كان جزءا من جمهورية ارمينيا قبل ان يوضع تحت الادارة الاذرية في العشرينات.

● في القدس صرح الناطق باسم الوكالة اليهودية يهودا ويلراوب ان الوكالة اجلت ٤٠٠ يهودي مولدافي من منطقة المعارك الى اوديسا وكييف في اوكرانيا المجاورة.

وقال ان "٧٠ في المئة من اليهود المولدافيين طلبوا الاستفادة من برنامج لجمع شمل الاسر المتفرقة مما يشكل اول خطوة في اتجاه هجرة الى اسرائيل". واوضح ان عملية الاجلاء الجارية سمحت حتى الآن باجلاء ٤٠٠ يهودي الى مدينتي اوديسا وكييف. ان "١٧٠ منهم طلبوا رسميا الهجرة الى اسرائيل. ووجه مئات آخرون من يهود مولدافيا نداء الينا والى منظمات يهودية اخرى ليهربوا من الحرب". واضاف ان مركز استقبال للوكالة اليهودية اقيم في تيريسبول وانه تم الاتصال بالسلطات الاوكرانية من اجل السماح لليهود المولدافيين بعبور اوكرانيا بصفتهم لاجئين.

واجلت الوكالة امس ١٤٠ يهوديا آخر وصلوا الى المدينتين الاوكرانيتين.

(اب، و ص ف)

ربـاني تسلّم الرئاسة في أفغانستان وتعهّد حل الخلافات بين الثوار

تسلم امس البروفسور برهان الدين رباني، وهو عالم اسلامي وزعيم لاحد ابرز فصائل الثوار، السلطة في افغانستان بعد انتهاء ولاية الرئيس الموقت صبغة الله مجددي وتعهد العمل على اعادة توحيد البلاد التي دمرتها الحرب.

وكان مفترضا ان تنتقل الرئاسة مباشرة من مجددي الى رباني، بموجب اتفاق توصل اليه زعماء الثوار في بيشاور في باكستان عشية استيلائهم على كابول في ٢٥ نيسان واطاحتهم النظام الشيوعي، لكن الرئيس السابق الذي تولى الحكم في ٢٨ نيسان لولاية مدتها شهران، سعى، مستفيدا من منافسة حادة بين زعماء الثوار، الى البقاء فترة اطول بحجة انه الوحيد الذي يحظى بتأييد غالبية الشعب الافغاني، واصفا رباني بانه متطرف. ولما لم يستطع الوقوف في وجه معارضة وزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود، فضل امس ان يقدم استقالته الى مجلس قيادة الثوار المؤلف من عشرة اعضاء. وقد اختار هذا رباني بعد ساعات وسط اجراءات امنية استثنائية اقفل فيها معظم الطرق الرئيسية في العاصمة.

وبذلك بات رباني (٥٠ عاما) الرئيس الثاني للحكومة الاسلامية الافغانية التي اقرها زعماء الثوار في بيشاور وسيبقى في الحكم اربعة اشهر يعمد بعدها مجلس شورى الثوار الى تأليف حكومة يتولى رئاستها "حزبي اسلامي" المتشدد لتمهد لانتخابات عامة تجرى في غضون سنة تتويجا لعملية انتقال افغانستان من دولة شيوعية الى دولة اسلامية.

ويواجه رباني مشاكل ضخمة من اجل اعادة النظام والامن الى البلاد. وهو اقر في كلمة له بعد تسلمه مقاليد الحكم بوجود مشكلة امنية خطيرة في افغانستان وحرص على ايلاء تحقيق السلام بين الفصائل المتنازعة كل اهتمامه وقال: "ان الوحدة هي البند الوحيد في برنامجنا (...) لن نتخذ اي خطوة ما لم يكن ثمة اجماع عليها". ودعا الى "نبذ اثارة المشاعر الدينية او العرقية او القبلية".

ويرئس رباني "جمعيتي اسلامي" وهي واحد من اكبر فصائل الثوار التي قاتلت الحكم الشيوعي في كابول طوال ١٤ سنة. ويعود نجاحه العسكري والسياسي الى قدرته على انتقاء اتباعه وابرزهم احمد شاه مسعود الذي يتولى حاليا منصب وزير الدفاع.

في غضون ذلك، اعلن زعيم "حزبي اسلامي" الاصولي المتمرد السيد قلب الدين حكمتيار ان نائبه السيد اوستار فريد سيتولى منصبه رئيسا للوزراء في القيادة الجديدة في غضون اسبوع.

وكان حكمتيار رفض الانضمام الى الحكومة وحاول اقتحام كابول اكثر من مرة بعدما اصر مجددي على بقاء قوات الميليشيا الاوزبكية في العاصمة.

ويتهم "حزبي اسلامي" الميليشيا التي انشقت عن النظام الشيوعي وانضمت الى الثوار بانها تحاول التفرد بالسلطة في كابول وتمارس فيها اعمال النهب والاغتيال.

(اب، رويتر)

زلزالان عنيفان ضربا كاليفورنيا بعيدًا عن المناطق الآهلة



سقف قاعة نادٍ للبولينغ في يوكا فالي انهار بفعل الزلزال الاول الذي ضرب جنوب كاليفورنيا امس (أ ف ب تيليفوتو)



مواطن اميركي يرفع سيارته بواسطة رافعة لسحب اطارها من شق احدثه الزلزال في طريق شمال يوكا فالي في كاليفورنيا. (رويتر تيليفوتو)

هز زلزالان قويان امس جنوب كاليفورنيا بينهما واحد هو الاعنف يسجل منذ ٤٠ سنة في المنطقة، لكنهما لم يسفرا عن سوى مقتل طفل واصابة ٨٠ شخصا آخرين، ووقوع اضرار متفرقة.

وافاد مركز "غولدن" لرصد الزلازل ان قوة الزلزال الاول الذي وقع قرابة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي بلغت ٧،٤ درجات على مقياس ريشتر المفتوح وان مركزه حدد بين مدينتي جوشوا تري وسان برناردينو في منطقة صحراوية قليلة السكان، على مسافة نحو ٢١٠ كيلومترات شرق لوس انجلس. وكانت هذه المنطقة عرضة لسلسلة اهتزازات متتالية منذ ضربتها هزة في ٢٢ نيسان بلغت قوتها ٦،١ درجات.

وقد افاق سكان جنوب لوس انجلس بفعل الضربة الاولى ليعيشوا ٣٠ ثانية في هلع حقيقي وسط ارتجاجات متتابعة تحولت اهتزازات اخف ظلت تتمدد في المنطقة ساعات.

وبلغ من قوة الزلزال ان شعر به حتى سكان سان دييغو على مسافة ١٠٠ كيلومتر من لوس انجلس ولاس فيغاس على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر منها.

وبعد ثلاث ساعات، اي في نحو الثامنة صباحا، وقع الزلزال الآخر الذي حدد مركزه قرب بحيرة الدب الاكبر في جبال سان برناردينو على مسافة نحو ٣٢ كيلومترا غرب مركز الزلزال الاول، وقدرت قوته هيئة المسح الجيولوجي الاميركية بما بين ٦،٥ و٧ درجات.

وصرح الناطق باسم مكتب خدمات الطوارئ في ولاية كاليفورنيا السيد بول فلوريس ان الخبراء الجيولوجيين الذين استشارهم المكتب اجمعوا تقريبا على ان الهزتين هما جزء من "تسلسل زلازل كبيرة" وان وقوع زلازل اخرى احتمال قائم. واضاف "ان نسبة امكان وقوع زلزال مدمر (...) تزيد على ٥٠ في المئة".

وتبين ان الزلزال الاول اوقع قتيلا هو طفل في الثالثة سقطت عليه حجار مدفأة منزل ذويه في يوكا فالي. واصيب ايضا عدد من الاشخاص بجروح ورضوض وانهار سقف نادٍ للبولينغ وجدران سوق مركزية.

وفي جوشوا تري افاد مصدر طبي ان نحو ٨٠ شخصا في المنطقة نقلوا الى المستشفيات لمعالجتهم من جروح مختلفة.

واشارت مراكز خدمات الى ان الزلزالين تسببا ايضا في انقطاع بث عدد من محطات الاذاعة وتعطل امدادات الكهرباء وخدمات الهاتف في كثير من المناطق. (اب، رويتر)

تاجر اسلحة اسرائيلي يشهد ان بوش عقد صفقة اسلحة مع ايران

واشنطن - رويتر - نسبت مصادر الى تاجر اسلحة اسرائيلي سابق قوله في شهادة بقسم في الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي ان الرئيس جورج بوش حضر اجتماعا سريا في باريس قبل ١٢ سنة لعقد صفقة مع ايران لمقايضة اسلحة بالرهائن.

واوضحت ان آري بن مناشي ادلى بشهادته في جلسة استماع مغلقة عقدها مجلس الشيوخ يومي الاربعاء والخميس. وقال مصدر اطلع على شهادته انه "اكد انه رأى بوش في باريس اواسط تشرين الاول ١٩٨٠ وهو يخرج من اجتماع مع ايرانيين".

وكان بوش نفى مرارا ان يكون قد حضر مثل هذا الاجتماع. لكن محققين لا يزالون يحققون لمعرفة اماكن وجوده في ذلك الشهر ويشعرون بحيرة بسبب روايات متناقضة عن برنامج عمل بوش في ذلك الوقت.

واكد مصدر في الكونغرس قريب من التحقيقات "اننا نحاول تحديد اين كان".

وتحقق فرق مستقلة من المحققين في مجلسي النواب والشيوخ في اتهامات نفيت بقوة بان فريق الحملة الانتخابية للرئيس السابق رونالد ريغان رشا ايران لتأجيل اطلاق ٥٢ رهينة اميركية الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٨٠ في مقابل اسلحة واشياء اخرى.

وكشف بن مناشي انه كان يعمل جاسوسا لاسرائيل في الاجتماع المزعوم الذي قال انه عقد في فندق فخم في باريس.

صدّام أحال قضيتهم على البرلمان

حياة الغجر في العراق تتعارض مع تقاليد المسلمين

سعى العراق جاهدا الى توطين الغجر في ضاحية من بغداد ... الا ان هذا اسفر عن تضارب بين اسلوب حياتهم بما فيه من لهو وغناء ورقص، واحترام التعاليم الاسلامية التي يريدهم جيرانهم ان يلتزموها.

وقدم سكان ضاحية ابوغريب شكوى من غجر المنطقة لقيت اهتماما من الرئيس صدام حسين الذي قال في رد على الشكوى نشر في الصفحة الاولى من صحيفة "الجمهورية" الحكومية انه يجب احترام الاخلاق والقيم العامة وان من حق الجيران ان يطلبوا اجلاء اولئك الذين لا يحترمون تلك القيم.

لكنه لم يتخذ اي قرار واحال الامر على المجلس الوطني الذي لم يتخذ اجراء بعد.

واوضح رئيس المجلس السيد سعدي مهدي صالح ان البرلمان سيناقش الامر "لكنني لا اعرف ما سنفعله (...) فالغجر العراقيون يعتبرون مسلمين لكن ما يقومون به يتعارض مع الاسلام الذي يرفض الرقص والغناء".

ويبلغ عدد الغجر في العراق نحو ٧٥٠٠ شخص فقط ولكن ما يتردد عنهم يفوق عددهم بكثير. وهم مشهورون بالرقص والغناء اللذين يستمتع بهما كثير من العراقيين الا انهم منبوذون اجتماعيا.

اما الغجر انفسهم فلا يعتقدون انهم يشكلون اي خطر اجتماعي. وقال زعيم لهم طلب عدم ذكر اسمه: "لا نشكل مشكلة. اننا جزء من الثقافة العراقية. ليس هناك ما يخل بالاخلاق في اغانينا ورقصنا". وسئل كيف ينظر الى التهديدات بنقل الغجر من مكانهم ان لم يغيروا اسلوب حياتهم فاجاب: "تلقينا النبأ بجدية. لكننا ما زلنا مستعدين للدفاع عن انفسنا. لقد اصبحنا متمدنين وانشطتنا الحالية لا تختلف كثيرا عما يحدث في ملاهي بغداد الليلية".

ويخبر طه الحديني استاذ وصف الاعراق البشرية [illegible]

يستمتعون بالغناء والرقص واشكال الترفيه الاخرى ليلا ويصبحون معادين لهم نهارا (...) انهم يتنقلون منذ عقود. وآن الاوان ان يستقروا الى الابد".

لكن نواب البرلمان يشعرون بان الغجر في ابو غريب تجاوزوا حدود اداب السلوك في بغداد. ونقلت صحيفة "الجمهورية" عن رئيس لجنة الشؤون الدينية في المجلس الوطني ان الغجر يشكلون مخاطر صحية واجتماعية وامنية على جيرانهم. واقترح اعضاء اللجنة اجلاء غجر ابو غريب الى اماكن بعيدة عن المراكز المدنية يخضعون فيها لاشراف صحي وامني مستمر وتوفر لهم فيها الحماية والرعاية الصحية.

وقال مهدي صالح انه لن يتخذ اي قرار قبل مشاورة الغجر اولا واعطائهم الحق في حضور اي مناقشة برلمانية في شأن مستقبلهم.

واكد نواب اخرون انهم لا يهتمون بمناقشة قضية الغجر. وقال احدهم: "لدينا موضوعات اجدر بالمناقشة".

(رويتر)

أماتو ألّف حكومة ايطالية تحظى بتأييد محدود في البرلمان

الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو - الى اليسار - ورئيس الوزراء السيد جوليانو اماتو في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

الف رئيس الوزراء الايطالي المكلف السيد جوليانو اماتو امس الحكومة الايطالية الـ٥١ بعد الحرب العالمية الثانية، منهيا فترة شهرين من الفراغ السياسي في البلاد نتيجة انتخابات نيابية غير حاسمة اجريت اوائل نيسان.

وادى الزعيم الاشتراكي ووزير الخزانة السابق اليمين مساء امس، بعدما قدم لائحة باسماء وزرائه الى الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو، في اشارة الى انه نجح في تأليف الحكومة.

لكن اماتو، الذي يلقب "الداهية" لمهارته في حل المشاكل في اللحظات الحاسمة، اخفق على ما يبدو في الفوز بتأييد يتجاوز ائتلاف الاحزاب الاربعة الذي قاده زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي السيد جوليو اندريوتي واستقال في ٢٤ نيسان.

ويرى معلقون ان الحكومة الجديدة التي تضم الديموقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والليبراليين والديموقراطيين الاشتراكيين قد لا تستمر طويلا، اذ انها تتمتع بغالبية ضئيلة في البرلمان حيث فقد ائتلاف الاحزاب الاربعة كثيرا من مقاعده بعد الانتخابات التي اجريت في ٤ نيسان و٥ منه.

وبعد اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات مع سكالفارو، ادلى اماتو بتصريح اشار فيه الى ان الحكومة ستمثل هذا الاسبوع امام البرلمان لنيل الثقة. واعلن انه قلص عدد الحقائب الوزارية من ٣٥ الى ٢٤ في اطار تغييرات استبعدت سلطة اندريوتي عميد السياسيين الايطاليين الذي تولى منصب رئيس الوزراء سبع مرات، الى مناصب وزارية عدة. وجدد تعهده معالجة العجز الذي تعانيه ايطاليا ويصل الى ٤٠،٦ مليار لير (٤٣ مليار دولار)، وايلاء مكافحة الجريمة المنظمة اولوية ومواصلة الاصلاحات الضرورية في النظام الحكومي.

غير ان ضعف الحكومة الجديدة قد يجعل من الصعب على اماتو اتخاذ اجراءات تقشفية كبيرة، علما ان العجز العام ارتفع في الاشهر الاربعة الاولى من السنة بنسبة ٢٨ في المئة عما كان العام الماضي.

وكانت عملية تأليف الحكومة واجهت صعوبات في الدقيقة الاخيرة بسبب قرار للحزب الديموقراطي المسيحي، وهو الحزب المسيطر في البلاد، يلزم اعضاءه الاختيار بين ان يكونوا وزراء والاحتفاظ بمقاعدهم البرلمانية. وهي خطوة اريد منها جعل الوزراء اكثر استقلالية سياسيا وتطعيم الحكومة بوجوه جديدة.

وبين المناصب الرئيسية عهد في وزارة الخارجية الى السيد فنتشنزو سكوتي الذي ترك الداخلية ليحل محله الديموقراطي المسيحي السيد نيكولا مانشينو. ويشغل وزارة الدفاع السيد سالفو اندو رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس النواب. اما وزارة الخزانة وهي الوزارة الاقتصادية الرئيسية فتولاها السيد بييرو باروتشي وهو وزير "تقني". واعطيت وزارة المال للسيد جيوفاني غوريا رئيس الوزراء السابق ووزير الزراعة في الحكومة المستقيلة، في حين تولى الاشتراكي السيد فرانكو ريفيليو وزارة الموازنة واعطيت وزارة التجارة الخارجية لنائب وزير الخارجية السابق السيد كلوديو فيتالوني. وبقي السيد كلوديو مارتيلي في منصبه وزيرا للعدل.

ويشار الى ان اماتو هو نائب زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء السابق السيد بتينو كراكسي.

(اب، و ص ف، ي ب)

احتجاجًا على المافيا

اكثر من مئة الف شخص من كل انحاء ايطاليا يتظاهرون السبت في مدينة باليرمو في صقلية احتجاجا على المافيا (ا ف ب تيليفوتو)

توجه اكثر من مئة الف متظاهر من كل انحاء ايطاليا الى باليرمو السبت تلبية لنداء النقابات لاحياء ذكرى القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في انفجار وقع قرب هذه المدينة قبل شهر واحد والمطالبة "بتحرير ايطاليا من المافيا".

وسار المتظاهرون في خمسة مواكب عبر باليرمو والتقوا في عاصمة صقلية تاكيدا لرغبتهم في الدعوة الى مقاومة المافيا وضم احد المواكب اعضاء النقابات الذين وصلوا في ١٤ رحلة "تشارتر" من مدن ايطالية عدة. ووصل موكب اخر من المرفأ حيث نقلت اربع سفن متظاهرين من جنوى وليفورنو وسيفيتافيكيا. وضم الموكب الثالث متظاهرين وصلوا في اوتوبيسات. ووصل الموكب الرابع من محطة السكك الحديد خصصت قطاراتها لنقل المتظاهرين. اما الموكب الخامس فضم متظاهرين من صقلية بلغ عددهم اكثر من خمسين الفا.

(و ص ف)

تدريبات جوية اميركية - كويتية

الكويت - رويتر - صرح ناطق باسم السفارة الاميركية امس ان الطائرات الكويتية والاميركية بدأت تدريبات جوية مشتركة تستمر ثلاثة ايام وتحمل اسم "الرامي المتحمس" في اطار اتفاق دفاعي وقعه الجانبان العام الماضي.

ويقوم الاميركيون والكويتيون بسلسلة من التدريبات منذ تشرين الثاني ١٩٩١ بموجب اتفاق دفاعي وقعه البلدان بعيد اخراج القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١.

وبدأت القوات الاميركية في ايار تدريب الجيش الكويتي على استخدام بطاريات صواريخ "باتريوت" للدفاع الجوي والتي استخدمت ضد صواريخ "سكود" التي اطلقها العراق على المملكة العربية السعودية واسرائيل في حرب الخليج

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — [illegible]